

## القصير ليست بنغازي

عبد الباري عطوان

لم يتحرك احد عندما حاصرت قوات الجيش السوري مدينة القصير واقتحمها بمساعدة حوالى الفين من مقاتلي حزب الله، واستطاعت استعادتها في اقل من ثلاثة اسابيع من القتال الشرس، ولا نعتقد ان احدا سيحترب عندما تبدأ معركة استعادة مدينة حلب وريفها التي تجري الاستعدادات لها، وبمساعدة قوات تابعة لحزب الله ايضا.

صباحات الاستغاثة التي سمعناها تقطع القلوب وتجرح الدموع، عبر القنوات الفضائية، تلاشت كليا، واذا ظهرت فعلى استحياء شديد للغاية، لان هذه القنوات، او معظمها، متروطة في المؤامرة بشكل مباشر او غير مباشر.

القصير، وباختصار شديد، ليست بنغازي، لان المقاتلين المستحكمة فيها، والمدافعين عنها، من الفصائل الجهادية الاسلامية مثل جبهة النصرة، احرار الشام، جيش الجاهدين، صفوف الشام، مجلس شورى المجاهدين واخيرا الجيش السوري الحر.

هناك اتفاق روسي امريكي على تصفية هذه الجماعات الاسلامية المقاتلة جسديا، وبأسرع وقت ممكن، قبل انعقاد مؤتمر جنيف الثاني، وهذا ما يغسر التلؤك الأمريكي الاوروبي في ارسال اسلحة الى المعارضة المسلحة.

في بنغازي هناك نغمة، وجيش هزيل لنظام مهزوز، وانتصار حلف الناتو مضمون، والخسائر البشرية معدومة، والاهم من كل هذا ان ليبيا بعيدة عن فلسطين، وليس مهما من يحكمها بعد سقوط النظام طالما ان النفط سيستدفق سلسلا الى المصافي الاوروبية، لكن الحال مختلف في سورية، فالنظام ليس ضعيفا، ويحظى بدعم الجيش، وقوى اقليمية اكدت مرارا وتكرارا انها لا يمكن ان تسمح بسقوطه مثل ايران وحزب الله، وعراق المالكي، وفوق كل هذا وذاك روسيا.

\*\*\*

الحل السياسي القادم الى سورية عبر بوابة مؤتمر جنيف يجب ان يمر على جثامين المقاتلين الاسلاميين، ايا كانت الجهة التي تقاطعهم، سواء كانت النظام نفسه، او قوات حزب الله، او فصوات الجيش السوري الحر التي هي في طور التكوين.

القيادة الامريكية تغير تكتيكاتها وخطتها حسب التطورات على الارض، وتتعلم دائما من اخطائها وتجاربها السابقة، ففي ليبيا لم تقدم على اساليب الاحتلال والغزو الارضي، ولجأت الى الكصف الجوي، وفي سورية ترددت في خلق قوات الصوتيات التي تولت محاربة تنظيم القاعدة على غرار ما حدث في العراق، واوكلت هذه المهمة، دون تكليف رسمي، الى قوات النظام السوري، فلطالما انه يتصدى لهذه الجماعات «مجانا» فلم لا، واهلا وسهلا فعُدو عدوي صديقي، ولو مؤقتا.

الاطراف الاقليمية والدولية تتلاعب بالمعارضة السورية المسلحة، ويبدو ان هناك في المعارضة من يتابع الطعم، وصَدَّق الوعود الغربية والمسألة الكاذبة، واعتقد ان الوصول الى قصر المهاجرين في دمشق مسألة اسابيع او بضعة اشهر في اسوأ تقدير للوقائع على الارض، وتقدير قوة الخصم من خلال قراءات وتحليلات عسكرية وسياسية وديموقراطية علمية صحيحة.

خريطة الصراع السوري تتغير يوما بعد يوم، فمن يصدق ان تونس التي دخلت التاريخ كأول دولة تطرد السفير السوري من عاصمتها، وتستضيف اول اجتماع لجموعة اصدقاء سورية تفكر حاليا في استعادة هذا السفير الى سفارته، ومصر ما بعد الثورة التي كانت من اشرس المعارضين للنظام السوري تطرح حاليا مبادرة جديدة لاجاد حل سياسي للأزمة السورية تضم الدول الاقليمية الاربعة الرئيسية وهي تركيا وايران والسعودية ومصر، الى جانب ممثل للنظام وآخر للمعارضة وثالث للجامعة العربية ورايع لمنظمة التعاون الاسلامي.

الرئيس المصري الدكتور محمد مرسي قال لي انه اراد توسيع نطاق مبادرته الرباعية الاولى بحثا عن حل سياسي، لان الوقائع اثبتت ان النظام يحظى بدعم قطاع من الشعب والجيش، والحل العسكري بات شبه مستحيل، وان الحل السلمي السياسي هو الطريق الامثل، وقد جرى تأجيل هذه المبادرة بسبب قرب انعقاد مؤتمر جنيف الثاني الذي تدعمه مصر وتؤيده ولكنها ستظل على الطاولة.

\*\*\*

رجب طيب اردوغان رئيس وزراء تركيا لن يكون هو نفسه الاكثر حماسا للاطاحة بالنظام السوري بعد انتفاضة ميدان تقسيم التي اندلعت مثل النار في الهشيم في مختلف انحاء تركيا، او بعد تفجيرات الريحانية الدموية، فقد ادرك ان حماسه هذا بات يعكس ثورة على بلاده، وخطرا على امنها واستقرارها.

حملة الانتقادات الشرسة التي استهدفت حزب الله اللبناني بسبب تدخله في معركة القصير مفهومة، ولكن القضية الاساسية التي لم يتناولها هؤلاء النقاد واجهزة اعلامهم هي ان هذا الحزب لم يتردد لحظة في التدخل لنصرة حليفه السوري ومنع سقوط نظامه، بينما لم يحرك انصار المعارضة السورية العرب والاجانب، وما اكثرهم، ساكنا، ولم يرسلوا جنديا واحدا لنصرتها، اي المعارضة، واكتفوا فقط بفتح شاشات قنواتهم للبكاء على اطلال القصير، وتوجيه الشتائم لحزب الله.

معركة القصير لم تكن نقطة تحول استراتيجي رفعت من معنويات النظام وجعلته يحقق اجرز انتصاراته فقط، وانما ايضا لانها زالت الكثير من الاقنعة عن وجوه الكثيرين في المنطقة، واصدقاء الشعب السوري المزعومين على وجه الخصوص.

لا بد من الحل السياسي لإنقاذ سورية، او ما تبقى منها، وحقق الدماء، والتخطيط لإعادة الاعمار، وأمل ان يصحو عيون على السوري في الجانبين، النظام والمعارضة معا، ويفتح عيون على ما يحاك ضده من مؤامرات عربية وغربية في الغرف السوداء، ويعود بالتالي الى رشد، فسورية كانت وستظل اكبر من النظام والمعارضة واعمق جذورا من اصدقاتها واعادتها معا.

Twitter: @abdelbariatwan

# باريس تعتبر ان النزاع وصل الى «منعطف» ومناقشات حول تسليح المعارضة قتلى وجرحى بتفجيرين قرب مركز شرطة وسط دمشق بوتين: لو قام الرئيس السوري بإصلاحات لجنب بلاده الحرب



سوريون يفرّون من قصف النظام السوري على مدينة الرقة أمس

## منع اقارب للاسد من دخول سويسرا وتجميد ارسدتهم

جنيف اف ب: اكدت المحكمة الاتحادية، اعلى هيئة قانونية في سويسرا منع محمد وحافظ بشار الاسد، من دخول سويسرا وتجميد ارسدتهم وحاول محمد مخلوف نقل 10 ملايين دولار من حسابه لدى مصرف اتش. اس. بي. سي في جنيف الى مشروع تديره زوجته قبيل ادراج اسمه في لائحة الاشخاص الذين تستهدفهم تدابير تجميد الاموال. ويعتبر حافظ مخلوف (41 عاما) مؤيدا للخط المتشدد الذي يعتمد المسؤولون السوريون، والمسؤول عن عمليات القمع الوحشي للمعارضين، ويعتبر والده محمد مخلوف (80 عاما) قريبا جدا من الرئيس الاسد.

صحافية ان «ثمة نتائج تستخلص مما حصل في القصير وما يرسم في حلب، في الشمال. وقال «لقد وصلت الحرب في سورية الى منعطف، ما هي النتائج التي تستخلصها؟ وماذا نفع في هذه الظروف لتعزيز المعارضة المسلحة السورية؟ انه نقاش تجريه مع شركائنا، مع الامريكيين، مع السعوديين والاتراك، وآخرين كثير... لا يمكن ان نتحرك بعد ذلك، يدخل عنصرا جديدا بالغ الاهمية، مشيرا الى ان قرار تسليح اسلحة للمقاتلين المعارضين لم يتخذ، لكنه «موضع مناقشات ومشاورات استنادا الى ما حصل في القصير». وكشف ان مندوبا فرنسياسيلفي في تركيا السبت رئيس ميةة الازكان في الجيش السوري الحر اللواء سليم ادريس. (تفاصيل ص 4 و5)

## يتابع فترة علاج واعدة تاهيل وظيفي في فرنسا

# مجلة فرنسية: بوتفليقة في غيبوبة.. مصادر حكومية: سيظهر قريبا

يتعافى من مرضه، وأنه سيعود الى الجزائر قريبا. وذكرت المجلة الفرنسية أن بوتفليقة فقد الوعي، وأن صحته في تدهور، مشددة على أن الخبر تم التمسك عليه، من أجل السيطرة على عملية الخلافة التي تشير الكثير من الجدل، موضحة أن المجلس الدستوري هو من يقر بحكم الدستور شغور منصب رئيس الجمهورية بسبب المرض، وأن بعثة من المجلس أرادت التوجه الى باريس من أجل التأكد من حقيقة الوضع الصحي للرئيس، لكن لم يسمح لها بذلك، دون أن تذكر الصحيفة المسحوبة على المين الفرنسي من الذي منع المجلس الدستوري من القيام بهما، هل هي السلطات الجزائرية، وبالأخص الفريق الرئاسي، أم السلطات الفرنسية، كما أشارت إلى أن رئيس المجلس الدستوري الطيب بلعيز المنسوب على الرئيس بوتفليقة محقق منذ بضعة ايام. من جهة أخرى ذكرت مصادر حكومية لـ«القدس العربي» ان صحة بوتفليقة ليست تدهورة بالمثل الذي تتحدث عنه بعض وسائل الإعلام الأجنبية والجزائرية، وأن هناك استعدادات لظهوره على

الجزائر- «القدس العربي»- من كمال زيات: قالت مجلة «فالور اكتيال» الفرنسية ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة دخل في غيبوبة بباريس، التي يعالج بها منذ 27 نيسان (أبريل) الماضي، مشيرة إلى أن وضعه الصحية تدهورت من جديد، فيما قالت مصادر حكومية لـ«القدس العربي» ان الرئيس بوتفليقة سيظهر على شاشات التلفزيون الرسمي، وان ظهوره قد يسبق نشر هذه الأسطر، على اعتبار ان ظهوره قد يتم في نشرة تلفزيون الثامنة مساء، او يتم تأخيره ليوم أو بضعة ايام، حتى يكون في حالة تسمح له بالظهور على شاشات التلفزيون. وجاء الخبر المنشور على مجلة «فالور اكتيال» ليخطئ الأوراق التي كانت أصلا مبشرة، ويزيد في حالة الشك والخموض، وهو الخبر الذي تم تناقله من طرف العديد من وسائل الإعلام الفرنسية البريطانية، وهي تتعلق بمنح ساعات قليلة من تكديرات رئيس الوزراء عبد الملك سلال ووزير الخارجية مراد مدلسي أن بوتفليقة

## جريحان أحدهما جندي في اشتباكات بين معارضين لوزير الثقافة المصري ومؤيديه

القاهرة- يو بي اي: أصيب شخصان أحدهما جندي في اشتباكات وقعت بمحيط وزارة الثقافة بوسط القاهرة مساء الثلاثاء، بين معارضين لوزير الثقافة علاء عبد العزيز ومؤيديه له من قوى اسلامية، ووقعت اشتباكات منقطعة مساء امس بمحيط مبنى وزارة الثقافة بحي الزمالك بوسط القاهرة بين عشرات من المعارضين للوزير يطالبون بإقالته وبين منفتين لقوى اسلامية تؤيده، أسفرت عن إصابة أحد الإسامين الذين هاجموا العنصرين. كما أصيب جندي من قوات الأمن المركزي تدخلت لفض الاشتباكات التي امتدت إلى الشوارع المحيطة بمبنى الوزارة وتبادل خلالها الجانبان الترافيق بالحجارة، وبدأت الاشتباكات بوصول عشرات من المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين ولقوى اسلامية أخرى لفض اعتصام مفتوح بدأه عشرات من الأدباء والفنانين منذ الأربعاء الفائت، للمطالبة بإقالة عبد العزيز الذي يتهمونه ب«تنفيذ خطة ممنهجة تهدف إلى تجريف الثقافة ومحاربة المبدعين ببقياهم بإقالة قيادات الوزارة»، فيما يقول الوزير ان قراره تمثل خطة «لتطهير الوزارة من الفساد».

## ليبيا: انفجار سيارة دبلوماسية تابعة للسفارة الإيطالية بطرابلس

طرابلس يو بي اي: انفجرت مساء امس الثلاثاء سيارة دبلوماسية تابعة للسفارة الإيطالية كانت متوقفة بالقرب من أحد مراكز الشرطة بمنطقة زاوية الدهماني القريبة من وسط العاصمة الليبية طرابلس، من دون تسجيل أي خسائر بشرية أو مادية. وتلقت وكالة الأنباء الليبية الرسمية عن شهود ان السيارة من نوع «توتوتا - برفا»، كان يستقلها اثنان من العاملين في السفارة ذري انهما كانا خارجا لحظة الانفجار الذي أدى الى إلحاق اضرار طفيفة بها.

## انسحاب المرشح الرئاسي محمد رضا عارف بناء على طلب خاتمي

طهران من كمال خلف خاص به-القدس العربي:- كما كان متوقعا فقد انسحب مرشح الرئاسة عن التيار الاصلاحي محمد رضا عارف ليكون الانسحاب الثاني خلال يومين الذي يشهده السباق الى الرئاسة في ايران. وقال عارف في بيان على موقعه الالكتروني انه انسحب بناء على توصية من الرئيس السابق وزعيم التيار الاصلاحي محمد خاتمي لما يراه من مصلحة عليا للتيار.

ويهدا يكون الاصلاحيون قد وصلوا فعلا الى الاتحاد خلف مرشح واحد امام الجبهة المحافظة التي لا تزال تنتظر تحركات نوعية تتمثل في تنازل احد المرشحين المحافظين على اكبر ولايتي ومحمد باقر قاليباف للاحق، وكان المرشح الرئاسي من المحافظين غلام علي حداد عادل قد أعلن ايضا الاثنين الماضي انسحابه من السباق الرئاسي.

(تفاصيل ص 2)

## امام الاقصى للقرضاي: الأولوية للقدس

لندن- «القدس العربي»: رفض الشيخ صلاح الدين بن ابراهيم أبو عرفة أحد أئمة المسجد الأقصى المبارك فتوى الشيخ والقرضاي بالجهاد في سورية، متسائلا «كيف مرسات بالجهاد في سورية، لو كانوا صادقين مصيبن لكانت فلسطين المحتلة أولى بمثل دعواتهم».

؟ وذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، الاقصى ان الجهاد لا يكون بين أهل الدين الواحد، متسائلا «كيف مرسات بوابه الجنة من دمشق ونحن جيرانها في فلسطين وغزة وبيت المقدس وحتلنا (إسرائيل) ولم يدع أحد الى الجهاد فيها قولاً أو فعلاً».

وقال أبو عرفة «لو كانوا صادقين مصيبن لكانت فلسطين المحتلة أولى بمثل دعواتهم هذه في بيت القدس كان علما معروفا من سنتين سنتة أين هم منه وماذا لم يجندوا ويحيثوا من أجله مثلما فعلوا في سورية».





# قوات الأمن التركية تقنم تقسيم وتشبك مع المحتجين.. واردوغان يدعو المعتصمين لمغادرة متنزه جيزي

## رئيس الوزراء التركي دافع عن تصدي الشرطة للمتظاهرين.. وتجدد الاشتباكات في أنقرة.. وبرلين تعرب عن قلقها



الشرطة تطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين في ميدان تقسيم

استخدام العنف ضد المواطنين، محملاً مسؤولية ذلك للسلطة السياسية في البلاد. وقال عراقي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، رداً على سؤال عما نقل عن السفير الإيراني لدى روسيا بشأن حدوث عطل تقني في محطة بوشهر، إنه «ربما لم يتم نقل تصريحات السفير بشكل صحيح أو فسر كلامه بشكل خاطئ، لأن محطة بوشهر النووية تواصل نشاطها بشكل طبيعي».

وقالت إلى أنه «بناءً على الموصفات المعتادة، فإنه قبل انطلاق المحطات النووية نهائياً تجرى اختبارات روتينية، وربما يتم إيقاف أو تشغيل المحطات لعدة مرات بغية القيام بعمليات الصيانة»، مؤكداً أنه لم يتلق تقريراً بشأن حدوث أية مشكلة في محطة بوشهر النووية.

وأوضح عراقي أن محطة بوشهر النووية تواصل نشاطها الطبيعي تحت إشراف المراقب الروسي، وأن الاختبارات لا تزال مستمرة فيها، معرباً عن أمه في أن يتم تشغيل هذه المحطة نهائياً في المستقبل القريب.

ونقلت وسائل إعلام روسية أمس عن السفير الإيراني بموسكو، رضا سجادي، أن الخبراء الروس والإيرانيين يعملون على إزالة أعطال في محطة بوشهر، موضحاً أن «العطل يتعلق في المحطة بعمل المولدات ولا صلة له بهز الزلزال الذي وقع» مؤخراً.

ولفت السفير إلى أن الأعطال قد تحدث في كل المشاريع الحديثة.

والدولة، ويتم المعارضون اردوغان وحزبه بمحاولة التدخل في حياتهم. وانتقد مفوض الحكومة الألمانية لشؤون حقوق الإنسان، ماركوس لونيغ، تصدي الشرطة للمتظاهرين خلال عملية إخلاء ميدان تقسيم باسطنبول.

وقال لونيغ أمس الثلاثاء في تصريحات لمحطة «إن في في» الألمانية: «يساورني قلق كبير عندما أرى استخدام مدافع المياه والعدلات الكبيرة (الإخلاء الميدان)».

وتكر لونيغ أنه لا يجوز على الإطلاق

المستمرين. وانتقد الغرب العنف الذي انتهجته الشرطة ويتهم اردوغان قوياً خارجية بمحاولة إكراه الاضطرابات. وفي خطوة قد تزيد من حالة السخط بين الأتراك العلمانيين وافق الرئيس عبد الله جول على مشروع قانون يقلل من بيع الخمر واستهلاكها.

بناقرة أمس الاثنين لإزالة الخيم التي تم نصبها، تفصلاً مع المظاهرات في ميدان تقسيم. وتكرت تقارير أنه رغم معارضة المتظاهرين، تمكن عناصر الشرطة من إزالة الخيم في المنتزه، غير أنه في وقت لاحق من الليلة الماضية، أطلق عناصر الشرطة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه باتجاه المتظاهرين الذين أرادوا السير باتجاه ساحة كيزيلاي في العاصمة.

وهزت الاحتجاجات مسجلة في صورة تركيا كدولة الديمقراطية مستقرة في منطقة تعرج بالاضطرابات وكسوق ناشئة نشطة جانبية

والناشدت الشرطة المتظاهرين التحلي بالهدوء وقالت عبر مكبرات للصوت «صدقنا جيزي الأعزاء.. لسننا سعادة بهذا الموقف، لا نريد التدخل. لا نريد إيداءكم، من فضلكم انسحبوا».

واكد حاكم اسطنبول حسين افني مولو ان الشرطة لا تهدف الى طرد المتظاهرين من حديقة. وقال مولو في حسابه على موقع تويتر ان «هدفنا هو إزالة اللافتات والرسوم من الساحة. ليس لدينا هدف آخر».

واضاف «لن نمس في اي من الاحوال حديقة جيزي وتقسيم ولن نمس بكم على الاطلاق. اعتباراً من هذا الصباح انكم بعدة اشياقتكم بالشرطة» داعياً المتظاهرين الى «البقاء بضياء عما يمكن ان يرتكبه» عناصر يسعون الى الاستقرار.

وقالت نوراى العاملة في مجال الاعلام لوكالة فرانس برس وهي من بين الأشخاص الذين احتلوا حديقة جيزي «حاولت الشرطة ان تظهر اننا ترتكب أعمال عنف وهناك محرضون يشجعون الناس على القتل لكننا لا نريد الرد فقد سبق لنا خوض مثل هذه التجربة».

واضافت نوراى «لكنهم اذا دخلوا الى هنا فسيرون ماذا سيحصل».

ومع استمرار الاشتباكات قال ضابط بالشرطة «اذا امتنعتم عن إلقاء حجارة أو زجاجات لن تدخل. فنلقو القاتل».

وصف اردوغان المحتجين مراراً بأنهم «رعاع» أو «مخالة». غير ان نائبه بولنت اربيتش قال أمس الاثنين إن زعماء حركة منتزه جيزي طيلوا اللقاء في مسعى لإنهاء الاضطرابات.

وتجددت الاشتباكات في أنقرة، أمس الثلاثاء، بين المتظاهرين وعناصر الشرطة الذين لجؤوا إلى استخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق الآلاف في شارع كيتيدي وسط المدينة. وتكرت وكالات الأنباء «دوغان» التركية، أن عناصر الشرطة طيلوا من المتظاهرين إنهاء اعتراضهم، غير أنها أشارت إلى أنهم بقوا الشوارع، ما استدعى تدخل الشرطة بشكل عنيف. وأكدت اعتقال عدد غير محدد من المتظاهرين.

ويذكر أن عناصر الشرطة كانوا يتدخلون بشكل شبه يومي في مظاهرات أنقرة الدائمة. لذلك التي تجري في منتزه جيزي باسطنبول. وكان عناصر الشرطة دخلوا منتزه كوغولو

الاجتماعي، وأضاف أن «هناك من يريد الحاق الأذى باقتصاد تركيا».

وقال إن الإعلام الدولي بمساعدة أشخاص سيني النوايا نظموا «هجمة شاملة» ضد تركيا.

وتساءل «هل كان يجب علي أن أرفع وأتوسل للمتظاهرين أن يزيلوا شعاراتهم غير القانونية وصور رموز خارجة عن القانون؟». ليست الاحتجاجات التي أثرت على الفنادق المحيطة بمدينة تقسيم وتشتبت في فراغها بنسبة 80% تعتبر اعتداء على حريات الآخرين».

وقال إن أي احتجاج يستهدف استقرار تركيا ليس سلبياً ونحن لن نسمح به.

وتقدم بالشكر إلى حاكم اسطنبول وقائد الشرطة على تدخل الشرطة الصباح في الميدان.

وقال شهود من رويترز إن قوات الأمن التركية أطلقت أمس الثلاثاء مدافع المياه وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق مئات المحتجين في ميدان تقسيم في اسطنبول.

وهذه أول مرة تدخل فيها قوات الشرطة الميدان منذ تطورت مظاهرات ضد خطط لتطوير منتزه هناك إلى موجة من العنف. ودخلت قوات الأمن الميدان بعد أن وافق رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان على لقاء زعماء الاحتجاج الذي بدأ بمظاهرات سلمية منذ أسبوعين وتطور إلى أحداث عنف قتل فيها ثلاثة أشخاص وأصيب نحو 5000 آخرين.

وأزالت الشرطة لافتات رفعها المحتجون على مبنى مطل على الميدان وقال محافظ اسطنبول حسين غوني مولو إن قوات الأمن لا تعزم فض الاحتجاج في منتزه جيزي الجاور.

وكتب مولو على تويتر «هدفنا إزالة اللافتات والصور من على تماثيل اتاتورك ومركز اتاتورك الثقافي. ليس لنا هدف آخر».

وأضاف «لن يكون هناك مساس بمنتزه جيزي وتقسيم».

ورفعت الشرطة على المبنى علم تركيا بصورة تؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال اتاتورك.

وفتحت عربات الأمن مدافع المياه على مجموعة من المحتجين رشقوا الشرطة بالحجارة وأطلقوا عليها ألعاباً نارية وقنابل بزنزين. وعلى مقربة تجمع مئات المحتجين بزيهم على وجوههم أقنعة واقية من الغاز والتمسك بحزب محظورة بالوقوف وراء الاحتجاجات وحزب الشعب الجمهوري بالترويج للاحتجاجات عبر مواقع التواصل

واقتصادها.

ودعا اردوغان المحتجين إلى مغادرة متنزه جيزي بوسط اسطنبول أمس الثلاثاء وقال إن موجة المظاهرات المناهضة للحكومة تأتي ضمن محاولة متعددة للاضرار بصورة تركيا واقتصادها.

وأضاف في اجتماع لمجموعة برلمانية من حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي إليه «دعوهم إلى مغادرة المتنزه وأطلب ذلك بصفتي رئيس الوزراء».

وحذر اردوغان أمس من وجود من يريد إلحاق الأذى باقتصاد تركيا وبمكائنها في الساحة الدولية من خلال الاحتجاجات القائمة في البلاد.

وقوله في كلمة أمام البرلمان، إن الأحداث التي تحولت إلى «موجة من العنف»، لا يمكن اعتبارها قتلاً من أجل حقوق ديمقراطية، بل إن كل الاحتجاجات التي شهدتها أرجاء البلاد «تحتفي وراء حركات عيوي (في تقسيم)». واتهم بعض الجهات بإساءة فهم خطط نقل الأشجار من الحديقة بدلاً من قطعها، من أجل الفوز بدعم المحتجين، قائلاً إن العنف الحاصل هو «قناع لتغطية أعمال غير شرعية».

وقال «ناشد المحتجون من أجل البيئة أن يتجنبوا الاستغلال احتجاجاتهم من قبل سيني النوايا، البعض يحاول الإضرار بمكانة تركيا في الساحة الدولية».

وأضاف أن الدفاع عن البيئة لا يمكن أن يكون عبر تخريب الممتلكات العامة، وقال لسننا «حزبنا يتبع سياسة العناد مع فئات الشعب المختلفة، لا تتبع سياسات إقصائية. ونحن لا نرفض إطلاعات على أحد ولا نقبل بإطلاعات أحد علينا».

والتمس حزب محظورة بالوقوف وراء الاحتجاجات وحزب الشعب الجمهوري بالترويج للاحتجاجات عبر مواقع التواصل

## الخارجية الإيرانية تنفي وجود عطل في محطة بوشهر النووية

طهران-يو بي آي: نفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، عباس عراقجي، أمس الثلاثاء، وجود عطل في محطة بوشهر النووية، مؤكداً أنها تواصل نشاطها الطبيعي.

وقال عراقي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، رداً على سؤال عما نقل عن السفير الإيراني لدى روسيا بشأن حدوث عطل تقني في محطة بوشهر، إنه «ربما لم يتم نقل تصريحات السفير بشكل صحيح أو فسر كلامه بشكل خاطئ، لأن محطة بوشهر النووية تواصل نشاطها بشكل طبيعي».

ولفت إلى أنه «بناءً على الموصفات المعتادة، فإنه قبل انطلاق المحطات النووية نهائياً تجرى اختبارات روتينية، وربما يتم إيقاف أو تشغيل المحطات لعدة مرات بغية القيام بعمليات الصيانة»، مؤكداً أنه لم يتلق تقريراً بشأن حدوث أية مشكلة في محطة بوشهر النووية.

وأوضح عراقي أن محطة بوشهر النووية تواصل نشاطها الطبيعي تحت إشراف المراقب الروسي، وأن الاختبارات لا تزال مستمرة فيها، معرباً عن أمه في أن يتم تشغيل هذه المحطة نهائياً في المستقبل القريب.

ونقلت وسائل إعلام روسية أمس عن السفير الإيراني بموسكو، رضا سجادي، أن الخبراء الروس والإيرانيين يعملون على إزالة أعطال في محطة بوشهر، موضحاً أن «العطل يتعلق في المحطة بعمل المولدات ولا صلة له بهز الزلزال الذي وقع» مؤخراً.

ولفت السفير إلى أن الأعطال قد تحدث في كل المشاريع الحديثة.

## نجداد لا يدعم أي مرشح لرئاسة الجمهورية... وولاي تي يحصل على دعم دوائر دينية في السباق الرئاسي خاتمي والإصلاحيون يؤيدون روحاني مرشحهم الوحيد في انتخابات إيران عقب انسحاب عارف

وقال ولايتي: «إنه لشرف لي أن أحظى بدعم علماء الدين ورجاله في مدينة قم المقدسة، ولو نجحت في الانتخابات سأبذل قصارى جهدي لتحقيق المأمول».

يذكر أن ولايتي حليف مقرب من الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي، الذي ينص الدستور على أنه صاحب القول الفصل في جميع شؤون الدولة، وعلى مدار الأعوام الستة عشر الماضية عمل ولايتي أيضاً مستشاراً لخامنئي للشؤون الخارجية.

وآثرت كهتبات يان جليلي سيكون الخيار المفضل للدوائر الدينية بسبب ولائه للنظام الإسلامي وموقفه المتشدد المعادي للغرب.

وقال أحد المحاربين الذين ينتمي في قم، طالباً عدم ذكر اسمه، «غير أن الدوائر الدينية الرئيسية اختارت ولايتي بسبب مخاوف من أن يكون هناك أحمدني تجاه آخر وأربعة أعوام أخرى من السياسات المتشددة والغامرة السياسية في حال انتخاب جليلي».

وأضاف المحاضر أن أغلبية أعضاء مجلس الخبراء أيضاً، ومن بينهم رئيس المجلس محمد رضا مهدوي كاشي، فضلوا ولايتي على جليلي. ويضم المجلس 86 عضواً، وهو أعلى هيئة دينية في إيران. ويعتبر ولايتي وزيراً ورئيساً بولاية طهران محمد باقر قاليباف المرشحين المحافظين الرئيسيين في الانتخابات المقرر يوم الجمعة.

المحافظون على البرلمان والرئاسة وأجهزة الدولة الرئيسية الأخرى.

من جانبه أعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، أمس الثلاثاء، أنه لا يدعم أي مرشح في الانتخابات الرئاسية التي ستجري يوم الجمعة المقبل.

ونقلت وكالة «مهتر» للأنباء عن أحمدني نجاد قوله على هامش زيارته إلى محافظة خوزستان جنوب غرب البلاد اليوم، وفي معرض رده على ما أثير من دعمه للمرشح سعيد جليلي، سكرتير مجلس الأمن القومي، إنه «لا يدعم أي مرشح دون الآخر»، وأضاف أنه «سيصوت بشكل سري، وأنه يمتلك صوتاً واحداً وسيشارك في الانتخابات بصفتي مواطن».

وأعلنت دوائر دينية رئيسية في مدينة قم الإيرانية يوم الاثنين دعمها للمرشح المحافظ علي أكبر ولايتي في انتخابات الرئاسة.

ولم يتضح بعد ما إذا كانت الدوائر ذات النفوذ في قم، معقل الشيعة في البلاد، ستدعم ولايتي أم المتشدد سعيد جليلي، وهو المرشح الوحيد الذي يحظى أيضاً بدعم مؤيدي الرئيس محمود أحمدي نجاد.

وفي مراسم أقيمت يوم الاثنين في مسجد الإمام الخميني بمدينة قم بحضور ولايتي، أعلن المتحدث باسم عدد من الدوائر الدينية دعمها لوزير الخارجية السابق.

اليورانيوم لإنتاج الوقود النووي وتأييد الرئيس السوري بشار الأسد في حربه مع مقاتلي المعارضة الذين يحاولون الإطاحة به. لكن الرئيس الإيراني يمارس بعض النفوذ بشكل غير مباشر على السياسات العامة ويدير الشؤون الداخلية وأرض الاقتصاد في الدولة للمصدر للنفط وأرض شخصية عامة في الجمهورية الإسلامية.

ولم يؤيد خامنئي وهو أقوى رجل في إيران علناً أي من المرشحين ويقول مراراً أنه يملك صوتاً واحداً فقط هو صوته الانتخابي.

وأيد خاتمي الرئيس الإصلاحي السابق في بداية الأمر الرئيس الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني لكن مجلس صيانة الدستور رفض ترشحه الشهر الماضي وفسرت هذه الخطوة على أنها تمنع وصول أي شخصية يمكن أن تتحدى خامنئي لمعد الرئاسة، وانتخابات الرئاسة الإيرانية التي تجري يوم الجمعة في الأولى منذ انتخابات عام 2009 التي قال المرشحون الإصلاحيون أنها زورت لصالح فوز الرئيس محمود أحمدي نجاد بفرة رئاسية ثانية مما حظف احتجاجات استمرت عدة أشهر قمعها في نهاية المطاف قوات الأمن.

ولا يزال الأمر محسباً موسوي ومهدي كروبي المرشحين المحافظين اللذان خسرا الانتخابات تحت الاقنعة الجبرية بالانتزاع منذ أكثر من عامين. وتم تهميش الإصلاحيين بدرجة كبيرة وسيطر

الإيرانية للأنباء «نظراً لراي السيد خاتمي الصريح وتجربة الانتخابات الرئاسية في المرتين السابقتين أعلن انسحابي من الحملة الانتخابية»، وحث عارف الإيرانيين على الإلاء بأصواتهم في الانتخابات التي تجري يوم الجمعة المقبل لكنه لم يعلن تأييده لأي مرشح.

وجاء انسحاب عارف بعد مشاهدات من جانب الإصلاحيين للاتحاد في تحالف مع روحاني الذي مازال مرشحاً في انتخابات الرئاسة.

وعالية المرشحين لانتخابات الرئاسة الإيرانية القادمة هم محافظون متشددون مقرَّبون من الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي الذي يؤثر بقوة على قرارات مجلس صيانة الدستور الذي يحدد من يحق له الترشح للانتخابات.

وقال خاتمي في بيان نشره أمس على موقعه على الإنترنت «نظراً للمسؤولية الثقيلة التي أصرع بها تجاه البلاد ومصير الشعب سأطعي صوتي لأي تعزيزي الدكتور روحاني».

وخوض الانتخابات الرئاسية إلا ستة مرشحين بغالبهم من الأوفياء لخامنئي لا فرق بينهم سوى خلافات طفيفة بشأن قضايا سياسية هامة مثل مواجهة إيران مع الغرب بشأن برنامجها النووي المتنازع عليه.

ولخامنئي القول الفصل في معظم القضايا السياسية الهامة التي تهم العالم مثل تخصيب

عاصم-وكالات: أيد الإصلاحيون الإيرانيون بقيادة الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي المرشح المعتدل الوحيد الذي يخوض انتخابات الرئاسة التي تجري يوم الجمعة المقبل في مسعى لتسوية فرص الوصول إلى الرئاسة بعد ثماني سنوات من هيمنة المحافظين عليها.

والقى خاتمي بثقله أمس الثلاثاء وراء رجل الدين المعتدل حسن روحاني بعد أن أعلن محمد رضا عارف المرشح الإصلاحي الوحيد في السباق انسحابه من انتخابات الرئاسة التي تجري في إيران في 14 يونيو حزيران.

وكان مجلس صيانة الدستور الذي يجيز المرشحين لخوض السباق قد وافق على ترشح عارف لكن لم يكن من المتوقع حصوله على تأييد عدد كبير من الناخبين.

وتأييد الإصلاحيين لروحاني وهو كبير الموضوعين النوويين الإيرانيين السابق المعروف ببنجه الوسطي المتصالي هو محاولة لعرض أصوات الإيرانيين الآتين في حريات أكبر ونهاء العزلة الدبلوماسية لإيران.

وقال عارف وكان الإصلاحي الوحيد في السباق أنه خاتمي رسالة من الرئيس الإصلاحي السابق خاتمي مساء أمس الاثنين قال فيها إن بقاءه في السباق ليس مناسباً».

وأضاف عارف في بيانه الذي نقلته وكالة الطلبة

## رابطة الدفاع الإنكليزية تدين الهجمات على المسلمين في بريطانيا الإفراج بكفالة عن 4 شبان بريطانيين اعتقلتهم الشرطة بتهمة إحراق مدرسة إسلامية

أودانت رابطة الدفاع الإنكليزية العميدية المتطرفة، أمس الثلاثاء، 4 مراهقين كانت اعتقلتهم للاشتباه بتورطهم بإحراق مدرسة داخلية إسلامية في جنوب شرق لندن.

وسمحت المرافون الأربعة أمام الشرطة من جديد في أب أغسطس المقبل.

ولم تكشف الشرطة عن هويات المراهقين، لكنها قالت إن اثنين منهم في السابعة عشرة من العمر، والاثنين الآخرين في الثامنة عشرة من العمر، على كتابة اسمها على جدرانها لتحميلها المسؤولية، وتدين كافة أعمال العنف من قبل اعضائها».

وأضاف «إذا قام شخص ما بإحراق مبنى وكتب اسم ديفيد كامرون على أحد جدرانها فهل هذا يعني أن رئيس الوزراء البريطاني فعل ذلك، ونحن نشك أصلاً بأن يكون أشخاص غير مسلمين فعلوا ذلك».

وزعم روينسون أن الجاليات غير المسلمة من الطبقة العاملة «ليس لديها صوت»، محذراً من أن ذلك «لن يؤدي إلى نهاية جميلة»، بسبب ما اعتبره «وجود كم هائل من الغضب في كافة أنحاء بريطانيا».

وقال إن تكتيكات رابطة الدفاع الإنكليزية «تثير الشكوك لأنها لا تملك خيارات لتكون أعضائها من الطبقة العاملة ويوصفون بالعنصريين

## سلطات الأمن في ألمانيا: الإرهاب الإسلامي من أكبر المخاطر على الأمن الداخلي

برلين-د ب أ: لا زالت ترى سلطات الأمن في ألمانيا الإرهاب الإسلامي من أكبر المخاطر التي تهدد الأمن الداخلي للبلاد.

وقال رئيس هيئة حماية الدستور الألمانية، هانز-جيورج ماسن، أمس الثلاثاء خلال عرض التقرير السنوي لهيئته في برلين: «لألمانيا لا تزال هدفا لهجمات من قبل إرهابيين إسلاميين».

وتكر ماسن أن هناك نحو ألف شخص من الأوساط الإسلامية في ألمانيا مصنّفون على أنهم خطريون على الأمن، مضيفاً أن السلطات تضع حوالي 130 شخصاً منهم تحت المراقبة كل يوم مدار 24 ساعة. وأشار ماسن إلى أن الإرهاب الفردي يشكل خطورة خاصة على الأمن في ألمانيا، مضيفاً أن هناك مخاوف من تزايد حركة السفر من ألمانيا إلى معسكرات الإرهاب الأجنبية ومناطق النزاعات. كما ترى هيئة حماية الدستور مخاطر أمنية من الإرهاب الجيني، حيث قال ماسن: «لا نستبعد تنفيذ هجمات إرهابية جينية من قبل أفراد»، مضيفاً في المقابل أنه لم يتم رصد خطط محددة لهجمات محتملة حتى الآن.

## وزير الهجرة بميانمار يؤيد سياسة تحديد النسل لاسر الروهينجا المسلمين

نايبداو (ميانمار) - من جيسون تسبيل

أندرو آر. سي. مارشال:

عبر خين إي وزير الهجرة في ميانمار عن تأييده لسياسة تحديد النسل بظنن لكل أسرة من اقلية الروهينجا المسلمين وهي السياسة التي وصفتها زعيمة المعارضة أونج سان سو كي والام المتحدة بأنها تنطوي على تمييز وانتهاك لحقوق الإنسان.

وخين إي هو أكبر مسؤول يؤيد علانية السياسة التي أعلنت عنها في الآونة الأخيرة السلطات المحلية التي تسمح بظنن فقط لكل أسرة في ولاية الراخين التي يقطنها الروهينجا المسلمون وهم أقلية بدون جنسية تطلق عليهم حكومة ميانمار اسم «البنغال»، وقال خين إي في مقابلة مع رويترز هذه (السياسة) ستفيد النساء البنغاليين».

وتزامن تصريحاته مع قلق دولي متصاعد بشأن معاملة الأقلية المسلمة في بلد غالبية سكانه من البوذيين بعد تفجر أعمال عنف طائفية قتل فيها مئات الأشخاص منذ العام الماضي وتشتبت في تشريد أكثر من 140 ألف شخص معظمهم من المسلمين.

والتورات الدينية من أكبر التحديات التي تواجهها الحكومة الإصلاحيّة التي حلت محل المجلس العسكري الحاكم في ميانمار في مارس آذار 2011.

ويقول موظف صحن أن سياسة ظنن لكل أسرة تشجع على عمليات إجهاض غير آمنة في واحد من أفقر دول جنوب شرق آسيا، وتقول السلطات في ولاية الراخين أنها تحتاج لرفض قبول على الروهينجا لمنع وقوع مزيد من الاضطرابات، وفي سنوي عاصمة ولاية الراخين أدت سياسات مماثلة للفقول العصري إلى فصل البوذيين عن المسلمين الذين يعيش كثيرون منهم في أحياء تشبه السجن منذ أعمال العنف الطائفية في يونيو حزيران من العام الماضي.

واكد جردن باسم حكومة ولاية الراخين في الشهر الماضي مجدداً قانون تحديد النسل بظنن لكل أسرة الصادر عام 2005 في مستوطنتين هما بوينونج ومونجاي في إطار سلسلة من القيود التي وضعتها الحكومة العسكرية السابقة للسيطرة على

## سلطة سعودية تقول إن المرأة في بلادها أقل أهمية من إشارات المرور

الرياض-يو بي آي: وصفت ناشطة سعودية المرأة في المملكة بأنها أقل أهمية من إشارات المرور في الشوارع.

واتهمت الناشطة والإعلامية هيفاء خالد، خلال مداخلة تلفزيونية مساء الاثنين، «الجهات المختصة في المملكة بعدم السعي الجاد لحماية وحل مشكلة حقوق المطلقات»، لافتة إلى أن هناك قضايا تعاني منها المطلقات «كالنقمة والحضانة وغيرها».

وأشارت إلى أنه تم رفع نحو 73 توصية لمجلس الشورى قبل 5 سنوات بشأن هذه المشكلات ولم يتحرك أحد، وقالت «لأسف المرأة أقل حق من إشارات المرور ولا كان نظر في أمرها وأعد لها قانون».

وعن مبادئها التي أطلقتها تحت عنوان «طلاق السعوديات»، قالت خالد «صريح العبارة أعترف أنني أطلقت المبادرة لعائتي الشخصية، وهي أول مبادرة سلمية على أسس شرعية»، مؤكدة حصولها على تأييد جميع الوزارات، ومتأسفة لكون بعض الرجال ما زالوا مقتنعين بأن المطلقات ليست لهن حقوق، على الرغم من أن الإسلام كفل لهن كافة حقوقهن. وكشفت دراسات حديثة عن ارتفاع نسبة الطلاق في السعودية في العام الماضي لتصل وفق آخر التقارير الرسمية إلى أكثر من 35%، وزيادة عن المعدل العالمي الذي يتراوح بين 18% و22%.

## وزير الهجرة بميانمار يؤيد سياسة تحديد النسل لاسر الروهينجا المسلمين

نايبداو (ميانمار) - من جيسون تسبيل

أندرو آر. سي. مارشال:

عبر خين إي وزير الهجرة في ميانمار عن تأييده لسياسة تحديد النسل بظنن لكل أسرة من اقلية الروهينجا المسلمين وهي السياسة التي وصفتها زعيمة المعارضة أونج سان سو كي والام المتحدة بأنها تنطوي على تمييز وانتهاك لحقوق الإنسان.

وخين إي هو أكبر مسؤول يؤيد علانية السياسة التي أعلنت عنها في الآونة الأخيرة السلطات المحلية التي تسمح بظنن فقط لكل أسرة في ولاية الراخين التي يقطنها الروهينجا المسلمون وهم أقلية بدون جنسية تطلق عليهم حكومة ميانمار اسم «البنغال»، وقال خين إي في مقابلة مع رويترز هذه (السياسة) ستفيد النساء البنغاليين».

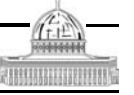
وتزامن تصريحاته مع قلق دولي متصاعد بشأن معاملة الأقلية المسلمة في بلد غالبية سكانه من البوذيين بعد تفجر أعمال عنف طائفية قتل فيها مئات الأشخاص منذ العام الماضي وتشتبت في تشريد أكثر من 140 ألف شخص معظمهم من المسلمين.

والتورات الدينية من أكبر التحديات التي تواجهها الحكومة الإصلاحيّة التي حلت محل المجلس العسكري الحاكم في ميانمار في مارس آذار 2011.

ويقول موظف صحن أن سياسة ظنن لكل أسرة تشجع على عمليات إجهاض غير آمنة في واحد من أفقر دول جنوب شرق آسيا، وتقول السلطات في ولاية الراخين أنها تحتاج لرفض قبول على الروهينجا لمنع وقوع مزيد من الاضطرابات، وفي سنوي عاصمة ولاية الراخين أدت سياسات مماثلة للفقول العصري إلى فصل البوذيين عن المسلمين الذين يعيش كثيرون منهم في أحياء تشبه السجن منذ أعمال العنف الطائفية في يونيو حزيران من العام الماضي.

واكد جردن باسم حكومة ولاية الراخين في الشهر الماضي مجدداً قانون تحديد النسل بظنن لكل أسرة الصادر عام 2005 في مستوطنتين هما بوينونج ومونجاي في إطار سلسلة من القيود التي وضعتها الحكومة العسكرية السابقة للسيطرة على





## منظمة العفو الدولية تتهم الجيش السوداني باعتدال سياسة الارض المحروقة في النيل الأزرق

■ الخرطوم - أ ف ب: أعلنت منظمة العفو الدولية الثلاثاء أن الجيش السوداني أحرق وقتل مدنيين منتهجا سياسة الارض المحروقة للتعسدي للمتطرفين في ولاية النيل الأزرق، وتحديدا في منطقة يتحدر منها زعيم متمرّد، وقالت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان في تقرير من 74 صفحة أن صوراً التقطت بواسطة الأقمار الصناعية أكدت أن هجمات استهدفت في النصف الأول من العام 2012 منطقة جبال النوبة في النيل الأزرق مسقط الزعيم المتمرّد مالك عقار، ونفى الجيش السوداني أن يكون شئن مثل هذه الهجمات مندداً بهذه الاتهامات، وأوضحت المنظمة أن هذه الهجمات جرت في إطار ما يبدو أنه «محاولة مدبرة» لتهميش المدنيين من مناطق تسيطر عليها قوات عقار ومعاقبة السكان المؤيدين للمتمرّد، وتكررت منظمة العفو أن منطقة جبال النوبة في جنوب غرب الدمازين، كبرى مدن النيل الأزرق، أصبحت بشكل خاص وقد زار أعضاء في المنظمة المناطق التي يسيطر عليها المتمرّدون وتحذروا إلى اللاجئين، وفر حوالي 150 ألف شخص إلى جنوب السودان أو إثيوبيا منذ بدء المعارك في أيلول/سبتمبر 2011، وأكدت المنظمة أن «الجيش لجأ إلى إستراتيجية الأرض المحروقة حيث دمر ما لا يقل عن ثمانين قرى في منطقة «جبال النوبة».

وقالت أيضا أن القوات السودانية التي تستعمل القوة بلا هوادة «صفت قرى قبل السيطرة عليها واحرقاها»، وأضافت أن «المدنيين فروا عندما بدأت الهجمات ولكن الذين لم يتمكنوا من الفرار بسبب الإعاقة أو التقدم في السن أحرقوا أحياء في منازلهم وقتلوا برصاص الجنود».

وقال الباحث في منظمة العفو جان بايبيست غالوبان أن الهجمات المتعمدة ضد المدنيين تعتبر جرائم حرب.

ونقلت المنظمة في تقريرها عن أحد المواطنين في قرية

كركوك - أ ف ب: رفض حوالي ألف عنصر كردي ينتمون إلى الجيش العراقي الاتحادى ويتشرون في المناطق المتنازع عليها تنفيذ أوامر وزارة الدفاع المركزية، والتحقيق بقوات البشمركة التابعة لولاية كردستان، حسب ما أفاد مسؤولون الثلاثاء، ورفض جميع الجنود الذين ينتمون إلى اللواء 16 في الجيش العراقي، تنفيذ الأوامر التي صدرت لهم خلال الاحتجاجات في مدن طوزخورماتو وسليمان بيك المختلطة أثنياً، كما رفض هؤلاء الجنود الحضور إلى مركز للتدريب بعد ذلك، ويبدو أن الجنود راغبون بالاندماج مع قوات البشمركة الكردية، لكن المسؤولين في الأقليم لم يجسموا موقعهم في إمكانية قبولهم جزءاً من قوة حماية الأقليم.

ويتهم اللواء 16 الذي يضم غالبية من الأكراد بالتخاذل وعدم الدفاع عن مؤسسات الحكومة المحلية في سليمان بيك عندما هاجمها مسلحون، والتي جاءت بعد أحداث اقتحام ساحة الحويجة التي أسفرت عن مقتل 50 متظاهراً.

## لوح بالدماء بديلا عن اي قطرة مياه تنقص من النيل مرسي: جميع الخيارات مفتوحة فيما يخص السد الاثيوبي



القاهرة - من توم بييري:

قال الرئيس المصري محمد مرسي مساء الإثنين إن «جميع الخيارات مفتوحة» في الدفاع عن حصّة بلاده من مياه النيل في مواجهة سد كبير تبنيه إثيوبيا لكنه قال إن مصر لا تسعى لحرب.

وقال مرسي في خطاب أمام أنصاره من الإسلاميين في القاهرة بثته التلفزيون «إن أمن مصر المائي لا يمكن تجاوزه أو المساس به على الإطلاق، وإنني كرئيس للدولة أؤكد لكم إن جميع الخيارات أمامنا مفتوحة».

وأضاف «لسنا دعاة حرب ولكننا لا نسمح أبداً أن يهدد أمننا مائياً كان أو غير ذلك».

واستخدم مرسي كلمات مثيرة للمشاعر للتأكيد على أهمية النيل لمصر واستشهد بأغنية شعبية حول نهر النيل وقال «إن نقصت قطرة واحدة فدمائنا هي البديل».

وقال مرسي الذي يواجه معارضة قوية في الداخل إن مصر تقدر رغبة إثيوبيا في تنمية اقتصادها لكنها ستدافع عن مصالحها في مواجهة مشروع الطاقة الكهرومائية الذي أعلنت عنه إثيوبيا منذ نحو عامين لكنها قطعت فيه شوطاً كبيراً في أواخر الشهر الماضي.

وقال مرسي إن القاهرة ليس لديها أي اعتراض على «إقامة مشروعات تنمية بدون حوض النيل ولكن بشرط ألا تؤثر تلك المشروعات أو تضر بالحقوق القانونية والتاريخية لمصر».

الرئيس محمد مرسي أمام أنصاره من الإسلاميين في القاهرة قبيل القائه خطابه أمس

يمكن تصديرها ولها ما يقلص تدفق مياه النيل على المدى البعيد بمجرد أن يمتلئ خزانه الضخم.

وعبرت مصر عن صدمتها وقلقها عندما بدأ المهندسون في أواخر الشهر الماضي في تحويل مجرى النيل الأزرق من أجل بدء أعمال البناء الرئيسية في السد.

وأبدي السودان دعمه للمشروع الإثيوبي قائلاً إنه سيستفيد من ثروة المياه التي سيولدها، لكن مصر أشارت مخاوف بشأن سلامة السد وتأثيره على تدفق المياه.

وقال مرسي إن مصر أجرت دراسات أظهرت «وجود مؤشرات سلبية لهذا المشروع».

وإثيوبيا مخاوف في المنطقة من نشوب صراع، وأشار محللون إلى أن مرسي قد يجذب إلى استغلال النزاع لصف انتخابه المصريين عن المشكلات الاقتصادية والسياسية.

ودعا مرسي معارضيته السياسيين إلى نسيان الخلافات قائلاً «أدعو الجميع إلى مصالحة شاملة تتخطى من الرؤية الموحدة دون شعارات أو مزادات، في مسعى جديد للتواصل مع معارضيه من غير الإسلاميين والذين رفضوا دعوته السابقة للمشاركة في مفاوضات للمصالحة الوطنية».

وكان حكام مصر السابقون لاسيما في السبعينات وفي أوقات لاحقة أيضاً قد وجهوا تهديدات بين الحين والآخر بالقيام بعمل عسكري ضد إثيوبيا إذا

هددت موارد المياه، واستعدت إثيوبيا السفير المصري الأسبق في مصر بعد ظهور عدد من التفرغين وهم يترشحون للقيام بعمل عسكري أو دعم المتمردين الإثيوبيين.

واختلفت الآراء حول الآثار المحتملة لسد النهضة - الذي تبلغ تكلفته 4.7 مليار دولار - على دولتي المصب كما أن التفاصيل الكاملة للمشروع غير واضحة.

ويتمتع سكان مصر البالغ عددهم 84 مليون نسمة على مياه النيل لتلبية جميع احتياجاتهم من المياه تقريباً.

وتستند مصر في الدفاع عن موقفها إلى معاهدات ترجع إلى عهد الاستعمار تضمن لها النيل الأكبر من المياه، وتقول إثيوبيا - ثاني أكبر دول أفريقيا من حيث عدد السكان - إن هذه المعاهدات عفا عليها الزمن.

وتقول إثيوبيا إن سد النهضة الذي تبنيه شركة إيطالية على النيل الأزرق قرب الحدود السودانية سيولد كهروإ

## الف جندي عراقي كردي يرفضون تعليمات وزارتهم ويلتحقون بالبشمركة

■ كركوك - أ ف ب: رفض حوالي ألف عنصر كردي ينتمون إلى الجيش العراقي الاتحادى ويتشرون في المناطق المتنازع عليها تنفيذ أوامر وزارة الدفاع المركزية، والتحقيق بقوات البشمركة التابعة لولاية كردستان، حسب ما أفاد مسؤولون الثلاثاء، ورفض جميع الجنود الذين ينتمون إلى اللواء 16 في الجيش العراقي، تنفيذ الأوامر التي صدرت لهم خلال الاحتجاجات في مدن طوزخورماتو وسليمان بيك المختلطة أثنياً، كما رفض هؤلاء الجنود الحضور إلى مركز للتدريب بعد ذلك، ويبدو أن الجنود راغبون بالاندماج مع قوات البشمركة الكردية، لكن المسؤولين في الأقليم لم يجسموا موقعهم في إمكانية قبولهم جزءاً من قوة حماية الأقليم.

ويتهم اللواء 16 الذي يضم غالبية من الأكراد بالتخاذل وعدم الدفاع عن مؤسسات الحكومة المحلية في سليمان بيك عندما هاجمها مسلحون، والتي جاءت بعد أحداث اقتحام ساحة الحويجة التي أسفرت عن مقتل 50 متظاهراً.

■ كركوك - أ ف ب: رفض حوالي ألف عنصر كردي ينتمون إلى الجيش العراقي الاتحادى ويتشرون في المناطق المتنازع عليها تنفيذ أوامر وزارة الدفاع المركزية، والتحقيق بقوات البشمركة التابعة لولاية كردستان، حسب ما أفاد مسؤولون الثلاثاء، ورفض جميع الجنود الذين ينتمون إلى اللواء 16 في الجيش العراقي، تنفيذ الأوامر التي صدرت لهم خلال الاحتجاجات في مدن طوزخورماتو وسليمان بيك المختلطة أثنياً، كما رفض هؤلاء الجنود الحضور إلى مركز للتدريب بعد ذلك، ويبدو أن الجنود راغبون بالاندماج مع قوات البشمركة الكردية، لكن المسؤولين في الأقليم لم يجسموا موقعهم في إمكانية قبولهم جزءاً من قوة حماية الأقليم.

ويتهم اللواء 16 الذي يضم غالبية من الأكراد بالتخاذل وعدم الدفاع عن مؤسسات الحكومة المحلية في سليمان بيك عندما هاجمها مسلحون، والتي جاءت بعد أحداث اقتحام ساحة الحويجة التي أسفرت عن مقتل 50 متظاهراً.

## تقارير: السد الاثيوبي كارثة بالنسبة لمصر ومرسي لايمكك خيارات عديدة للتعامل معه

■ القاهرة - رويترز - أ ف ب: تثير خطط إثيوبيا لبناء سد على نهر النيل مخاوف على مستقبل موارد المياه في مصر. وأشارت أدبيس أبايا لقلقا شديدا في مصر في الآونة الأخيرة عندما بدأت تحويل مجرى النيل الأزرق تمهيدا لبناء سد النهضة الذي تبلغ كلفته 4.7 مليار دولار.

وقال الرئيس المصري محمد مرسي يوم الإثنين (10 يونيو) إن مصر لا تريد خلافا مع إثيوبيا لكن كل الخيارات مطروحة لثلاثي تأثر المصريين بالسد الإثيوبي، كما قال إنه يتفهم حاجة دول المنابع للنيل إلى التنمية لكن مصر لن تقبل تخفيض حصتها من المياه.

وجاء في تقرير أعد خبيرا من مصر والسودان وإثيوبيا أن أدبيس أبايا لم تأخذ في الاعتبار جميع الآثار المترتبة على بناء سد النهضة.

ونكر مغاوري شحاتة دياب خبير المياه المصري والرئيس السابق لجامعة النوبة لروبيرتز أن النتائج التي تضمنتها التقرير تثير القلق.

وقال «استندت اللجنة في تقريرها الفني ويوضح إلى أن إقامة سد النهضة مشروع كارثي بكل المقاييس، وهذا ما أعلنته وزارة الموارد المائية والري... أن الآثار الكارثية المترتبة على هذا السد سوف تضع مصر في مآزق مائي كبير يصل بها إلى حد الجفاف».

وأضاف عمرو موسى وزير الخارجية المصري الأسبق والإثيوبي زيادة البطالة في القطاع الزراعي وتراجع إنتاج الطاقة الكهربائية في مصر.

وقال «مع مزيد من البطالة في قطاع الزراعة على وجه التحديد ثم نقص الطاقة الكهربائية المولدة منه (السد العالي) والعملين في وزارة الكهرباء ووزارة الموارد المائية والري، إن هناك تكاليف صيانة غير عادية لبحيرة السد العالي وتوربينات السد العالي وغير ذلك من أعباء إضافية».

ووضعت إثيوبيا خططا لاستثمار ما يزيد على 12 مليار دولار في بناء سدود على الأنهار بهدف توليد الكهرباء وتصديرها، وتصر أدبيس أبايا على أن سد النهضة لن يؤثر على مياه النيل على المدى الطويل بعد ملء خزان السد الضخم.

لكن الزراعة وهي قطاع رئيسي في الاقتصاد المصري تعتمد بصفة أساسية على مياه النيل في الري.

وتعاني بعض المناطق الزراعية بمحافظة الدقهلية في شمال مصر نقصا في المياه بالفعل حتى قبل شروع إثيوبيا في بناء السد.

## الأمين العام للحزب الاشتراكي المصري: التعرض لمظاهرات 30 يونيو سيُقابل برد فوري



أحمد بهاء الدين شعبان

■ القاهرة - يوبي أي: حذّر الأمين العام للحزب الاشتراكي المصري المهندس أحمد بهاء الدين شعبان، من أن التعرض للمظاهرات السلميين الذين سيخرجون يوم 30 حزيران/يونيو الجاري للمطالبة بإسقاط النظام، سيُقابل برد فوري.

وقال شعبان الثلاثاء، إن الثلاثين من حزيران/يونيو الجاري يمثل نقطة فاصلة في تاريخ الثورة المصرية على الفساد والاستبداد، محذراً من أن التعرض للمظاهرات السلميين المطالبين بإسقاط النظام في ذلك اليوم «سيُقابل برد فوري».

وأضاف أن «عناصر الغضب والاحترقان الناجمة عن سوء الأوضاع الإنسانية والمعيشية للمصريين باضطراب طوال عام كامل من حكم جماعة الإخوان المسلمين دفعت لتزايد دعوات الظاهر في 30 حزيران/يونيو الجاري في ذكرى مرور عام على تولي الرئيس محمد مرسي القيادي في الجماعة مسؤولياته الدستورية رسمياً».

وكانت قوى وحركات ثورية وأحزاب تمثل تيار مدنية الدولة دعت إلى مظاهرات حاشدة في جميع أنحاء مصر في الثلاثين من حزيران/يونيو الجاري تحت شعار «مليونية الكارت الأحمر، بمناسبة مرور عام على تولي الرئيس محمد مرسي الحكم».

وتزامنت تلك الدعوات مع انطلاق حملة تُطلق على نفسها اسم «تمرّد» تقوم بجمع توقيعات من المواطنين لسحب الثقة من الرئيس محمد مرسي وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، فيما تمكّنت الحملة من جمع أكثر من 9 ملايين توقيع منذ الأول من أيار/مايو الماضي حتى الآن.

واعتبر شعبان أن الشعب المصري على اعتاب يوم تاريخي يقف فيه على مفترق طرق، فإن لم يستعد المصريون في ذلك اليوم ثورتهم ويحققوا أهدافها في العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، فإنه بلا شك سيكون يوم تغيير جذري في البلاد».

وأشار إلى أن مرور عام على تولي أول رئيس مدني منتخب كان من المفترض أن يكون مصدرا لسعادة المصريين ويوما للاحتفال؛ غير أن «فشل الإخوان في إدارة شؤون البلاد وتواضع قدراتهم على الصّنع كافة، وسعّارهم على السلطة واعتماد ذات آليات البطش وقمع المعارضين يدفع للظاهر من أجل إسقاط النظام».

وقال إن جماعة الإخوان المسلمين لن تواجه مظاهرات ناقصين عليها وغاضبين من سياستها وفشلها في الإدارة فقط، ولكنها ستواجه في المقام الأول وعلى عاماً يتمو باضطراب ضد ممارسة التصب باسم الدين».

ورأى أن جماعة الإخوان المسلمين أضاعت على نفسها فرصة تاريخية للاستمرار في الحكم الذي وصلت إليه بعد أكثر من 8 عقود على تأسيسها، معتبراً أن ضياع الفرصة تمثل في المحاولات الحثيثة التي بذلتها الجماعة، ولا تزال، للسيطرة على مفصلات السلطة والاستيلاء على قدراتها مع اعتماد لغة القوة مع معارضيه من دون العمل لتحقيق الهدف من الحكم وهو رفع العنانة عن المواطنين وتوفير الخدمات الأساسية.

يُشار إلى أن «جماعة الإخوان المسلمين» في مصر، تأسست عام 1928 على يد الإمام حسن البنا، ووفقاً لوثائق تأسيسها فإنها «تهدف إلى إصلاح سياسي واجتماعي واقتصادي من منظور إسلامي شامل».

وانتقد شعبان ما يتردّد البعض من أن عهد الرئيس السابق حسني مبارك كان أفضل من النظام الحالي وأن المصريين كانوا أفضل حالا، مشيراً إلى أن «ذلك وإن كان من الممكن تفهيم من الناحية الظاهرية، إلا أنه يجب إدراك حقيقة أن تيارات الإسلام السياسي نمت واستشرت في

## كاتب مصري ألماني يختفي عن الأنظار بعد دعوات بإهدار دمه

■ ميونيخ - د ب أ: قرر الكاتب المصري-الألماني حامد عبد الصمد الاختفاء عن الأنظار عقب حملة أطلقها متشددون إسلاميون في مصر بإهدار دمه.

وقالت دار نشر «دومر كناور» في مدينة ميونيخ الألمانية الثلاثاء، «يأخذ حمد عبد الصمد الدعوات بقتله على محمل الجد.. لذلك فقد اختفى عن الأنظار حالياً».

وقالت مديرة النشر في دار «دومر كناور» - مارجيت كيرله: «صدمنا من ملاحقة كاتبنا وسندمه بالقتل المستطاع».

ويعتبر عبد الصمد، الذي ولد في مصر لأمم مسجد، من أشهر الخبراء في الدراسات الإسلامية بالمنطقة باللغة الألمانية، وله عدد من المؤلفات كما يشارك في عرض حلقات تلفزيونية سياسية ساخرة في ألمانيا تتناول موضوعات مثل «هاب الإسلام» و«الاندماج» و«العنصرية».

يذكر أن عاصم عبد الماجد، أحد قيادات الجماعة الإسلامية في مصر، والداعية السلفي محمود شعبان، وصف عبد الصمد في برنامج على قناة «الحافظ» التلفزيونية في مصر بـ«الكافر» عقب إلقاء الأخير محاضرة في القاهرة الأسبوع الماضي انتقد فيها الإسلاميين المتشددين.

وفقاً لبيانات دار النشر الألمانية، نشر العديد من مواقع الإنترنت التابعة للمسلمين والإخوان المسلمين صورة للكاتب خط عليها «مطلوب ميتاً».

تجدر الإشارة إلى أن عبد الصمد معروف بترأه الناقد للإسلام، وله عدة مؤلفات منها، كتاب «سقوط العالم الإسلامي» والحرب مع السلام: الثورة العربية ومستقبل العرب».

## تقارير: السد الاثيوبي كارثة بالنسبة لمصر ومرسي لايمكك خيارات عديدة للتعامل معه

■ القاهرة - رويترز - أ ف ب: تثير خطط إثيوبيا لبناء سد على نهر النيل مخاوف على مستقبل موارد المياه في مصر. وأشارت أدبيس أبايا لقلقا شديدا في مصر في الآونة الأخيرة عندما بدأت تحويل مجرى النيل الأزرق تمهيدا لبناء سد النهضة الذي تبلغ كلفته 4.7 مليار دولار.

وقال الرئيس المصري محمد مرسي يوم الإثنين (10 يونيو) إن مصر لا تريد خلافا مع إثيوبيا لكن كل الخيارات مطروحة لثلاثي تأثر المصريين بالسد الإثيوبي، كما قال إنه يتفهم حاجة دول المنابع للنيل إلى التنمية لكن مصر لن تقبل تخفيض حصتها من المياه.

وجاء في تقرير أعد خبيرا من مصر والسودان وإثيوبيا أن أدبيس أبايا لم تأخذ في الاعتبار جميع الآثار المترتبة على بناء سد النهضة.

ونكر مغاوري شحاتة دياب خبير المياه المصري والرئيس السابق لجامعة النوبة لروبيرتز أن النتائج التي تضمنتها التقرير تثير القلق.

وقال «استندت اللجنة في تقريرها الفني ويوضح إلى أن إقامة سد النهضة مشروع كارثي بكل المقاييس، وهذا ما أعلنته وزارة الموارد المائية والري... أن الآثار الكارثية المترتبة على هذا السد سوف تضع مصر في مآزق مائي كبير يصل بها إلى حد الجفاف».

وأضاف عمرو موسى وزير الخارجية المصري الأسبق والإثيوبي زيادة البطالة في القطاع الزراعي وتراجع إنتاج الطاقة الكهربائية في مصر.

وقال «مع مزيد من البطالة في قطاع الزراعة على وجه التحديد ثم نقص الطاقة الكهربائية المولدة منه (السد العالي) والعملين في وزارة الكهرباء ووزارة الموارد المائية والري، إن هناك تكاليف صيانة غير عادية لبحيرة السد العالي وتوربينات السد العالي وغير ذلك من أعباء إضافية».

ووضعت إثيوبيا خططا لاستثمار ما يزيد على 12 مليار دولار في بناء سدود على الأنهار بهدف توليد الكهرباء وتصديرها، وتصر أدبيس أبايا على أن سد النهضة لن يؤثر على مياه النيل على المدى الطويل بعد ملء خزان السد الضخم.

لكن الزراعة وهي قطاع رئيسي في الاقتصاد المصري تعتمد بصفة أساسية على مياه النيل في الري.

وتعاني بعض المناطق الزراعية بمحافظة الدقهلية في شمال مصر نقصا في المياه بالفعل حتى قبل شروع إثيوبيا في بناء السد.

وقال مزارع يدعى المهدي أبو المعاطي «وبالقول لك الحياة ما عايش فيها أمان ليه.. ما باسبع في التلفزيون قال لك إثيوبيا باينة سد وما عايش جاي لكم ميه، فالواحد عنده أنهار في حياتها ما باسبع في التلفزيون.. وهنا الترة ناشفة (جافة) وما عايش أمان للحياة، إيه السبب؟ ما تعودناش على كذا».

مزارع آخر يدعى مسعد يسري ذكر أن أرضه أصابها الجفاف

ظل نظام مبارك بسبب فساده وعجزه».

واعتبر أن ظاهرة جماعات الإسلام السياسي كانت واحدة من ظاهرتين خرجتا عن سيطرة «دولة مبارك الليبية»، إلى جانب ظاهرة روابط مشجعي كرة القدم (العرووفون باسم الخراس)، «حيث تشكلت الإسلاميون دعما ومعونات من دول عربية يعينها مساعدتهم على العزول على سطح الحياة السياسية، وصولاً إلى نجاحهم بتعديل قانون مباحرة الحقوق السياسية الجديد بما سمح باستخدام المظاهرات الدينية في الانتخابات».

ورأى أن جماعة الإخوان المسلمين وحلفاءها من جماعات الإسلام السياسي يعيدون إلى نظام مبارك بذات ملامح الفساد والبطش والاستبداد تحت ستار الدين وهو أخطر أنواع الاستبداد، «حيث تحلل النظام، مستتراً بالدين، من أي الالتزام تجاه الفقراء الذين ازدادوا فقراً ومرضاً».

وأضاف أنه لا يوجد مشروع اقتصادي عند جماعة الإخوان المسلمين بل إن رؤيتهم للاقتصاد أنه ريعي تجاري من دون أي رؤية لإيجاد نهضة صناعية توأكب آخر ما وصلت إليه التقنيات في العالم، وهو ما يتكف «محدودية فكر الجماعة».

وسخر شعبان مما يتردّد عن أن «الدولة العميقة» في إشارة إلى مسؤولين من نظام السابق ما زالوا يتولون مناصب في الدولة، «هي التي تعرقل حدوث أي تقدم حقيقي يسعى إليه النظام الحالي، مستائلاً عن عساة يكون السبب في دفع الشعب المصري «للخرف» بالثورة والعمل على إيصاله إلى مرحلة تفني عودة نظام مبارك، كما تسعى لما إذا كانت «الدولة العميقة» هي المتسببة في انقطاع التيار الكهربائي وتراكم القمامة بالشارع وعن الغلطان الأمني الذي تعانيه البلاد، مشيراً إلى أن ما يقال في هذا الجدل يمثل مشجب يُحلق عليه نظام الإخوان المسلميين أنحاء هم وسوء إدارتهم للبلاد».

وأضاف أن «مرسي والنظام الجديد هو المسؤول عن كل ما يجري في مصر حالياً؛ بعدما أثبت أنه صاحب القرار بإصدار قرار بإقالة وزير الدفاع السابق المشيخ حسين طنطاوي ورئيس الأركان السابق الفريق سامي عنان اللذين استجابا ونفذوا القرار على الصادر عن رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة».

■ كركوك - د ب أ: صرح قائد كبير في الجيش العراقي الثلاثاء بتظيم القواعد واعتقال 14 آخرين في عملية أمنية واسعة النطاق في منطقة حميرين شمالي بعقوبة.

وقال الفريق الركن عبد الأمير الزبيدي قائد عمليات دجلة، في تصريح صحافي إن «العملية انطلقت فجر اليوم وشملت من المقدادية وابو صيدا ومناطق تلول حميرين التي يعتقد أن هناك تواجد لعناصر وقيادات القاعدة فيها».

وأضاف الزبيدي أن القوات العراقية حصلت على معلومات استخبارية واشتبكت مع مجموعات للقاعدة قتل فيها ثلاثة قياديين وجرى اعتقال 14 آخرين».

## القوات العراقية تقتل ثلاثة مسلحين من تنظيم القاعدة شمال بغداد

■ كركوك - د ب أ: صرح قائد كبير في الجيش العراقي الثلاثاء بتظيم القواعد واعتقال 14 آخرين في عملية أمنية واسعة النطاق في منطقة حميرين شمالي بعقوبة.

وقال الفريق الركن عبد الأمير الزبيدي قائد عمليات دجلة، في تصريح صحافي إن «العملية انطلقت فجر اليوم وشملت من المقدادية وابو صيدا ومناطق تلول حميرين التي يعتقد أن هناك تواجد لعناصر وقيادات القاعدة فيها».

وأضاف الزبيدي أن القوات العراقية حصلت على معلومات استخبارية واشتبكت مع مجموعات للقاعدة قتل فيها ثلاثة قياديين وجرى اعتقال 14 آخرين».

## أهالي سجناء مصريين في إسرائيل يقطعون الطريق الدولي بوسط سيناء

■ العريش - د ب أ: قطع عشرات من أهالي السجناء المصريين من أبناء سيناء في سجون إسرائيل الطريق الدولي بوسط سيناء، وبالقرب من معبر العوجة التجاري مع إسرائيل احتجاجاً على «عدم تدخل السلطات المصرية» للإفراج عن أبنائهم المعتقلين.

وقال مصدر أمني مسؤول إنه تم الاتصال بمشايخ وعوائل القبائل في المنطقة للتفاوض مع أهالي السجناء وفتح الطريق الدولي بوسط سيناء.

وأضاف المصدر أن قوات من الجيش وصلت إلى المنطقة ولكنها التزيد الاشتباك مع الأهالي، مشيراً إلى أن هناك اتصالات ومفاوضات مازالت تجري مع مشايخ القبائل في سيناء.

يذكر أن هناك 78 سجيناً مصرية من أبناء سيناء مازالوا في سجون إسرائيل حتى الآن طبقاً لروايات أهالي السجناء.

■ القاهرة - د ب أ: وصل إلى القاهرة الثلاثاء يمني جبراب المستشار السياسي للرئيس الإريترى قادماً من أسمره في زيارة لمصر تستمر عدة أيام يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين.

وقالت مصادر مطلعة، كانت في استقبال جبراب: «سبيح» المستشار السياسي للرئيس الإريترى آخر تطورات الوضع في القرن الأفريقي على ضوء قيام إثيوبيا ببناء سد النهضة على



# دخول حزب الله الحرب يجعل النقاش داخل ادارة اوباما.. وشعور بضرورة وقف تقدم النظام وحاجة لتسليح المعارضة وضربات جوية

## سياسة بوتين الخارجية تحظى بدعم شعبي سوري.. يتحدى امريكا ولا يزاود على مصالح روسيا

### الجيش اللبناني يخشى من مؤامرة سلفية على لبنان... وجودهم يتعمق في البقاع وطرابلس وصيدا



مقاتلون يستعدون لهجوم مضاد جنوب دمشق بعد العمليات الانتحارية في دمشق

شمال البقاع خاصة قرب عرسال، وفي صيدا وبكندا العاصمة بيروت، وما لا يقوله الجيش اللبناني علنا ويعترف به في احاديثه الخاصة ان العدد الاكبر من المقاتلين «السوريين» هم في الحقيقة من لبنان، وقد كي فيونوا في لبنان تماما كما احضرت جثث قتلى حزب الله في معركة القصر، ويقول فيسبال ان الجنود اللبنانيين لا يزالون يعملون على تنظيف في باب التبانة في طرابلس من الترابيس التي اقامتها جماعة سنية في حق تحويلة الى «قطاع سلفي» حسب الكاتب الذي يقول انه زار الحي قبل اسبوعين، ولما علم انه يعيش تحت رحمة قناصة جبل الحسن الذي يستهكع مليوني مليون دولار.

ان السلاح والعتاد القادم اليه يمر عبر سورية، الا انه حاول الابتعاد عن الظاهر الاحفافية في القصر التي شملت خطابات القاها مسؤولو الحكومة، فطقت تاربية لاحقا، ومؤيدون تم احضارهم بالاحكامات وهم يحملون القمامة من لبنان، ولم تظهر راية حزب الله الصفراء في اي مكان وسط الاحتفال الذي اقيم بين انقراض المدينة.

#### مؤامرة سلفية على لبنان

هل يتعرض لبنان لمؤامرة من الجماعات السلفية؟ هذا ما يعتقد الجيش اللبناني، فالسلطات الحكومية تخشى من تمكن هذه الجماعات داخل المجتمع اللبناني، ويعتقد انها تعصق وجودها في منطقة

استمرت أكثر من عامين، ومن هنا نقلت مركز محافظة مدينة حمص احمد منير محمد قوله «لقد قطعنا الحبل السوري للمعارضة»، في اشارة لوقف القصر الاستراتيجي الذي خدم كمنطقة عبور للامدادات اللوجيستية القادمة من لبنان، لانتصار استخدمته الحكومة لاصلي درجة وقامت برفع العلم السوري على ساحة المدينة العلامة الوحيدة التي لم تتضرر، كما قام الجيش بعرض اسلحة ومفجرات يدوية مصنوعة وحيا، وزعي عسكري جديد للمقاتلين يحمل شعارا الكتيبة «صنع في تركيا» من اجل تأكيد رواية النظام عن «الامم» الخارجي على سورية، وعلى الرغم من اهمية الانتصار لحزب الله الذي يعتمد وجوده على وجود النظام، إضافة إلى

لا تشبه المدينة السابقة، فكل بداية داخل مركز المدينة تبدو مدمرة او تعرضت للاضرار، اما واجهات المباني التي ظلت واقفة فقد بدت آثار الرصاص عليها لدليلا على المعارك الحامية التي دارت بين الجيش الحر من جهة وحزب الله والنظام السوري من جهة اخرى، ومن القنوب احدها الرصاص بدت اجهزة كيبورد ودفاتر تلويين للأطفال واحدية وتقول الصحيفة ان طرفي الحرب في القصر استخدموا اسلحة ثقيلة في المعركة ومن استخدموا اسلحة هذه تحديد من المسؤل عن الضرر الاكبر الذي حل بالمدنية، جيش النظام ام المعارضة المسلحة، ومع ذلك تظل القصر نقطة تحول بالنسبة للنظام بعد تراجعها

النظام، باعتباره ضحية «العم سام»، استخدام السلاح الكيماوي، حيث قالت انها لن تتسامح معها لكن واشنطن طالبت بادلة قاطعة حول استخدامه. وتقول الادارة ان لديها ادلة على استخدام غاز السارين لكنها ليست متأكدة من الظروف التي استخدم فيها. وفي المحصلة فاستخدام السلاح الكيماوي هو واحد من مسارين يناقشان في داخل الادارة الايركية اضافة للمسالم الآخر وهو حزب حزب الله، ولاماها مثلما خلان فقد دخل التدخل العسكري تحت ذريعة منع وقوع الترساة بيد حزب الله الجماعة الصنفة اراهابية في الولايات المتحدة.

وبظل الموقف الامريكي مرتبطا بالتحرك الروسي حيث اصحت موسكو لاعيا مهما في الازمة السورية، فقد تحولت العاصمة الروسية قبلة للقادة والزعماء من كل انحاء العالم من الذين جاءوا لمقابلة الرئيس فلاديمير بوتين ومحاوله اقتناعه بتغيير موقفه من سورية والنخبي للانسايين. وكان بوتين قد وافق على نظام هذا الموقف الرئي العام الروسي وقد اعطى هذا الموقف الرئي العام الروسي شعورا بالثقة بالنفس فيحسب ميخائيل ليونيتيف احد المسؤولين الكبار في التلغراف الروسي «العالم يجري ورائنا»، وقال مجلة «تايم» «بريدنا، بريدنا، بريدنا الحديث معنا متى حصل هذا»، وتجبب المجلة «لم يحدث هذا ابدا، متى كانت المرة الاخيرة التي رحب فيها بوتين - وخلال حياته السياسية بهذا العدد الكبير من رجال الدولة العالميين، ديفيد كاميرون، رئيس الوزراء البريطاني، جون كيري، وزير الخارجية الامريكي، بان كي مون الامين العام للامم المتحدة، وبنيامين نتنياهو، إضافة لرئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان رومبي ورئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو، وكلمه حاولوا اقتناعه بالتحلي عن الانسداد عسكريا وسياسيا، وكلمه تجنّبوا الحديث عن الوضع الذي تقول المجلة ان نظام بوتين يمارسه ضد المعارضة.

ولما حظي التقرير تناقض التصريحات الروسية حول سورية، ففي الوقت الذي نفى فيه بوتين نية روسيا لارسال نظام صواريخ اس-300 حتى لا تحل بالوطن السوري في المنطقة، كان وزير دفاعه فيقول ان موسكو سترسل صواريخ «ياخوت» المضادة للبروج الجوية، فيما يصور التلفزيون الروسي سورية

الخيار العسكري لتسليما بان امكانيات الحل الدبلوماسي الذي كان في قلب استراتيجته الرئيس اوباما لم يعد ممكنا، خاصة ان المعارضة لم تحدد موقفا من المشاركة في جيفيت-2 ويرفض الجيش السوري الحر المشاركة من موقع ضعف وهو ما اكده ادريس في تصريحات له لنفس الصحفية الجمعة الماضية.

وتراقب الحكومة الايركية عن قرب تداعيات هزيمة القصر والتقارير التي تتحدث عن حشود عسكرية سورية ومن حزب الله للهجوم على مدينة حلب المنقسمة منذ عام بين جيش النظام والمعارضة. وحتى الآن اعتقت الولايات المتحدة بتقديم الطعام والدواء والدعم الانساني للاجئين السوريين في الداخل والخارج، كما قدمت مساعدات غير قتالية والمخزنة اتصالات وتكنولوجيا مساعدة الايركية على مراقبة تحركات الجيش السوري، فيما تحدثت تقارير عن تدريب بعض مقاتلي الجيش الحر في الاردن.

وكانت فرنسا وبريطانيا قد صغظتا باتجاه رفع الحظر عن تصدير السلاح للمعارضة السورية الذي فرضه الاتحاد الاوروبي الذي انتهى بداية الشهر الحالي على الرغم من معارضة بقية الدول الاعضاء خاصة النمسا التي اعلنت عن سحب قواتها من وحدة المراقبة الدولية في الجولان الاسبوع الماضي.

وقد رفع قرار رفع الحظر من سقف توقعات المقاتلين لان الحكومة البريطانية اتت اعلمت ان ايد يتم ارسال اسلحة الافي شرب أب (اسفست) اي بعد مؤتمر جنيف-2. ويرى اللواء ادريس ان هذا متأخر «هذه تكتة» ولا تستحق الانتظار حتى اب (اسفست)، وتعكس الانتصارات الاخيرة للنظام السوري استراتيجية تجمع بين حرب الشوارع والحروب التقليدية، اي استخدام مدافع بعيدة المدى وصواريخ ارض-جو والقصف الجوي، ويعتقد ان الجنرال قاسم سليمان قائد لواء القدس الذي يقيم بمتنفيذ هذه الاستراتيجية.

وفي ظل هذا الوضع يعتقد مسؤولون في الادارة انه حتى لو زودت الولايات المتحدة الصواريخ واسلحة متقدمة فلن تكون كافية لوقف تقدم حكومة بشار الاسد الا اذا قامت واشنطن بغارات جوية ضد القوات السورية وهذا يعني دخلا مباشرا في الازمة السورية، وتحاول ادارة اوباما تجنبه وكذا اقامة منطقة امنة التي تعني تورطا بنهاية مفتوحة في الازمة. وكانت المعارضة والدول الداعمة لها تأمل

#### لندن - «القدس العربي»:

#### اعداد ابراهيم درويش

هل يرتبط قرار تاجيل زيارة وزير الخارجية الامريكي جون كيري للمنطقة التي كان مقررا القيام بها هذا الاسبوع بما حدث في القصر؟ وهل سترت هزيمة المعارضة في هذه المدينة النقاش داخل الادارة الايركية حول ما يجب عمله للارزمة السورية؟ الجواب عليه نعم لكن هذا يقتضي قراءة حقيقية للموقف الامريكي المتردد الذي حسم من تسليح المعارضة السورية بسبب العامل الجهادي فيها وعدم قدرة هذه المعارضة على تنظيم نفسها الى حد ما، ويبدو ان التصار الاسد وحلفائه اللبنانيين في القصر قد خلط اوراق اللعبة لدى الادارة الايركية حيث تعيد الان التفكير في خياراتها بما فيها توجيه ضربات جوية لحماية المدنيين، وتبدو قريبة من اتخاذ قرار يقضي بتسليح المعارضة «المعتلة».

وفي الوقت الذي واصلت فيه اللجان الفرعية حول سورية في البيت الابيض اجتماعا، عقد كيري اجتماعا عبر الهاتف مع وزير دفاعه جيمس ماتيس، وشارت صحيفة «نيويورك تايمز» في سلسلة من المقالات والقصائد الدائرة حاليا في داخل الادارة الايركية بسبب القصر، مشيرة الى ان النقاش التعمق في اروقة البيت الابيض يعكس التطورات العسكرية الاخيرة التي توفقت على خطط ادارة الرئيس باراك اوباما وكيفية الرد على الازمة التي قتل فيها حتى الان اكثر من 80 الفاً.

#### لا بد من وقف النظام

ويرتبط النقاش التواصل الان حول الرد على تفشّر الاوضاع وخسارت المعارضة بدخول حزب الله الذي ادى الى حرق الصخرة لصالح النظام السوري، ونقلت الصحيفة عن جيفري وايت الحلل الدفاعي السابق في وكالات المخابرات الدفاعية حيث قال «اعتقد ان المقاتلين و«رطة» و«السرعة في الرد ويجب وقف اندفاع النظام».

وقد كان هذا موضوع نقاش بين اللواء سليم ادريس، رئيس هيئة اركان الجيش الحر والزيبيت جوزف القاظمة باعمال شؤون الشرق الاثني في الخارجية الامريكية، ويبدو التحرك الامريكي نحو

## 10 صواريخ على الهرمل وكمين يودي بحياة الحجيرة من عرسال لا تقدم في التحقيق بمقتل السلطان امام السفارة الايرانية في بيروت والرئيس سليمان فاتح رعد بضرورة سحب حزب الله من سورية

#### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

سيما بعد سقوط القصر وما خلفه من تداعيات في الشارع اللبناني والتوترات الامنية المستمرة حتى الساعة، وكانت وسائل اعلام 14 آذار اذقت الضوء على سلسلة من الارتكابات سبقت مقتل هاشم السلطان، فذكرت انه قبل الجريمة بساعات قليلة نزع هادي الامين نجل مفتي صور العلامة السيد على الامين من المشاركة في الاعتصام الراض لتدخل «حزب الله» في سورية تحت طائلة طرد من تلقى من العائلة في صور، وقبل الجريمة بايام، اهدر دم العضو السابق في تحفة حزب الله، التريوية الكاتب الشيعي رامي عليق، حيث اذاعت مكبرات الصوت في جامع بلدته الجنوبية بحمر بحسب ما قال عليق «هيو القتل الزنديق الجحش رامي عليق و ما يتناصره وحرق جهته وتعلقها في الواء»، من دون ان يغفل اي متابع الحديث والتعليق الذي اوردته إحدى الصحف اللبنانية ان عملية اطلاق صواريخ او اثنين على استديو قناة المستقبل اثناء الوبت المباشر لنجم DNA اسيكته بحسب ما قاله قديم البرنامج تميم قفطيش (شيعي) من عينا - بنت جبيل) - مع ان الحريات الاعلامية والثقافية «سكايز» (عيون سمير قصير)، وفي وقت صوري، في نفسها التي اعلمت قفطيش بالخير السعيد، في نفسها التي شئت حزب نسمية غير مسبوقة على وقع الحسن قبل اغتياله. وفي انتظار احوال الرقيب ان يطبقها الاثني بعد لحزب الله صاحب حسن نصر الله في اطلانه بعد ظهر الجمعة المقبل في ذكرى يومين من المقاومة، توقعت اوساط قريبة من الحزب ان تشكل مؤامره استملاك طلائعته الاخيرة متفصدة اضاءات وروداً على الحملات التي يتعرض لها الحزب.

#### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

تعددت لبنان من جراء تورط «حزب الله» في أحداث سورية. أما في ما يتعلق بجاذب السفارة الإيرانية ومقتل الشاب الشيعي هاشم السلطان، فقد تقر متابعة القضية انطلاقاً من أنها تمثل اعتداء على الحريات العامة التي أضحت هي في صلبها، وإلى المصالح التي اجراء الرئيس سعد الحريري مع رئيس حزب الانصاف اللبنانيي احمد الاسعد، تقرّر ان تعين 14 آذار في أكثر من مناسبة وموقع عن التضامن مع هذا الحزب.

ولم تحرز التحقيقات في ملف قتل رئيس الصواريخ على جراح عام الهرمل الشريرين، سبباً لاحتفاء قتل الحريري كمين لدى قيادته الذي أب محلاً بالحجارة وبرفقته حمل صواريخون لبنانيون تمّ اختطافهم، وقد اسفر انتشار الخبر عن حال توتر في المنطقة واتهم نائب رئيس بلدية عرسال احمد الفيلطي حزب الله بنصب الكمين. في وقت استنكر اهالي الهرمل هذا الاعتداء ودعوا الى التحقيق، ونفت شعراء جعفري ايا علاقة بالحادثة.

عقدت قوى 14 آذار اجتماعاً على مستوى قيادي مساء الاثنين لتقويم الاوضاع والتي بلغت حد الامنة الوظيفية وجعلت لبنان في مهب الريح، ومع مصادر موثوقة ان التقويم شمل التقارير الاعلامية والسياسية والحكومية والاقتصادية في ضوء تهديد «حزب الله» في ممارساته منطقتي النوية والجنوب والقانون، وفي اقرت خطوات، تستمر الاجتماعات لاقرار خطوات اخرى في موازاة مكررة لا يزال اعدادها جارياً لرفعها الى رئيس الجمهورية ميشال سليمان والامين العام لجماعة الدول العربية نبيل العربي والامين العام

#### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

تعرضت منطقة الهرمل الشيعية امس لصفين صاروخي مصدره السلسلة الشرقية لجبال لبنان الحاذية للحدود السورية، وقد بلغ عدد الصواريخ عشرة، وفيما تردّد ان القصف ادى الى مقتل الموانع علي احمد الحجيري (مواليد 1961 - والدة مريم) من بلدة عرسال جرح اصابته بشظايا نتجة سقوط صاروخ على جراح عام الهرمل الشريرين، سبباً لاحتفاء قتل الحريري كمين لدى قيادته الذي أب محلاً بالحجارة وبرفقته حمل صواريخون لبنانيون تمّ اختطافهم، وقد اسفر انتشار الخبر عن حال توتر في المنطقة واتهم نائب رئيس بلدية عرسال احمد الفيلطي حزب الله بنصب الكمين. في وقت استنكر اهالي الهرمل هذا الاعتداء ودعوا الى التحقيق، ونفت شعراء جعفري ايا علاقة بالحادثة.

عقدت قوى 14 آذار اجتماعاً على مستوى قيادي مساء الاثنين لتقويم الاوضاع والتي بلغت حد الامنة الوظيفية وجعلت لبنان في مهب الريح، ومع مصادر موثوقة ان التقويم شمل التقارير الاعلامية والسياسية والحكومية والاقتصادية في ضوء تهديد «حزب الله» في ممارساته منطقتي النوية والجنوب والقانون، وفي اقرت خطوات، تستمر الاجتماعات لاقرار خطوات اخرى في موازاة مكررة لا يزال اعدادها جارياً لرفعها الى رئيس الجمهورية ميشال سليمان والامين العام لجماعة الدول العربية نبيل العربي والامين العام

#### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

يسهل اذا صدر قرار المجلس الدستوري سريعاً، خاصة ان الامر يصعب معقداً جداً كما تاخر الصدور، وليس ما يضمن عدم دخول البلد في الخطور الخطير ان انتهت ولاية المجلس الدستوري قراره، والخشية ان ذلك ان يصحح البلد مهدداً بنسج الفراغ، وتحتكم به سجلات وتزايدت سياسية ونقشات قانونية دستورية حول شرعية المجلس النيابي الحالي بعد 20 حزيران اذ اقر مؤيدو التمديد التقيد بقانون التمديد واعتباره ساري المفعول اعتباراً من 21 حزيران 2013 ولغاية 20 تشرين الثاني 2014.

ولكن لا بد من الاعمال، في حق يوم امس، توقع تصاعد النخاع الابيض من مدخنة المحرّج الدستوري كمؤشر على توافق ما على قرار يحظى بتأييد سبعة اعضاء في المجلس من أصل عشرة، بعدما عقد المجلس جلسة استثنائية في الايام القليلة الماضية اخرى يوم امس، ولكن من دون ان يصل الى «صيغة قرار» متوافق عليه، ولققت المصادر الى ان «الاعضاء» الخمسة المستجيبين كانوا قسماً مطابقة لتقاليد بكرسي والرياح وبعبداً بشان التمديد، وشارت ان كل الضغوط السياسية من جميع الاطراف هدفه تامين صوت دستوري واحد لمصلحة قبول التمديد او العكس، علماً ان جلسة المجلس الدستوري تحتاج الى حضور ثمانية اعضاء حتى يتمكن نصباها القانوني، وبالتالي ثمة مدونات يتم تصديقها من قبل القاضيين محمد مرتضى واعبد واحد من الدين والوزير الدستوري القاضي سهيل عبد الصمد، حول احتمال الغياب عن الجلسة الاخيرة، الامر الذي من شأنه ان

#### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

سهلة اذا صدر قرار المجلس الدستوري سريعاً، خاصة ان الامر يصعب معقداً جداً كما تاخر الصدور، وليس ما يضمن عدم دخول البلد في الخطور الخطير ان انتهت ولاية المجلس الدستوري قراره، والخشية ان ذلك ان يصحح البلد مهدداً بنسج الفراغ، وتحتكم به سجلات وتزايدت سياسية ونقشات قانونية دستورية حول شرعية المجلس النيابي الحالي بعد 20 حزيران اذ اقر مؤيدو التمديد التقيد بقانون التمديد واعتباره ساري المفعول اعتباراً من 21 حزيران 2013 ولغاية 20 تشرين الثاني 2014.

ولكن لا بد من الاعمال، في حق يوم امس، توقع تصاعد النخاع الابيض من مدخنة المحرّج الدستوري كمؤشر على توافق ما على قرار يحظى بتأييد سبعة اعضاء في المجلس من أصل عشرة، بعدما عقد المجلس جلسة استثنائية في الايام القليلة الماضية اخرى يوم امس، ولكن من دون ان يصل الى «صيغة قرار» متوافق عليه، ولققت المصادر الى ان «الاعضاء» الخمسة المستجيبين كانوا قسماً مطابقة لتقاليد بكرسي والرياح وبعبداً بشان التمديد، وشارت ان كل الضغوط السياسية من جميع الاطراف هدفه تامين صوت دستوري واحد لمصلحة قبول التمديد او العكس، علماً ان جلسة المجلس الدستوري تحتاج الى حضور ثمانية اعضاء حتى يتمكن نصباها القانوني، وبالتالي ثمة مدونات يتم تصديقها من قبل القاضيين محمد مرتضى واعبد واحد من الدين والوزير الدستوري القاضي سهيل عبد الصمد، حول احتمال الغياب عن الجلسة الاخيرة، الامر الذي من شأنه ان

#### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

التعديل جاءت بعبارة سنية-شيعية-درزية انضم اليها الكتون الشيعي بشكل خجول واضعاً نفسه خارج اطر الشهد التمديدي الذي رفضه الرئيس سليمان وطعن به كما العباد عن وكنتاه.

وفي انتقاد لما جرى قال العباد عون «كان من المفترض ان تكون هناك جلسة قانونية للمجلس الدستوري ولكنها أصبحت سياسية»، وأضاف «نحن بانتظار النتائج وسأول ان يتم الاجماع لان تعطيل المجلس الدستوري من خلال عدم تأييد النصاب هو امر خطير جداً وسيترتب على ذلك نتائج غير معروفة»، وتابع «ان اعلق على قرار المجلس الدستوري قبل صدوره، وواجهاته القانونية قبول الطعن، وافهم فقط وليس درس المدة الزمنية للتمديد».

وكان تقرير منسوب للتحقيقات بقبول المجلس الدستوري مرابحتي الطعن بقانون تمديد ولاية المجلس النيابي سبعة عشر شهرا الا اذا تعذر توفير النصاب القانوني للمجلس.

وفيما ذهبت بعض التوقعات الى حد القول ان صدور القرارات وشيكا جداً، بدا ان هذا المناخ قد طغى على القوى السياسية التي بدأت تخوض في سيناريوهات ما بعد قرار المجلس الدستوري، ولكن ما ان يقوم به المجلس النيابي في الايام القليلة المتبقية من عمر ولايته التي تنتهي بعد 18 ايام، اذا ما اتجه له ان يقوم بشيء، وتحديد حول تحديد سقف التمديد التقني، القصر الامد لجلس النواب، الذي يتراوح بين ثلاثة او اربعة اسبوعاً أشهر كحد أقصى.

وتكرت معلومات ان تلك المهمة تصبح

#### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

لم يتمكن المجلس الدستوري امس من الالتحاق لدرس التقرير الذي اعدته رئيسه القاضي عصام سليمان بشأن الطعن القديم من رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان والنياب الوطني الحر ضد التمديد للمجلس النيابي 17 شهر، وذلك بسبب غياب 3 من اعضاءه اثنان شيعيان وواحد درزي، وجاء تعيين نصاب المجلس الدستوري لمنع اصدار قراره في النطق بالتمديد لوصاب المجلس النيابي، وحل قبل عدم اكتمال نصاب «الدستوري» الهية بالغة، وراى فيه البعض مخرجاً لوقت السور للطلعتين.

وفيما وعد المجلس الدستوري ان يقد جلسة جديدة صباح الاربعة، اعربت مصادر موثوقة عن اعتقادها ان من لم يحضر جلسة المجلس امس ستغيب عن حكما والى حين القضاء مع عدم الاتخابات التي اعدت في 16 الجاري اي يوم الأحد المقبل وبعده في 20 مع انتهاء ولاية المجلس الحالي ليصبح التمديد واقعاً ولا حالة للطلعتين من دون فرق.

واعترفت المصادر ان ما جرى سينتج آثاراً بالغة على العلاقات بين مكونات قوى 14 آذار وخصوصاً نائب رئيس مجلس النواب نبيل بري والوزير ميشال عون كما بين رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط وسائر الكوتات، باعتبار ان بري وجنبلاط هما مهندسا التمديد ومخطط سيارتيو «تطهير النصاب»، وقالت المصادر «ان مسفة

## أمريكا تقر دعم إسرائيل بـ 488 مليون دولار اضافية لا تشمل العونات السنوية لتطوير منظومة الصواريخ

#### الناصرة - «القدس العربي»

#### من زهير أندراوس:

باتت ضعيفة جداً في منطقة الشرق الاوسط، والروس لا يباخون تهديداتها على محمل من الجسد، لا في الملف النووي الايراني ولا في الازمة السورية، على حد تعبيره.

وساق المحلل الإسرائيلي قائل ان الثقة بالتحولات التي يطرحها بها الروس في الآونة الاخيرة تم جمعها على اثر الواقع عندما اقترحت موسكو ارسال 400 من جنودها ليجولوا مكان قوى الاندوف، التي انسحبت منها النمسا، وأضاف المحلل قائل انه عندما قبل للقبض الروسي بوتن ان هذا الاقتراح يتناقض مع المعاهدات والموثائق الدولية وينتقض على هذه الامور كانت سارية المفعول خلال الحرب الباردة، وليس في هذا الوقت، وبالتالي يجب العمل على تغييرها، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك، قال المحلل فيشمان ان بوتين لم يكف حتى الان بتحمي الدولة العربية في القضايا التي تكررت آنفاً، فمنذ بداية شهر حزيران (يونيو) الجاري تقوم بشكل متدرج من شهورين سفينة حربية روسية في ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

#### الناصرة - «القدس العربي»

#### من زهير أندراوس:

بالحسب ما نشرته صحيفة «هارتس» العبرية امس فان الدعم العسكري الامريكي لخطة الصواريخ الاعتراضية (حيتس 3) والقبعة الحديثة) سيصل الى 488 مليون (حيتس 3) من هذه الازمة، حيث كان مقرراً ان تقدم الولايات المتحدة 220 مليون دولار حتى نهاية عام 2014، وجاء ذلك بعد قرار لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب الامريكي الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

#### الناصرة - «القدس العربي»

#### من زهير أندراوس:

بالحسب ما نشرته صحيفة «هارتس» العبرية امس فان الدعم العسكري الامريكي لخطة الصواريخ الاعتراضية (حيتس 3) والقبعة الحديثة) سيصل الى 488 مليون (حيتس 3) من هذه الازمة، حيث كان مقرراً ان تقدم الولايات المتحدة 220 مليون دولار حتى نهاية عام 2014، وجاء ذلك بعد قرار لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب الامريكي الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

#### الناصرة - «القدس العربي»

#### من زهير أندراوس:

بالحسب ما نشرته صحيفة «هارتس» العبرية امس فان الدعم العسكري الامريكي لخطة الصواريخ الاعتراضية (حيتس 3) والقبعة الحديثة) سيصل الى 488 مليون (حيتس 3) من هذه الازمة، حيث كان مقرراً ان تقدم الولايات المتحدة 220 مليون دولار حتى نهاية عام 2014، وجاء ذلك بعد قرار لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب الامريكي الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

#### الناصرة - «القدس العربي»

#### من زهير أندراوس:

بالحسب ما نشرته صحيفة «هارتس» العبرية امس فان الدعم العسكري الامريكي لخطة الصواريخ الاعتراضية (حيتس 3) والقبعة الحديثة) سيصل الى 488 مليون (حيتس 3) من هذه الازمة، حيث كان مقرراً ان تقدم الولايات المتحدة 220 مليون دولار حتى نهاية عام 2014، وجاء ذلك بعد قرار لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب الامريكي الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

#### الناصرة - «القدس العربي»

#### من زهير أندراوس:

بالحسب ما نشرته صحيفة «هارتس» العبرية امس فان الدعم العسكري الامريكي لخطة الصواريخ الاعتراضية (حيتس 3) والقبعة الحديثة) سيصل الى 488 مليون (حيتس 3) من هذه الازمة، حيث كان مقرراً ان تقدم الولايات المتحدة 220 مليون دولار حتى نهاية عام 2014، وجاء ذلك بعد قرار لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب الامريكي الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

#### الناصرة - «القدس العربي»

#### من زهير أندراوس:

بالحسب ما نشرته صحيفة «هارتس» العبرية امس فان الدعم العسكري الامريكي لخطة الصواريخ الاعتراضية (حيتس 3) والقبعة الحديثة) سيصل الى 488 مليون (حيتس 3) من هذه الازمة، حيث كان مقرراً ان تقدم الولايات المتحدة 220 مليون دولار حتى نهاية عام 2014، وجاء ذلك بعد قرار لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب الامريكي الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

#### الناصرة - «القدس العربي»

#### من زهير أندراوس:

بالحسب ما نشرته صحيفة «هارتس» العبرية امس فان الدعم العسكري الامريكي لخطة الصواريخ الاعتراضية (حيتس 3) والقبعة الحديثة) سيصل الى 488 مليون (حيتس 3) من هذه الازمة، حيث كان مقرراً ان تقدم الولايات المتحدة 220 مليون دولار حتى نهاية عام 2014، وجاء ذلك بعد قرار لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب الامريكي الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.

كيري بالذکر ان صحيفة (كريسماس ساينس سنيتور) الامريكية الاسبوع الماضي، وشارت الصحيفة العربية الى ان هذا الدعم لهذه المنظومات الدفاعية لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى والتوسعة التي يجري تصنهاها بشكل متدرج من الولايات المتحدة وفرنسا، ليس من ضمن مقرم السنوي العسكري الذي تستمره الولايات المتحدة والذي يصل الى 3,1 مليار دولار سنوياً.





## دمشق تعتبرهما ردا على «انتصارات الجيش»

# 14 قتيلا في تفجيرين انتحاريين قرب مركز للشرطة وسط دمشق والقوات النظامية تقصف مطار منع العسكري بعد تقدم مقاتلي المعارضة داخله



سوريون ورجال امن يتفقدون مكان الانفجاريين وسط دمشق

وحزب الله اللبناني، وقال الناشط المعارض في مدينة حلب محمد الخطيب لفرانس برس عبر سكايب ان النظام «يسعى الى مهاجمة الريفين الغربي والشمالى لحلب لقطع الامدادات عن مقاتلي المعارضة في مناطق اخرى من المحافظة». وتأتي هذه التطورات غداة مقتل حوالي مئة شخص في اعمال عنف في مناطق مختلفة من سورية الاثنين، معظمهم من القوات النظامية ومسلحي المعارضة، بحسب المرصد السوري الذي يقول انه يعتمد على شبكة واسعة من المندوبين والمصادر الطبية في كل سورية للحصول على معلوماته.

في لبنان، سقطت سبعة صواريخ ثلاثاء مصدرها الاراضي السورية على مدينة الهرمل في شرق لبنان التي تعد مقلا لحزب الله اللبناني حليف نظام الرئيس السوري بشار الاسد، واقتصرت اضرارها على المايات، بحسب ما افاد مصدر امي وكالة فرانس برس.

وقال المصدر ان «سنة صواريخ سقطت داخل مدينة الهرمل، في حين سقط صاروخ سابق على اطرافها»، وتعد المدينة نحو عشرة كيلومترات عن الحدود السورية، وأشار المصدر الى ان الصواريخ لم توقع اصابات، وبدأت هذه المنطقة تتعرض منذ اسابيع لتصفق بقول مقاتلون سوريون معارضون انه رد على تدخل حزب الله في المعارك داخل سوريا الى جانب قوات النظام.

واقر حزب الله بمشاركته في المعارك الى جانب القوات النظامية في سورية، لا سيما في منطقة القصر التي باتت بكاملها بين ايدي قوات النظام منذ نهاية الاسبوع الماضي.

ومنذ بدء النزاع السوري منتصف آذار (مارس) 2011، تتعرض بين الوقت والاخر مناطق ذات غالبية سنية متعاطفة مع المعارضة السورية في شمال لبنان وشرقها لتصفق مصدر القوات النظامية السورية، ويشهد لبنان انقسام بين الموالين للنظام السوري ومعارضين له، سلسلة من الحوادث الامنية المتتالية على خلفية النزاع السوري، اضافة الى تصعيد في الخطاب السياسي والذهبي على خلفية مشاركة حزبه في القتال داخل سورية.

واقاد المرصد السوري لحقوق الانسان، من جهته، عن مقتل 15 شخصا، مشيرا الى ان أحد التفجيرين «ناجم عن تفجير رجل نفسه داخل قسم شرطة الإنضباط»، والتي ان «غالبية الخسائر البشرية هم من عناصر الشرطة». ويقت قنادة «الاخبارية» السورية الرسمية لقطات من مكان التفجيرين اظهرت اثار دماء امام احد المحال التجارية، واضارا في عدد من المتاجر في الساحة التي تشتهر بمحال الحلويات الدمشقية، فيما كان اصحابها يهيون بالتنظيف وازالة اثار الحطام.

وشهدت مناطق عدة في العاصمة منذ بدء النزاع في سورية قبل اكثر من سنتين، تفجيرات انتحارية بمعظمها استهدفت مراكز حكومية او امنية، او من دون هدف محدد، واوقعت عشرات القتلى والجرحى.

في حلب، قصفت القوات النظامية السورية مطار منع العسكري بعدما حقق مقاتلو المعارضة تقدما في داخله وباثو ويسيطرون على اجزاء كبيرة منه، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان الثلاثاء.

الان صادرا عسكريا سوريا نفى وكالة فرانس برس «سيطرة المسلحين على اي جزء من اجزاء المطار»، مشيرا الى «تواصل الاشتباكات العنيفة لليوم الثالث على التوالي نتيجة هجوم اعداد كبيرة من المسلحين المحاصرين للمطار».

ويقر مقاتلو المعارضة منذ شباط (فبراير) الماضي حصارا على هذا المطار وغيره من المطارات العسكرية في شمال سورية، في محاولة لتحديد سلاح الطيران الذي يعد نقطة نفوذ اساسية للقوات النظامية امام ضعف مستوى تسليح المقاتلين.

ونكر المرصد ان «مقاتلي الكتائب قصفوا اليوم مطار الطيبة العسكري بريف الرقة بصواريخ عدة»، وبعدها اعلن مصدر امي سوري الاحد ان القوات النظامية تستعد لشن حملة عسكرية لاستعادة المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في حلب، قال مصدر عسكري امي ان التحركات الميدانية في حلب «هي نفسها» التي بدأت قبل عشرة ايام تقريبا، اي عمليات عسكرية اعتيادية، وبدأت هذه العمليات بعد سقوط مدينة القصر في محافظة حمص (وسط) بأيدي قوات النظام

## دمشق - بيروت - عمان - وكالات:

قتل 14 شخصا على الاقل الثلاثاء في انفجاريين انتحاريين قرب مركز للشرطة في دمشق، بحسب الاعلام السوري، في وقت تستمر المعارك عنيفة حول مطار منع العسكري في محافظة حلب في شمال البلاد.

وفي لبنان، سقطت الثلاثاء سبعة صواريخ على منطقة الهرمل في شرق لبنان التي يتمتع فيها حزب الله بنفوذ كبير، والتي بدأت منذ اسابيع تتعرض لتصفق مصدره الاراضي السورية كرد، بحسب ما يقول مقاتلو المعارضة السورية، على تدخل حزب الله العسكري في القتال في سورية الى جانب قوات النظام.

واعترفت الحكومة السورية الثلاثاء ان التفجيرين انتحاريين اسفرا عن مقتل 14 شهيدا و31 جرحيا، موضحة ان التفجيرين «قعا بالقرب من قسم شرطة الإنضباط في الرقة».

واقاد المرصد السوري لحقوق الانسان، من جهته، عن مقتل 15 شخصا، موضحة ان أحد التفجيرين نتج عن «تفجير رجل نفسه داخل قسم شرطة الإنضباط»، وأوضح المرصد ان «غالبية الخسائر البشرية هم من عناصر الشرطة».

ونكر مصدر في قيادة الشرطة ان «ارهابيين انتحاريين فجرنا تفجيرا قرب قسم شرطة الإنضباط ما اسفر عن استشهائهم 14 مواطنا واصابة 31 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة نقلوا على اثرها الى المشفى اضافة الى اضرار مادية في المكان».

## السجن عامان ونصف العام لثلاثة اردنيين حاولوا التسلل الى سورية للقتال ضد نظام الاسد

كلاجنين سوريين قبل ضبطهما، كما حكمت المحكمة الاثنين على اردني ثالث بالسجن سنة واحدة بتهمة «محاولة التسلل» الى سورية.

وقد شدد الاردن الذي يقول انه يستضيف نحو 540 الف لاجيء سوري، من اجراءات على حدوده مع سورية واعتقل وسجن العشرات من الجهاديين وحاولتهم التسلل الى الجارة الشمالية للقتال هناك.

ورفضت المحكمة عدة مرات اتهام دمشق لها بالسماح للجهاديين بعبور حدودها للقتال الى جانب المعارضة المسلحة في سورية ضد نظام الرئيس بشار الاسد.

الحكومة من شانها ان تعرض المملكة لخطر اعمال عدائية تقع عليهم، وحياسة لعمليتهم ونصف العايق قانوني ومحاولة الخروج من المملكة بطريقة غير مشروعة».

ويحسب المصدر فان «القوات المسلحة تمكنت من القاء القبض عليهم في كمين وتفقيشهم ضبطت مع احدهم مسدس دون ترخيص وسلم كانوا يحملون من خلاله اجناب الحاجز الحدودي».

وكانت المحكمة اصدرت احكاما حكما بالسجن خمسة سنوات بحق اردنيين تسلسا الى سورية الصفق الماضي للقتال وعباد الى الملكة متكريين

■ عمان - ف. ب: اصدرت محكمة امن الدولة الاردنية الثلاثاء حكما بالسجن عامين ونصف العام بحق ثلاثة اردنيين حاولوا التسلل الى سورية للقتال ضد نظام الرئيس بشار الاسد، حسبما افاد مصدر قضائي اردني.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «المحكمة خفضت عقوبة الحبس من خمسة سنوات الى نصف المدد بحق ثلاثة اردنيين حاولوا الالتحاق بمقاتلي المعارضة في سورية في كانون الثاني (يناير) الماضي».

واضاف ان «المحكمة دانت المتهمين الثلاث بتهمة ارتكاب اعمال لم تجزمها

## مقتل فتى في حلب بأيدي اسلاميين يسلط الضوء على تزايد الفلتان الامني في سورية

معارضون، واثار شريط فيديو نشر على المواقع الالكترونية الشهر الماضي وبدا فيه مقاتل في مجموعة معارضة في محافظة حمص (وسط) وهو يقوم بتقطيع جثة جندي نظامي وهم يتنازلون كبد، استنكرا واسبعا، وقالت عليا منصور، العضو في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، لوكالة فرانس برس رد على «اعدام الفتى»، انها «جريمة ضد الانسانية وجريمة ضد الثورة السورية»، مضيفة «لا نريد استبدال قاتل بقاتل آخر».

وكانت لجان التنسيق المحلية، وهي من ابرز المجموعات النشطة على الارض، اعدام الفتى، وطالبت مجلس القضاء والعلماء على التوسط في ضوابط اطلاق النار، والتحقيق فيها، وكشف ملامستها والالتفات الجرم الذي ارتكبه الى القضاء ليثاب جزاء عادل».

ويقول ارون لوند، الباحث السويدي الذي كتب كثيرا عن النزاع السوري، «من المنطقي ان تزداد الجريمة كلما طال امد النزاع».

ويضيف «المشكلة الاساسية في سوريا، الى جانب الحرب، تكمن في غياب حكم القانون. خمسة آلاف وثلاثين طفلا خلال النزاع السوري المستمر منذ 26 شهرا، والذي اودى باكثر من 194 الف شخص».

■ بيروت - ف. ب: سلب «الاعدام» الوحشي الذي نفذه مقاتلون اسلاميون في حلب في شمال سورية يقتل في تجاوز الخامسة عشرة، الضوء على الفلتان الامني المتزايد في سورية، ما يترك الساحة خالية للمخطفين».

وقد انتشرت صور وجه الطفل محمد قطاع، بائع القهوة، والضرب بالبدء جراء اصابته بثلاث رضات في الراس والعنق، على مواقع التواصل الاجتماعي، واثار الاتهام «بالكفر» الذي وجهته له المجموعة الاسلامية التي نفذت «الاعدام» اداة منظمات حقوية والمعارضة السورية.

وقالت والد الفتى في سلسلة الشرطة مصورة عرضها ناشطون على مواقع التواصل «لو كنت احضروه الى الشارع وقتلوه، الناس ستحزنون عليه»، واضافت متحبة «هذا طفل له حقوق، لماذا تقتلونه؟ ماذا فعل لكم؟».

وتابعت والدة المجموعة التي رأت مشهد قتل ابنها من على الشرفة «قتلوه امامي... رصاصه في راسه واخرى في فمه ورصاصه في عنقه... الله لا يوفقهم ويتقلم منهم».

وقالت بلم «سما مع هؤلاء او هؤلاء... تقتلون ابني، لماذا... (وهو راغبي)».

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان المجموعة التي نفذت العملية تنتمي الى ما يسمى

## الامم المتحدة تتحدث مع المانيا بشأن استيعاب 10 آلاف لاجئ سوري

■ موسكو - ف. ب: صرح نائب وزير الخارجية الإيراني أمير عبد المهديان في موسكو الثلاثاء ان بلاده تلقت دعوة شفهية للمشاركة في مؤتمر السلام المقترح حول سورية، الا انه لم يحدد الجهة التي وجهت الدعوة.

وقال عبد المهديان للصحافيين انه «قبل عشرة ايام تلقينا دعوة شفهية للمشاركة في هذا المؤتمر».

واضاف ان «هذا المؤتمر سينجح اذا شاركت فيه جميع الدول المؤثرة»، وتوיד روسيا مشاركة ايران في مؤتمر «جنيف2» الذي يسعى الى تنفيذ عملية انتقال سياسي في سورية بعد

خفاق المفاوضات التي جرت في حزيران (يونيو) في العاصمة السورية في تحقيق نتائج ملموسة.

الان دولا غربيا ومن بينها الولايات المتحدة وفرنسا، لا ترغب في مشاركة ايران في المؤتمر بسبب تحالفها القوي مع نظام الرئيس السوري بشار الاسد وارتباطها بمليشيا حزب الله اللبنانية الشيعية».

ويبدو صبر محادش «جنيف2» معلقا بسبب اخفاق الدول الكبرى في الاتفاق على قائمة المشاركين ورفض المعارضة السورية حضور الاجتماع.

■ فيينا - رويترز: أعلنت وزارة الدفاع النمساوية الثلاثاء ان النمسا بدأت في سحب قوات حفظ السلام التابعة لها من مرتعات الجولان لنتهي مهمتها المستمرة هناك منذ أربعة عقود نظرا لامداد الحرب الالمانية الدائرة في سورية الى المنطقة.

ونكر مراسل رويترز في الجولان ان القوات النمساوية انسحبت اليوم الثلاثاء بالفعل من معبر القنيطرة الى قاعدة تابعة للامم المتحدة داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل من الجولان.

وقال اندرياس شترولي المتحدث باسم وزارة الدفاع النمساوية لرويترز في فيينا «الدفعة الاولى التي تضم ما بين 60 و80 جنديا ستصل الى فيينا مساء الاربعة».

الانسحاب بدأ بالفعل في الموقع «في وقت سابق» وشاركت القوات النمساوية في قوة فض الاشتباك التي تنظم دوريات في المنطقة

## النمسا تبدأ سحب قوات حفظ السلام من الجولان

العازلة بين اسرائيل وسورية والتي تشكلت منذ عام 1974.

وكانت الحكومة النمساوية قد أعلنت الاسبوع الماضي انها ستسحب قواتها بعد ان اشدد القتال بين مقاتلي المعارضة السورية والقوات الحكومية معاف الجنود النمساويين الى البحث عن مكان آمن.

وجرح الاسبوع الماضي جنديان نمساويان بعد ان سيطر مقاتلو المعارضة لفترة وجيزة على معبر القنيطرة قبل ان تصدهم القوات الحكومية.

وقال وزير الخارجية النمساوي مايكل سپيندلجير ان النمسا ستستأقوا الان مع الامم المتحدة حتى يحدث تسليم منظم للفرقة الثانية «اذا كان هناك واحدة، لكنها تحتفظ بحقها في الالتزام بجودها الزماني لسحب القوات بالكامل خلال اربعة اسابيع».

وعرضت روسيا ان تحل محل النمسا في

■ بغداد - ف. ب: اقرب الحكومة العراقية التي تدعو الى حل سياسي للامنة السورية للمرة الاولى وجود عراقيين يقاتلون في سورية، مؤكدة على اني بنفسها عن تحمل مسؤولية ذلك، حسبما اكد مسؤول عراقي رفيع الثلاثاء.

وقال علي الموسوي المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء توري الماكي لفرانس برس ان «الحكومة العراقية ملتزمة بسياسة عدم التدخل في الازمة السورية».

واكد على «انها (الحكومة) غير مسؤولة عما يذكر من وجود افراد عراقيين مع اي من طرفي النزاع».

وتابع الموسوي ردا على سؤال ان الحكومة غير مسؤولة عن اي دعم يقاتل في جانب اي طرف، في اشارة الى مقاتلين شيعية يمشون بالنظام واخرين سنة يدعون المعارضة، ويدعو العراق الذي يملك حدودا مشتركة بطول نحو 600 كيلومتر مع سورية، الى حل سياسي للازمة السورية ويرفض تسليح الجماعات المعارضة لنظام الرئيس بشار الاسد.

وهذه المرة الاولى التي تقر فيها الحكومة العراقية ضمنا بوجود مقاتلين عراقيين في سورية.

وتسلم العراق خلال الايام الماضية، جنائمين شبان قضا في معارك ضد المعارضة السورية قرب دمشق.

وقال تشين اي جماعة عراقية ارسال مقاتلين الى سوريا لكن معارضين سوريين اتهموا جماعة «عصاب اهل الحق» و«كتائب حزب الله» في العراق بالوقوف وراء ذلك.

ويقتسم العراق بين منتقدين لبشار الاسد جراء النزاع الدومي الدائر في سورية منذ آذار (مارس) 2011 والذي قتل فيه عشرات الآلاف، ومسؤولين آخرين بينهم الملكي يؤكدون على اهمية التوصل الى «حل سياسي للامنة هناك».

## الرئيس الشيشاني يدعو رجال الدين لإقناع الشباب بعدم التدخل في الصراع بسورية

■ لندن - يو بي آي: ناشد الرئيس الشيشاني رمضان قادروف، قادة المسلمين في البلاد تقديم المزيد من الايضاحات حول ما يجري في سورية الى الشياكي بل يشاركوا في القتال الدائر في سورية.

ونقلت وكالة (نوفوستي) الروسية للانباء عن قادروف قوله انه يدعو رجال الدين الى «تصميم السكان في الإقليم الشيشاني بحقائق ما يجري في سورية كي لا يشاركوا في أحداث هذا البلد».

وقال ان شباب أوروبا الموقدين الى سوريا يضعون نصب اعينهم هدف «التهب والعنف».

واضاف ان علماء المسلمين يرون ان سورية لا تشهد «الجهاد» وتشهد «صراعا على السلطة والمؤاد».

وكان مدير الجهاز الأمني الروسي الكسندر بورتنيكوف، أعلن ان نحو 200 شخص يحملون الجنسية الروسية يشاركون في القتال الدائر في سورية.

■ موسكو - يو بي آي: ناشد الرئيس الشيشاني رمضان قادروف، قادة المسلمين في البلاد تقديم المزيد من الايضاحات حول ما يجري في سورية الى الشياكي بل يشاركوا في القتال الدائر في سورية.

ونقلت وكالة (نوفوستي) الروسية للانباء عن قادروف قوله انه يدعو رجال الدين الى «تصميم السكان في الإقليم الشيشاني بحقائق ما يجري في سورية كي لا يشاركوا في أحداث هذا البلد».

وقال ان شباب أوروبا الموقدين الى سوريا يضعون نصب اعينهم هدف «التهب والعنف».

واضاف ان علماء المسلمين يرون ان سورية لا تشهد «الجهاد» وتشهد «صراعا على السلطة والمؤاد».

وكان مدير الجهاز الأمني الروسي الكسندر بورتنيكوف، أعلن ان نحو 200 شخص يحملون الجنسية الروسية يشاركون في القتال الدائر في سورية.

■ لندن - يو بي آي: قالت صحيفة «الغارديان» الثلاثاء، ان زعيم الحزب القومي البريطاني، دنك غريفيث، قام بزيارة مفاجئة الى سورية بدعوة من الرئيس بشار الاسد، في إطار بعثة لتقصي الحقائق.

وقالت صحيفة «الغارديان» ان غريفيث، العضو في البرلمان الأوروبي، كتب في تغريدة على موقع تويتر انه «أراد من وراء الزيارة تسليط الضوء على مخاطر الدع الذي تقدمه الحكومة البريطانية للتعاون مع السلطات الجديدة في الاسد، واحتمال ان يدفع بسورية الى حديم الكراهية الطائفية في غرار العراق».

واضافت ان غريفيث بين التشدد الإسلامي الذي تبناه بعض المتطرفين في سوريا بقتل الجندي البريطاني، لي رغبني، في لندن الشهر الماضي».

ونسيت الصحيفة، إلى، ساميون داربي، المتحدث باسم الحزب القومي البريطاني وعضو البرلمان الأوروبي، قوله ان غريفيث «تلقى دعوة لزيارة دمشق كجزء من وفد ضم أعضاء من البرلمان الأوروبي ونوابا من بلجيكا وروسيا وبولندا».

واضاف داربي ان الحكومة السورية لم تدفع نفقات سفر غريفيث، وأن الأخير «لا يريد النظر الى وجوده في دمشق على انه تأييد لنظام الرئيس الاسد، بل لتمكينه من بناء وجهة نظر سليمة حيال ما يجري في سوريا، لا كل ما نسمع من

■ الكويت - يو بي آي: حذر المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، من أن فشل مؤتمر جنيف 2 حول سوري، في «تدمير سورية بالكامل».

وقال بوغدانوف في مقابلة مع صحيفة (الانباء) الكويتية نشرتها الثلاثاء «لا يبقى، اذا فشل مؤتمر جنيف 2، إلا ستاريو واحد وهو الحرب وتدمير سورية بالكامل، وهذا مرفوض كلي، لأنه يشكل طريقا للدمار والحرب وتحول سورية الى الفوضى».

واضاف «لذا فنحن نشدد على ضرورة إنجاح مؤتمر جنيف 2 والطريق إلى ذلك مسجلة بوضوح في البيان الختامي لجنيف 1 عبر وقف إطلاق النار ومساعدة اللاجئين والمضطربين من الحرب وهي جزء لا يتجزأ من مجمل القضية والتي جوهرها عملية سياسية انتقالية يقترضها بالاطراف المعنية المساهمة فيها لتشكيل الهيئة الانتقالية ذات الصلاحيحة المطلقة للتوافق على انتقال سورية إلى بلد ديمقراطي».

وقال «هذا الهيئة ستخلف الظروف المناسبة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة بنسبافية لتقرير مصير البلد ونظامه من قبل الشعب السوري».

وأشار الى ان «ذهاب الرئيس السوري (بشار الاسد) او بقاؤه متعلق بمواثبي سورية، فلنسا نحن ولا غيرنا من يقرر ذلك بل

## روسيا تحذر من أن فشل جنيف 2 سيؤدي الى «تدمير سورية بالكامل»

المواطنون السوريون فقط»، داعيا الجميع إلى «يكفوا عن التدخل في شؤون سورية».

وحول الحديث عن تدخل حزب الله بالامنة السورية، قال بوغدانوف «عندما التقيت بمسؤولي حزب الله (خلال زيارته الأخيرة الى لبنان) شرحوا لي وفيمت منهم قولهم مدامات اطراف الأخرى لم تلترم بعدم التدخل واقتمت على اخراق الفسدة السورية من خلال الدول الجاورة فسكتون لنا ردة فعل».

وقال المسؤول الروسي إن بلاده «بوضوح مع الدعوة إلى مشاركة ايران في المؤتمر جنيف 2، وكذلك السعودية، لأنه من المفروض مشاركة كل من يكونون في الملف السوري بغض النظر عما عثر على لعب دور سلمي او اجابي، فكل من ايري الامر بالتهابة من زوايته وبشكل نسبي وبحسب المواقف من الازمة».

واضاف الهدف من الدعوة هو بلورة رؤية مشتركة من جميع من يكونون التأثير، والمشاركة ضرورية للخروج بموقف مشترك، فكيف نلزم من لم يشارك؟ إننا فاشتركة ضرورية لضمان الالتزام».

وقال «إننا نستغرب منق الاخريين بشأن ايران، فبما يتجهجون بان إيران جزء من المشكلة وليس الحل، ونحن نرد بانها على اقتراض أن إيران جزء من المشكلة فهذا يعزز الحاجة لحضورها، لا حل اي مشكلة يكون

■ بغداد - ف. ب: اقرب الحكومة العراقية التي تدعو الى حل سياسي للامنة السورية للمرة الاولى وجود عراقيين يقاتلون في سورية، مؤكدة على اني بنفسها عن تحمل مسؤولية ذلك، حسبما اكد مسؤول عراقي رفيع الثلاثاء.

وقال علي الموسوي المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء توري الماكي لفرانس برس ان «الحكومة العراقية ملتزمة بسياسة عدم التدخل في الازمة السورية».

واكد على «انها (الحكومة) غير مسؤولة عما يذكر من وجود افراد عراقيين مع اي من طرفي النزاع».

وتابع الموسوي ردا على سؤال ان الحكومة غير مسؤولة عن اي دعم يقاتل في جانب اي طرف، في اشارة الى مقاتلين شيعية يمشون بالنظام واخرين سنة يدعون المعارضة، ويدعو العراق الذي يملك حدودا مشتركة بطول نحو 600 كيلومتر مع سورية، الى حل سياسي للازمة السورية ويرفض تسليح الجماعات المعارضة لنظام الرئيس بشار الاسد.

وهذه المرة الاولى التي تقر فيها الحكومة العراقية ضمنا بوجود مقاتلين عراقيين في سورية.

وتسلم العراق خلال الايام الماضية، جنائمين شبان قضا في معارك ضد المعارضة السورية قرب دمشق.

وقال تشين اي جماعة عراقية ارسال مقاتلين الى سوريا لكن معارضين سوريين اتهموا جماعة «عصاب اهل الحق» و«كتائب حزب الله» في العراق بالوقوف وراء ذلك.

ويقتسم العراق بين منتقدين لبشار الاسد جراء النزاع الدومي الدائر في سورية منذ آذار (مارس) 2011 والذي قتل فيه عشرات الآلاف، ومسؤولين آخرين بينهم الملكي يؤكدون على اهمية التوصل الى «حل سياسي للامنة هناك».

## زعيم الحزب القومي البريطاني المتطرف يزور سورية بدعوة من الرئيس الأسد

■ لندن - يو بي آي: قالت صحيفة «الغارديان» الثلاثاء، ان زعيم الحزب القومي البريطاني، دنك غريفيث، قام بزيارة مفاجئة الى سورية بدعوة من الرئيس بشار الاسد، في إطار بعثة لتقصي الحقائق.

وقالت صحيفة «الغارديان» ان غريفيث، العضو في البرلمان الأوروبي، كتب في تغريدة على موقع تويتر انه «أراد من وراء الزيارة تسليط الضوء على مخاطر الدع الذي تقدمه الحكومة البريطانية للتعاون مع السلطات الجديدة في الاسد، واحتمال ان يدفع بسورية الى حديم الكراهية الطائفية في غرار العراق».

واضافت ان غريفيث بين التشدد الإسلامي الذي تبناه بعض المتطرفين في سوريا بقتل الجندي البريطاني، لي رغبني، في لندن الشهر الماضي».

ونسيت الصحيفة، إلى، ساميون داربي، المتحدث باسم الحزب القومي البريطاني وعضو البرلمان الأوروبي، قوله ان غريفيث «تلقى دعوة لزيارة دمشق كجزء من وفد ضم أعضاء من البرلمان الأوروبي ونوابا من بلجيكا وروسيا وبولندا».

واضاف داربي ان الحكومة السورية لم تدفع نفقات سفر غريفيث، وأن الأخير «لا يريد النظر الى وجوده في دمشق على انه تأييد لنظام الرئيس الاسد، بل لتمكينه من بناء وجهة نظر سليمة حيال ما يجري في سوريا، لا كل ما نسمع من

■ الكويت - يو بي آي: حذر المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، من أن فشل مؤتمر جنيف 2 حول سوري، في «تدمير سورية بالكامل».

وقال بوغدانوف في مقابلة مع صحيفة (الانباء) الكويتية نشرتها الثلاثاء «لا يبقى، اذا فشل مؤتمر جنيف 2، إلا ستاريو واحد وهو الحرب وتدمير سورية بالكامل، وهذا مرفوض كلي، لأنه يشكل طريقا للدمار والحرب وتحول سورية الى الفوضى».

واضاف «لذا فنحن نشدد على ضرورة إنجاح مؤتمر جنيف 2 والطريق إلى ذلك مسجلة بوضوح في البيان الختامي لجنيف 1 عبر وقف إطلاق النار ومساعدة اللاجئين والمضطربين من الحرب وهي جزء لا يتجزأ من مجمل القضية والتي جوهرها عملية سياسية انتقالية يقترضها بالاطراف المعنية المساهمة فيها لتشكيل الهيئة الانتقالية ذات الصلاحيحة المطلقة للتوافق على انتقال سورية إلى بلد ديمقراطي».

وقال «هذا الهيئة ستخلف الظروف المناسبة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة بنسبافية لتقرير مصير البلد ونظامه من قبل الشعب السوري».

وأشار الى ان «ذهاب الرئيس السوري (بشار الاسد) او بقاؤه متعلق بمواثبي سورية، فلنسا نحن ولا غيرنا من يقرر ذلك بل

■ الكويت - يو بي آي: حذر المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، من أن فشل مؤتمر جنيف 2 حول سوري، في «تدمير سورية بالكامل».

وقال بوغدانوف في مقابلة مع صحيفة (الانباء) الكويتية نشرتها الثلاثاء «لا يبقى، اذا فشل مؤتمر جنيف 2، إلا ستاريو واحد وهو الحرب وتدمير سورية بالكامل، وهذا مرفوض كلي، لأنه يشكل طريقا للدمار والحرب وتحول سورية الى الفوضى».

واضاف «لذا فنحن نشدد على ضرورة إنجاح مؤتمر جنيف 2 والطريق إلى ذلك مسجلة بوضوح في البيان الختامي لجنيف 1 عبر وقف إطلاق النار ومساعدة اللاجئين والمضطربين من الحرب وهي جزء لا يتجزأ من مجمل القضية والتي جوهرها عملية سياسية انتقالية يقترضها بالاطراف المعنية المساهمة فيها لتشكيل الهيئة الانتقالية ذات الصلاحيحة المطلقة للتوافق على انتقال سورية إلى بلد ديمقراطي».

وقال «هذا الهيئة ستخلف الظروف المناسبة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة بنسبافية لتقرير مصير البلد ونظامه من قبل الشعب السوري».

وأشار الى ان «ذهاب الرئيس السوري (بشار الاسد) او بقاؤه متعلق بمواثبي سورية، فلنسا نحن ولا غيرنا من يقرر ذلك بل

## الرئيس الشيشاني يدعو رجال الدين لإقناع الشباب بعدم التدخل في الصراع بسورية

■ لندن - يو بي آي: ناشد الرئيس الشيشاني رمضان قادروف، قادة المسلمين في البلاد تقديم المزيد من الايضاحات حول ما يجري في سورية الى الشياكي بل يشاركوا في القتال الدائر في سورية.

ونقلت وكالة (نوفوستي) الروسية للانباء عن قادروف قوله انه يدعو رجال الدين الى «تصميم السكان في الإقليم الشيشاني بحقائق ما يجري في سورية كي لا يشاركوا في أحداث هذا البلد».

وقال ان شباب أوروبا الموقدين الى سوريا يضعون نصب اعينهم هدف «التهب والعنف».

واضاف ان علماء المسلمين يرون ان سورية لا تشهد «الجهاد» وتشهد «صراعا على السلطة والمؤاد».

وكان مدير الجهاز الأمني الروسي الكسندر بورتنيكوف، أعلن ان نحو 200 شخص يحملون الجنسية الروسية يشاركون في القتال الدائر في سورية.

## الرئيس الشيشاني يدعو رجال الدين لإقناع الشباب بعدم التدخل في الصراع بسورية

■ لندن - يو بي آي: ناشد الرئيس الشيشاني رمضان قادروف، قادة المسلمين في البلاد تقديم المزيد من الايضاحات حول ما يجري في سورية الى الشياكي بل يشاركوا في القتال الدائر في سورية.

ونقلت وكالة (نوفوستي) الروسية للانباء عن قادروف قوله انه يدعو رجال الدين الى «تصميم السكان في الإقليم الشيشاني بحقائق ما يجري في سورية كي لا يشاركوا في أحداث هذا البلد».

وقال ان شباب أوروبا الموقدين الى سوريا يضعون نصب اعينهم هدف «التهب والعنف».

واضاف ان علماء المسلمين يرون ان سورية لا تشهد «الجهاد» وتشهد «صراعا على السلطة والمؤاد».

وكان مدير الجهاز الأمني الروسي الكسندر بورتنيكوف، أعلن ان نحو 200 شخص يحملون الجنسية الروسية يشاركون في القتال الدائر في سورية.

## الرئيس الشيشاني يدعو رجال الدين لإقناع الشباب بعدم التدخل في الصراع بسورية

■ لندن - يو بي آي: ناشد الرئيس الشيشاني رمضان قادروف، قادة المسلمين في البلاد تقديم المزيد من الايضاحات حول ما يجري في سورية الى الشياكي بل يشاركوا في القتال الدائر في سورية.

ونقلت وكالة (نوفوستي) الروسية للانباء عن قادروف قوله انه يدعو رجال الدين الى «تصميم السكان في الإقليم الشيشاني بحقائق ما يجري في سورية كي لا يشاركوا في أحداث هذا البلد».

وقال ان شباب أوروبا الموقدين الى سوريا يضعون نصب اعينهم هدف «التهب والعنف».

واضاف ان علماء المسلمين يرون ان سورية لا تشهد «الجهاد» وتشهد «صراعا على السلطة والمؤاد».

وكان مدير الجهاز الأمني الروسي الكسندر بورتنيكوف، أعلن ان نحو 200 شخص يحملون الجنسية الروسية يشاركون في القتال الدائر في سورية.



## الأردن بين خيارات صعبة: غاز إسرائيل بعد خذلان الغاز المصري والقطري لا مياه إذا لم يبدشن مشروع الديسي وأخطار تتهدد الكهرباء

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

الإقتراحات التي يعترض عليها أعضاء في البرلمان الأردني بخصوص ضرورة للغاز الإسرائيلي بعدما خذل الغاز العربي وتحديدا القطري والمصري الملكة لها ما يبررها في الواقع.

وبعض الأطراف في إسرائيل التي قطعت مبكرا الرسالة وبدأت تعرض توريد كميات الغاز المطلوبة وتضرب على وتر الحاجة الأردنية للملحة خصوصا في مجال بعض الصناعات المعدنية حيث وصل الأمر بحسب خبراء في قطاع البوتاس تحديدا وهو من أهم القطاعات في الأردن إلى مرحلة الغاز الإسرائيلي أو التوقف عن العمل.

وليس سرا أن بعض المستويات الخبسية تخشى من الإستهلاك السياسي الناتج عن ترك الأردن وحيدا في مواجهة الغاز الإسرائيلي بعدما تابعت الحكومة المصرية عشرات المرات بكميات الغاز المطلوبة لتشغيل

قطاع إنتاج الكهرباء في الأردن.

سياسيا فتعرض غرف القرار بأن إستمرار الشد والجذب مع حكومة سورية قد ينهت في مرحلة صعبة بتهديد وصول كميات المياه المعتادة من الجانب السوري والتي لم تنقطع رغم الأجواء الأخيرة في سورية.

رئيس الوزراء عبد الله النسور قال بوضوح لـ«القدس العربي» بأن عدم رفع أسعار الكهرباء يعني ببساطة تهديد وإحتمالية سقوط شركة الكهرباء الوطنية التي ترزح تحت ديون وصلت لثلاثة مليارات دولار.

النسور أُلح إلى أن هذه الشركة «لن تتمكن» من العمل في ظل وضعها الحالي وألا بد من إنقاذها مشيرا إلى أن على المواطنين تعلم أفضل الطرق لترشيح إستعمالهم للطاقة.

ويبدو أن صعوبة ملف أسعار الكهرباء تنحصر اليوم في نتائج جلسة تشاورية مع البرلمان للحكومة يفترض أن تعقد في ظل ظروف معقدة. رسائل متعددة من كتل برلمانية شريكة للحكومة وصلت للنسور قبل إيداع جلسة التشاور فقد أعلنت كتلة الوسط البرلمانية مقاطعة

المقاء وأبلغت كتلة وطن وهي أعرض الكتل أنها ستسحب من الشراكة مع الحكومة إذا ما أصرت على رفع أسعار الكهرباء.

لكن رفع أسعار الكهرباء خصوصا

على فئة كبار المستهلكين خطوة ضرورية حسب النائب الصديق للحكومة مصطفى حمارة.

النائب محمد حجوج أبلغ «القدس العربي» بأنه وقع على مذكرة تطرح

الثقة بالحكومة إن رفعت أسعار الكهرباء وخوصم النسور بترتوض بسقوط الحكومة إن أقدمت على هذه الخطوة والوضع معقد حسب النسور

نفسه الذي فهمت منه القدس العربي بأن تجاوز مجلس النواب صعب للغاية. خبراء في مجال الكهرباء

التقدم «القدس العربي» يتحدثون عن عبء كبير على اقتصادنا قد يؤثر على إنتاجيتها في شهر رمضان المقبل

وأشهر الصيف اللاهب حيث المغتربون العائدون ومئات الألاف من اللاجئين.

الخبراء قالوا بوضوح أن كميات الكهرباء المطلوبة للسوق المحلية في الصيف لن تكفي إطلاقا بصرف النظر عن رفع الأسعار.

حتى في مجال المياه توجد مشكلة مستعصية وأحد المسؤولين في القطاع قال للقدس العربي بوضوح: إذا لم يبدشن فعلا مشروع مياه الديسي بداية شهر تموز المقبل كما هو مقرر سنواجه أزمة مياه لم يخترها المواطن الأردني سابقا وأوضاع يومية سيامة لا توجد مياه إذا لم تتفعل أنابيب الديسي المعلقة

وإذا لم يحضر أروغان لتدشين المشروع لان منفذه تركي.

وفي قطاع الغذاء والدواء يسعى تجار كبار لإستغلال الظروف المرتبكة في المنطقة وتدخل الكثير من الإعتبارات السياسية وتقاوم مؤسسات الرقابة في إطار مهمة وطنية وأخلاقية مقدسة فوالمها ضمان نظافة الغذاء والدواء للاردنيين في ظل دورة مالية قوامها خمسة مليارات دولار على الأقل.

التحديات التي تواجهها الحكومة الأردنية في المجالات الاقتصادية والمالية بدأت تطال الفصل الإستراتيجي عمليا حيث الطاقة والياه والخدمات الأساسية التي تشرّف عليها الدولة ونقاشات الموازنة في البرلمان على الأبواب، فيما لا تلتزم

مصطفى لـ «القدس العربي»: «لا شك بأن الوضع صعب.. ولكن علينا التفاؤل والبحث عن عمقنا العربي

## ازمة الديون تخيم على الحكومة الفلسطينية في اجتماعها الاول

## والحمد لله ونائبه يحضران لجولة عربية لبحث الازمة وتفعيل

## شبكة الامان العربية بعد ان تجاوزت ديون السلطة 4 مليارات دولار

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

كشّف الدكتور محمد مصطفى نائب رئيس الوزراء الفلسطيني للشؤون الاقتصادية لـ«القدس العربي» الثلاثاء بأنه يجري التحضير لقيام رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله بجولة عربية يزور خلالها العديد من الدول العربية لبحث الازمة المالية الفلسطينية وتفعيل شبكة الامان المالية العربية للسلطة.

وكانت القمة العربية في بغداد قررت توفير شبكة امان مالية للسلطة بقيمة 100 مليون دولار شهريا اذا ما اقدمت اسرائيل على مواصلة احتجاز اموال الضحايا الفلسطينية ردا على توجه القيادة الفلسطينية للجمعية العامة للأمم المتحدة العام الماضي لتصفية الامان المالية العربية للسلطة في المنطقة.

وكان مصطفى بان الحكومة قررت في اجتماعها الاول الذي عقد الثلاثاء بان يجري التحضير لقيامه ورئيس الوزراء بجولة في الفترة القادمة تشمل بعض الدول العربية ودولا اجنبية لتجنيد المساعدة المالية للسلطة في ظل الازمة المالية التي تعانيها، موضحا بأنه على رأس الجولة الترتيبية لتفعيل شبكة الامان المالية العربية للسلطة، جرى اقرارها في القمة العربية ببغداد، وجرى

اعادة التأكيد على تفعيلها في أكثر من اجتماع لوزراء الخارجية العرب، وعلى مستوى اجتماعات للجامعة العربية خاصة بعد ان تجاوزت ديون السلطة 4 مليارات دولار.

وأضاف مصطفى قائلا «القدس العربي»

وأضاف مصطفى قائلا «القدس العربي»

«سوقوم وقد برئاسة رئيس الوزراء وبشاركتي بزيارة دول صديقة والدول العربية بشكل خاص والتواصل معها للمساعدة في هذه المرحلة».

وأشار مصطفى الى انه لم يتم تحديد أسماء الدولة التي ستضمها جولة رئيس الوزراء الفلسطيني في الفترة القادمة، منوها الى انه يجري حاليا بحث الدول المرشحة للزيارة، وسيتم الاعلان عن اسمائها خلال الايام المقبلة.

وحول اذا ما اصحت تلك الديون تهدد مستقبل السلطة في ظل إستئناف عربي عن قف ما عليهم من التزامات مالية تجاه السلطة ، قال مصطفى

لـ«القدس العربي» «اولا، لا يوجد إستئناف عربي، وبصراحة العرب يقدمون بقر الامكان، ولكن نفضل من العرب وغيرهم ان يساعدونا في هذه المرحلة الصعبة وان شاء الله تعدي على خير».

قال مصطفى «هذه الديون لا تهدد مستقبل السلطة بالعلمي ولكنه يضعفها خاصة وان هناك احتياجات لا بد من الوفاء بها» منوها الى ان الوضع الاقتصادي والسياسي للسلطة صعب في ظل وعود الديون وغياب الحل السياسي للقضية الفلسطينية، مطالبا الدول العربية بالوقوف الى جانب السلطة في ظل هذه الظروف الصعبة على حد قوله.

ورغم قفل الديون التي على السلطة الان مصطفى أشار الى ان الحكومة تعتزم إستغلال الموارد الداخلية للشعب الفلسطيني وتشجيع الاستثمار للمساهمة في التغلب على المشاكل التي تعترض طريق التنمية الفلسطينية.

وقال مصطفى في مؤتمر صحفي عقد الثلاثاء عقب الاجتماع الأول لمجلس الوزراء الجديد، إن المهم الرئيس للحكومة هو الاهتمام بالشأن الاقتصادي ولا إستثمار للتأثير الإيجابي على مستوى حياة المواطنين، وتخفيض ونسب البطالة والفقر من خلال التركيز على الإستثمار والإنتاج الصناعي والزراعي والسياحي.

وأضاف مصطفى الذي تحدث بصفتة ناطقا باسم الحكومة، بصورة مؤقته، «إن حكومته التي تلتزم ببرنامج الرئيس وبرنامج منظمة التحرير ستهدب

خلال الايام القادمة للتحضير لخطة المته يوم، وأن الحكومات بالعادة تضع برامجها باعتبارها باقية وليس باعتبارها حكومة مؤقتة، وأن الحكومة تعمل ضمن خطط وبرامج يتم توارثها مع حق كل حكومة ببعض التعديل عليها، وكل وزارة ستقوم خلال الفترة القريبة القادمة بالتحضير لخطة العمل لعام 2014-2016.

كما ستقوم الحكومة أيضا بتشكيل لجان سياسية واقتصادية أيضا من أجل تنفيذ هذه السياسات ودعمها، وعلى رأسها دعم قضية الأصري.

وعبر مصطفى عن قلق حكومته الشديد تجاه تصاعد الإستيطان وخاصة في القدس، مؤكدا الموقف الفلسطيني المبني من هذه القضية

بضرورة وقف الإستيطان قبل الشروع بآنية مفاوضات جديدة، مع تأكيد على الحق المشروع للشعب الفلسطيني في مقاومة الإستيطان.

كما أكد مصطفى على حرص حكومته على التواصل مع الأصدقاء العرب لضمان دعمهم المستمر ليس فقط المادي والاقتصادي وإنما السياسي أيضا، شاكرًا للكويت دعمها بخمسين مليون دولار التي ستمتدده لتسديد قرض سابق لتسديد التزامات شهر ايار الماضي. وأشار مصطفى إلى أن مساحة واسعة احدثت في نقاشات اجتماع اليوم

للوضع المالي، حيث قدم وزير المالية تقريبا اوليا عن الوضع المالي، مشددا على توجه الحكومة بالاعتماد على التمويل الذاتي لتوفير الموارد التي تتيح للحكومة الوفاء بالتزامات المالية في وقتها.

وإن ديون الحكومة، قال مصطفى إنها تصل إلى حوالي 4.2 مليار دولار بما في 2.2 مليار دولار لصالح القطاع المصرفي، ومليار دولار ديون مؤسسات خارجية، وهناك تعثر في السداد، وهو ما يفرض علينا غرامات تأخير بقيمة 100 مليون دولار،

متأخرات للقسط الأخير بقيمة 260 مليون دولار وهناك توافق بين الحكومة والقطاع الخاص بشأنها وبمبلغ ذات القيمة لا يتم نقاشه بعد ولا يشار إليها ولا لصالح صندوق القطاع.

وعبر مصطفى عن تفهم الحكومة لعاناة المواطنين نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب وتأكل أعمال الحكومة».

## تضارب التقارير حول وقف حكومته سر عطاءات بناء في المستوطنات منذ تشكيلها ننتياهو يرفض دولة «ثنائية القومية» ويؤكد أن الاستيطان سيستمر ويلمح للحد منه باعادة المفاوضات

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ان عمليات البناء في المستوطنات مستمرة وستستمر في المستقبل، لكنه تراجع قليلا عن موقفه المتشدد حيال عدم التمدد، والتمسح إلى إمكانية الحد من أعمال البناء هذه، متعاشيا مع الرغبات الدولية، في سبيل عودة المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، ما يشير إلى إمكانية إطلاق عملية تسوية جديدة تقودها الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال نتانياهو في جلسة استماعية داخلية والأين في الكنيست الإسرائيلي نقلت مقتطفات منها الإذاعة الإسرائيلية أن عمليات البناء في الضفة الغربية «مستمرة وستستمر في المستقبل أيضا»، لكنه في ذات الوقت قال يجب علينا أن نعي ما يجري حولنا وأن نتصرف بحكمة»، وذلك في إشارة إلى المطالبات الفلسطينية التي تلاقى دعما دوليا بوقف الإستيطان خلال المفاوضات. وجد الجانب الفلسطيني المفاوضات مع إسرائيل في تشرين الأول (أكتوبر) من العام 2010، بسبب رفض نتانياهو وقتها إصدار قرار جديد بتهديد تجريد الإستيطان، وفشلت كل المحاولات بعد هذا التاريخ حتى اللحظة في إعادة الطرفين لطاول المفاوضات مباشرة.

وقال مسؤولون فلسطينيون في وقت سابق إن الرئيس محمود عباس أبلغ الوزير كيري رفضه استئناف المفاوضات دون وقف الإستيطان، وإطلاق سراح قدامى الأسرى.

وأكد نتانياهو أن أعمال البناء الجارية داخل الكتل الإستيطانية «لا تغير بشكل جوهري من فرص التوصل إلى تسوية سياسية مع الفلسطينيين»، متضيفا «السؤال الحقيقي الذي يطرح نفسه هو ما إذا كانت هناك رغبة حقيقية لدى الطرف الآخر في الاعتراف بالدولة اليهودية».

ويبدو أن نتانياهو يريد أن يقايض عملية وقف الإستيطان، وتوسعي الإدارة الأمريكية عبر وزير الخارجية جون كيري إلى طرح خطة سلام جديدة على الطرفين، لكن كيري اجل زيارة كانت مقررة أمس إلى المنطقة في الخامسة، كان سيطرح خلالها الخطوط العريضة لخطة.

وقال مسؤولون فلسطينيون في وقت سابق إن الرئيس محمود عباس أبلغ الوزير كيري رفضه استئناف المفاوضات دون وقف الإستيطان، وإطلاق سراح قدامى الأسرى.

وأكد نتانياهو أن أعمال البناء الجارية داخل الكتل الإستيطانية «لا تغير بشكل جوهري من فرص التوصل إلى تسوية سياسية مع الفلسطينيين»، متضيفا «السؤال الحقيقي الذي يطرح نفسه هو ما إذا كانت هناك رغبة حقيقية لدى الطرف الآخر في الاعتراف بالدولة اليهودية».

ويبدو أن نتانياهو يريد أن يقايض عملية وقف الإستيطان، والقرارات الدولية ومبدأ حل الدولتين.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لواجهة الحصار يوم أمس أن إسرائيل ما زالت تطبق سياسة منع دخول بعض المستلزمات والبضائع الضرورية لغزة، تحت قائمة المنوعات عبر معبر كرم أبو سالم الوحيد التي تسمح لإسرائيل من خلاله بالتعامل التجاري مع غزة وتقلق باقي المعابر الأخرى.

وقال في تصريح صحفي نقلت «القدس العربي» نسخة منه أن الاحتلال يمنع دخول مواد بناء أساسية مثل الأسمنت الخاصة بمخططات سبق للجان التخطيطية المصاغة عليها دون أية عائق.

لكن هذا التقرير تناقض مع آخر نشره موقع «والا» الذي كشف عن نية الحكومة الإسرائيلية السعي لبناء 550 وحدة إستيطانية جديدة في مستوطنة «بروخين»، وهو أمر يعني زيادة عدد الوحدات الإستيطانية القائمة هناك بخمسة أضعاف، وذكر أيضا أن هناك نية لإقامة مبان عامة ومنطقة تجارية ومساحات للرياضة والثقافة وساحات قضاء وشبكة شوارع ومرمات وغيرها.

لكن الموقع أكد أن المصادقة على هذا قبل أسبوعين من الانتخابات في عهد وزير الجيش السابق إيهود باراك.

وجرى الكشف أيضا عن أن وحدة تشمل سلسلة خطوط لتعزيب الإستيطان، منها بناء 300 وحدة إستيطانية في مستوطنة «بيت ايل»، بموازاة ارتفاع بنسبة 1000 بالمئة في البناء في المستوطنات في الربع الأول من العام الجاري.

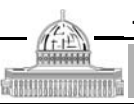
ومطالب الفلسطينيون بوقف الإستيطان، وإطلاق سراح الأسرى القدامى، وإقرار مرجحة لعينة السلام تقوم على أسس القرارات الدولية ومبدأ حل الدولتين.

والفقر والنشال إلى أن منع دخول المواد الخام يرفع تكلفتها ويمنع تطور الصناعة ويزيد عدلات الخطة، مشددا على أن إسرائيل تتدرب بحجج واهية لكن هدفها الأساسي إعاقة التقدم الاقتصادي الفلسطيني

والسيطرة الإسرائيلية على الحياة في غزة، ودمع إسرائيل بموجب الحصار الذي تفرضه على قطاع غزة منذ منتصف 2007، دخول العديد من البضائع للسكان، خاصة المواد الخام، ما أدى إلى إغلاق العديد من المصانع وتفتشي البطالة

والفقر والنشال إلى الصيادين لهجمات من جيش الاحتلال.

السلة الخامسة والعشرون - العدد 7459 الأربعاء 12 حزيران (يونيو) 2013 - 3 شعبان 1434 هـ



## سلفي مغربي : التحاق بعض رموز السلفية بحزب الفضيلة ليس محاولة للحد من نفوذ حزب العدالة الرباط - «القدس العربي»:

إسلامية».

وأضاف أبو حفص خلال مشاركته في الندوة العلمية حول «تجديد الخطاب الدعوي» التي نظمتها حركة التوحيد والإصلاح الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية، «لهذا أنا سعيد بالمشاركة في هذه الندوة في هذا التوقيت بالذات» ونقلت مواقع مغربية عن الشيخ أبو حفص أن انضمامه ووفاقة لحزب النهضة والفضيلة «قطعاً مع سياسة المقعد الفارغ وغبة في التعبير عن آرائهم وتصورهم من خلال منبر أكثر فاعلية وأكثر قوة»، وأن هذا الانضمام غابته «تنويع العمل الإسلامي وخلق إضافة نوعية تجعلنا مساهمين في عملة الإصلاح والتغيير».

وأضاف أبو حفص أن أخطار الحركة السلفية في العمل الحزبي، أمر لا شك فيه «نعم نريد أن نبرهن للناس على اعتدائنا ووسطيتنا. نريد أن نظهر عبر منبر حزبي مدى ما علينا من إقتراف وكذب من طرف خصونا الذين حرضوا على رمينا في السجون».

وأضاف أبو حفص أن انضمام السلفية لحزب سياسي لن يتصلح خطرا على أي أحد، «وإن تكون أذاع لخراب أي أحد، وأولوية حزبا ( النهضة والفضيلة) ذي المرجعية الإسلامية، متوجهة للمطالبة بمزيد من الحريات والكرامة والعيش الكريم للمواطنين».

## نقيب المحامين الجزائريين يدين الوقفة الاحتجاجية التي نظمها المحامون المغاربة للمطالبة بفتح الحدود التي الرباط - «القدس العربي»:

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

أنا ن نقيب المحامين الجزائريين وقلقنا من هذا الاختيار، في إشارة إلى انضمام عدد من رموز التيار السلفي وفي مقدمتهم أبو حفص لحزب النهضة والفضيلة، هو التأكيد على جهة فلافنية أو مزاحمة جهة فلافنية وقال «نطمئن كل الأحية في كل الحركات الإسلامية، إلى أننا نفضل أن نموت، على أن نعمل ضد طرف كان، فضلا عن أن تكون حركة

وشدد الأزرق على شجب هذه الخطوة «من منطلق أننا لا نقبل استعمالنا من أي جهة كانت في قضية ظاهرها فتح الحدود، وباطنها قد يُخفي أموراً أخرى، لأننا من موقعنا كمحاميين نهجنا الخلفيات التي تبرز استمرار غلق الحدود، كون هذا الأمر يتجاوزنا وهو من اختصاص الجهات المسؤولة».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

إياها بأنها وقفة «غير بريئة»، وقال:

«لسنا معنيين لا من قريب ولا من بعيد بهذه الخطوة»، مضيفاً بأنه «إننا كنا هناك بعض المحامين الجزائريين شاركوا في هذه الوقفة (يقصد نقيب المحامين لناحية تلمسان)، فهذا الموقف شخصي يخصهم لوحدهم ولا يعني الاتحاد في شيء».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

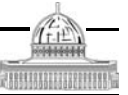
وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».

وأضاف «صحيح نحن مع إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين، ومع التقارب بين الشعبين الشقيقين، ولكن في تعالج الأمور بهذه الطريقة، التي من المفروض أن يتحرك الفصل فيها إلى المعنيين بالأمر، خاصة وأن هذا الموضوع مرتبط بتفاصيل ومعطيات لا تُدرَك من تفاصيلها».





## «مركز كارتر» ينتقد قانون العزل السياسي في تونس ويدعو إلى ضمان الحقوق الأساسية للمواطنين

الدولة التونسية، منها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب.

وأوصى في هذا السياق بضرورة تعديل إجراءات الطعن لضمان حماية الحقوق الأساسية، بما في ذلك وجود محكمة لإتخاذ القرار النهائي بشأن تقييد الحقوق السياسية للأفراد.

وقال المركز في بيان تلقت بيونابند برس إنترناشيونال، الثلاثاء، نسخة منه، إنه يبحث أعضاء المجلس الوطني التأسيسي التونسي على إعادة النظر في بعض الأحكام المقترحة في صلب نص (مشروع قانون التحصين السياسي للثورة)، خصوصا تلك التي تقيد من الحقوق السياسية الأساسية.

وأوضح أنه يتعين على المجلس الوطني التأسيسي أن ينظر في ما إذا كانت القيود التي يفرضها مشروع قانون التحصين السياسي للثورة معقولة، ومناسبة، وضرورية في مجتمع ديمقراطي.

ويشدد مركز كارتر الذي أسسه في عام 1982 الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، وزوجته روزالين سميث، في أكثر من 70 دولة، مع تونس، وذلك من خلال تقديم المساعدة على تحسين نوعية الحياة.

ويشدد البيان على أنه يعتبر «حق المواطن في أن يتخبط، هو حق مضمون بمقتضى القانون الدولي... لذا نجد على التدابير المقترحة لحد من هذه الحقوق في مشروع القانون المذكور أن تتماشى والالتزامات الدولية التي تعهدت بها

خصوصا في ميثاء الحرية بطريق وميثاء الزويتينية (شرق) وفي حق الفيل في اوباري (جنوب). ولم يقدم الوزير إيضاحات حول مطالب المحتجين لكنه قال إن «هذه الاعتصامات تؤثر على اقتصاد ليبيا لاعتمادها على موار النفط والغاز».

وحذر من أن «أي تأخير سلسلي لهذا القطاع سيؤخر برامج التنمية في ليبيا».

وفي منتصف ايار/مايو عرقل طالبو عمل النشاط في ميثاء الزويتينية الذي يبعد 870 كلم شرق طرابلس احتجاجا على السلطات التي لم تف كما قالوا بوعد تأمين فرص عمل لهم.

والإنتاج النفطي الذي كان يتجاوز 1,6 مليون برميل يوميا، تراجع إلى الصفر تقريبا خلال النزاع في 2011، لكن بعد سقوط نظام القذافي استعاد الإنتاج في غضون أشهر ستواه الذي كان قبل الحرب تقريبا. و أعلن العروسي من جهة أخرى إنشاء شركتين نفطيتين أحدهما للتكرير في جنوب البلاد. وقال العروسي إن «أحدى الشركتين ستكون في اوباري لتكرير النفط بسعة 30 ألف برميل يوميا وستلبي حاجات منطقة الجنوب».

وأضاف أن «الشركة الثانية ستكون في مدينة سيها لاستكشاف وخفر وإنتاج وتصدير النفط والغاز».

وتبعد سيها 800 كلم جنوب طرابلس. وأوضح الوزير أن هاتين الشركتين مملوكتان بالكامل للمؤسسة الوطنية للنفط.

## امريكا تبدي استعدادها لمساعدة ليبيا وبعثة الأمم المتحدة تعرب عن قلقها من أعمال العنف الأخيرة اخوان ليبيا يتهمون الحكومة بالضعف ويدعون البرلمان لحاسبتها على أحداث بنغازي

أطراف غربية، وتابع نحن نرفض كذلك التدخل الفرنسي في جنوب البلاد، مشيراً إلى أن «السفير الفرنسي وبعض المسؤولين الفرنسيين يقومون بزيارات للمنطقة الجنوبية تحت غطاء متابعة الإرهاب من دون أن حتى من الحكومة».

من جهة أخرى قالت بعثة الأمم المتحدة في بيان إنها «إذ نتقدم بتعازيلها لأسر الضحايا وتمننى الشفاء العاجل للرحى ندعو الجميع إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وتؤكد مرة أخرى ضرورة تسوية الخلافات بشكل سلمي ومن خلال الحوار وبالروح الديمقراطية».

وناشدت الليبيين رفض العنف بكل أشكاله وأعمال الانتقام كافة، وعثهم جميعا على دعم الجهود الوطنية الهادفة إلى ضمان الأمن والاستقرار في ربوع ليبيا كونه وكانت اشتباكات اندلعت مساء السبت أمام مقر قوات درع ليبيا بأحد ضواحي مدينة بنغازي بين مظاهرين رافضين لتواجد هذه القوات ومطالبين بتسليم مقرهم لقوات الصاعقة، وبين تلك القوات التي تؤكد رئاسة أركان الجيش الليبي بأنها تابعة لها وتستخدم بقوة احتياطية، ما أدى إلى مقتل 31 شخصا وإصابة العشرات بجروح.

على صعيد آخر أعلن وزير النفط الليبي عبد البراري العروسي الاثنين أن تحركات احتجاجية في بعض المواقع النفطية في ليبيا تسببت في تراجع الإنتاج 250 ألف برميل يوميا.

وأضاف أن الأخوان يرفضون أي تدخل أجنبي في شؤون ليبيا سواء كان ذلك من قطر أو الإمارات أو أي

التقنية والمشورة الفنية في بناء المؤسسات الديمقراطية.

وأوضح وزير الخارجية أن العلاقات الليبية الأمريكية علاقات استراتيجية وكذلك مع دول الحلف والدول الصديقة والشريكة.

وأضاف أن اللقاء تناول مناقشة البعد الإقليمي وأهمية أمن ليبيا الذي هو جزء لا يتجزأ من أمن الإقليم ككل خاصة بعد الحرب في مالي.

وعلى صعيد آخر المراقب العام للأخوان المسلمين في ليبيا بشير الكيتي ليونابند برس إنترناشيونال، إن حكومة علي زيدان تعاني من الضعف والعجز في استيعاب الثوار وإعادة بناء الجيش، وطالب البرلمان بحاسبتها على الأحداث التي جرت في بنغازي خلال اليومين الماضيين والتي راح ضحيتها 31 شخصا.

وأضاف أن الحكومة تعاني من التخبیط والفوضى، ولم تتمكن من إيجاد حلول مناسبة لإوضاع الثوار، إلى جانب الفوضى التي تعم الجيش، مطالبا الحكومة بالكشف عن أسباب هذه الفوضى والإعلان عنها للصحف.

ونفى الكيتي بشدة أن يكون للأخوان المسلمين أي علاقة بقوات «درع ليبيا»، مشددا على أن «هذه الدروع لا تنتمي فكريا أو تنظيميا للأخوان».

وقال إن وزارة الدفاع هي التي تدفع مرتبات هذه الدروع، مؤكدا في هذا الخصوص أن رئيس الأركان السابق يوسف المنقوش، ورئيس البرلمان السابق محمد الشريف، سبق واكدا بأن هذه الدروع منضوية تحت قيادة الجيش.

وأضاف أن الأخوان يرفضون أي تدخل أجنبي في شؤون ليبيا سواء كان ذلك من قطر أو الإمارات أو أي

الليبية المؤقتة ويندي شيرمان مساعدة وزير الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية التي تقوم بزيارة إلى ليبيا في إطار جولتها لدول الربيع العربي سيل تعزيز العلاقات الثنائية القائمة بين ليبيا والولايات المتحدة في مختلف المجالات والتي من بينها التعليم والثقافة وتبادل المعلومات والتدريب التخصصي في مجال الشرطة والجيش كما تركز اللقاء على إنشاء حرس الحدود.

وقال محمد عبد العزيز وزير الخارجية الليبي لوكالة الأنباء الليبية إن اللقاء تناول كيفية قيام الولايات المتحدة بمساعدة ليبيا على مستوى ثنائي وأيضا في إطار موسعة في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وأضاف عبد العزيز أن الجانبين اتفقا على إيفاد أكثر من 10 آلاف طالب للدراسة في الجامعات الأمريكية خلال سنوات معينة، وأشار إلى أن شيرمان أبدت استعداد الولايات المتحدة لتزويد ليبيا بالمساعدات

الليبية المؤقتة ويندي شيرمان مساعدة وزير الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية التي تقوم بزيارة إلى ليبيا في إطار جولتها لدول الربيع العربي سيل تعزيز العلاقات الثنائية القائمة بين ليبيا والولايات المتحدة في مختلف المجالات والتي من بينها التعليم والثقافة وتبادل المعلومات والتدريب التخصصي في مجال الشرطة والجيش كما تركز اللقاء على إنشاء حرس الحدود.

وأضاف عبد العزيز أن الجانبين اتفقا على إيفاد أكثر من 10 آلاف طالب للدراسة في الجامعات الأمريكية خلال سنوات معينة، وأشار إلى أن شيرمان أبدت استعداد الولايات المتحدة لتزويد ليبيا بالمساعدات

## مدلسي يقول إن الجزائر لن تتخلى عن مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول

■ الجزائر - يوبي أي : قال وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي، الإثنين، إن بلاده لن تتخلى عن مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول كما تطالبها بذلك بعض الدول

مهما كانت الأزمات الدولية كالتدخل في ليبيا، وقال إن «الجزائر سيدي في قرارها، البعض يريد أن تكون الجزائر أكثر حضوراً بالنظر إلى مصالحهم، لكن الجزائر تريد الحفاظ على سيادتها لحماية سيادة الآخرين بالخصوص دول المنطقة».

وشدد على أن «الجزائر لن تتراجع عن مبدأ احترام سيادة الآخرين وهذا المبدأ يتبناه آخرون أيضاً، ويمكن من خلال هذا المبدأ تطوير علاقات ثوية وغنية وهذه هي إرادة الجزائر التي لن تغير موقفا مهما كانت الانتقادات الموجهة إليها والتي تنتهج مبرراتها».

وأوضح أن بلاده تعتقد أنه «صن نظام دولي معقد هناك قواعد قديمة، وهذه القواعد تحتم علينا بأن لا نتجاهل المشاكل بل نسامح في حلها ولكن القواعد العامة التي تحكمها الجزائر هي القواعد التي تسمح لنا في ظروف منازعة بيننا وبينهم، وهذه القواعد لا تمنعنا من مواتية توجهه أزمات هامة وعديدة والتي في الكثير من المرات توجد على حدونا المباشرة».

وأضاف «نحن لم نخرق أبدا قاعدة احترام الآخرين، وإن نطقنا إن يخرق أول القواعد تحتم علينا بأن لا نكاث الأزمات فإنها تبدأ بالحوار وننتهي بالحوار».

ويشان الأزمة السورية قال مدلسي إن «هدف الجزائر من خلال جهودها لحل الأزمة السورية هو توقيف العنف على الحد، ودفع الحوار وحل الخلافات التي تجمع كل السوريين بينهم، وفي ذلك الاختلاف فيه».

وأقر الوزير الجزائري بأن الأزمة السورية «قسمت العرب، وإن فهمنا كلنا بأن العنف لن يؤدي إلا إلى العنف».

■ تونس - يوبي أي : أعلن وزير الخارجية التونسية التونسية المؤقتة، عثمان الجرندي، أنه لا يستبعد احتمال أن تراجع بلاده موقفا من سورية، وامتنع بالمقابل عن تحديد موقف من الاحتجاجات في تركيا ما أثار استياء الصحافيين كما أعرب وزير الخارجية التونسي عن استعداد بلاده لتسلم التونسيين المعتقلين في سورية عن طريق الصليب الأحمر فيما اعتقل في محاصرة في القصرين.

وقال وزير الخارجية التونسي في مقابلة مع الصحفيين، وقال إن «الجزائر هي القاعة التي سمحت لنا في ظروف منازعة بيننا وبينهم، وهذه القواعد لا تمنعنا من مواتية توجهه أزمات هامة وعديدة والتي في الكثير من المرات توجد على حدونا المباشرة».

وأضاف «نحن لم نخرق أبدا قاعدة احترام الآخرين، وإن نطقنا إن يخرق أول القواعد تحتم علينا بأن لا نكاث الأزمات فإنها تبدأ بالحوار وننتهي بالحوار».

## المغرب: لقاءات سرية مع صحراويين من جبهة البوليزاريو للبحث عن حل للنزاع حول الصحراء الغربية

على الولايات المتحدة لتكار تجربة الإختراق الذي حققته الجبهة وسط البرلمان الأوروبي، حيث أصبح لها متاعفون مع طرفها.

وأعلنت جبهة البوليزاريو في وقت سابق على لسان خطري أدوه، رئيس المجلس الوطني الصحراوي ورئيس الوفد الصحراوي المقاض مع المغرب، بأن الجبهة مستعدة إلى الجمعية العامة لطلب العضوية على غرار دولة فلسطين، التي حصلت على عضوية دولة مراقب قبل أن تنتقل إلى عضوية مؤقتة.

وأوردت الجبهة محمد خداد، المنسق مع ميونسو وعضو الأمانة الوطنية للجبهة، تحريك القضية من خلال تخصيص منظمات المجتمع المدني في أوروبا، خاصة الدول الإسكندنافية، والدول الحاذية لها من أجل نيل موافق التاييد.

وأعلن البرلمان السويدي نهاية العام الماضي اعترافه بـ «الجمهورية الصحراوية» التي تشملها الجبهة، بعد جلسة نقاش تمخض عنها التصويت بأغلبية، وغداً ذلك أعلنت إيرلندا أنها ستنظر في ملف الاعتراف بـ «الجمهورية الصحراوية»، لكن لم يتم ذلك، وإنما أوحى به بعد أن استقبل الرئيس الإيرلندي في أحد العزيم بصفته رئيساً لـ «الدولة الصحراوية»، كما علنا الجبهة قول إمام بن الهندوراس قررت الاعتراف بـ «الجمهورية الصحراوية» ورفع تطليقة الجبهة والهندوراس إلى مستوى السفراء.

من جهة أخرى بلغ الأمير مولاي هشام (إن عم العاهل المغربي الملك محمد السادس) خلال الأيام المقبلة محاضرة في مدرسة العلوم السياسية في باريس يتحدث عن نزاع الصحراء وتطوراتها في سياق الربيع العربي.

وقالت مصادر مقربة من الأمير المغربي أنه سيحدث في باريس حول تطورات الوضع السياسي في العالم العربي، والجديد أنه سيحدث هذه المرة عن موضوع أن يتفاده وهو نزاع الصحراء الغربية.

وأكدت الامتياز لـ «القدس العربي» أن هذا الأمير الذي الوجود في باريس منذ أول أسس الاثنين سيركز في المقامرة التي ستجري أمامه نية من الباحثين الفرنسيين على المسار الذي يتبناه الرئيس العربي خلال السنة الأخيرة أسما بعد وفاته اضطرابات سياسية جراء التوجه بين الإسلاميين والعماليين واستمرار الأزمة السورية وأن الجعيد في هذه المقامرة هو نتائجها لنزاع الصحراء الغربية بحكم أنه شهد تطورات لاقعا مع الربيع العربي ودخل مرحلة حساسة للغاية ومقبل على تطورات غير مرتقبة على المدى القريب وخاصة القرار المقبل لمجلس الأمن الذي قد يحل مفاجآت سياسية.

وعقد بيان في مون الأمين العام للأمم المتحدة أول أسس الاثنين اجتماعا في نيويورك مع محمد عبد العزيز الأمين العام لجبهة البوليزاريو الذي وصل الأحد إلى نيويورك بعد زيارته واشنطن بحضور البيوت الشخصي المكلف بالصحراء الغربية كريستوفر روس ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة بحق الإنسان ايفان سيمونوفتش ومسؤولين بلجان الأمم المتحدة المكلفة بحفظ السلام والشؤون السياسية.

وقال بيان للناطق باسم مكتب الأمين العام للأمم المتحدة أنه يدعو المغرب وجبهة البوليزاريو إلى حل منق على قائم على قرارات الأمم المتحدة وتظل حق تقرير المصير للصحراويين.

وأضاف البيان أن الأمين العام للأمم المتحدة حث جبهة البوليزاريو على أن تبقى منخرطة بشكل بناء مع مبعوثه الشخصي للصحراء، كريستوفر روس، وقال موقع ألف بوست إن ملف حقوق الإنسان يعتبر من الملفات الرئيسية التي يدور حولها النزاع الدبلوماسي حاليا في ملف الصحراء بين المغرب والبوليزاريو وإن زيارة زعيم البوليزاريو إلى الأمم المتحدة والولايات المتحدة في إطار الضغط على المغرب وعلى المنظمت الدولي لتحقيق استفتاء تقرير المصير، وهو ما يرفضه المغرب ويترجم كإيدل الحكم الذاتي.

وتقوم قيادات جبهة البوليزاريو بتحركات دبلوماسية مكثفة في الفترة الأخيرة ما بين أوروبا وأمريكا، يعتقد أن الهدف منها هو سعي الجبهة نقل المعركة السياسية إلى أروقة الجمعية العامة للأمم المتحدة في دولة إفريقيا سبتمبر القادم.

وقالت صحيفة المساء المغربية أمس الثلاثاء أن قيادات بارزة من جبهة البوليزاريو حضرت لقائا مع خبراء مغاربة خلال شهري كانون الثاني/يناير وأذار/مارس الماضيين تحت رعاية أمريكية.

وأضافت الصحيفة أن اللقائين عقدا بباريس وبالجزائر العاصمة، وأن طارق الاتلاي، رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، كان في مقدمة الخبراء المغربية، وأن الأطراف كانت تستعد للقاء ثالث كان من المفترض أن يعقد في ايار/مايو الماضي.

وكانت أجوب من القلق والتوتر والانتظار سادت أطراف النزاع الصحراوي في نيسان/أبريل الماضي حين كشف عن مشروع أمريكي لقرار مجلس الأمن الدولي 2099 يتضمن توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للمنطقة (النيوروس) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقريب لجلس الأمن الدولي وهو ما كانت تسعى إليه جبهة البوليزاريو ورفضه المغرب لأنه يعتبره انتقاصا من سيادته على المنطقة التي استمرها من أسياتيا 1976.

وكانت أجوب من القلق والتوتر والانتظار سادت أطراف النزاع الصحراوي في نيسان/أبريل الماضي حين كشف عن مشروع أمريكي لقرار مجلس الأمن الدولي 2099 يتضمن توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للمنطقة (النيوروس) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقريب لجلس الأمن الدولي وهو ما كانت تسعى إليه جبهة البوليزاريو ورفضه المغرب لأنه يعتبره انتقاصا من سيادته على المنطقة التي استمرها من أسياتيا 1976.

يعرف نزاع الصحراء الغربية تطورات متلاحقة دون أن تثير ضجيجا، وبعد زيارة زعيم جبهة البوليزاريو لواشنطن ونيويورك، تحدثت تقارير عن سعي جبهة البوليزاريو للحصول على مقعد عضو مراقب بالأمم المتحدة وتقارير مغربية عن لقاءات سرية جمعت بين خبراء مغاربة وصحراويين ينتهون للجبهة.

وعكفت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى أن لقاءات سرية جرت بين خبراء مغاربة ومن جبهة البوليزاريو، للبحث عن حل متوافق عليه بين أطراف النزاع حول ملف الصحراء الغربية، في إطار الدبلوماسية الموزية، التي أقرتها خطة كريستوفر روس الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة للصحراء.

وقالت صحيفة المساء المغربية أمس الثلاثاء أن قيادات بارزة من جبهة البوليزاريو حضرت لقائا مع خبراء مغاربة خلال شهري كانون الثاني/يناير وأذار/مارس الماضيين تحت رعاية أمريكية.

وأضافت الصحيفة أن اللقائين عقدا بباريس وبالجزائر العاصمة، وأن طارق الاتلاي، رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، كان في مقدمة الخبراء المغربية، وأن الأطراف كانت تستعد للقاء ثالث كان من المفترض أن يعقد في ايار/مايو الماضي.

وكانت أجوب من القلق والتوتر والانتظار سادت أطراف النزاع الصحراوي في نيسان/أبريل الماضي حين كشف عن مشروع أمريكي لقرار مجلس الأمن الدولي 2099 يتضمن توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للمنطقة (النيوروس) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقريب لجلس الأمن الدولي وهو ما كانت تسعى إليه جبهة البوليزاريو ورفضه المغرب لأنه يعتبره انتقاصا من سيادته على المنطقة التي استمرها من أسياتيا 1976.

وكانت أجوب من القلق والتوتر والانتظار سادت أطراف النزاع الصحراوي في نيسان/أبريل الماضي حين كشف عن مشروع أمريكي لقرار مجلس الأمن الدولي 2099 يتضمن توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للمنطقة (النيوروس) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقريب لجلس الأمن الدولي وهو ما كانت تسعى إليه جبهة البوليزاريو ورفضه المغرب لأنه يعتبره انتقاصا من سيادته على المنطقة التي استمرها من أسياتيا 1976.

وكانت أجوب من القلق والتوتر والانتظار سادت أطراف النزاع الصحراوي في نيسان/أبريل الماضي حين كشف عن مشروع أمريكي لقرار مجلس الأمن الدولي 2099 يتضمن توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للمنطقة (النيوروس) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقريب لجلس الأمن الدولي وهو ما كانت تسعى إليه جبهة البوليزاريو ورفضه المغرب لأنه يعتبره انتقاصا من سيادته على المنطقة التي استمرها من أسياتيا 1976.

وكانت أجوب من القلق والتوتر والانتظار سادت أطراف النزاع الصحراوي في نيسان/أبريل الماضي حين كشف عن مشروع أمريكي لقرار مجلس الأمن الدولي 2099 يتضمن توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للمنطقة (النيوروس) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقريب لجلس الأمن الدولي وهو ما كانت تسعى إليه جبهة البوليزاريو ورفضه المغرب لأنه يعتبره انتقاصا من سيادته على المنطقة التي استمرها من أسياتيا 1976.

وكانت أجوب من القلق والتوتر والانتظار سادت أطراف النزاع الصحراوي في نيسان/أبريل الماضي حين كشف عن مشروع أمريكي لقرار مجلس الأمن الدولي 2099 يتضمن توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للمنطقة (النيوروس) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقريب لجلس الأمن الدولي وهو ما كانت تسعى إليه جبهة البوليزاريو ورفضه المغرب لأنه يعتبره انتقاصا من سيادته على المنطقة التي استمرها من أسياتيا 1976.

يعرف نزاع الصحراء الغربية تطورات متلاحقة دون أن تثير ضجيجا، وبعد زيارة زعيم جبهة البوليزاريو لواشنطن ونيويورك، تحدثت تقارير عن سعي جبهة البوليزاريو للحصول على مقعد عضو مراقب بالأمم المتحدة وتقارير مغربية عن لقاءات سرية جمعت بين خبراء مغاربة وصحراويين ينتهون للجبهة.

وعكفت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى أن لقاءات سرية جرت بين خبراء مغاربة ومن جبهة البوليزاريو، للبحث عن حل متوافق عليه بين أطراف النزاع حول ملف الصحراء الغربية، في إطار الدبلوماسية الموزية، التي أقرتها خطة كريستوفر روس الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة للصحراء.

وقالت صحيفة المساء المغربية أمس الثلاثاء أن قيادات بارزة من جبهة البوليزاريو حضرت لقائا مع خبراء مغاربة خلال شهري كانون الثاني/يناير وأذار/مارس الماضيين تحت رعاية أمريكية.

وأضافت الصحيفة أن اللقائين عقدا بباريس وبالجزائر العاصمة، وأن طارق الاتلاي، رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، كان في مقدمة الخبراء المغربية، وأن الأطراف كانت تستعد للقاء ثالث كان من المفترض أن يعقد في ايار/مايو الماضي.

وكانت أجوب من القلق والتوتر والانتظار سادت أطراف النزاع الصحراوي في نيسان/أبريل الماضي حين كشف عن مشروع أمريكي لقرار مجلس الأمن الدولي 2099 يتضمن توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للمنطقة (النيوروس) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقريب لجلس الأمن الدولي وهو ما كانت تسعى إليه جبهة البوليزاريو ورفضه المغرب لأنه يعتبره انتقاصا من سيادته على المنطقة التي استمرها من أسياتيا 1976.

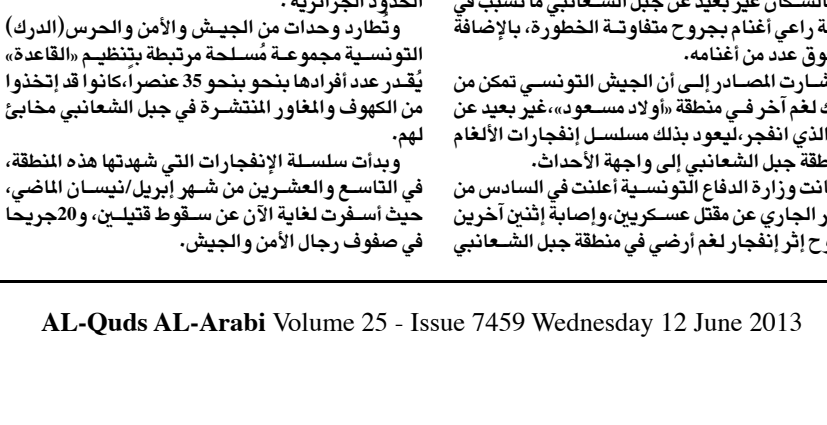
وكانت أجوب من القلق والتوتر والانتظار سادت أطراف النزاع الصحراوي في نيسان/أبريل الماضي حين كشف عن مشروع أمريكي لقرار مجلس الأمن الدولي 2099 يتضمن توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للمنطقة (النيوروس) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقريب لجلس الأمن الدولي وهو ما كانت تسعى إليه جبهة البوليزاريو ورفضه المغرب لأنه يعتبره انتقاصا من سيادته على المنطقة التي استمرها من أسياتيا 1976.

وكانت أجوب من القلق والتوتر والانتظار سادت أطراف النزاع الصحراوي في نيسان/أبريل الماضي حين كشف عن مشروع أمريكي لقرار مجلس الأمن الدولي 2099 يتضمن توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للمنطقة (النيوروس) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقريب لجلس الأمن الدولي وهو ما كانت تسعى إليه جبهة البوليزاريو ورفضه المغرب لأنه يعتبره انتقاصا من سيادته على المنطقة التي استمرها من أسياتيا 1976.

وكانت أجوب من القلق والتوتر والانتظار سادت أطراف النزاع الصحراوي في نيسان/أبريل الماضي حين كشف عن مشروع أمريكي لقرار مجلس الأمن الدولي 2099 يتضمن توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للمنطقة (النيوروس) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقريب لجلس الأمن الدولي وهو ما كانت تسعى إليه جبهة البوليزاريو ورفضه المغرب لأنه يعتبره انتقاصا من سيادته على المنطقة التي استمرها من أسياتيا 1976.

وكانت أجوب من القلق والتوتر والانتظار سادت أطراف النزاع الصحراوي في نيسان/أبريل الماضي حين كشف عن مشروع أمريكي لقرار مجلس الأمن الدولي 2099 يتضمن توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للمنطقة (النيوروس) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقريب لجلس الأمن الدولي وهو ما كانت تسعى إليه جبهة البوليزاريو ورفضه المغرب لأنه يعتبره انتقاصا من سيادته على المنطقة التي استمرها من أسياتيا 1976.

جنود تونسيون يستخدمون الكلاب في البحث عن الألغام



## المغرب: بعد شهر على الازمة الحكومية.. الاحزاب المتخاصمة تنتظر عودة الملك

■ الرباط - ا ف ب: بعد شهر على إعلان حزب الاستقلال، الحليف الأول للإسلاميين في الحكومة المغربية، انسحابه من التحالف، لم يتم تفعيل هذا القرار بشكل دستوري، وسط سيناريوهات باجراة تعديل وزاري وانتخابات مبكرة، مع تشييت «الاستقلال» بهتكميك، الملك الموجود خارج البلاد منذ أكثر من شهر.

وفي نهاية 2011، وبعد عقود في صفوف المعارضة، حقق حزب العدالة والتنمية الإسلامي فوزا كبيرا في الانتخابات التيابية، بعد أشهر من الاحتجاجات في سياق حركة «الربيع العربي».

ورغم هذا الفوز، لم يحصل الحزب على الأغلبية المطلقة من مقاعد البرلمان، ما اضطر الإسلاميين إلى الدخول في تحالف يوصف بـ«المتناقض» في المغرب، مع ثلاثة أحزاب أخرى من بينها حزب الاستقلال المحافظ.

لكن هذا الائتلاف يعد الحليف الأول للإسلاميين، أعلن في 11 ايار (مايو) الماضي انسحابه من التحالف، مخلقا أزمة حكومية تتجلى في عدم توفر الحكومة على أغلبية مريحة للقيام بعملها التشريعي.

كما فتح هذا الانسحاب أيضا باب التكهات حول السيناريوهات المحتملة ما بعد الانسحاب الذي ما زال حزب الاستقلال متشبها به ما لم يستجيب الإسلاميون لطلباته بالقيام بتعديل وزاري مع «تغيير طريقة التعامل مع الأزمة الاقتصادية».

وسبق حميد شباط، الأمين العام الجديد للحزب المعروف بآثاره الجدل في المشهد السياسي المغربي، أن قدم لعبد الإله ابن كيران مذكرة بخصوص التعديل الحكومي وتديبر الأزمة الاقتصادية، لكن «رئيس الحكومة هميشها، وفق شباط «ما ندعنا للانسحاب».

ولكن القرار يظل غير مفعل من الناحية الدستورية، بعدما طلب الملك في اتصال هاتفي مع شباط إبقاء وزراء الحزب في الحكومة، حفاظا على استقرار البلد والسير العادي للحكومة»، وفق بيان أصدره الحزب بعد أيام من إعلان انسحابه، ومنذ الاتصال الملكي ظل الحزب مجمدا والأزمة السياسية على حالها، في انتظار عودة الملك من رحلة إلى فرنسا منذ أكثر من شهر، من أجل «التحكيم» ما بين الأحزاب المتخاصمة.

وفي الوقت الذي ينتظر حزب الاستقلال هذا «التحكيم» لتجاوز الأزمة التي يعتبرها «أزمة مؤسسات والحزب» وليس احزاب فقط، يقول العدالة والتنمية إن الاستقلال «يحاول إقحام الملك في خلاف بين حزبين في خرق واضح لمقتضيات الدستور».

ويجأ الاستقلال إلى الفقرة الأولى من الفصل 42 من الدستور اللصوصي على تحكيم الملك الذي يعتبر «رئيس الحكم الأعلى بين مؤسساتها (الدولة)، يسهر على احترام الدستور، وحسن سير المؤسسات الدستورية».

أما العدالة والتنمية فيستعمل الفقرة الخامسة من الفصل 47 من الدستور، والتي تقول إن «لرئيس الحكومة أن يطلب من الملك إعفاء عضو أو تعيين في الحكومة، بناء على استقالتهم، الفردية أو الجماعية».

ولحد الآن لم يقدم أي وزير من الحزب المنسحب









## لديها مشاكل مع مصر وايران ايضا

## حماس في اشكال حقيقي بعد أن هجرت سورية ولبنان



خالد مشعل

في هذا الموضوع الدعم الذي نحصل عليه من طهران لم يقلص، يجب الحد باتجاه حوار مشترك ووحدة عربية ضد العدو الحقيقي الوحيد - إسرائيل.

معاريف 2013/6/11

الزهار، المعروف بتأييده لإيران، هاجم القاهرة مباشرة، فقد قال: «نحن نحترم مصر كدولة ولم نحاول أبدا التدخل في شؤونها أو التسلسل إليها». وأشار إلى أن المصريين يدعون نحو الانقضاة ضدهم في القطر، ولجأ إلى أن نظام مبارك كان أفضل من نظام مرسي إذ قال: «النظام السابق كان وحشيا ولكنه لم يسمح أبدا بتجويع غزة».

خالد مشعل، المؤيد الاساس لتحالف حماس مع مصر، انتقل لتجربة حظه في حلف مع دول الخليج، وهو يوجد اليوم اساسا في قطر، مسؤولون آخرون من المنظمة يوجدون في مصر وفي تركيا.

أين المال؟

لحماس توجد مشكلة اقتصادية عسيرة، بسبب هدم الانفاق، ولكن أكثر من ذلك، بسبب انخفاض التبرعات من الدول ذات المصلحة، ونشر في صحيفة «الحياة الجديدة»، أن إيران نقلت رسالة واضحة لممثلي حماس في طهران بأن الدعم والتعاون مع المنظمة مجمدان بسبب تبنيها للثوار ضد الاسد. غازی حمد، نائب وزير الخارجية في حكومة حماس اعترف بان المال من ايران لا يأتي مثلما في الماضي.

وحاول مسؤول كبير آخر في المنظمة

لا يوجد بيت

اغلاق المكتب السياسي لحماس في دمشق جاء بعد ان صعد الى الحكم في مصر الحزب لحماس، والاخوان المسلمون، وذلك بعد عقود من القمع والمذلة تحت حكم ناصر، السادات ومبارك، وكانت في حماس حالة نشوة ومسؤولوها اعتقدوا بأنه من الان فصاعدا مصر الكبرى ستخضع للمنظمة بيتا حارا ومجبا وستساعد على زيادة قوتها في المنطقة. وهنا جاءت الخيبة الكبرى: مساعي البقاء لدى الرئيس مرسي في مواجهة معارضيه، الوضع الاقتصادي الصعب في مصر، والتعلق بالولايات المتحدة أجبر مصر على ادارة الظاهر لحماس.

قتل 16 شرطيا مصريا في ليل رمضان

قرب الحدود الاسرائيلية - المصرية أدى

الى اتهامات حادة من جانب مصر ضد

حماس، التي نفت كل صلة لها بالحادثة.

ولكنهم في مصر، مقتنعون في لبنان الى

القتل لتلقوا مساعدة من قطاع غزة

وبدلا من فتح المكتب السياسي للمنظمة

في القاهرة، بدأت مصر بهدم الانفاق

من رفح الى غزة وأضرت بشديدا باحد

الفروع الأكثر اذرا للمال للمنظمة.

مسؤول حماس الكبير محمود

لحماس الى طهران، حيث التقى مع مسؤولين إيرانيين للبحث في تعزيز الحلف بين حماس وايران وحزب الله فاقم الخلافات، فقد جرت الزيارة قبل يومين فقط من الزيارة التاريخية للرئيس السنّي، الشيخ يوسف القرضاوي الى غزة. القرضاوي، الذي وصف حزب الله بأنه حزب الشيطان الذي يجب الجهاد ضده بسبب تدخله في سورية، عمق الخلاف الداخلي في حماس.

مشعل، الذي يقود نحو التقرب من قطر ودول الخليج، يؤيد اقوال القرضاوي، في خلاف مع مسؤولين آخرين من حماس كمحمود الزهار، الذي بعث رسالة عاجلة الى زعيم حزب الله حسن نصرالله كتب فيها «انت شيخ الاسلام، والقرضاوي لا يمثل الاسلام». صحيفة «الحياة الجديدة»، التي كشفت النقاب عن مضمون الرسالة، نشرت تقريرا عن وضع حماس، وأضافت بان تصريحات القرضاوي دفعت مسؤولي حزب الله في لبنان الى تبليغ 226 ناشطا من حماس بان عليهم ان يغلقوا مكاتبهم السبعية في الضاحية الجنوبية في بيروت، معقل الشيعة في لبنان والخروج من الدولة، «ليس لكم مكان في اوساط حزب الشيطان، كما قال سيدكم القرضاوي».

مناطق تسيطر عليها حماس، ضمن مواقع أخرى في مخيم البرموك للاجئين الفلسطينيين. وكشف مسؤولي حماس ممن كانوا في سورية هجروا الاسد في ساعته الصعبة وانتقلوا الى قطر. وصرح رئيس حكومة حماس اسما عيل هنية في مهرجان في غزة بأنه يؤدي التحية للثوار الذين يقاتلون في سبيل حريتهم. وقد أثارت هذه الخطوة غضب النظام السوري. ففي مقابلة معها مؤخرا للتلفزيون «المباين» المتأصل مع حماس، تحدثت وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، عن حماس كمن استغلّت سورية ونهبته، «سورية ساعدت حماس أكثر من أي دولة عربية أخرى»، قال. «فقد دخلت سورية الى قائمة المنظمات الارهابية الأمريكية لانها قدمت ملجأ للمنظمة في اراضيها».

مع دخول حزب الله الى المعركة في سورية انطلقت حماس بتسجيب ما قامت به المنظمة الشيعية، واقتبست صحيفة «القدس» الكوييتية لقبها لـ«التايمز» اللندنية جاء فيه ان مقاتلين من كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكرية لحماس، أشرفوا على تدريب مقاتلي الجيش السوري الحر وساعدوا في تأهيل متطوعين للانضمام الى صفوفه، وقد تمّت التدريبات في سورية، في

أساف جبور

تحدثت الحرب في سورية شرخا وخصاما أيضا بين منظفتي الازهاب حزب الله وحماس، اللتين على مدى سنوات طويلة تعاونا بشكل وثيق ضد عدو واحد- إسرائيل.

والآن كل شيء يتغير: الكتف الباردة التي ادارها مسؤولو حماس لبشار الاسد، والاقوال العنيفة التي اطلقها ضد نظامه، أدت الى اغلاق مكاتب المنظمة في دمشق، مسؤولوها، الذي علما من العاصمة السورية عشرات السنن، توزعوا في كل صوب وطردوا من لبنان أيضا. وبقي مسؤولو حماس من دون بيت فيما أنهم هم أنفسهم في خلاف شديد بالنسبة للموقف الذي ينبغي ان يتخذه كى ينجوا من التقلبات في العالم العربي. كما ان لازمة جانباً آخر مهما يقدر لا يقل، فتدفق الاموال من ايران توقف وضدوق حماس فارغ.

الابعاد من سورية

في كانون الاول/ديسمبر 2011، بعد أكثر من عقد على ايجاد منظفته من الاردن واستقباله في دمشق بانزع

## اسرائيل قد تجر الى مواجهة عسكرية مع سورية وحزب الله رغم أنها لا تريدها كما حدث في سنة 2006 حينما كانت تريد عملية صغيرة فأدى ذلك الى حرب

## حزب الله في سورية: تأثير مباشر في لبنان

بُذلت في معركة القصر كبيره كثيرة، فهذه المدينة التي تقع بالقرب من حدود لبنان وتستخدم طريق امداد رئيس للمتمردين السوريين، تعتبر نقطة استراتيجية مهمة للطرفين، وسقوطها في يد النظام السوري هو نقطة تحول في المعركة مع المتمردين. وحزب الله يمكن أن تفهم الجهود التي بذلها على يد الله لتجنيد مؤيديه وارسالهم لمساعدة النظام السوري في القصر.

قد تضعض تأثيرات هذا الاجراء الاستقرار السياسي في لبنان وتزيد العنف في الدولة، إن المعسكر الليبرالي برئاسة سعد الحريري الذي حاول الامتناع عن تصريحات تتناول ما يجري في سورية، عبر عن امتعاضه ودعا حكومة لبنان أن منع خروج مؤيدي حزب الله للمعارك في سورية.

والى ذلك فان سقوط القصر في يد النظام السوري ومنظمة حزب الله يجعل المنظمة في مقدمة المسؤولين عن احتلالها، وسيشير ردودا انتقامية من الشيعة في لبنان على يد منظمة جبهة النصرة -وهي المنظمة السنّية التي تقود التمرد في سورية، ومنظمات سنّية اخرى.

وقد برهنت هذه المنظمات من قبل على قسوة عملياتها الانتحارية والمذبحة التي نفذتها في السكان أثناء الحرب الاهلية في سورية، وليس من الممتنع أن توجه جبهتها الى الصراع طائفي سنّي شيعي كما يجري في العراق بسبب الحرب الاهلية في سورية وهو صراع يجبي ضحايا في كل يوم من دون ان نرى نهايته.

اسرائيل اليوم 2013/6/11

في نيسان سربت مصادر في الادارة الامريكية في واشنطن نبأ ان اسرائيل هي التي قصفت بالقرب من دمشق. وفي الهجوم الثالث بعد يومين لم يعد الاسد يستطيع التجاهل - بسبب التقارير الاخبارية في الولايات المتحدة ولأن الأهداف كانت بالقرب من قصره وشوهدت التفجيرات واضحة في جميع أنحاء العاصمة السورية، وقد اصبح الطاغية السوري يهدد منذ ذلك الحين بغضمة عالية بالانتقام من اسرائيل وفتح «جبهة مقاومة» لها في هضبة الجولان، خاصة اذا تجرأت على الهجوم مرة أخرى. وكانت المرة الاخيرة التي نشر فيها موجهين في اسرائيل، ان الجيش الاسرائيلي سيعمل اذا اقتضى الأمر لضع صواريخ اس 300 (التي لم تنقلها روسيا الى سورية الى الآن) من ان تصبح عمليانية.

بيد ان اسرائيل كانت لها سياسة طويلة العمر امتنعت في اطرها عن خروج لحرب - أو تعريض نفسها لخطرها - لرغبة في منع دولة معادية من زيادة قوتها العسكرية. وقد صطلت نفسها ايضا وقتا طويلا في مواجهة زيادة حزب الله لقوته، وبعد حرب لبنان الثانية في 2006 هربت سورية وايران عشرات آلاف القاذف الصاروخية من طرز مختلفة الى لبنان من الارض السورية، ولم تتدخل اسرائيل في أكثر الحالات.

وتجاوزت اسرائيل سياستها فقط حينما تحول الخطر الى حشد قدرة ذرية، في العراق في 1981 وفي سورية في 2007 بحسب ما يرى المجتمع الدولي كله (وهو ما سمي «ميداينغ»)، وحينما عملت في سورية ايضا بقصف المنشأة الذرية في دير الزور واغتيال جنرال سوري ومسؤول حزب الله الكبير عماد مغنية (وكلاهما في 2008 على الارض السورية) كما تقول وسائل الاعلام الاجنبية، ثم الحفاظ على «مجال انكار، بصورة ورة». فلم تحمل اسرائيل مسؤولية معننة عن الهجمات وتمتكت اسرائيل بنشر الاسد بذلك من تجاهل العليبات والامتناع عن رد عسكري، وبقيت عمليات اغتيال محلية تحت الرادار ولم تُفصح الى تطورات استراتيجي.

لكن الوضع هذه المرة مختلف، فبعد الهجوم الثاني

الاجنبية كان هذا تقريبا ما حدث في الهجوم الجوي الثاني من ثلاثة هجومات هذه السنة، المنسوب الى اسرائيل في سورية في نهاية نيسان/ابريل. فقد نُمي الوزراء التي تباحث ليلي، تصف سلاح الجو الاسرائيلي على أنه شحنة مرسله من صواريخ فاتح 110، وهي قاذف صاروخية مائلة المسار لدى متوسط، بعد ان تم نقلها من ايران الى دمشق متجهة الى حزب الله، بوقت غير طوي. وقصفت عدة مواقع بالقرب من دمشق، وبعد يومين أجرى سلاح الجو الاسرائيلي طلعة جوية متممة هاجم أجزاء أخرى من الشحنة المرسله، وتم الايلاج بعد ذلك بان القاذف الصاروخية زكبت عليها أجهزة جي.بي.اس تحسّن مقدار دقتها بصورة عجيبة.

إن الحرب الأهلية الدامية في سورية اقتضت الى توثيق الحلف بين نظام الاسد وايران وحزب الله، فما سُمي ذات مرة محور الشر خرج من الخزائنة منذ زمن-والاسد مدبر لمقاتلي حزب الله ذوي التصميم بانتصاره في معركة بلدة القصر الاستراتيجية في الاسبوع الماضي، الذي قد يمنحه زخما جديدا في محاولة لاستعادة السيطرة على أكثر مساحة المدن المركزية في شمال الدولة وفي مقدمتها حلب.

إن عسكريي الغلال السوريين يعملون الآن كتفا الى كتف مع الحرس الثوري الإيراني، برئاسة قائد جيش القدس في لبنان، الجنرال قاسم سليماني، ومع وحدات الخط الاول من حزب الله، ويُقدرون في الادارة الامريكية ان خمسة آلاف من رجال حزب الله على الأقل يشاركون مشاركة فاعلة في القتال في سورية، وتحتد اسرائيل من نحو من ثلاثة آلاف لكنها لا تعد في هذا العدد آلاف المتطوعين الشيعة من لبنان من اعضاء عصابات مسلحة مرتجلة مقرية من حزب الله، وتخطي كل ذلك وح روسيا، فان الرئيس بوتين لم يعد يبذل أي جهد لاختفاء استثمار الاسرائيلجي في بقاء نظام الاسد. كانوا في بنشار الاسرائيلي يقولون منذ سنوات انه يجب ان تقدر ان كل سلاح يصل الى سورية سيوجد ان عاجلا أو آجلا عند حزب الله، وقد اصبح هذا فرضا لا بعد ان كبر دين الاسد كثيرا، ويمكن من هنا ان تُخمن بقدر كبير

عاموس هرثيل

في وقت ما في الاشهر القريبة سيجمع المجلس الوزاري الامني المصغر الاسرائيلي في جلسة ليلية دراماتيكية، وعلى حسب السيناريو وهو ما ييزل الى الآن بمنزلة سيناريو متخيل، سيعرض رجال الاستخبارات على الوزراء معلوماً جديدة متعلقة وصلت اليهم عن شحنة مرسله جديدة من الصواريخ المضادة للطائرات الحديثة (اس 300 أو اس.اي 17) أو اس.اي 22) أو صواريخ ساحل-بحر من طراز ياحنوت لوحظت في سورية.

وقد تكون وصلت من روسيا باعتبارها جزءا من التزمامات عقود سابقة بين موسكو ودمشق. إن دخول الصواريخ المضادة للطائرات في استعمال الجيش السوري قد يُعرض لخطر سلاح الجو الاسرائيلي في سماه الشمال القوي. أما ياحنوت الدقيق والفتاك فيهدد كل الملاحه الى اسرائيل والبنى التحتية الحيوية (مخازن الغاز البحرية ومحطة توليد الطاقة في الخضيرة) بالقرب من الساحل.

وأخطر من ذلك، سيقول الخبراء، إن سورية قد يستقر رأبها على نقل الصواريخ الحديثة الى حزب الله، أو ان تُسلم نماذج منها لشركائها الإيرانيين الشديدي الحماسة لحل الغاز التقنية الروسية، وسيضغط رجال الاستخبارات وكبار قادة سلاح الجو على الوزراء للمساعدة الى الهجوم من اجل استغلال الفرص العمليانية.

وسيقولون إن العلومة مؤقنة وسيُقاله فاذنا لم نبادر ونرضب الآن فلن نعلم أين سيخفي حزب الله الصواريخ في لبنان بعد ذلك، ومن المهم منع تغيير المعادلة العسكرية في الشمال بواسطة سلاح «يكسر التعادل». ليست هذه على كل حال تهديدات يمكن الاستخفاف بها. لكن اذا اجاز الوزراء هذا القرار فقد توجه اسرائيل حربيا قريبة جدا لسورية وحزب الله - رغم ان عدوها ذوا صلة اقرب منها في دخول مواجهة عسكرية كهذه. ليس سيناريو المستقبل مقطوعا عن الواقع تماما، فعلى حسب وسائل الاعلام

## في ليلة القرار لهاجمة سورية

في نيسان سربت مصادر في الادارة الامريكية في واشنطن نبأ ان اسرائيل هي التي قصفت بالقرب من دمشق. وفي الهجوم الثالث بعد يومين لم يعد الاسد يستطيع التجاهل - بسبب التقارير الاخبارية في الولايات المتحدة ولأن الأهداف كانت بالقرب من قصره وشوهدت التفجيرات واضحة في جميع أنحاء العاصمة السورية، وقد اصبح الطاغية السوري يهدد منذ ذلك الحين بغضمة عالية بالانتقام من اسرائيل وفتح «جبهة مقاومة» لها في هضبة الجولان، خاصة اذا تجرأت على الهجوم مرة أخرى. وكانت المرة الاخيرة التي نشر فيها موجهين في اسرائيل، ان الجيش الاسرائيلي سيعمل اذا اقتضى الأمر لضع صواريخ اس 300 (التي لم تنقلها روسيا الى سورية الى الآن) من ان تصبح عمليانية.

بيد ان اسرائيل كانت لها سياسة طويلة العمر امتنعت في اطرها عن خروج لحرب - أو تعريض نفسها لخطرها - لرغبة في منع دولة معادية من زيادة قوتها العسكرية. وقد صطلت نفسها ايضا وقتا طويلا في مواجهة زيادة حزب الله لقوته، وبعد حرب لبنان الثانية في 2006 هربت سورية وايران عشرات آلاف القاذف الصاروخية من طرز مختلفة الى لبنان من الارض السورية، ولم تتدخل اسرائيل في أكثر الحالات.

وتجاوزت اسرائيل سياستها فقط حينما تحول الخطر الى حشد قدرة ذرية، في العراق في 1981 وفي سورية في 2007 بحسب ما يرى المجتمع الدولي كله (وهو ما سمي «ميداينغ»)، وحينما عملت في سورية ايضا بقصف المنشأة الذرية في دير الزور واغتيال جنرال سوري ومسؤول حزب الله الكبير عماد مغنية (وكلاهما في 2008 على الارض السورية) كما تقول وسائل الاعلام الاجنبية، ثم الحفاظ على «مجال انكار، بصورة ورة». فلم تحمل اسرائيل مسؤولية معننة عن الهجمات وتمتكت اسرائيل بنشر الاسد بذلك من تجاهل العليبات والامتناع عن رد عسكري، وبقيت عمليات اغتيال محلية تحت الرادار ولم تُفصح الى تطورات استراتيجي.

لكن الوضع هذه المرة مختلف، فبعد الهجوم الثاني

الاجنبية كان هذا تقريبا ما حدث في الهجوم الجوي الثاني من ثلاثة هجومات هذه السنة، المنسوب الى اسرائيل في سورية في نهاية نيسان/ابريل. فقد نُمي الوزراء التي تباحث ليلي، تصف سلاح الجو الاسرائيلي على أنه شحنة مرسله من صواريخ فاتح 110، وهي قاذف صاروخية مائلة المسار لدى متوسط، بعد ان تم نقلها من ايران الى دمشق متجهة الى حزب الله، بوقت غير طوي. وقصفت عدة مواقع بالقرب من دمشق، وبعد يومين أجرى سلاح الجو الاسرائيلي طلعة جوية متممة هاجم أجزاء أخرى من الشحنة المرسله، وتم الايلاج بعد ذلك بان القاذف الصاروخية زكبت عليها أجهزة جي.بي.اس تحسّن مقدار دقتها بصورة عجيبة.

اسرائيل اليوم 2013/6/11

## جبريل الرجوب يريده فلسطين كبرى وداني دنون بصفته توأمه السياسي يريد اسرائيل كبرى فيورطنا على الطريق مع افضل اصدقائنا ائتلاف الرفض

## المشكلة ليست الرجوب وصراحته المذهلة



جبريل الرجوب

يشدون شعرهم. لماذا تنكل اسرائيل بنفسها؟ إن ان ننتباهو لم يعن في أي مرة من المرات بأنه يعني فقط في الكتل وان هذا البناء لا يعترض ان يعرقل التسوية، وهكذا فانه عمليا في التناقل بين البناء والصمت، فانه فقط يعزز دنون. ان الادعاء بان الفلسطينيين يرفضون الدورتين للشعبين، واسرائيل تؤيد بالفعل، كان يمكن ان يكون أحد الاوراق المهمة لاسرائيل،

معاريف 2013/6/11

## لينتخب الاسرائيليون رئيس حكومة جديدا منذأ وأهلا

استقامة، بل الطريقة الفظة ايضا التي تُفد الاجراء بها. يعرف ننتباهو جيدا قواعد اللعبة الاعلامية. اذ كانت توشك ان تنفذ عملا ذا معنى سلبي في الرأي العام فان عرض الامور من وجهة نظرك سيدود دائما افضل من عرضها من وجهة نظر خصومك السياسيين. إن المحلل القديم فقد حواسه الحادة، ولم يحاول أن يُفسر الاجراء بصوته هو أو بواسطة ساسة مقربين اصداق، ومهما يكن الامر فان ننتباهو بدأ مثل ملاكم عجوز فقد القدرة على وسائل الاعلام في احوال مشابهة. قد يكون الحديث عن تعب المادة أو الحقيقة المؤسفة، وهي انه لم يبق له اصداق، ومهما يكن الامر فان ننتباهو بدأ مثل ملاكم عجوز فقد القدرة على القاضية الصلصة التي تنقذه من استمرار الضربات.

بيدو ننتباهو في الولاية الثالثة مثل سياسي اصبح يُعد نهايته بصورة نازلة، وكل ما كان يرى في الماضي مثل سحر ساحر كبير بيدو اليوم مثل اعمال سخيفة مثل تعيين بيتر لبيد مثلا وزيار الماليل، كم أنثوا على هذه الحيلة اللامعة. وسيضطر منافسه السياسي على التماح الى ان يواجه انتقادا عاما دائما لمن يُكتمه من اعادة بناء صورته. وقد جعل لبيد بالفعل أحد اقوى الاشخاص في الحكومة، لا يستطيع أي قرار اقتصادي ان يتم

يديعت 2013/6/11

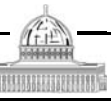












# لقاءات وآراء إعلامية بالأحداث الساخنة في المنطقة اعلامي اردني: لا نقبل بديلا عن النظام الملكي في الأردن... أما في تركيا فيجب ان يحصل تغيير

أبو ظبي - من فاطمة عطفة:



نجلاء فتحي

في إطار التآلف والتعاون أو التعارض، وأيا منهما الأقرب للناس، يقول شهاب: «نحن للأسف انتقلنا لعصر التكنولوجيا الحديثة فأصبحت التطبيقات من الأيفون للأيباد واللابتوب المحمول، هذه كلها أصبحت تغطي على الصحيفة المكتوبة، مدى التأثير كما اعتقد هو أكبر للإعلام المرئي، وللوسيلة التي لها ارتباط كامل مع الجهاز المحمول، بدليل أن عدد متصفحي الإنترنت يوميا يفوق عدد قارئى الوسائل المطبوعة وبشكل كبير جدا، كما أن عدد مشاهدي التلفزيون مقارنة بالوسائل المطبوعة أيضا أكبر. حتى أعداد مشاهدي الوسائل الإعلامية الحديثة أصبحت تفوق مشاهدي القنوات التلفزيونية بحوالي 40% أما الصحيفة المطبوعة فقرأوها أصبحوا قليلين جدا، وكل من يقرأ جريدة هو يبحث عن شئين: الأول هو وسيلة بحثية تعبر كمرجع بحثي، العامل الثاني وسيلة دعائية، أما البحث عن قراءة من أجل القراءة والفائدة الثقافية أو العلمية فهذا أصبح شبه معدوم في عالمنا العربي، يستقنى منهم بعض كتاب الأعمدة».

ولأن شهاب من الأردن وما يجري فيها الآن، وخاصة بمنطقة عمان هل هو برأيه من ضمن الذي يجري في المنطقة، نراه ينظر إلى الصورة بلا خوف أو قلق ويقول: «نحن عندنا في الأردن لا يمكن أن يحدث شيء مما جرى في البلدان العربية الأخرى، وإن جرى يكون من البلبلة الخفيفة وتكون للسلطة الاجتماعية فقط وليست بإصلاح ما دون ذلك من رئيس حكومة وحكومة، ومجلس نواب ومجلس أعيان، بمعنى أن تجري وعن الحسوبية والرشوة والفساد إضافة للمديونية، يوضح شهاب: «نحن نقبل بهذا النظام السياسي، لكن هناك مطالب في القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي يطالب بها الشعب وهو محق فيها، ومن ضمنها الإصلاح ومعالجة البطالة ومعالجة المديونية، يعني هل يعقل أن دولة بسنة الأفين كانت مديونيتها سبعة مليارات، بعد توقيعها اتفاقية سلام مع إسرائيل، وبعد وفاة الملك حسين، بعد عشر سنوات تصبح مديونية الأردن أربع أضعاف المبلغ، هذا يعني أنه يوجد حرامية داخل الدولة، سرقة موارد الدولة، فإذا كان سوف يحصل شيء من التورط في الشارع الأردني فهو من أجل معالجة هذه المواضيع، ولعلها، ولأن اعتقد أنهم تحجموا وأصبح عليهم قيب والأمر اعتقد انضبط، ولا يحصل عندنا ربيع عربي».

وعما يحصل في تركيا يقول شهاب: «الربيع التركي اعتقد لا بد إلا أن يكون مثل الربيع العربي، وما صار في تركيا هي كما القشة التي قصمت ظهر البعير، وربما كانت هذه الأحداث هي بداية النهاية، فقد لعب كثيرا بالأزمة السورية وما يحصل حاليا فإن الأمور على ما يبدو تنقلب عليه، لأنه كان يلعب بالنار كما أنه استهان بالمعارضة التركية وهم لديهم مطالب ويريدون رئيسا عادلا».

الإعلام وضرورة استمرار العلاقة الصحية والأساسية لخدمة المجتمع، سواء جاء التكريم من جهة خاصة أو حكومية، سواء كان إعلاما مكتوبا أو مرئيا لأن الطرفين يصلان إلى نوع من التكاملية بين ما يحصل وما ينشر».

ولأن رضا صحفي مختص وباحث في مجال الاقتصاد وهو يتابع ما يجري من هذه الأزمة على الساحة العالمية، وتقديراته إن كان بعض ما يحصل في البلاد العربية نابعا من تأثير الأزمة في تلك السوق المالية يشير لذلك موضحا: «بصراحة لا يمكن دراسة الوضع السياسي بمعزل عن الاقتصاد، الوضع السياسي والاقتصادي هما وجهان لعملة واحدة، بمعنى أن أي تأثير في دولة معينة سوف يؤثر سلبا أو إيجابيا على وضعها الاقتصادي، وأنا أرى أن الأزمة المالية أثرت على العالم بشكل كامل، إن من دواعي ما يحصل في مصر وتونس وليبيا والعراق وغيرها من الدول العربية، كان أساسها هو تدنى الأوضاع الاقتصادية، بمعنى الثورة المصرية كان أحد أهم أسبابها هي تدنى الأوضاع بشكل عام وتدنى الوضع المعيشي للأفراد، حتى ظهر هذا في هتافات الثوار: «نريد عيش وعدالة وحرية اجتماعية»، لذلك لا بد من دراسة الأوضاع الاقتصادية في ضوء الوضع السياسي، ودراسة الأوضاع السياسية في ضوء الوضع الاقتصادي».

وحول نظرتة إلى أحوال مصر، وهل في تقديره سوف تتجاوز الأزمة الاقتصادية بسرعة أو أن هناك تراكمات سوف تأخذ بعض الوقت، لا يخفي رضا مخاوفه ويؤكد: «أنا لا اعتقد أنها سوف تتجاوز الوضع الحالي بسرعة، أكيد الانتعاش الاقتصادي يحتاج لوقت، وهو أيضا متوقف على الوقت الذي يحتاجه مصر لإحداث حالة من التوازن السياسي، كلما جانا التوازن السياسي أسرع كان أفضل ويؤدي إلى انتعاش الاقتصاد».

وعن هذه العلاقة التوأمة بين الإعلام والمؤسسات التي تؤدي إلى إظهار قضايا تفيد مكونات المجتمع يحدثنا الصحفي الأردني شهاب مكالحة من جريدة الـ Gulf News: «طبعاً يجب أن تقوم العلاقة على تعاون وتشابك مع المجتمع من خلال المؤسسات الخاصة والعامه، وهذا هو الدور الذي تلعبه المؤسسات الإعلامية، وهي لدليل على أن هذا الإعلامي هو هذه الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها لها مكانة خاصة ومؤثرة في المجتمع، ولا بد من أن تعكس مدى تقدير المجتمع المحلي وحتى العالمي للإعلام والإعلاميين، سواء جاء هذا الاهتمام من القطاع الخاص أو الحكومي، وحيداً لو يكون أكثر من ذلك بمعنى تكريم عام وجماعي، يدعى له عدد أكبر من الإعلاميين، من داخل الدولة وخارجها».

وبما أن الإعلاميين المتواجدين كانوا من الصحافة المكتوبة، ونظراً لأن الإعلام المرئي أخذ الاهتمام الأكبر، كان السؤال عن العلاقة القائمة بين المرئي والمكتوب، هل

إلى وسائل غير مباشرة حتى يحصل على الخبر من المصدر بلا حضور، مثلاً، أين تكمن مهنية الصحفي؟

تجيب بصراحة: «هذه المسألة لها أكثر من جانب، الجانب الأساسي أن الصحافة المكتوبة لم تعد هي في الصدارة من حيث السرعة، لأن هناك مواقع تسبق وتبث بسرعة بحيث تحرق عليك الشغل، وفي هذه الحالة أنت تأخذها منها ولكن كوني المصدر الأساسي، لكن في نفس الوقت، الصحفي الذي عنده خبره ونظرة يقدّر أن يطلع بشيء خاص من وسط الأشياء التي يتواجد فيها كل الصحفيين، وبالتالي فإن حضور الصحفي ووجوده وبخس الوقت خلفيته الثقافية وفهمه للحدث الذي ناهب إليه هو ما يجعله يطلع بشكل مختلف أو معلومة مختلفة، أو يركز عندما يكون هناك عدة مصادر وكلهم مهمين. في هذه الحالة، يمكن للصحفي أن يطلع بصريح مهم، وفي مثل هذه الحالة يمكن أن تظهر مهنية وخبرة الصحفي بأن يأخذ كلمات قليلة لكن تكون أهم من أن تأخذ من عشرة أشخاص. لذلك إحساس الصحفي وحضوره وخلفيته كلها تبين الفرق بين صحفي وآخر، لذلك، اعتقد أن حضور الصحفي هو أمر ضروري، لأن لكل رؤيته الخاصة في حيثية نقل الخبر، كذلك يشكل الحضور الصحفي ثقة بالنفس في المعلومة التي يأخذها بنفسه بدل أن تأتيه عبر المصدر يمكن أن تكون المعلومة وصلتك بالغلط، لذلك اعتقد أن الاستسهال أحيانا يجعل الواحد يفتق مصداقيته».

وينقل الحديث بنا إلى مصر، والزميلة إيناس صبرية تعيش مع أحداث بلدها بكل تفاصيلها، وخاصة التحولات الملقة التي تحصل الآن، سواء بسبب المياه أو القوانين التي تصدر، تقول: «حاليا لا أحد يمكن أن يقول عندي نظرة شاملة لما يحصل وسيحصل، مهما كان خبيراً أو استراتيجياً، من الصعب أن يلم بكل ما يحصل، لأن كل يوم تتكشف أشياء وعناصر ومشاكل، مشكلة سد أثيوبيا قلبت الدنيا، الأوضاع في تركيا غيرت حسابات ناس كثير بما يحصل. لذلك كل ما يحصل في العالم يربط الجميع ببعض، نحن في مرحلة تقلبات وتغيرات باستمرار وحالة من عدم الاستقرار سوف تأتي، لأنه لا أحد يبده أن ينهيهما، وأنا أرى أنها مسألة غير إيجابية، ولا أرى أصلاً كبيراً إلا في حالة واحدة وهي أنه ما زالت في شعبنا روح مقاومة ورغبة في رفض ما يحصل، هذا هو الأمل الوحيد، وهذا الأمل أكيد محفوف بالمخاطر والمغامرة أكيد أنه ستكون فيه خسائر كبيرة على حتى نصل مرحلة الاستقرار، فإما نصل لهذا الاستقرار أو نصل للانهيار، لا سمح الله».

وحول فكرة تقدير الإعلاميين واهتمام بعض المؤسسات بما يقومون به من خلال عملهم اليومي بالصحف والمجلات، من جريدة «الرؤية» التقينا رضا البواردي من مصر، وهو محرر في قسم الاقتصاد يقول: «أنا أنظر إلى تكريم الإعلاميين من قبل الجهات الخاصة أو العامة على أنه يقوم على التقوية للعلاقة والصلات الطيبة بينهم، ويبين أهمية

من الجميل والمفيد أن تحتفي المؤسسات الخاصة بالثقافة، كلمة وتشكيلة وثناء وموسيقى، وهناك معارض فنية وحفلات موسيقية، إضافة إلى ورش عمل وفعاليات تخص العائلات والأطفال في العطلة الصيفية تقام في فندق ميلينيوم أبو ظبي. وقد نظمت إدارة الفندق في نهاية الأسبوع حفل تكريم لكرية من الإعلاميين العاملين في مختلف الصحف والمجلات في الإمارات لتعميق أواصر التعاون بين مختلف وسائل الإعلام والإدارة، وقد وزع مدير عام الفندق شهادات تقدير لكل صحفي بشكل ودية تمثل تاجاً لكل صحفي ومؤسسة، كرم شكر وامتنان لجهوداتهم وما يقدمون من مساهمات مستمرة ذات دور فعال ومميز. كانت القدس العربي حاضرة من بين الضيوف، وكان لها هذا اللقاء مع عدد من الزميلات والزملاء:

– البداية انطلقت من صحيفة «الإمارات اليوم»، مع الزميلة إيناس محسن، وهي إعلامية متألقة الحضور ومشهود لها بالمهنية والمصداقية في تقديم الأفضل في كل ما تقوم به من تغطيات ثقافية ومنوعات، ترى ماذا تقول في العلاقة بين المؤسسات الخاصة والإعلام ومدى الجسدي من نقل المعلومة يمثل هذه المهنة التي تعزز بها؟

إيناس محسن: «اعتقد أن أساس العلاقة بين الصحفي والمصدر، بصرف النظر سواء كان مؤسسة حكومية أو جهة خاصة، هي المعلومة بمعنى أن المصدر يعرف أو أنه متعاون أو غير متعاون، بمقدار ما يسمح به بتداول المعلومة في الوقت المناسب والشكل المناسب، وهذا مهم جداً، أما التكريم بكل أشكاله فهو شيء إضافي في هذه العلاقة وليس شيئاً أساسياً، الأهم هو أسلوب التعامل، توفير المعلومات في الوقت المناسب، لأن هناك مصادر لا تعترف بالصحفي وتدير قيمته إلا في الوقت الذي يكون لديها معلومة وتريد أن تصرح بها، بينما ما يكون هو عنده تساؤل أو معلومة يريد أن يحصل عليها حتى يكمل عمله لا يقدّر أن يصل للمصدر أو للمسؤول في الوقت الذي يمكن أن ينشر الموضوع، خاصة الفرائد اليومية التي تحتاج للتعليق في وقت محدد، التكريم يكون لطيفاً وإيجابياً لما يكون في إطار من الاحترام، وكل واحد عارف بدوره، وعمله، وعرف واجبه، وقتها يأتي التكريم كنوع من الاعتراف بالجميل، لكن بنفس الوقت يمكن أن يكون التكريم شيئاً سلبياً لما يحمل وجهة نظر من نوع معين ويريد أن يفرض على الصحفي شيئاً من التنازل في التغطية أو سلبيات معينة للمؤسسة، في هذه الحالة يكون التكريم ضد المهنة، إن ما يحدد هذه المسألة، كما اعتقد، هو إحساس الصحفي نفسه وخبرته، ومدى تمسكه و نفسه بمعايير المهنة في عمله».

– بما أن عمل إيناس في صفحة الثقافة والمنوعات، هل تجدان أن التواجد اليومي للحصول على الخبر هو الذي يشكل مهنية ومصداقية أكبر، مع أن البعض يلجأ أحيانا

بمتابعة أعمال هدفها الوحيد إضحاك المشاهد مهما كان الثمن ودون أي رسالة.

7- نجلاء فتحي اعتزلت والسينما الرومانسية والسينما الاجتماعية صاحبة الوصف الدقيق، وصرنا بحاجة لأن نشاهد فيلم رحلة النسيان كي نتذكر كيف كانت مشاعرنا تفيض حيا جراء هذه الأعمال الرائعة. هكذا وبعد أن سردنا عدة نقاط تصور بعض جوانب شخصية نجلاء نستطيع النظر إلى عالم السينما اليوم شاعرين بالخسارة الفادحة لإعتزالها أو عدم ملء هذه الفجوة لغفلة تحمل نفس المميزات، أنا لن أخوض بموضوع اختيار ممثلة السينما اليوم أو كيف يتم الاختيار وجل ما أريد أن أضع إصبعي على الجرح:

1- نحن اليوم وفي القرن الواحد والعشرين نعاين الأمرين، اجتماعياً وسياسياً.

2- مع هذا الهجوم اللا معقول للوعلة وخصوصاً الإعلامية منها والتي تريد منا أن نصبح آلات وماكنات اقتصادية نحن بحاجة ماسة إلى أعمال سينمائية رومانسية تخص واقعنا وتعبير عن حالنا كجتمعات عربية.

3- من غير المعقول أن تقوم السينما فقط بالأعمال الكوميديية، نحن بحاجة إلى مثالات ومثليين يقومون بأدوار سينمائية لها هذا الحس الرومانسي، وهو ما اسميه بالحس النفسي (يكفي جيل الشباب كل ما يعانته من أزمات نفسية).

4- نحن بحاجة لأفلام نجلاء فتحي كي تبعثنا عن جو الضغوطات وتذكرنا بالانتماء بالحبيبة أو كانت زوجة أو خطيبة، وهنا المقصد من هذه الأفلام كرس هذا الشعور بما لها من إيجابيات.

5- نحن بحاجة لأفلام نجلاء فتحي التي تنتهي نهاية سعيدة دون إجبارنا على الضحك ولكي نستطيع استبدال الأعمال السينمائية الساخرة التي تعرض اليوم بأفلام ذات إحساس مرهف تعودنا على ذوق رفيع من المشاهد، بالمقابل نجد الترفيه فنحن اليوم نقفد الإحساس ونفقد المشاهدة من خلال الاستمرار

6- أجمل ما قدمت نجلاء من أعمال هو فيلم انكريتي الذي وضع بصمته بقوة في عالمنا السينمائي.

7- نجلاء أيقونة لها دلالاتها التاريخية ولها من الأثر الكبير

8- من المسلسلات خمسة مسلسلات أذاعها ومنها «من أطلق هذه الرصاصة».

9- الفريب وما لا يحتمل هو أن السينما المصرية بعد أن قدمت كل هذه الأعمال السينمائية الكثيرة على مدار عشرات السنين أصبحت تنسب وتنساق نحو الأسلوب البولودي ولا تأخذ من هوليوود سوى الأفكار تسرقها وتقوم بتسويقها من جديد.

10- لا بد من الأعمال التي توضح المشاعر وتصحبنا إلى الماضي وتحذو بنا إلى الرقي، الأعمال القديمة كانت توحد الأفكار لا تشتتها، توحد النفوس لا تحرضها، تلقن الأخلاق لا تنزعها...

نقطة أخيرة ومهمة يجب أن نقال، نجلاء فتحي خسارة فادحة، نستحق الكثير من الجوائز وأكثر بكثير مما نالته في عام 2002، حالها مثل حال الكثيرين في عالمنا العربي من أصحاب المواهب الميزة والنادرة ذوي دون بغلف سري أو يتغير الحال ويصبح أفضل عما قريب، وفي الختام سلام نجلاء فتحي، انتهى.

\*\*\*\*\*

✽ باث فلستيني

## أين اختفت نجلاء فتحي؟

عماد أبو يونس \*

من المعروف والمعلن أن نجلاء فتحي اعتزلت عالم السينما والفن وهذا ما هو معلن، لأنها تريد الحفاظ على مسيرتها الفنية، أما ما حدث هناك وماذا تم الاعتزال؟ فهذا الأمر لا يستحق أن يصبح مشروعا للتفكير بهذا ما هو مهم تلك الفجوة الهائلة التي تركتها نجلاء فتحي في عالم السينما العربية والمصرية وخصوصاً إكتشافها على يد الفنان الراحل عبد الحليم حافظ والكاظم عدلي المولي، هنا لن أنالغ ولن أقوم بتعقيد الأمور ولكن بعد اعتزال نجلاء فتحي من عالم السينما والفن تم تجريد العالم السينمائي العربي من أهم شخصية تقوم بأهم الأدوار الرومانسية ذات الإحساس المرهف، والحس الجميل المميز، وهي الوحيدة من استطاعت وفي الكثير من الأفلام أن تتميز بانها المرأة صاحبة الشكل الملائكي والدور الأكثر رومانسية على الإطلاق، وهنا وقيل أن أخوض في المرحلة التي تلت اعتزال نجلاء فتحي علينا التوقف عند بعض النقاط المهمة:

1- أول عمل سينمائي للفنانة نجلاء فتحي «الأصدقاء الثلاثة 1966»

2- أول عمل تقوم به في دور البطولة «أفراح 1968»

3- من أجمل ما قامت به من أعمال رومانسية (فيلم انكريتي) من بطولة الفنان محمود ياسين وهو فيلم لم نستطع أن تصنع السينما المصرية حتى يومنا هذا عملاً شبيها به.

4- نجلاء صاحبة الانتماء غربية ومميزة تصل إلى قلب المشاهد وتوقعه في أسرها ليحجر على متابعة الفيلم حتى النهاية.

5- قامت نجلاء بإداء أنوار مختلفة ولم تقع في مصيدة ابنة الأغنياء التي تعانينا منها السينما المصرية اليوم، فقد أتت دور البنت الفقيرة، والفنانة المتعبة والنهضة من الفقر وسوء الحال، وأتت دور بنت الأغنياء، ودور الزوجة المخلصة، ودور الحبيبة الوفية.

## أسراج

الحمل:  
هناك أمور أساسية يجب القيام بها ولا تحتمل المزيد من التأخير. تملك القدرة على تحقيق كل احلامك قلم التردد والتخوف.  
الثور:  
الفرصة مناسبة للبدء في مشروع جديد قد تكون نتائجه مميزة. عبر عما تريد به بوضوح كي لا يسيء الحبيب فهم فمك فرتك.  
الجوزاء:  
غرورك يمنحك من مفاصلة الشريك بما في قلبك من احساسيس. الحظ يتدخل لمساعدتك في الخروج من مأزق باقل ضرر ممكن.  
السرطان:  
تجنب التحدث عن التفاصيل الصغيرة التي لا تهم سواك. اتخذ قرارك بواقعية ووضوح يعبران عن نضج كبير لديك.  
الاسد:  
عرض مهني من احد الأقرباء والأفلاك تنصحك بالترتب. علاقتك بالحبيب بلغت مرحلة مصيرية وحاسمة.  
العذراء:  
الحظ في برجك اليوم فاستغل الفرصة وقم بما يعمله عليك قلبك. الجميع يحبون طبيعتك السهلة والرييقة فلا تغيرها.  
الميزان:  
لا تبح بأسرار العمل بل كن كتوماً وقليل الثرثرة. ما يفيدك حالياً هو التخفيف من معارضتك والسير مع التيار.  
العقرب:  
قد لا تفهم دوافع زملائك، لكن الوقت كليل بتوضيحها. تتلقى دعوة من احد الاصدقاء فقلبيها بكل حماسة.  
القوس:  
انتبه الى صحتك ايها القوس ولا تكثر من الأطعمة غير المناسبة والدمسة لا تتردد في تقديم العون والمساعدة الى احد الاصدقاء فهو بحاجة اليك.  
الجدي:  
الكواكب تشجعك على المضي قدماً فيؤادر النجاح بدأت تلوح في الأفق.  
احد الاصدقاء يشعر بالانزعاج بسبب تدخلك في شؤونه الخاصة.  
الدلو:  
يعرض عليك احدكم فكرة الشراكة في مشروع هام ففكر ملياً بالأمر. تحاول توثيق الصداقة مع شخص تعرفت اليه مجدداً.  
الحوت:  
تحاول التأثير في احد الأشخاص من خلال شخصيتك المميزة. لا تدع احداً يتدخل في حياتك الشخصية كيلا تزيد الأمور تعقيداً.

## سودوكو

	3	6	2		1	7		
9					2			
			8	5				
				8	7		6	
						3		
	5							
3			4	7				
				4	7			
				8				7
						8	3	2
				4	9			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يحتوي بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل

1	7	8	9	6	3	5	4	2
3	5	6	2	7	4	8	9	1
9	2	4	1	8	5	3	7	6
6	9	2	8	5	1	7	3	4
7	3	1	6	4	9	2	8	5
8	4	5	3	2	7	6	1	9
2	1	7	4	3	6	9	5	8
4	8	3	5	9	2	1	6	7
5	6	9	7	1	8	4	2	3

## مبادرة «تكريم» تتفق على أسماء المكرمين لسنة 2013



اللجنة التحكيمية لمبادرة «تكريم»

بيروت - «القدس العربي»  
من زهرة مرعي:  
انجزت اللجنة التحكيمية لمبادرة «تكريم» عملها. وأصبحت أسماء المكرمين لسنة 2013 جاهزة للإعلان عنها في الخريف المقبل. عقدت اللجنة اجتماعها في باريس بحضور وزيرة الثقافة البحرينية الشقيقة مي الخليفة، الدكتورة حنان عشاراوي، الدكتورة ليلى شرف، الشبيخة بولا الصباح، الدكتورة نهي الجيلاق، الدكتور الأخضر الابراهيمسي، المستشار الملكي أندره أزولاي، الدكتور محمد منصور، الصناعي كارلوس غفنن،

رجل الأعمال رجا صيداوي، البروفسور لأن كارباتينييه والروائي مارك ليفي. بهذه المناسبة تحدث مؤسس مبادرة «تكريم» الاعلامي ريكاردو كرم بالقول: ما يصبو اليه شباينا اليوم لم ياتهم بعد؛ الا وهو قائد حق، تتحقق فيه تطلعاتهم، بعضهم في بناء العالم العربي بدلاً من تركه وراءهم. لذا تحنفي «تكريم» بالنهضة العربية، وتبرز مسيرات حياة تكللت بالنجاح لتصبح مفخرة للجمع.

يذكر أن نقاشاً حاداً تخلل اجتماعات اللجنة التحكيمية مرده بحسب ريكاردو كرم الى المستوى العالي جداً للمرشحين. وهذا ما أكده أعضاء اللجنة جميعهم بعد الاجتماع،

ما جعل عملية الاختيار صعبة والنقاش يحدد بين المجتمعين، إلا أن ديبولوماسية السفير فينستت باتل الذي أدار النقاش، أتت بشارها وخرج المجتمعون من لقاءهم المغلق، بغلف سري وتواقي تضمنت أسماء المكرمين لسنة 2013.

يذكر أن الدكتورة حنان عشاراوي التي تشارك للمرة الأولى في مبادرة «تكريم» خلال انضمامها للجنة التحكيمية، رأت ان المبادرة «وليست اعترافاً وتكريماً للمبدعين والمنجزين العرب فحسب، وإنما هي تحفيز للجمع».

وطالبت بحذف مقولة «لاكرامة لنبي في وطنه» من القاوموس العربي.



## اعتبر «الفرح» و«كباريه» و«الحارة» مرحلة خاصة في حياته المخرج سامح عبدالعزيز: الإخراج الكوميدي أصعب من التراجيدي

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

المخرج السينمائي سامح عبدالعزيز أصبح له بصمة خاصة في أفلامه، نجح في الأعمال التراجيدي وكذلك الكوميدي، فأيهما يفضل إخراجها.

هناك اتهام للفيلم الكوميدي بأنه لا يحمل رسالة وهو ما يتهمه بالسلمية.

تعاون سامح مع النجم محمد سعد كيف يرأها ورأيه الفني في آراء محمد سعد بفيلم «تتح».

وهناك اتهامات للفيلم بأنه شبيه بفيلم وشخصية «اللمبي» أول أعمال محمد سعد الذي حقق له النجاح الدولي.

تجاربه في إخراج أفلام تراجيدية مثل «الفرح» و«كباريه»، كيف يصفها ويحبب المخرج سامح عبدالعزيز عن هذه الأسئلة وغيرها.

■ أيهما أصعب الإخراج الكوميدي أم التراجيدي؟

■ الكوميدي أصعب من التراجيدي فالأخير «شوية إحساس» يتحقق المطلوب من خلال نقطة تدفع أخرى لتكوين معنى.

■ أما الكوميدي تحدي وتجربة مع النجم محمد سعد استفدت منها بفيلم «تتح» لأنه فاهم سينما جيدا والنجوم الذين عملت معهم يفهمون سينما وهذا جيد.

■ هل كل فيلم كوميدي يحمل رسالة أم بدونها؟

■ لا يوجد فيلم بلا رسالة وكل متفرج يجد رسالته بداخله وهذا جمال السينما لأن التلقي ذاتي، كل مشاهد يتوحد مع جزء خلاف من يجلس بجواره.

■ تجربتك مع النجم محمد سعد كيف تراه في التمثيل؟

■ محمد سعد مجنون تمثيل ولذا يتحول إلى هاوي محترف وفاهم عناصر العملية السينمائية، ويساعد المخرج في إظهار شكل «الكراكتز» أو الشخصية ومختلط بالناس وليس معزول عنهم ولذا يفهم جدا كيف يعبر عن مشاكل.

■ بعض النقاد يرون تشابها بين شخصيتي «تتح» و«اللمبي»؟

■ تتح لا يشبه «اللمبي» في أي شيء أرى أن عوكل وبوحة واللمبي وغيرها لا

■ تشبه بعضها ولذا أقبل عليهم الجمهور ولو كانت شخصياته تشبه بعضها لانفصل عنه الجمهور الذي يشعر بالملل من التكرار.

■ البعض يؤكد أن فيلم «تتح» لا يحمل الأبعاد الفنية؟

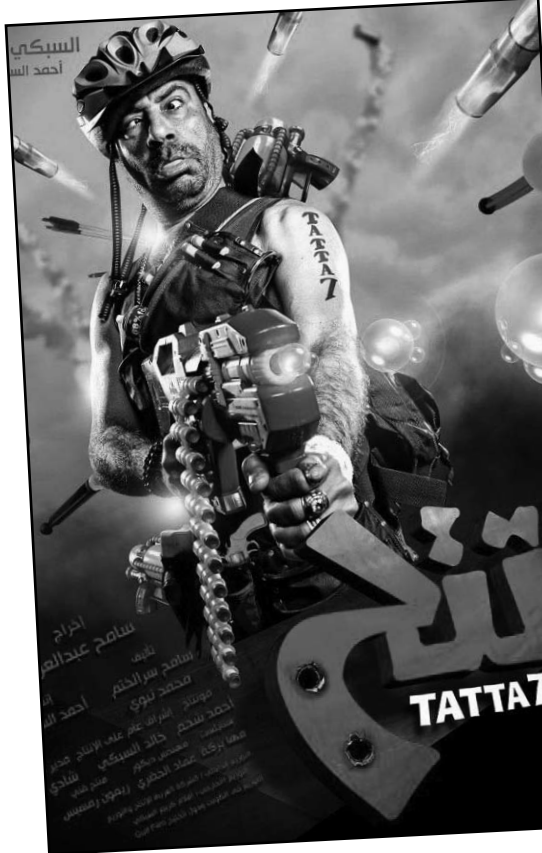
■ من يرى «تتح» يضحك ولا يبحث عن تعقيد الأمور ووضع نظريات نحن في حاجة إلى الضحك والترفيه.

■ لك أفلام مهمة مثل «الفرح» و«كباريه» هل تعتبرها مرحلة معينة؟

■ لم أشعر بالتعب لأنني استمتع بكل عمل وأكون كامل الذي يجسد دوره لو لم أعمل بالاستمتاع أكون كالوظف وهذا ضد الإبداع السينمائي.

■ أي المخرجين تعتبرهم أصحاب بصمات في السينما؟

■ لدينا قائمة كبيرة من المخرجين الكبار المهتمين مثل حسام الدين مصطفى ويوسف شاهين وعاطف الطيب وأسما عديدا وضعت بصمة لها بأعمالها.



سامح عبد العزيز

## فضائيات

## تحرش في تحرش في تحرش

حنان كامل الشيخ \*

■ لأول مرة في تاريخ مهرجان الاسماعيلية للأفلام التسجيلية والأفلام القصيرة، تنتقل الحركة السياسية المتطرفة بكامل أشكالها وصورها وأصواتها إلى مدرجات المهرجان وممراته وساحاته الخارجية. المهرجان وعلى الرغم من محاولة إفشاله بالقوة، مرة يقطع الكهرباء المتكرر والمتعمد أثناء العروض، ومرة بالحذف والمقطع الذي مارسه الرقيب الجديد على الأعمال المشاركة، مما أفقدها روحها وشوه سياقها الدرامي والتسجيلي، ومرة بمنع عرض حفل الباليه ضمن الفعاليات، المهرجان نجح وبتقدير امتياز.

### المهرجان «تمرد» والوزير «تجرّد»!

■ على الرغم من كل تلك الممارسات المضحكة البديهة الطفولية، نجح المهرجان بقوة سلاح العزيمة، والنية المهيبة للمشاركين العرب والمصريين والأجانب حتى، في مقارعة القوى المستميتة في قتل الروح الثقافية والإبداعية الفريدة، في دولة مثل مصر ترعى منذ سنوات بعيدة فعاليات ثقافية وفنية وإبداعية عالية المستوى، وأحدثت تحديدا عن مهرجان الاسماعيلية منخفض التكلفة متشقق المظاهر، نسبة للمهرجانات المشابهة. فهو مهرجان ثقافي خالص مائة بالمائة، لا يشبه مثيله من الاحتفالات ذات السجاد الأحمر الطويل والأزياء المغالية في الثراء، والاستعراضات السخيفة للفنانين والفنانات، والغلاشات المجنونة لمصورين ينامون على بطونهم ويتعلقون على الأسوار.

وزير الثقافة المصري علاء عبد العزيز وفي سابقة لم تحدث من قبل، منعه الحضور من الحضور! وكانت الرسالة واضحة وحازمة جدا كما ظهر في تقرير العاصمة مباشر على قناة «أو ون تي في» والذي رصد انتقال حركة «تمرد» من القاهرة والمحافظات إلى أرضية المهرجان وساحاته الخلفية، والذي سجل اكتظاظا كبيرا من الفنانين والمثقفين المصريين والعرب والأجانب، الذين لا يفهمون كيف تستوي لغة الحديد مع صناعة الجمال.

### أنا شفت تحرش!

■ وهذا ليس تصريحا مني شخصيا، مع أنني «شفت» تحرشات وسمعت عنها كثيرا في السنوات السابقة إلى اليوم، عبر برامج التوك شو التي تخصصت بها القنوات المصرية، نظرا للفاحة الظاهرة وانتشارها الخطير، ما جعل إحدى القنوات تلجأ إلى إعداد تقرير جريء جدا، استخدمت فيه أحد الصحفيين الذي تنكر بزّي وهيئة فتاة، وقضى يوما كاملا في الطرقات، يحس ويرى ويسمع ويسجل بالحرف الواحد، ما يتعرض له بنات ونساء مصريات في الشارع الذي لم يعد آمنا في ظل التراجع الأخلاقي الهائل لمجموعات الشباب المتسكعين على الطرقات، أو حتى في سياراتهم. التقرير الذي بثته عدة قنوات نقلا عن «العربية»، أثار ضجة كبيرة بسبب جرأته أولا ولأنه كشف عن حجم المصيبة التي تعاني منها المصرية سواء آنسة أو سيدة متزوجة في الأونة الأخيرة. ربما هذا ما دفع المخرجة الفلسطينية سماهر القاضي لإخراج فيلم «أنا شفت تحرش» والذي حاز على الجائزة الأولى في مهرجان الاسماعيلية.

سماهر صرحت لقناة سكاي نيوز الاخبارية بأن فكرة الفيلم جاءت بعد مظاهرات السيدة زينب التي خرجت فيها فتيات مصر بالسكاكين ضد ظاهرة التحرش الذي يحدث في المليونات. وأن الفتيات دائما في دائرة الاتهام من خلال اللوم في الشارع أو المنزل، حيث قامت السيدة المصرية لأول مرة بالتخلي عن عدم الحديث عن تلك الظاهرة والاعتراض عليها خلال التظاهر.

### أوعك تفرط بالشيبس بتاعك!

■ وللحديث عن الموضوع وبشغافية مطلقة، وحرفية مطلوبة منا كإعلاميين، علينا أن نغف قليلا أمام نوع آخر من التحرش المخفي والذي يبدو وكأنه السم الذي يدس في العسل، والمقدم على طبق من فضة للمشاهد العربي، عبر مجموعة من الاعلانات الترويجية لعناوين كبيرة في أسماؤها التجارية، وناجحة في عملياتها التسويقية.

وأحدث هنا عن الاعلانات التي زادت عن حدها في إتهان كرامة المرأة، واستغلال أنوثتها وكيونتها وكرامتها، في ممارسة تحرشية خالصة وكاملة الأوصاف، للترويج عن بضاعة لا تخص المرأة أساسا لا من قريب ولا من بعيد. وحتى لا أدخل في تفاصيل تلك الأسماء التجارية، سأعمل على نقل هذه المشاهد لدعايات معروفة جدا، يعتقد أصحابها وصانعوها أنها ستمر مرور الكرام، تحت مظلة جماليات الصورة وخفة الظل.

فالإعلان مثلا عن نوع شيبس معروف، يمثل به نجم كبير ومحبوب، يصاب بغياش الرؤية، كلما فتح كيس البطاطس المقرمشة، فيها له أن السيدة الأربعينية المتهالكة العصبية والمستعجلة، تنقلب بقدره عجيبة إلى سوبر موديل يأنعة الشباب بكامل دلالتها تطلب منه قطعة من كيبسه، فيمد يده لها بسرعة وكأنه غائب عن الوعي، ولكن بمجرد اقتراب الكيس منها تعود السيدة إلى سابق صورتها، التي يمثلها الإعلان وكأنه مسخ، يعيد النجم إلى صوابه ويمنعه من إطعامها! أهذا كلام بالله عليكم؟ وهل مطلوب من رجالنا وشبابنا أن يكونوا عبيدا لنزواتهم وأهوائهم، ويتنازلوا عن نخوتهم ومروءتهم؟ وإن كان هذا حاصلنا فعلا في انقلاب توليفة العقلية العربية، هل علينا أن نؤكد عليه ونرعاه ونحوه إلى نكتة مقبولة؟ ماذا لو قام النجم الطيب بالوقوف إلى جانب السيدة المتعبة المرهقة وتقاسم معها الطعام، لحين وصول الميكانيكي؟ أن تكون الصورة أجمل والعبارة أكرم؟

### تحرش خمس نجوم!

■ الإعلان الآخر يتحرش بالمرأة ولكن ليس جسديا ولا لفظيا، إنما عاطفيا وعقليا وقيميا. فمنذ متى سيداتي سادتي، وكما يظهر في أحد إعلانات الماس «أبو العشرات الآلاف للقطعة»، ترسم فتاة حقيقية لوحتها ممسكة بلوح الألوان ومجموعة الريش والأصباغ تحيط بها في مكان، بينما يطوق عنقها الغض عقد من الماس الخالص النقي؟

منذ متى والكتابة والصحفية، تمارس مهنة الكتابة على الآلة الكاتبة، ويلف معصمها الناعم المدلل سوار ذهبي مرصع بالماس، فيما خاتم «السوليتير» يضيء إصبعها؟ ليت! للتذكير فقط، صاحبة العقد المتلألئ الشمين لا تغلب نفسها بالعادة في رحلة الصعود والنزول على لوح الرسم المشدود إلى قاعدة فخمة كما يظهر في الإعلان، لأنها ببساطة، قادرة على شراء أزم لوحه بنصف ثمن عقدها.

والآنسة الجميلة ذات السوار والخاتم الخرافي، لن تتعب ظهرها في الجلوس خلف آلة الكتابة لساعات وساعات، لأنها وعلى رأي «الحلزونة يمة الحلزونة»، ستلف ساقا على ساق، وتقول بدال: ضعوا اسمي على غلاف قصة!

\* كاتبة من الأردن

## وارضيات



شير

## «شير» تغني مباشرة في الحلقة الأخيرة من «ذي فويس»

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي) تقرر أن تعطي النجمة الأميركية «شير»، مسرح برنامج «ذي فويس»، لتردد مباشرة في حلقة الأخيرة أغنية «عالم المرأة»، وهي أول أغنية من ألبومها المقبل الذي يحمل الاسم عينه.

وأفادت شبكة «إن بي سي» الأميركية، أن أسطورة الغناء «شير» ستحل في الحلقة الأخيرة من «ذي فويس» في 18 حزيران/يونيو، وتردد مباشرة أغنياتها الجديدة «عالم

## زواج الممثلة ليندساي برايس



ليندساي برايس

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي) احتفلت الممثلة الأميركية ليندساي برايس بزواجها من مقدم البرامج الأسترالي كورتيس ستون في أسبانيا.

وأفاد موقع «بيبول» الأميركي عن زواج برايس وستون، الذي يقدم برنامج «Top Chef Masters» في منتج «سا توري مالوركا» بجزيرة مايوركا الأسبانية.

وأشارت إلى أن من بين الضيوف في حفل الزفاف تيفاني

## تعين منتج النسخة السويدية من «أميركان آيدول» لإدارة النسخة الأميركية منه

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي) عيّنت قناة (فوكس) الأميركية منتج النسخة السويدية من برنامج (أميركان آيدول)، منتجا جديدا للنسخة الأميركية منه، بعد أن فصلت منتجته الأميركي، نايجل ليتغو.

وذكرت وسائل إعلام أميركية، أن فوكس انفتحت مع منتج سابق للنسخة السويدية من البرنامج، بير بلانكنز، لإنتاج النسخة الأميركية منه.

ويأتي هذا التعيين بعد الإعلان عن قرار مغادرة حكام

## اخبار فنية

### الممثل الاسكتلندي جيرارد بتلر: تعلم اللهجة الأمريكية أفادني كثيرا في عملي

■ ميونيخ - (د ب أ) - ذكر الممثل الاسكتلندي جيرارد بتلر أن تعلم اللهجة الأمريكية أفاده كثيرا في مشواره الفني. وقال بتلر في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) في مدينة ميونيخ الألمانية: «لهجتي الاسكتلندية لم تعد قوية مثلما كانت من قبل وذلك بعد تدريب مكثف على اللهجة الأمريكية».

وذكر بتلر أن تدريبات اللغة كانت مهمة جدا، وقال: «تعلم اللهجة الأمريكية كان بمثابة استثمار في مجال عملي... الممثل يكون لديه فرص أفضل بمقدار عشر مرات للحصول على أدوار كبيرة إذا كان يستطيع التحدث باللهجة الأمريكية».

جدير الإشارة إلى أن أحدث أعمال بتلر فيلم «سقوط أوليمبوس»، يدور حول إرهابيين يسيطرون على البيت الأبيض، ويجسد فيه بتلر دور عميل في المخابرات الأمريكية.



جيرارد بتلر

### الممثل ويل روتهار في دور قاتل الرئيس كينيدي

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي) اختير الممثل الأمريكي ويل روتهار، لتجسيد شخصية قاتل الرئيس الأمريكي الراحل جون كينيدي، لي هارفي أو سفالد، في فيلم لقناة «ناشونال جيوغرافيك» يحمل اسم «قتل كينيدي».

وذكرت صحيفة «هوليوود ريبورتر» الأميركية أن روتهار سيلعب دور أو سفالد، في فيلم «قتل كينيدي» الذي يجسد فيه الممثل الأمريكي روبرت لوي شخصية الرئيس الراحل، فيما تلعب جنيفر غولدي دور السيدة الأولى جاك كينيدي.

وتؤدي ميشيل تراشتندورغ ستؤدي دور مارينا أو سفالد، أرملة أو سفالد.

يشار إلى أن الشبكة تعزز عرض الفيلم في وقت لاحق من هذه السنة بالتزامن مع الذكرى الخمسين لاغتيال كينيدي في دالاس في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 1963.

ويبدأ تصوير الفيلم في وقت لاحق من هذا الشهر في ريتشموند بفيرجينيا.

ويُنقل الفيلم الأيام الأخيرة لكينيدي قبل اغتياله، ومدته ساعتان، وتعزز «ناشونال جيوغرافيك» عرضه في 171 بلدا و38 لغة.

### «وارنر برادرز» تتخلى عن «الأحمق والأحمق منه»

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي) بات مصير الجزء الثاني من فيلم «الأحمق والأحمق منه» في مهب الريح، بعدما قررت استوديوهات «وارنر برادرز» التراجع عن دعمه والسماح لأطراف أخرى بتعويله.

وأفادت صحيفة «فرايتي» الأميركية، أن «وارنر برادرز» سمحت بأن يكون مشروع الجزء الثاني من فيلم «الأحمق والأحمق منه»، من نصيب استوديوهات وممولين آخرين.

وأشارت إلى أن الفيلم من إخراج، بوبي وبيرت فاريلي، اللذين ينتجانه أيضا، فيما يستعيد دوري البطولة فيه كل من النجمين جيم كاري، وجيف دانيالز.

يشار إلى أن الجزء الأول من هذا الفيلم الكوميدي عرض في العام 1994، وقد حقق إيرادات قاربت 250 مليون دولار عالميا.

ويذكر أن هذه ثاني كوميديا تتخلى عنها «وارنر برادرز» خلال أشهر قليلة بعدما أراجأت في نيسان/أبريل فيلم «إجازة» الذي كان من المتوقع أن يبدأ إنتاجه في تموز/يوليو المقبل.



«الأحمق والأحمق منه»



## امريكا تبدأ مفاوضات مع الأردن لمنحه ضمانات قروض بقيمة 1.2 مليار دولار

■ عمان – يوبي اي: أعلن السفير الأمريكي في عمان، ستيفن جونز، أمس الثلاثاء أن بلاده بدأت مفاوضات مع الحكومة الأردنية لمنح المملكت ضمانات قروض بقيمة 1.2 مليار دولار.

وقال جونز، في كلمة القاها في لقاء نظمه غرفة التجارة الأمريكية في الأردن «تأمل أن تصل هذه المفاوضات إلى نهايتها قريباً».

وكان وزير المالية الأردني أمية طوقان أعلن في وقت سابق إن بلاده تسلمت منحة مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية بقيمة 200 مليون دولار أوعدت في البنك المركزي الأردني، وأشار إلى أن هذه المنحة تأتي ضمن برنامج المساعدات الأمريكية للأردن للمساهمة في تحمل الأعباء التي رتبها استقبال أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين».

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما أعلن خلال زيارته لاردن في آذار/مارس الماضي أن بلاده ستقدم منحة بقيمة 200 مليون دولار كدعم مباشر للوامة العامة للعام 2013 ساعدته على تحمل أعباء إيواء اللاجئين السوريين البالغ عددهم نصف مليون لاجئ.

وستعزز هذه المنحة احتياطات الأردن من العملات الأجنبية التي ارتفعت إلى 9.6 مليارات دولار.

## وزير الدولة المغربي: إصلاح أنظمة التقاعد ضرورة ملحة لا تحتمل التأجيل

■ الرباط – د ب أ: اعتبر وزير الدولة المغربي عبد الله باها أمس الثلاثاء أن إصلاح أنظمة التقاعد في المغرب أصبح ضرورة ملحة لا تحتمل التأجيل أو التناحر. جاءت تصريحات باها اليوم بمناسبة افتتاح يوم دراسي في الرباط خصص لمناسبة أهمية إصلاح أنظمة التقاعد وأقاله في المستقبل القريب، حيث أكد أن إصلاح أنظمة التقاعد في المغرب يتطلب نوعاً من التوافق بعيداً عن المزايدات للوصول إلى حلول عملية لإنقاذ نظام التقاعد من أي احتمال للسقوط في الإفلاس.

وكان وزير الدولة المغربي إدريس الأزمي الإريسي على ضرورة وضع منظومة تقاعد منسجمة تضمن شروط الاستقرار والحفاظ على الحقوق المكتسبة للمشتريين في نظام التقاعد، إلى جانب توسيع التغطية لغائبة غير العاملين. وتشهد منظومة التقاعد في المملكة اختلالات مالية بما يهدد قدرتها على الوفاء بالتزاماتها خلال السنوات المقبلة.

كانت دراسة للمندوبية السامية للتخطيط في المغرب كشفت عن إمكانية تنامي الفجوة بين معاشات التقاعد التي يجري صرفها، وبين المساهمات المقطعة من أجور الموظفين، لتصل إلى عجز يقدر بنسبة 7.4% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2050، في مقابل فائض يصل إلى 1% في عام 2005.

## رئيس المركزي الأوروبي يذاع عن برنامج شراء سندات حكومية

■ ماينز (ألمانيا) – د ب أ: دافع ماريو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي، عن برنامج شراء سندات سيادية من قبل البنك، وقال في تصريح للصحافة الثانية بالتلفزيون الألماني، «في ذى إلف، مساء الأربعاء» عند السندات الحكومية التي اشتراها البنك المركزي الأوروبي في الماضي أقل بكثير من الأعداد التي اشتريتها بنوك مركزية أخرى».

وكان دراغي قد وضع قبل عام برنامجاً ثانياً لشراء سندات سيادية للدول الأوروبية العارفة في اليونان مما عرضه لكثير من الانتقادات.

وأكد دراغي عشية جلسة المداولات العنيفة بشأن هذا البرنامج أمام المحكمة الدستورية العليا أنه لم يتم حتى الآن «اتفاق يورو واحد في إطار هذا البرنامج».

غير أن رئيس البنك المركزي الأوروبي أوضح، خلال لقائه مع القناة الثانية بالتلفزيون الألماني، الحدود التي يلتزم بها بنكه، وقال إن البنك المركزي الأوروبي لن يتدخل إلا إدارياً إن الثقة في العملة الأوروبية الموحدة مضطربة ولكل تمويل الدول المختلفة بالديون. وأضاف «لن نتدخل لحماية قوة إحدى الدول على سداد التزاماتها المالية».

ورأى دراغي أنه من الممكن من ناحية البلبا أن تقلس دولة ما.

## تراجع سعر النفط مع زيادة العروض ومخاوف بشأن استمرار سياسات التحفيز

■ لندن – رويترز: تراجعت أسعار خام برنت دون 102 دولار للبرميل أمس الثلاثاء بعد أن رفعت الولايات المتحدة تقديرات احتياطياتها من النفط الصخري لتصلها تقريبا، وفي ظل قلق المستثمرين من إمكانية أن تحذو البنوك المركزية حذو اليابان وتقرض قيوفا على سياساتها النقدية الميسرة.

وتراجعت أسعار الأسهم العالمية وارتفعت عوائد السندات الأوروبية بعد قرار البنك المركزي الياباني وقف برنامج تحفيزي بقيمة 1.4 تريليون دولار أعلنه في يونيو/أيار.

وتوقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول في تقرير شهري نمو الطلب العالمي على النفط 900 ألف برميل يوميا في النصف الثاني ارتفاعا من 700 ألف برميل يوميا في الأشهر الستة الأولى.

وتذكر التقرير الذي أعده خبراء اقتصاديون في العام اوابك من المتوقع أن يشهد النصف الثاني من العام زيادة في الطلب، وأضاف التقرير أن التعافي الاقتصادي العالمي المتوقع في النصف الثاني من العام قد يسهم أيضا في زيادة الاستهلاك في هذا الوقت من

## الفاو تتوقع مزيدا من التراجع بإنتاج القمح السوري في 2013

■ روما – رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) إن إنتاج القمح في سوريا من المتوقع أن يشهد مزيدا من التراجع هذا العام بعد ما جاء محصول العام الماضي دون المتوسط بنسبة 37 في المئة متضررا من الحرب الأهلية المستمرة منذ عامين.

وقالت الفاو إن محصول القمح في سوريا هبط إلى 2.3 مليون طن في 2012 من 3.6 مليون طن في المتوسط سنويا، ومن المتوقع أن يكون المحصول أقل من ذلك بعد الحصاد في الشهرين الحالي والقبل.

وتسعى الفاو للحصول على 41.7 مليون دولار لمساعدة المزارعين في إطار خطة معدلة للعام المحددة من أجل سوريا أطلقت يوم الجمعة وتدعو لجمع مساعدات وإقتنا بقيمة 1.4 مليار دولار قبل نهاية العام.

وقالت الفاو إن إنتاج القمح في سوريا هبط إلى 2.3 مليون طن في 2012 من 3.6 مليون طن في المتوسط سنويا، ومن المتوقع أن يكون المحصول أقل من ذلك بعد الحصاد في الشهرين الحالي والقبل.

وتسعى الفاو للحصول على 41.7 مليون دولار لمساعدة المزارعين في إطار خطة معدلة للعام المحددة من أجل سوريا أطلقت يوم الجمعة وتدعو لجمع مساعدات وإقتنا بقيمة 1.4 مليار دولار قبل نهاية العام.

وقالت الفاو إن إنتاج القمح في سوريا هبط إلى 2.3 مليون طن في 2012 من 3.6 مليون طن في المتوسط سنويا، ومن المتوقع أن يكون المحصول أقل من ذلك بعد الحصاد في الشهرين الحالي والقبل.

وتسعى الفاو للحصول على 41.7 مليون دولار لمساعدة المزارعين في إطار خطة معدلة للعام المحددة من أجل سوريا أطلقت يوم الجمعة وتدعو لجمع مساعدات وإقتنا بقيمة 1.4 مليار دولار قبل نهاية العام.

## هايد بارك المصرية للتطوير العقاري تستهدف مبيعات بقيمة 500 مليون جنيه في العام الحالي

■ القاهرة – رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة هايد بارك العقارية (داماك) العقارية سابقا) إن شركته تستهدف مبيعات بقيمة 500 مليون جنيه (71.5 مليون دولار) في 2013 ونحو 3.5 مليار جنيه بانتهاة المرحلة الأولى من مشروع غاردن هايتس المقام شرق القاهرة.

وأضاف ماجد شريف في رده على أسئلة لرويترز خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد بالقاهرة أمس الثلاثاء «إجمالي قيمة أرض المشروع نحو 6.9 مليار جنيه، بدأنا مبيعات في المرحلة الأولى منذ 2007 وفي 2012 بلغت مبيعاتنا 298 مليون جنيه ونستهدف 500 مليون في 2013 ونحو 3.5 مليار جنيه عن المرحلة الأولى بأكملها».

ويقيم مشروع غاردن هايتس على مساحة ستة ملايين متر مربع بالقاهرة الجديدة على خمس مراحل بتكلفة استثمارية نحو 18 مليار جنيه لبناء 30 ألف وحدة سكنية و1400 محل تجاري وناو رياضي.

وتتوقع الشركة الانتهاء من المرحلة الأولى بنهاية 2013 وإنجاز المشروع بأكمله بحلول

## القاهرة: المخزون يكفي حتى اول ديسمبر وزارة الزراعة الأمريكية تتوسط بنزاع بعد رفض لشحنة قمح امريكية المنشأ

تفقرت إلى الخبرة والمرونة وإنما غير قادرة على إدارة برنامج واردات البلاد من القمح البالغة نحو عشرة ملايين طن سنويا.

ولم تشتتر هيئة السلع التموينية أي كميات في سوق القمح العالمية منذ شباط. وأدى عامان من القلاقل السياسية والأزمة الاقتصادية إلى تآكل احتياطات مصر من العملة الصعبة مما يجعل من الصعب تمويل واردات السلع الغذائية الضرورية والوقود.

وهددت هيئة السلع التموينية بأخذ إجراءات قانونية بحق سي.اتش.اس قبل أن يتدخل مسؤولو مكتب الخدمات الزراعية الخارجية الأمريكي في القاهرة ونظراؤهم المصريون ومسؤولو وزارة الخارجية الأمريكية. وتوصل الطرفان في نهاية الأمر إلى اتفاق بسعر مخفض على قمح أمريكي بما قيمته أكثر من 17 مليون دولار. وأجزم متحدث باسم سي.اتش.اس اتصلت به رويترز عن التعليق.

في صعيد آخر قال وزير التموين المصري باسم

في الشهر السابق. وقفز النمو السنوي في أسعار التبغ والسكر والقات إلى 26.6 في المئة من 21.6 في المئة. وباستثناء الغذاء والقات بلغ التضخم السنوي لأسعار المستهلكين 6.3 في المئة في نيسان دون تغيير يذكر عن آذار.

وخفض البنك المركزي أسعار الفائدة خمس نقاط مئوية فيما بين تشرين الأول وشباط الماضيين لدعم التعافي الاقتصادي. وأعرب محافظ البنك في أبريل عن ارتياحه لسنوي أسعار الفائدة عند 15 في المئة وهو أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وتوقع صندوق النقد الدولي في نيسان أن يبلغ التضخم في اليمين 7.5 في المئة في المتوسط في 2013 انخفاضا من 10.2 في المئة في 2012.

ونما الناتج المحلي الإجمالي الإسمي

## اليمن: وصول التضخم الى 14% بفضل ارتفاع أسعار الغذاء والتبغ والقات

في اليمين 4.8 في المئة إلى سبعة تريليونات ريال بمعنى (32.2 مليار دولار) في 2012 بحسب البيانات. ويقدر صندوق النقد الدولي نمو الناتج المحلي الإجمالي المعدل ونما للأسعار بنسبة 0.1 في المئة فقط في 2012 ويتوقع نموا نسبته 4.4 في المئة هذا العام.

وأظهرت بيانات البنك المركزي أيضا ارتفاع عجز ميزان المعاملات الجارية إلى 985.6 مليون دولار في 2011 مع هبوط صادرات النفط الخام إلى أدنى مستوياتها منذ 2009 بينما زادت الواردات إلى أعلى مستوياتها منذ 2005 على الأقل.

وشكل عجز المعاملات الجارية في 2012 ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعا من 1.7 في المئة في 2011 بحسب ما قاله البنك المركزي.

في الشهر السابق. وقفز النمو السنوي في أسعار التبغ والسكر والقات إلى 26.6 في المئة من 21.6 في المئة. وباستثناء الغذاء والقات بلغ التضخم السنوي لأسعار المستهلكين 6.3 في المئة في نيسان دون تغيير يذكر عن آذار.

وخفض البنك المركزي أسعار الفائدة خمس نقاط مئوية فيما بين تشرين الأول وشباط الماضيين لدعم التعافي الاقتصادي. وأعرب محافظ البنك في أبريل عن ارتياحه لسنوي أسعار الفائدة عند 15 في المئة وهو أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وتوقع صندوق النقد الدولي في نيسان أن يبلغ التضخم في اليمين 7.5 في المئة في المتوسط في 2013 انخفاضا من 10.2 في المئة في 2012.

ونما الناتج المحلي الإجمالي الإسمي

## أوبك تتوقع تسارع نمو الطلب العالمي على النفط بالنصف الثاني

وأضاف التقرير أن العوامل الأساسية الحالية ترسم في الإجمال سوقا تشهد وفره كبيرة وأن ذلك يتعكس في وجود مستويات مطمئنة من المخزون. إلا أن المنظمة جدد تحذيرها من مخاطر تراجع الطلب بسبب النمو الاقتصادي الضعيف.

وفي عام 2013 بأكملها تتوقع أوبك نمو الطلب العالمي على النفط 780 ألف برميل يوميا بانخفاض طفيف من تقديرات الشهر السابق البالغة 790 ألف برميل يوميا. والتقارير هو الأول من ثلاثة تقارير عالمية عن الأمدادات والطلب تصدر هذا الشهر. وتصدر إدارة معلومات الطاقة الأمريكية تقريرها في وقت لاحق. وتشير التوقعات العالمية لارادة إلى نمو الطلب بواقع 890 ألف برميل يوميا.

وتصدر وكالة الطاقة الدولية تقريرها الشهري اليوم الأربعاء.

■ لندن – رويترز: قالت منظمة أوبك أمس الثلاثاء إن نمو الطلب العالمي على النفط سيتسارع في النصف الثاني من 2013 مشيرة إلى أنها يمكن أن توصل ضخ كميات أكثر من المستوى المستهدف الذي أبقى عليه في اجتماع 31 أيار/مايو دون أن يزيد العروض عن حاجة السوق.

وتوقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول في تقرير شهري نمو الطلب العالمي على النفط 900 ألف برميل يوميا في النصف الثاني ارتفاعا من 700 ألف برميل يوميا في الأشهر الستة الأولى.

وتذكر التقرير الذي أعده خبراء اقتصاديون في العام اوابك من المتوقع أن يشهد النصف الثاني من العام زيادة في الطلب، وأضاف التقرير أن التعافي الاقتصادي العالمي المتوقع في النصف الثاني من العام قد يسهم أيضا في زيادة الاستهلاك في هذا الوقت من

## الإمارات تختار اكسلريت الامريكية لبناء مرفأ لاستيراد الغاز المسال

الطبيعي المسال قد قالت إنه من المتوقع ان تستورد المنشأة التي ستنبني في الفجيرة على الساحل الشرقي للإمارات خارج مضيق هرمز تسعة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا. وصدرت الامارات كميات من الغاز الطبيعي المسال من حقول في الخليج منذ اواخر السبعينيات لكن الطلب المتزايد لديها وتباطؤ نمو الانتاج جعل وشركة الاستشارات البترولية ستيتورد (ايبيك) فضلت اكسلريت على جوارزويد من بناء مرفأ استيراد شامل

الطبيعي المسال قد قالت إنه من المتوقع ان تستورد المنشأة التي ستنبني في الفجيرة على الساحل الشرقي للإمارات خارج مضيق هرمز تسعة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا. وصدرت الامارات كميات من الغاز الطبيعي المسال من حقول في الخليج منذ اواخر السبعينيات لكن الطلب المتزايد لديها وتباطؤ نمو الانتاج جعل وشركة الاستشارات البترولية ستيتورد (ايبيك) فضلت اكسلريت على جوارزويد من بناء مرفأ استيراد شامل

## هايد بارك المصرية للتطوير العقاري تستهدف مبيعات بقيمة 500 مليون جنيه في العام الحالي

■ القاهرة – رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة هايد بارك العقارية (داماك) العقارية سابقا) إن شركته تستهدف مبيعات بقيمة 500 مليون جنيه (71.5 مليون دولار) في 2013 ونحو 3.5 مليار جنيه بانتهاة المرحلة الأولى من مشروع غاردن هايتس المقام شرق القاهرة.

وأضاف ماجد شريف في رده على أسئلة لرويترز خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد بالقاهرة أمس الثلاثاء «إجمالي قيمة أرض المشروع نحو 6.9 مليار جنيه، بدأنا مبيعات في المرحلة الأولى منذ 2007 وفي 2012 بلغت مبيعاتنا 298 مليون جنيه ونستهدف 500 مليون في 2013 ونحو 3.5 مليار جنيه عن المرحلة الأولى بأكملها».

ويقيم مشروع غاردن هايتس على مساحة ستة ملايين متر مربع بالقاهرة الجديدة على خمس مراحل بتكلفة استثمارية نحو 18 مليار جنيه لبناء 30 ألف وحدة سكنية و1400 محل تجاري وناو رياضي.

وتتوقع الشركة الانتهاء من المرحلة الأولى بنهاية 2013 وإنجاز المشروع بأكمله بحلول

الطبيعي المسال قد قالت إنه من المتوقع ان تستورد المنشأة التي ستنبني في الفجيرة على الساحل الشرقي للإمارات خارج مضيق هرمز تسعة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا. وصدرت الامارات كميات من الغاز الطبيعي المسال من حقول في الخليج منذ اواخر السبعينيات لكن الطلب المتزايد لديها وتباطؤ نمو الانتاج جعل وشركة الاستشارات البترولية ستيتورد (ايبيك) فضلت اكسلريت على جوارزويد من بناء مرفأ استيراد شامل

أحد المباني المكتملة من المرحلة الأولى من مشروع غاردن هايتس

## الهيئات الاقتصادية اللبنانية تدعو لوقف هدر المكونات الأساسية للاقتصاد

■ بيروت – يوبي اي: دعت الهيئات الاقتصادية اللبنانية اليوم الثلاثاء القوى السياسية في البلاد الى وقف هدر المكونات الأساسية للاقتصاد . وفي لقاء عقده الهيئات في بيروت بعنوان «صرخة الغضب التحذيرية ليبقى بلدا واقتصاد» قال رئيسها عدنان القصار «نلتقي اليوم لنحرك ضمائر القوى السياسية، وتحثهم على تحمل مسؤولياتهم الوطنية ولو لمرة واحدة، من أجل إعادة النضج إلى اقتصادنا الوطني، الذي يعاني تباطؤا شديدا منذ سنوات عديدة، والذي ازداد في الفترة الأخيرة نتيجة الجنوح عن تطبيق سياسة النأي بالنفس، (عما يجري في سوريا) وتضاعف حدة التشنج السياسي الداخلي، إلى جانب ارتفاع منسوب الغفنان الأمني الذي لم نعرف له مثيلا حتى على امتداد سنوات الحرب اللبنانية».

وأضاف «أننا هنا لنقول للقوى السياسية على اختلافها، كفى هدرًا للمكونات الأساسية للاقتصاد اللبناني، كفى تهجير الأجيالنا وللسياح والمستثمرين، «كفى» تلاعبا بصير المواطنين وبمقدرات البلاد والعباد».

وأشار إلى ان «بلدنا يعاني من ظروف شديد القسوة على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية»، ولقت إلى ان التحذير الجديد الذي أطلقته دول مجلس التعاون الخليجي إلى عاياها بعدم السفر إلى لبنان، جاء نتيجة اندعام الإستقرار، وهو أمر بالغ الخطورة والحساسية وسيفاقم الأوضاع الاقتصادية من جراء غياب الأشواق العرب ولا سيما الخليجيين عن الربوع اللبنانية».

وحذر من ان الهيئات الاقتصادية «لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه التحديات الاقتصادية التي تطرق إلى أبوابنا، كما ولن نسمح باستمرار تفتيت وهدر الفرص التي تتاح لنا».

بدوره قال رئيس اتحاد الغرف اللبنانية محمد شقير «لقد دخلنا في المحذور ولم تعد تنفع العبارات الدبلوماسية والمانشادات، نحن لا نتحدث عن تباطؤ اقتصادي وتراجع معدلات النمو نحن اليوم أمام انهيار كامل وكساد غير مسبوق»، وأضاف ان «التحرك والتصعيد الخيبي لا يكون مركزا في اتجاه الطبقة السياسية التي لا تهتم إلا إذا هدبت مصالحها».

وقال رئيس جمعية اصناعيين نعمة أفرام:«لن نركع، فنقولها اليوم بصوت هادئ، لن يفتع معنا الصلابة العام، لن يردعنا إطفاء محركات الدولة، وانهيار مؤسساتها الواحدة تلو الأخرى».

## ليبيا: تعطيلات المحتجين تخفض إنتاج النفط إلى 1.6 مليون باري

ينتج ما يصل إلى 130 ألف برميل يوميا بتفويض عمليات جديدة منها منشأة لتكرير النفط وشركة للتقطيب في المنطقة لحقل وظائف.

ولم يتضح هل سيكون ذلك كافيا لصرف المحتجين الذين أوقفوا العمليات في الحقل في نهاية أيار/مايو. وفي مرفأ الزويتينة لتصدير النفط قد يكون الموقف أكثر تعقيدا حيث شهد الميناء احتجاجات متكررة منذ انتهاء الثورة وظل متوقفا بشكل كبير لمدة ستة أسابيع تقريبا في بداية العام. ويحلبا المحتجون هناك بتوفير طرابلس إلى الشرق.

وباشرف مرفأ مرسى الحريقة عملياته بشكل أكثر سلاسة منذ انتهاء اشتباكات لكن الاحتجاجات هناك إلا ان تحقيق هذا الهدف يبدو حاليا بعيد المنال حيث تكافح البلاد لمواجهة احتجاجات اسفرت عن إغلاق مرفأين رئيسيين لتصدير النفط ووقف الإنتاج في حقل الغيل الرئيسي وهو مشروع مشترك مع شركة ابني الإيطالية.

ووعد المسؤولون في حقل الغيل الواقع في جنوب غرب ليبيا والذي

ينتج ما يصل إلى 130 ألف برميل يوميا بتفويض عمليات جديدة منها منشأة لتكرير النفط وشركة للتقطيب في المنطقة لحقل وظائف.

ولم يتضح هل سيكون ذلك كافيا لصرف المحتجين الذين أوقفوا العمليات في الحقل في نهاية أيار/مايو. وفي مرفأ الزويتينة لتصدير النفط قد يكون الموقف أكثر تعقيدا حيث شهد الميناء احتجاجات متكررة منذ انتهاء الثورة وظل متوقفا بشكل كبير لمدة ستة أسابيع تقريبا في بداية العام. ويحلبا المحتجون هناك بتوفير طرابلس إلى الشرق.

وباشرف مرفأ مرسى الحريقة عملياته بشكل أكثر سلاسة منذ انتهاء اشتباكات لكن الاحتجاجات هناك إلا ان تحقيق هذا الهدف يبدو حاليا بعيد المنال حيث تكافح البلاد لمواجهة احتجاجات اسفرت عن إغلاق مرفأين رئيسيين لتصدير النفط ووقف الإنتاج في حقل الغيل الرئيسي وهو مشروع مشترك مع شركة ابني الإيطالية.

ووعد المسؤولون في حقل الغيل الواقع في جنوب غرب ليبيا والذي

ينتج ما يصل إلى 130 ألف برميل يوميا بتفويض عمليات جديدة منها منشأة لتكرير النفط وشركة للتقطيب في المنطقة لحقل وظائف.

ولم يتضح هل سيكون ذلك كافيا لصرف المحتجين الذين أوقفوا العمليات في الحقل في نهاية أيار/مايو. وفي مرفأ الزويتينة لتصدير النفط قد يكون الموقف أكثر تعقيدا حيث شهد الميناء احتجاجات متكررة منذ انتهاء الثورة وظل متوقفا بشكل كبير لمدة ستة أسابيع تقريبا في بداية العام. ويحلبا المحتجون هناك بتوفير طرابلس إلى الشرق.

وباشرف مرفأ مرسى الحريقة عملياته بشكل أكثر سلاسة منذ انتهاء اشتباكات لكن الاحتجاجات هناك إلا ان تحقيق هذا الهدف يبدو حاليا بعيد المنال حيث تكافح البلاد لمواجهة احتجاجات اسفرت عن إغلاق مرفأين رئيسيين لتصدير النفط ووقف الإنتاج في حقل الغيل الرئيسي وهو مشروع مشترك مع شركة ابني الإيطالية.

ووعد المسؤولون في حقل الغيل الواقع في جنوب غرب ليبيا والذي

## ليبيا توافق على تزويد تونس بـ450 ألف برميل من النفط الخام شهريا

■ طرابلس – د ب أ: وقعت ليبيا وتونس أمس الثلاثاء في طرابلس على اتفاقية في مجال النفط والغاز ترأمتا مع زيارة يقوم بها اليوم على زيدان رئيس الحكومة الليبية المؤقتة إلى تونس يلتقي خلالها مع رئيس الجمهورية التونسية المصنف المرزوقي للتشاور وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وينص الاتفاق الذي وقعه وزير النفط والغاز الليبي عبد الباري العروسي ووزير الصناعة التونسي مهدي جمعة أن تقوم ليبيا بتزويد تونس بمقدار 450 ألف برميل من النفط الخام شهريا اعتبارا من آب/أغسطس وحتى نهاية العام الجاري، بالإضافة إلى تزويد تونس بمقدار 650 ألف برميل من النفط الخام شهريا خلال العام القادم.

كما تم الاتفاق على أن تساهم ليبيا في مشروع إنشاء مصفاة للنفط بمنطقة الصخرة في تونس واستغلال خطوط النفط والغاز الرئيسية في البلاد.

واتفق الجانبان على تشكيل فريق عمل مشترك لدراسة مدى إمكانية استخدام الجانب الليبي لأنبوب شركة «ترابسا» لنقل النفط الخام وكذلك خط الغاز الممتد من الجنوب التونسي إلى قابس.

ينتج ما يصل إلى 130 ألف برميل يوميا بتفويض عمليات جديدة منها منشأة لتكرير النفط وشركة للتقطيب في المنطقة لحقل وظائف.

ولم يتضح هل سيكون ذلك كافيا لصرف المحتجين الذين أوقفوا العمليات في الحقل في نهاية أيار/مايو. وفي مرفأ الزويتينة لتصدير النفط قد يكون الموقف أكثر تعقيدا حيث شهد الميناء احتجاجات متكررة منذ انتهاء الثورة وظل متوقفا بشكل كبير لمدة ستة أسابيع تقريبا في بداية العام. ويحلبا المحتجون هناك بتوفير طرابلس إلى الشرق.

وباشرف مرفأ مرسى الحريقة عملياته بشكل أكثر سلاسة منذ انتهاء اشتباكات لكن الاحتجاجات هناك إلا ان تحقيق هذا الهدف يبدو حاليا بعيد المنال حيث تكافح البلاد لمواجهة احتجاجات اسفرت عن إغلاق مرفأين رئيسيين لتصدير النفط ووقف الإنتاج في حقل الغيل الرئيسي وهو مشروع مشترك مع شركة ابني الإيطالية.

ووعد المسؤولون في حقل الغيل الواقع في جنوب غرب ليبيا والذي

ينتج ما يصل إلى 130 ألف برميل يوميا بتفويض عمليات جديدة منها منشأة لتكرير النفط وشركة للتقطيب في المنطقة لحقل وظائف.

ولم يتضح هل سيكون ذلك كافيا لصرف المحتجين الذين أوقفوا العمليات في الحقل في نهاية أيار/مايو. وفي مرفأ الزويتينة لتصدير النفط قد يكون الموقف أكثر تعقيدا حيث شهد الميناء احتجاجات متكررة منذ انتهاء الثورة وظل متوقفا بشكل كبير لمدة ستة أسابيع تقريبا في بداية العام. ويحلبا المحتجون هناك بتوفير طرابلس إلى الشرق.

وباشرف مرفأ مرسى الحريقة عملياته بشكل أكثر سلاسة منذ انتهاء اشتباكات لكن الاحتجاجات هناك إلا ان تحقيق هذا الهدف يبدو حاليا بعيد المنال حيث تكافح البلاد لمواجهة احتجاجات اسفرت عن إغلاق مرفأين رئيسيين لتصدير النفط ووقف الإنتاج في حقل الغيل الرئيسي وهو مشروع مشترك مع شركة ابني الإيطالية.

ووعد المسؤولون في حقل الغيل الواقع في جنوب غرب ليبيا والذي

## صندوق الجزائر السيادي بالمرتبة الخامسة عربيا

■ الجزائر – يوبي اي: ضنف صندوق ضبط الإيرادات للجزائر من بين الصناديق السيادية الـ15 عبر العالم والخامسة عربيا من حيث القيمة المالية.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية مساء الإثنين عن تقرير صادر عن المعهد العالمي للصناديق السيادية أنه من مجموع الصناديق السيادية الـ67 التي أحصاها المعهد عبر العالم يأتي صندوق ضبط الإيرادات الجزائري في المركز الـ14 بقيمة تعادل 77.2 مليار دولار حتى شهر حزيران/يونيو الجاري.

وصندوق ضبط الإيرادات الذي أنشاه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة العام 2000 هو الصندوق الذي تذهب إليه فوائض عائدات النفط فرقت سعر 37 دولار لبرميل النفط الذي تحدد به الحكومة الموازنة العامة للبلاد.

وتقوم الحكومة بتغطية عجز الموازنة بالجوء إلى فوائض هذا الصندوق، وعادة ما تقوم بوضع

يستغرق تشييده سنوات تدرس شركة الإمارات للغاز الطبيعي المسال إقامة وحدات تخزين وتحويل عائمة عرضتها شركتا اكسلريت وغولار. وتستورد دبي بالفعل غازا مسالا لوانتي في الخليج وتحصل الإمارات على كمية متواضعة من الغاز القطري عبر خط انابيب يساعد في تغذية محطات للكهرباء وتحلية المياه بالفجيرة.

ومن المقرر تشييد مرفأ الاستيراد الجديد بجوار محطة للكهرباء وتحلية المياه في الفجيرة التي أصبحت مركزا

يستغرق تشييده سنوات تدرس شركة الإمارات للغاز الطبيعي المسال إقامة وحدات تخزين وتحويل عائمة عرضتها شركتا اكسلريت وغولار. وتستورد دبي بالفعل غازا مسالا لوانتي في الخليج وتحصل الإمارات على كمية متواضعة من الغاز القطري عبر خط انابيب يساعد في تغذية محطات للكهرباء وتحلية المياه بالفجيرة.

ومن المقرر تشييد مرفأ الاستيراد الجديد بجوار محطة للكهرباء وتحلية المياه في الفجيرة التي أصبحت مركزا





## الاتحاد الأوروبي يسعى الى استصدار قرار من منظمة التجارة ضد رسوم الصلب الصينية

في أكبر قضية تجارية يرفعها الاتحاد. وتمتع قواعد منظمة التجارة العالمية الأعضاء من فرض اي عقوبات على أساس المعاملة بالمثل، وتشتتر المنظمة بدلا من ذلك تقديم أدلة يتم جمعها عبر تحقيق مستفيض على أن قطاعا ما في دولة عضو تعرض لأضرار قبل السماح لهذا البلد بفرض رسوم. وقالت المصادر إن قضية الصلب المقاوم للصدأ ليس لها علاقة بالخلاف المرتبط بالألواح الشمسية أو الخمر. ووفقا لقواعد المنظمة فإن أمام الاتحاد الأوروبي وقتا محدودا للانضمام للشكوى المرفوعة من اليابان.

كان الاتحاد الأوروبي فاز في نزاع مماثل في شباط/فبراير ضد الرسوم الصينية على أجهزة مسح ضوئي بأشعة إكس حين خلصت لجنة تسوية المنظمة إلى أن الرسوم التي فرضتها بكين لم تفرض بعد تحقيق ملائم ومستفيض.

وقال دبلوماسي أوروبي إن الفوز في قضية للمساحات الضوئية التي كانت أول مرة تتحدى فيها بروكسل اجراءات الحماية التجارية الصينية منح الاتحاد الأوروبي الجلاء. وقال المصدر «المفوضية الأوروبية وافقة تماما من ان الانتقام من جانب الصينيين معروف الآن لهذا فهم يؤمنون بأن لديهم فرصة طيبة للفوز».

بروكسل - رويترز: قالت مصادر في الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء إن الاتحاد يعترض رفع دعوى أمام منظمة التجارة العالمية ضد الرسوم الصينية المفروضة على أنابيب الصلب ليفتح بذلك جبهة جديدة في صراع تجاري متفام مع بكين. وسيتيح الإجراء للاتحاد الأوروبي الانضمام لشكوى مشابهة رفعتها اليابان في كانون الأول/ديسمبر ضد الرسوم الصينية.

وقالت المصادر إن شكوى الاتحاد الأوروبي ستطالب بإسقاط الرسوم الصينية المفروضة على صادرات أنابيب صلب مقاومة للصدأ تصنعها شركات مثل توباسكس الإسبانية وسالزغيت الألمانية. وطلبت المصادر عدم الكشف عن اسمائها نظرا لحساسية القضية.

وستتبع الدعوى المتوقع تقديمها غدا الخميس أو بعد غد الجمعة برسالة للصين مفادها أن الاتحاد الأوروبي مستعد لاتخاذ اجراءات قانونية ضد فرض اي رسوم يراها تهدف للانتقام ولا تعتمد على أدلة. وتأتي الخطوة الأوروبية في اعقاب قرار الصين الأسبوع الماضي فتح تحقيق بشأن إغراق السوق الصينية بخمر أوروبية، في رد على ما يبدو على قيام الاتحاد بفرض رسوم على الألواح الشمسية الصينية

افضل يقدم لنا حلا اقتصادية.

افضل وأكثر عملائية». وأضاف سمان الذي يحمل شهادة جامعية عليا في هندسة المناجم لكنه لا يزال مقيم مع والدته الرئاسية في 14 حزيران/يونيو الذين وافق عليهم مجلس صيانة الدستور على تركيز حملاتهم على اعيد وعادوا لاطلاق الاعتصام. وأعرب عن شعوره بالغيرة من اصداقائه الافضل حالا «الذين يسافرون الى الخارج للحصول على شهادة دكتوراه بينما اعاني الامرين كل يوم لمساعدة استرني ماديا».

وكان سمان صوت لصالح احدي نجاد في 2009 عندما اشارت اعادة انتخابه تظاهرات واحتجاجات حاشدة سقطتها الحكومة بعنف. لكن سمان بات ينتقد الرئيس الآن. وقال ان «سياساته الاقتصادية الخاطئة في الوقت الذي تضيق العقوبات الخناق علينا تجعل حياتنا اكثر صعوبة» على اشارة الى برنامج لدعم السلع مثير للجدل ادلى (34 ارتفاع اسعار العديد من منتجات الطاقة من بينها الحبوب.

## الطبقة الوسطى في ايران تواجه صعوبات متزايدة بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة من الغرب

في 2005 وذلك بعد تعرضه لضغوط عديدة منها من داخل السلطة. الا ان فشله في تحقيق وعده، حمل المرشحين الستة للانتخابات الرئاسية في 14 حزيران/يونيو الذين وافق عليهم مجلس صيانة الدستور على تركيز حملاتهم على اعيد وعادوا لاطلاق الاعتصام. وأعرب عن شعوره بالغيرة من اصداقائه الافضل حالا «الذين يسافرون الى الخارج للحصول على شهادة دكتوراه بينما اعاني الامرين كل يوم لمساعدة استرني ماديا».

ويربط مشرعو آخرون من بينهم الدبلوماسي المخضرم علي أكبر ولايتي بين الصعوبات الاقتصادية التي تعمر بها ايران وبين علاقاتها المتوترة مع الاسرة الدولية خصوصا في ما يتعلق بالمطوح النووية لطهران.

الا ان العديد من الإيرانيين الذين يعانون من اثار العقوبات والوضع الاقتصادي لا يرون املا كبيرا في تعافي الاقتصاد في المستقبل القريب. واعتبر سمان ابن مريم (34 عاما) دون اي اكتراث بالبرنامج النووي لبلاده «اننا نريد رئيسا

تزداد صعوبة. اتفنى لوان لي وظيفة براتب افضل لاخف من اعباء والدتي». وتعاني سارة من الصلابة اللوح الذي يتطلب تناول العديد من الادوية للحد من انتشار المرض. وأضافت سارة ان ادويتها احتكر القسم الاكبر من مدخول الاسرة لان اسعار الادوية المستوردة ارتفعت اربعة اضعاف منذ العام الماضي. وتابعت «الادوية المصنعة محليا اما مفقودة او ليس لها الفعالية نفسها».

وفشلت حكومة محمود احمدي نجاد في الحد من التضخم الذي بلغت نسبته بحسب الارقام الرسمية 30%. الا ان منتقدي الحكومة يؤكدون ان النسبة اكبر من ذلك بكثير.

وشملت حكومة محمود احمدي نجاد في الحد من التضخم الذي بلغت نسبته بحسب الارقام الرسمية 30%. الا ان منتقدي الحكومة يؤكدون ان النسبة اكبر من ذلك بكثير. وشملت حكومة محمود احمدي نجاد في الحد من التضخم الذي بلغت نسبته بحسب الارقام الرسمية 30%. الا ان منتقدي الحكومة يؤكدون ان النسبة اكبر من ذلك بكثير.

طهران - ا ف ب: كغيرها من الإيرانيين من الطبقة الوسطى، رأت مريم (55 عاما) الاحلام التي يبتها لمستقبل عائلتها تتبدد امام المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها البلاد. واعربت مريم وهي تنظر بحزن الى صورة اولادها الاربعة تعرضها في اطار اتفق، عن الاسباب للفرص الضائعة وللصعوبات الاقتصادية التي عرقلت مشاريعها.

وقالت «احيانا مجرد التفكير في المستقبل مؤلم. لذلك اتفنى بخياطة البسة نسائية» في مشغلها حيث تعمل مع ابنتها الثلاثينية.

وحتى سنوات قليلة مضت، كانت مريم التي تربى ابناءها بمفردها قادرة على تأمين حاجاتها بغض الراتب الذي تصرفه لها الحكومة (480 دولارا) تعويضا بعد مقتل زوجها خلال الحرب مع العراق في ثمانينات القرن الماضي. لكنها اضطرت الى ايجاد سبل جديدة لكسب معيشتها كغيرها من الاسر المتوسطة الحال لمواجهة الارتفاع المتزايد في الاسعار. وأضافت مريم انها ستمت من

## اليونان تستبعد الحاجة لمزيد من التقشف بعد فشلها في بيع شركة حكومية للغاز

وقال سيمون أوكونور المتحدث باسم الفوض الأوروبية للشؤون الاقتصادية أولي رين إن «نتائج عملية خصخصة قطاع الغاز في اليونان مهمة للغاية سواء من حيث العائدات وتأثيرها على الإصلاحات الجارية لقطاع الطاقة».

وأضاف أن «عملية خصخصة دييا يجب أن تستأنف في أقرب وقت ممكن من أجل تقليل الآثار المحتملة على الجدول الزمني لعمليات الخصخصة وموئادها».

وأشار أوكونور إلى أنه من المقرر أن يبحث خبراء من المفوضية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي وهي جهات يطلق عليها «الترويكا» التقدم التي تم إحرازها في برنامج الخصخصة مع مسؤولين يونانيين «خلال الأيام القادمة» في إطار مراجعة اعتيادية لبرنامج الإنقاذ.

ومن المتوقع أن تطرح الحكومة مزادا جيدا للشراء دييا، لكن تقارير إخبارية

بعيدا عن التدخل الحكومي. ووفقا لصحيفة (كاتيميرييني) اليونانية كان من المتوقع أن تقدم الشركة الروسية بعرض يبلغ أكثر من 900 مليون يورو (1.2 مليار دولار) للشركة، لكن الاتفاق لاقى اعتراضا في اللحظة الأخيرة من جانب المفوضية الأوروبية.

وتعليقا على هذه التقارير عزأ ساماراس صفقة البيع الفاشلة إلى أسباب خارجة عن إرادة اليونان. وقال يونكر إنه «لا يستطيع أن يؤكد أو ينفي» أن بروكسل كان لها دور في ذلك، لكنه أشار إلى أنه إذا كانت المفوضية الأوروبية منعت بالفعل عملية بيع «دييا» فيجب أن تتحمل مسؤولياتها.

وفي العاصمة البلجيكية دعا المتحدث باسم المفوضية اليونان إلى التفاوض بمحاولة أخرى لخصخصة «دييا» في أقرب وقت ممكن، لكنه لم يعلق على اتهامات صحيفة (كاتيميرييني).

## محكمة ألمانية تستمع لمعارضى سياسة البنك المركزي الأوروبي لحماية اليورو

ولم يكن المركزي الأوروبي في حاجة أبدا لاتخاذ هذه الخطوة الكبيرة. ونبه رئيس المحكمة أندرياس فوسكوله إلى حقيقة أن سياسة البنك المركزي الأوروبي التي «كانت ناجحة إلى حد كبير بشكل عام جدها، ليست ذات صلة بالقضايا القانونية التي يتعين اتخاذ قرار بشأنها».

وأوضح أن السئلة الوحيدة هي ما إذا كانت السياسة انتهكت أم لا بنود الدستور الألماني. ويثير ذلك تساؤلات إن البنك المركزي الأوروبي لا يخضع للدستور الألماني.

وقال شوبيله للمحكمة إنني «أجد من الصعب أن أفكر في أن المحاكم الألمانية يجب أن تكون قادرة مباشرة على اتخاذ قرار بشأن قانونية اجراءات البنك المركزي الأوروبي». وأضاف إنه والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ليس لديهما شك في إطار أن المركزي الأوروبي يعمل في إطار سلطاته.

كارلسروه - د ب أ: احتج معارضون لسياسات البنك المركزي الأوروبي أمس الثلاثاء أمام المحكمة الأعلى في ألمانيا بأن البنك تجاوز سلطاته بالتعهد بأنه «سيتحذ أي إجراء» من أجل الدفاع عن اليورو.

ومن المرجح أن تستغرق جلسات نظر القضية أسابيع كي تتخذ المحكمة الدستورية العليا الكاتفة في مدينة كارلسروه الواقعة بجنوب ألمانيا قرارا بعد سماع المرافعات اليوم.

وأدى وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله بشهادته أمام المحكمة دفعا عن التائب المركزي الأوروبي.

كان النائب الألماني المستقل بيتر غاوفالير وأخرون رفعوا القضية بدعوى أن سياسات البنك المركزي الأوروبي لا تتنزه بالقانون وأنها تحول الالتزام المالي بشكل فعلي على ألمانيا كاتخذ دول منطقة اليورو متمتع

بإلحادية الائتمانية. ويستهدف المعارضون برنامج

أشارت إلى أن الإجراءات المقفودة قد تستلزم برنامجا جديدا للتكيف المالي.

كما تنظر أئينا في خفض الضرائب للمرة الأولى منذ حصولها على برنامج إنقاذ دولي، وعلى وجه الخصوص عبر خفض قيمة ضريبة القيمة المضافة على المنتجات الغذائية من 23 إلى 13% خلال موسم العطلات.

علاوة على ذلك من المتوقع أن تضغط لجنة الترويكا من أجل تسريع الحكومة في تنفيذ خطة مؤجلة لفصل آلاف العاملين بالقطاع الحكومي بنهاية العام الحالي.

وتتعرض اليونان لضغوط قوية من خلال بيع أصول عامة بقيمة 2.6 مليار يورو قبل نهاية العام الحالي وفقا لشروط برنامج الإنقاذ المالي الدولي. وحتى الآن لم تنتج اليونان سوى في بيع شركة أو.بي.آي.بي التي تحتكر قطاع القمار في اليونان مقابل 652 مليون يورو.

## الشركات الألمانية الصغيرة تجد صعوبة بالغة بالعثور على عاملين

حيث يقل استخدامها المواقع الإلكترونية المتخصصة في الوظائف الشاغرة وإعلانات الصحف. بالإضافة إلى أنها قلما استعانت بالشركات المتخصصة في توفير العمالة للحصول على الأيدي العاملة التي تحتاجها. لذلك فإن عدد طلبات الباحثين عن عمل التي تتلقاها هذه الشركات الصغيرة قليل بالإضافة إلى أن احتمال عثور هذه الشركات على الشخص المناسب احتمال صغير، حسبما أوضح خبراء المعهد.

يأتي ذلك على الرغم من أن عدد الوظائف التي توفرها الشركات الصغيرة في ألمانيا يمثل أكثر من نصف أعداد الوظائف الخالية في ألمانيا إجمالا.

ويبلغ عدد العاملين في الشركات المتوسطة في ألمانيا نحو 30% من إجمالي العاملين مقارنة بـ 20% لدى الشركات الكبيرة.

نورنبرغ (ألمانيا) - د ب أ: أظهرت دراسة ألمانية أن الشركات الصغيرة هي الأكثر معاناة فيما يتعلق بالعثور على أياد عاملة.

وحسب الدراسة التي أجراها معهد نورنبرغ المتخصص في أبحاث سوق العمل وأعلنت نتائجها في الأول من ديسمبر، فإن الشركات التي يعمل بها أقل من خمسين شخصا تعاني من عدم قدرتها بشكل دائم على شغل 23% من حاجتها من العمالة مما يعني بقاء هذا العجز في العمالة لديها بشكل مستمر في حين لا تزيد نسبة العجز في العمالة لدى الشركات المتوسطة عن 11% و 2% في الشركات التي يزيد عدد العاملين بها عن 250 عاملا.

وقال معدو الدراسة إن أحد الأسباب وراء ذلك هو أن الشركات الصغيرة تستخدم طرقا قليلة في البحث عن حاجتها من العمالة، مقارنة بالشركات الكبيرة

## الاتحاد الأوروبي يتعهد بإنعاش صناعة الصلب

بروكسل - د ب أ: تعهدت المفوضية الأوروبية أمس الثلاثاء بإنعاش صناعة الصلب التي تواجه منافسة قوية في السوق الدولية وتراجع الطلب في السوق الأوروبية.

في الوقت نفسه فشلت الخطة التي طرحتها المفوضية وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي في بث روح التفاؤل في الصناعة الأوروبية المتعثرة.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي ولد من رحم السوق الأوروبية المشتركة للفحم والصلب والتي تشكلت من 6 دول عام 1951. ويعمل في قطاع الصلب الأوروبي حاليا أكثر من 360 ألف عامل في 50 مصنع موجودة في 23 دولة من دول الاتحاد الأوروبي وعددها 27 دولة.

ومنذ بداية الأزمة الاقتصادية الأوروبية انخفض الطلب على الصلب بنسبة 27% وتم تسريح حوالي 40 ألف عامل من القطاع خلال هذه الفترة، في حين تحاول شركة آرسيلور ميثال العملاقة لصناعة الصلب إغلاق بعض مصانعها في أوروبا، بعد أن توقفت السواكن الأمريكية والصينية على السوق الأوروبية.

وقالت المفوضية الأوروبية في وقتها «إن مشكلة الطاقة الإنتاجية الفائضة للصلب في أوروبا يمكن حلها بوسائل تدخلية».

## فرنسا تطلب استثناء صناعة السينما من اتفاق التجارة الحرة مع الولايات المتحدة

بروكسل - د ب أ: أكدت فرنسا رفضها ضم قطاع المواد الرئية والمسموعة إلى اتفاق التجارة الحرة المقترح مع الاتحاد الأوروبي حيث تخشى فرنسا من فشل قطاع السينما والموسيقي الذي تموله الدولة لديها في منافسة إنتاج عاصمة السينما الأمريكية هوليوود.

يذكر أن التوصل لاتفاق بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة سيؤدي إلى قيام أكبر منطقة تجارة حرة في العالم تضم أكثر من 800 مليون نسمة.

يأتي ذلك فيما من المتوقع أن يقر وزراء تجارة الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة المقبل بالإجماع تفويض المفوضية الأوروبية ببدء المحادثات مع الولايات المتحدة رسميا هي الخطوة التي قد يتم الاحتفال بها رسميا خلال قمة مجموعة الدول الثماني الكبرى في أيرلندا الشمالية خلال يومي 17 و 18 من الشهر الجاري.

ولكن الموضوعات التي تخص دولة من دول الاتحاد يمكن أن يمثل عقبة محتملة. يأتي ذلك فيما حذر وزير الثقافة والتجارة الفرنسيان من أن استبعاد مثل هذه الخدمات ومفاوضات التجارة الحرة مع الولايات المتحدة «لن

يكون محلا للتفاوض» بالنسبة لفرنسا. كانت فرنسا قد نجحت الشهر الماضي في تجنيد حوالي 10 دول أخرى للتوقيع على خطاب بهذا المعنى.

وقال دبلوماسي أوروبي طالبا عدم الكشف عن هويته إن «القضية الرئيسية هنا هي المواد المسموعة والمرئية».

ومنذ ذلك الوقت انضم حوالي عشر شركات تعمل في مجال السينما والتلفزيون إلى التحرك الفرنسي حيث قدمت التماسا للمفوضية الأوروبية وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي ببروكسل ومعددي تفويض التفاوض لاستثناء قطاع المرئيات والسّمعات من محادثات تحرير التجارة.

وقالت هذه الشركات إن الخطر الحقيقي يهدد قدرة أوروبا على التحول إلى الاقتصاد الرقمي وسوق الإنترنت الذي تسيطر عليه حاليا شركات أمريكية مثل أمازون وأبل وغوجل وتغليكس.

وأضافت أن «ما نطلبه ليس سياسات حمائية.. نحن نريد حرية التنظيم إذا لزم الأمر لسوق حرة ومفتوحة وشفافة من أجل وضع المصلحة العامة والتنوع الثقافي ومصالح الشركات في الاعتبار».

## تراجع الأسهم الأوروبية بتأثير مخاوف حول التحفيز

بإتخاذ اجراءات جديدة لتهدئة سوق السندات بينما تضررت الأسواق أيضا بسبب المخاوف من أن يقلص مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) قريبا برنامجه التحفيزي. وفي أنحاء أوروبا تراجع مؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 0.9 في المئة ومؤشر داكس الألماني واحدا في المئة ومؤشر كاك 40 الفرنسي 1.2 في المئة.

لندن - رويترز: هبطت الأسهم الأوروبية لأدنى مستوياتها في ستة أسابيع أمس الثلاثاء مع تدهور المخاوف من انحسار دعم البنوك المركزية للأسواق ويتوقع البعض مزيدا من الضعف في المدى القريب.

وأغلق مؤشر بورفورتس 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضا 1.2 في المئة وفق بيانات غير

المثلة لذا فإن التأثير قد يكون محدودا. وقال حداد إن مستثمري الأجل طويل سيستغلون على الأرجح أي تراجع في السوق لتجميع الأسهم بأسعار منخفضة. وتابع «نتوقع مزيدا من ارتفاع الأسهم هذا العام لكن المرحلة الحالية مرحلة توقف للاتقاط الأنفاس».

وكان سهم إعمار العقارية الداعم الرئيسي لمؤشر دبي بصعود 0.7 في المئة.

وتراجع سهم بنك الامارات دبي الوطني 1.9 في المئة، وقال أكبر بنك في دبي اليوم إنه استكمل الاستحواذ على الأصول المصرية لبنك بي.إي.بي باريبا بعدما تلقى موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.5 في المئة من أدنى مستوى له في عشرة أشهر الذي سجله أمس الاثنين لتنتهي بسلسلة خسائر استمرت سبع جلسات، وهبط حجم التداول لأدنى مستوى في أسبوع في ظل خدر المستثمرين بسبب استمرار عدم

الجني الأرباح. وقال موسى حداد مدير استشارات الاستثمار في بنك أبوظبي الوطني «ستشهد السوق تصحيحا. إنها فترة تماسك قصيرة الأمد مع قرب موسم الصيف...لا تزال السوق تبدو قوية جدا فأحجام التداول إيجابية والسيولة متوفرة وهو ما يشير إلى أن الاتجاه الصعودي في الأجل طويل لن يتغير».

وأجمعت هيئة إم.إس.سي.أي عن رفع تصنيف الإمارات وقطر من سوق ناشئة جديدة إلى سوق ناشئة عدة مرات منذ 2009.

لكن يأمل متعاملون في أن نتجج الإمارات هذه المرة في الحصول على التصنيف بعد الإصلاحات التي أدخلتها في السوق. ومن المرجح أن يجتذب رفع التصنيف مزيدا من الأموال الأجنبية للاستثمار في الأسهم الإماراتية، غير أن وزن الإمارات في حال إدراجها في مؤشر إم.إس.سي.أي للأسواق الناشئة سيكون أقل من واحد في

دبي - رويترز: استأنفت أسواق الإمارات مكاسبها أمس الثلاثاء لكن المعاملات كانت متقلبة مع انحسار الصعود الذي شهدته أسعار الأسهم في أوائل العام. وارتفع مؤشر سوق دبي 0.6 في المئة بعدما تراجع 0.9 في المئة في أوائل التداول.

وجاء الهبوط المبكر في أعقاب انخفاض بلغ 2.3 في المئة أمس الأول، وهو أكبر تراجع تشهده الأسواق في 15 شهرا، لكن هبوط أحجام التداول يشير إلى أن قلة من المستثمرين مستعدون للبيع عند تلك الأسعار.

وارتفع التداول بعد ذلك مع تعافي الأسهم. وقال مستبيان حنين مدير المحفظة في شركة المستثمر الوطني «السوق كما هو متوقع متذبذبة ولا يوجد اتجاه واضح في الوقت الحالي».

مؤشر دبي مرتفع 45.3 بالمئة في 2013 بينما صعد مؤشر أبوظبي 35.6 في المئة في الفترة نفسها. لذا يتوقع بعض المحللين بيعا

## الصين تتوقع ان تتجاوز استثماراتها بالخارج 200 مليار دولار بحلول 2017

لقسم البحوث للشركة الدولية لبنك سيتي الصيني قوله إن استثمار الخارج في سوق الاستثمار العالمية، وتحديات داخلية ترتبط بنقص المصيبة حيث ازداد حجم التدفق وحجم المخزون من الاستثمارات بنسبة 47.9% و 35.2% سنويا على التوالي.

وأوضح أن المؤسسات الصينية تواجه تحديات كبيرة لتحقيق

بكين - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية صينية أمس الثلاثاء أن استثمارات الصين في الخارج سترتفع بنحو 20% سنويا خلال السنوات الخمس المقبلة لتتخطى حاجز 200 مليار دولار بحلول عام 2017.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة شينخوا عن لياو تشيون كبير الاقتصاديين والمدير العام

ويستعد محتجون لتظلم مظاهرات في 30 حزيران/يونيو وهو الذكرى السنوية الأولى لتولي الرئيس محمد مرسي مهام منصبه. وقال حداد «تتحرك السوق لصرية بفعل عوامل سياسية وعندما تكون السياسة في الحرك الرئيسي فإننا نفضل الابتعاد».

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي ارتفع المؤشر 0.6 في المئة إلى 2358 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة إلى 3567 نقطة. وصعد المؤشر الكويتي 1.3 في المئة إلى 8029 نقطة. كما صعد المؤشر العماني 0.4 في المئة إلى 6657 نقطة. أيضا صعد المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1200 نقطة وتراجع المؤشر السعودي 0.7 في المئة إلى 7583 نقطة. كما تراجع المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 9355 نقطة.

وفي مصر زاد المؤشر 1.5 في المئة إلى 4849 نقطة.



## أستراليا تسحق الأردن برباعية وتضع قدما في مونديال 2014



نجم منتخب أستراليا ساسا اوجينيو فيسكي (يمين) في منافسة مع احمد هائل نجم منتخب الاردن (وسط) على الفوز بكرة

ويلتقي صاحبا المركز الثالث في المجموعتين الأولى والثانية بهذه المرحلة من التصفيات في ملحق فاصل ليتاهل الفائز منه لمواجهة صاحب المركز الخامس في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية من بطولة التاهل للنهائيات.

وأشار المنتخب الأسترالي بهذا الفوز الكبير لهزيمته 2/1 أمام النشامى ذهابا وأصبح قاب قوسين أو أدنى من التاهل للنهائيات.

وجاءت الدقيقة 15 لتشهد الهدف الأول للمنتخب الأسترالي عن طريق بريشيانو مستغلا عرضية زميله روبي كروس.

وأعاد تيم كاهيل أن يضيف الهدف الثاني لأستراليا في الدقيقة 25 بعدما تلقى تمريرة سحرية من كروس، ولكن تسديده الصاروخية مرت بالكاد بجوار القائم.

وجاءت الأمل عن طريق دقيقة صاروخية من باسم عثمان ولكن دون أن تسكن الشباك.

وبدأ الفريق الأسترالي الشوط الثاني بشكل أكثر قوة ونجح كاهيل في تسجيل الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 61 من ضربة رأسية من مسافة ستة أمتار بعدما تلقى عرضية متقنة من كروس.

ونجح نجم المباراة كروس في وضع بصمته عبر تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 76 بسديدة خذعت الحارس الأردني وذهبت إلى الشباك.

واختتم كروس نيل التسجيل في الدقيقة 84 ليعلن عن أول هدف دولي له بعد 17 عاما من الظهور الأول له مع منتخب أستراليا.

■ مليونر - د ب أ: وضع المنتخب الأسترالي لكرة القدم قدما في نهائيات كأس العالم بفوز ساحق 4/صفر على ضيفه الأردني الثلاثاء ضمن منافسات المجموعة الثانية بالمرحلة النهائية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وقطع المنتخب الأسترالي شوطا كبيرا على طريق التاهل المباشر للنهائيات حيث رفع رصيده إلى عشر نقاط ليتربع المركز الثاني من نظيره العماني بفارق نقطة واحدة ويتجمد رصيده المنتخب الأردني (النشامى) عند سبع نقاط في المركز الرابع بفارق نقطتين أمام نظيره العراقي متذلل الجموعه.

وانتهى المنتخب الأسترالي الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله مارك بريشيانو في الدقيقة 15 ثم أخطر الفريق شباك ضيفه بثلاثة أهداف أخرى في الشوط الثاني أحرزها تيم كاهيل وروبي كروس ولوكاس نيل في الدقائق 61 و76 و84.

وسبق للمنتخب الياباني متصدرا المجموعة برصيد 14 نقطة أن حجز بطاقة التاهل المباشر الأولى من هذه الجموعه إلى النهائيات ليصبح أول التاهل من خلال التصفيات.

وتحسم مباراة المنتخب الياباني مع ضيفه العراقي شكل المنافسة بشكل كبير في هذه الجموعه وإن كان المنتخب الأسترالي هو الأقرب لحجز البطاقة الثانية للتاهل المباشر من هذه الجموعه بينما سيدور الصراع بين المنتخبات الثلاثة الأخرى في الجموعه على المركز الثالث الذي يتاهل صاحبه للملحق الآسيوي الفاصل.

## الحضري يسحب شكواه ضد المريح السوداني وينتظر العودة لمنتخب مصر الأهلي يرفض لأئحة وزير الرياضة ويتمسك بتطبيق الميثاق الأولمبي

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد القاود :

يسافر عصام الحضري حارس مرمى نادي المريح السوداني إلى الخرطوم يوم السبت المقبل لسحب شكواه التي تقدم بها ضد نادية بسبب عدم حصوله على مستحقاته المتأخرة، وذلك بعدما توصل الطرفان لحل لهذه المشكلة عقب تدخل جمال الوالي رئيس النادي السابق.

من جانبه قال عصام الحضري في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أنه اتفق مع مسئولى المريح على استكمال الأشهر الستة المتبقية في عقده، فضلا عن تأجيل تمديد عقده لمدة موسم جديد لما بعد انتهاء مدة العقد الحالي.

وأضاف الحضري أنه سينتظم في تدريبات الفريق السوداني خلال المعسكر المقرر إقامته في القاهرة بداية من يوم 26 يونيو الجاري، تمهيدا لعودته للمشاركة في المباريات بشكل رسمي خلال الفترة القادمة، مؤكدا أنه بطبعه يعرف جيدا كيف يحافظ على لياقته لموسم جديد لما التدريبات التي يؤديها يوميا.

وعن عدم مشاركته مع المريح في مباراة الأهلي الودية، نفى الحضري أن يكون أحد قد قرر عدم مشاركته في اللقاء، مؤكدا أنه أفضل ذلك متعيا للنسائيات الموجودة والتي يعلمها الجميع، خاصة أن حضوره للمباراة كان بهدف تكريم جمال الوالي بعد حصوله على لقب أحسن رئيس ناد.

في شأن آخر أعلن مجلس إدارة النادي الأهلي رفضه لائحة الجديدة التي أصدرها العامري فاروق وزير الرياضة، وتمسك بإسناد إعداد اللوائح إلى اللجنة الأولمبية المصرية صاحبة

الولاية التي فيها الأزوري 4/صفر على منتخب سان مارينو بينما حصل المدافع أندريا بارزالي على راحة من هذه المباراة بعد الأداء البهر الذي قدمه مع فريق يوفنتوس على مدار الموسم وتوجه بإحراز لقب الدوري الإيطالي.

وقال جيلاردينو «إنني على استعداد لتقديم أقصى ما لدي في أي وقت يدعيني فيه المدرب إلى أرض الملعب». أشعر بانني الآن في أفضل مستوياتي. ما زلت أشعر بانني لاعب شاب وما زلت أرغب في تقديم المزيد مع المنتخب الإيطالي».

ويواجه جيلاردينو 30/ عاما/ مهاجم بولونيا منافسة قوية من بالوتيلي 22/ عاما/ مهاجم ميلان والذي سجل 12 هدفا في 13 مباراة خاضها بالدوري الإيطالي منذ أن انتقل ميلان في كانون ثا/يناير الماضي قادما من

مانشستر سيتي الإنكليزي. كما اعتاد بالوتيلي اللعب بجوار ستيفان الشعراوي 20/ عاما/ زميله في هجوم ميلان والذي سجل 16 هدفا ميلان في الموسم المنقضي مقابل 13 فقط سجلها جيلاردينو.

وفي الدفاع، ينتظر أن يعتمد برانديلي على جورجو كيليني وليوناردو بونوتشي وبارزالي نجوم دفاع يوفنتوس إلى جانب الحارس بوفون حيث استقبلت شباك الفريق 24 هدفا فقط في 38 مباراة بالدوري الإيطالي خلال الموسم المنقضي.

وقدم يوفنتوس للأزوري أيضا لاعبي خط الوسط بيرلو وكلاوديو ماركيزيو وإيمانويل جياكيريني ومهاجم سيباستيان جيوفينكو ليصبح للفريق ثمانية لاعبين في صفوف المنتخب مقابل خمسة لاعبين من ميلان.

■ القاهرة- د ب أ: طلب نادي الزمالك الحصول على أربعة ملايين يورو نظير الاستغناء عن محمود عبدالرازق «شيكابالا» في الموسم المقبل.

وقال مصدر مسئول في نادي الزمالك إن النادي تلقى عرضا من ثلاثة أندية هي غازي

عنتاب التركي، وسيسكا صوفيا البلغاري، وأولمبياكوس اليوناني للتعاقب مع شيكابالا إلا أن مجلس الإدارة قرر تأجيل البت في تلك العروض.

وأضاف أن شيكابالا سيتم بيعه مقابل 4 ملايين يورو وهذا هو الشرط الأساسي للاستغناء عن اللاعب.

■ القاهرة- رويترز: أعلن المهاجم الدولي المصري السابق أحمد حسام (ميدو) اعتزاله كرة القدم «نهائيا»

الثلاثاء بعد مشوار حافل في الملاعب دافع خلاله عن ألوان العديد من الفرق الأوروبية الكبرى مثل إيباكس ومرسيليا وروما وتوتنهام.

وقال ميدو البالغ من العمر 30 عاما في حسابه على موقع تويتر للفرص الاجتماعية على الإنترنت «أعلن اعتزالي لعب كرة القدم نهائيا..

أشكر كل من ساندني خلال مشواري.. خاصة جمهور بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

■ القاهرة- رويترز: أعلن المهاجم الدولي المصري السابق أحمد حسام (ميدو) اعتزاله كرة القدم «نهائيا»

الثلاثاء بعد مشوار حافل في الملاعب دافع خلاله عن ألوان العديد من الفرق الأوروبية الكبرى مثل إيباكس ومرسيليا وروما وتوتنهام.

وقال ميدو البالغ من العمر 30 عاما في حسابه على موقع تويتر للفرص الاجتماعية على الإنترنت «أعلن اعتزالي لعب كرة القدم نهائيا..

أشكر كل من ساندني خلال مشواري.. خاصة جمهور بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

وقام ميدو الذي تلقى في مسابقات خاصة بجمهورية بلدي العظيم»

## الأزوري يسعى للقبه الأول بقيادة برانديلي عبر كأس القارات

ومنذ أن تولى تدريب الفريق في تموز/يوليو 2010 خلفا للبيبي، سعى برانديلي إلى الدفع بعناصر جديدة وشابة في صفوف الفريق إلى جانب بعض عناصر الحرس القديم الذي يمتلك خبرة هائلة والذي فاز بلقب كأس العالم 2006 ليكون التتويج العالمي الرابع للأزوري عبر تاريخه.

ومن بين هذه العناصر صاحبة الخبرة، يبرز حارس المرمى جاتلوجي بوفون 35/ عاما/ ولاعب الوسط دانيلي دي روسي 29/ عاما/ وكبير واصغر زالاغين الخمسة الباقين

في صفوف الأزوري من النجوم الفائزين بلقب مونديال 2006.

وقدم صانع اللعب أندريا بيرلو والمهاجم البرتو جيلاردينو أيضا أداء راعيا في الأسبوع الماضي عندما هز كل منهما الشباك في المباراة

ومند أن تولى تدريب الفريق في تموز/يوليو 2010 خلفا للبيبي، سعى برانديلي إلى الدفع بعناصر جديدة وشابة في صفوف الفريق إلى جانب بعض عناصر الحرس القديم الذي يمتلك خبرة هائلة والذي فاز بلقب كأس العالم 2006 ليكون التتويج العالمي الرابع للأزوري عبر تاريخه.

ومن بين هذه العناصر صاحبة الخبرة، يبرز حارس المرمى جاتلوجي بوفون 35/ عاما/ ولاعب الوسط دانيلي دي روسي 29/ عاما/ وكبير واصغر زالاغين الخمسة الباقين

في صفوف الأزوري من النجوم الفائزين بلقب مونديال 2006.

وقدم صانع اللعب أندريا بيرلو والمهاجم البرتو جيلاردينو أيضا أداء راعيا في الأسبوع الماضي عندما هز كل منهما الشباك في المباراة

■ مسكسو سيتي - د ب أ: بعد مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

■ مسكسو سيتي - د ب أ: بعد مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

وكان هذا اللقب ولا يزال هو الأبرز في تاريخ المنتخب المكسيكي الأول ولا يتنافس في تاريخ كرة القدم المكسيكية سوى الميدالية الذهبية التي أحرزها المنتخب المكسيكي الأولي في دورة

مشاركة الأولى للمجموعة في البطولة خلال النسخة التي استضافتها السعودية عام 1995، حققت المشاركة الثانية للمنتخب المكسيكي لكرة القدم في بطولة كأس القارات نجاحا هائلا حيث توج الفريق باللقب عندما استضافت بلاده البطولة عام 1999.

## .. والمكسيك تبحث عن لقب جديد في كأس القارات

وتنتظر الفريق في مجموعته بالدور الأول للبطولة.

ويستهل المنتخب المكسيكي مسيرته في البطولة يوم الأحد المقبل ببقاء نظيره الإيطالي وصيف بطل أوروبا والفائز بلقب كأس العالم أربع مرات سابقة أحرزها في 2006 بألمانيا.

كما تضم المجموعة معهما كلا من المنتخبين البرازيلي حامل اللقب وصاحب الأرض والياباني الذي ضمن مؤخرا أولى بطاقات التاهل عبر التصفيات إلى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وتنتظر الفريق في مجموعته بالدور الأول للبطولة.

ويستهل المنتخب المكسيكي مسيرته في البطولة يوم الأحد المقبل ببقاء نظيره الإيطالي وصيف بطل أوروبا والفائز بلقب كأس العالم أربع مرات سابقة أحرزها في 2006 بألمانيا.

كما تضم المجموعة معهما كلا من المنتخبين البرازيلي حامل اللقب وصاحب الأرض والياباني الذي ضمن مؤخرا أولى بطاقات التاهل عبر التصفيات إلى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وتنتظر الفريق في مجموعته بالدور الأول للبطولة.

ويستهل المنتخب المكسيكي مسيرته في البطولة يوم الأحد المقبل ببقاء نظيره الإيطالي وصيف بطل أوروبا والفائز بلقب كأس العالم أربع مرات سابقة أحرزها في 2006 بألمانيا.

كما تضم المجموعة معهما كلا من المنتخبين البرازيلي حامل اللقب وصاحب الأرض والياباني الذي ضمن مؤخرا أولى بطاقات التاهل عبر التصفيات إلى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وتنتظر الفريق في مجموعته بالدور الأول للبطولة.

ويستهل المنتخب المكسيكي مسيرته في البطولة يوم الأحد المقبل ببقاء نظيره الإيطالي وصيف بطل أوروبا والفائز بلقب كأس العالم أربع مرات سابقة أحرزها في 2006 بألمانيا.

كما تضم المجموعة معهما كلا من المنتخبين البرازيلي حامل اللقب وصاحب الأرض والياباني الذي ضمن مؤخرا أولى بطاقات التاهل عبر التصفيات إلى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وتنتظر الفريق في مجموعته بالدور الأول للبطولة.

ويستهل المنتخب المكسيكي مسيرته في البطولة يوم الأحد المقبل ببقاء نظيره الإيطالي وصيف بطل أوروبا والفائز بلقب كأس العالم أربع مرات سابقة أحرزها في 2006 بألمانيا.

كما تضم المجموعة معهما كلا من المنتخبين البرازيلي حامل اللقب وصاحب الأرض والياباني الذي ضمن مؤخرا أولى بطاقات التاهل عبر التصفيات إلى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وتنتظر الفريق في مجموعته بالدور الأول للبطولة.

ويستهل المنتخب المكسيكي مسيرته في البطولة يوم الأحد المقبل ببقاء نظيره الإيطالي وصيف بطل أوروبا والفائز بلقب كأس العالم أربع مرات سابقة أحرزها في 2006 بألمانيا.

كما تضم المجموعة معهما كلا من المنتخبين البرازيلي حامل اللقب وصاحب الأرض والياباني الذي ضمن مؤخرا أولى بطاقات التاهل عبر التصفيات إلى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وتنتظر الفريق في مجموعته بالدور الأول للبطولة.

ويستهل المنتخب المكسيكي مسيرته في البطولة يوم الأحد المقبل ببقاء نظيره الإيطالي وصيف بطل أوروبا والفائز بلقب كأس العالم أربع مرات سابقة أحرزها في 2006 بألمانيا.

كما تضم المجموعة معهما كلا من المنتخبين البرازيلي حامل اللقب وصاحب الأرض والياباني الذي ضمن مؤخرا أولى بطاقات التاهل عبر التصفيات إلى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وتنتظر الفريق في مجموعته بالدور الأول للبطولة.



## نادال: سنوات ضوئية تفصلني عن معادلة انجاز فيدرر





# سب القدر

## اردوغان أخطأ بالسيا وسورية

الأتراك لم ينسوا القوميين العرب ببلاد الشام دورهم في الانفصال عن الامبراطورية العثمانية المريضة التي بدأت تنشط الى قطع سيفسناية تمثل مكوناتها فلا بد ان يرجع كل شيء الى اصله. فاقطعوا جزءاً من سورية (الواء الاسكندرونة) وضموه الى تركيا الى يومنا هذا، ولابد انه سيرجع يوماً الى حضن الام سورية.

لاحتلنا ان السلطان



كان فيه سلطان وما سلطان غير الله واللي عليه الذنوب يقول استغفر الله، تلك الكلمات كنا نسمعها عندما كانت امهاتنا او جداتنا تسرد علينا قصص السلطان المختلفة وتلك القصص تجعل السامع يذهب بعقله الى عالم الخيال فيظن ليل يكره فيما يروى له الى ان يأخذ النعاس في نهاية المطاف، وغدا تبدأ قصة جديدة وهكذا فالسيد اردوغان منذ وصوله الى السلطة حاول جاهداً ان يلتحق بركب الغرب المتطور وإدارة الظهر للعرب والمسلمين، انكفاً الى المؤسسة العسكرية فأحدث بها تغييرات جذرية، خوفاً من انقلاب عسكري يطيح به، فرمى برموزها بالسجن وأحال بعضهم على التقاعد، وعندما رفض الغرب كافة طلباته ولم يعبأ باستغفاراته كانت له مواقف العنصرية في مؤتمر دافوس فهلناله وكبراً وشعرنا بالعادة، وكبر في عيننا، وتذكرنا الامبراطورية العثمانية وجبروتها بحوض البحر المتوسط رغم المآسي التي سببتها لنا من حيث فرض الضرائب الجحفة على شعوبنا العربية، ثم اتبعها بسيفينة مرمره التي اراد من خلالها كسر الحصار على قطاع غزة فكان ما كان من همجية العدو وأراد السلطان من اصداقاته الاعتذار لهنكهم رفضوا ذلك، فتوقف التعاون العسكري الى حين تدخل سيد البيت الأبيض، فيمكالمة هاتفية منه عادت المياه الى مجاريها بين الصديقين الحميمين، عندها فقط شعرنا كم نحن صغار في عيني السلطان، لأن له اكثر من نظارة ونحن ندفعنا ثمنها. لعب السلطان دورا هاما في الاطاحة بزعماء دول الربيع العربي وكان لهم ناصح أمين بان يستجيبوا لإرادة الشعوب في التغيير فقام بإمداد المعارضة في كل من مصر وتونس بالمال اللازم لتكوين احزاب على النمط التركي في حين ان التدخل في ليبيا كان من نوع آخر هو تزويد المعارضة بالسلاح، اضافة الى المواد الغذائية.

و بخصوص سورية فإنها فعلت كل ما في وسعها لتأجيج الصراع بها فامتدت المعارضة بالسلاح والمال وتحتت حدودها امام المقاتلين من مختلف اصناف العالم للدخول الى سورية، ويبدو ان

## أتاتورك في شوارع تركيا مجدداً

تركيا تعيش هذه الأيام على وقع احتجاجات شعبية على اردوغان وحوكته بعد قرارات أثارت جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية الداخلية تضمنت إعادة بناء كتلة عسكرية تعود للعهد العثماني بساحة «تقسيم» في قلب مدينة استنبول وجعلها مركزاً للتسوق وتسمية جسر يشيد على مضيق البوسفور باسم السلطان العثماني القاطع سليم الأول بالإضافة إلى سن قانون ينظم بيع الكحول، العثمانيون رأوا القرارات سيبراً صريحاً في إعادة تركيا إلى العثمانية وضربة للعثمانية التي أسس لها مصطفى كمال أتاتورك بعد إسقاط السلطان العثماني عبد الحميد خان الثاني آخر سلطان فعلي للإمبراطورية العثمانية قبل 90 عاماً، من جانبه أكد اردوغان على اصرار حكومته على قراراتها وتحديه للعثمانيين معتبراً خروجهم للشراع محاولة للانقلاب على السلطة بعدما فشلوا في ذلك من خلال صناديق الاقتراع.

هذه الاحتجاجات تعد الأولى من حيث قوتها منذ وصول حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية للسلسلة عام 2002 بقيادة عبد الله غول رئيس البلاد، التيار العثماني في تركيا مقرب للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها وحليف استراتيجي للغرب وخروج للشارع دعوة صريحة للتامل في واقع الأمة الإسلامية وقضاياها العاصرة، فأكبر مستفيد من تآزم الأوضاع واشتعالها على الجبهة التركية هو الكيان الصهيوني وأمريكا وحلفاؤها فضلاً عن نظام الأسد الذي يبدو ان الأزمة التركية أخرجت بعض رموزه من صميمهم فيما اتضح بأنه نكابة في حكوّة اردوغان وتعاطيهما القوي مع المظاهرات، بعد ان صارت تركيا تشكل قوة إقليمية صاعدة في المنطقة

## عزلوا مصر فاستفردوا بسورية

أخرجوا مصر من المعادلة الاستراتيجية العربية (الإقليمية الدولية) من بعد حرب أكتوبر تشرين وأكّدا خروجها بعد 1979 كامب ديفيد ليستفردوا بسورية وعيها وحكومتها، والقيادة السورية كانت تعي تماماً خطورة الوضع والمخططات الموسعة بإصرار لتدمير سورية وأخراجها بدورها من المعادلة نفسها وجعلها دولة هامشية كغيرها ومدمنة داخليا أيضاً وهذا المخطط مدون وموقع، سورية بحكمة قيادتها وصلابة جيشها وعقيدته الثابتة والمعروفة (هو جيش عقادي بامتياز وهذه قاعدة لدى الجيش السوري) وبهمة القيادة السورية وصلابتهما وثباتها ومعها الشعب السوري والجيش السوري عملت بإصرار على دعم كل أشكال المقاومة للكيان الصهيوني بما جاز ذلك من مواجهة سورية مع العالم المنصفين وحصار سورية على مدى عقود والحرب الخفية على كل الصعد التي واجهتها سورية دولياً وإقليمياً لتثنيها عن خيار دعم المقاومة في فلسطين المحتلة وما حولها. هذا المخطط الصهيوني توج كما هو متوقع بهذه الحرب المشيوبة التي فرضت على سورية لإسقاطها واضعافها وتدميرها داخليا كما كانوا يأملون وحذفها الى الأبد من المعادلة الدولية والإقليمية. سورية بجيشها الباسل وقيادتها الصلبة وأجهزتها المتكئة والتميّزة والتي تخترق دولا وكيانات واجهت هذا المخطط القذر والحرب المفروضة بزعامة وقوة روح المواجهة المصرية الوجودية مع الصهاينة الذين نفثوا طوايرهم ومرزتقتهم إلى الداخل السوري فضلاً عن طابورهم النائم المستيقظ وعضائهم المتصهينة المدعومة والحماية من القياح الصهيوني ودوله وغيرها من العصابات الصهيونية القادمة من الخارج. وسورية كتبت بالدم أنشودة الانتصار وشعار البطولة: (هنا الجيش العربي السوري رجاله الذي لا يسجد إلا على سورة الفتح). يا حيا لمن أنسا قادمون الجولان هذنا والأقصى عقيدتنا وفلسطين أرضنا.

الصهيوني يصرّح بمعتقداته وسياساته وإيديولوجيته بأنه (لا سبيل له للحياة إلا بموتك لأن تكون بحكم الميت بلا فاعلية أمامه وأمام مخططاته التدميرية) ويمكن ضرب المثل بإحدى الدول العربية الذي أكلها وأبكتها الصهيوني بالتدريج لحما ويرميها عظمة تلو عظمة وهذا سرٌّ معلن وغير خاف. إن لم تحكم قبضة ريدك حول رقبة تلك الأفعى الصهيونية العاقدة وتبقي فوهة بندقيتك ورصاصها موجها لراس تلك الأفعى الخبيثة مباشرة فهي ستفترّج كل حين من أنفها إقليمي ودولي.

المقاومة الوطنية السورية مستمرة، تصمّر تلو نصر وانتصار يخلفه انتصار، والجولان عائد رغم أنف من أبي وكل نعمة لم أرتقت في سورية يتحمّل مسؤوليتها المباشرة بني صهيون.

حسن نور الدين - السويد

## قفازات الامم المتحدة الوسخة

تشابه غريب بين تصريح وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، بان بلاده جاهزة لمساعدة ليبيا على مراقبة حدودها، وتصريح رئيسه «هولاند» بان فرنسا مستعدة لمساعدة ليبيا، لكن دون ان يكون العمل العسكري هذا خارج اطار الامم المتحدة؟

لكن كل ذلك يتناقض مع ما قامت به فرنسا خارج اطار الامم المتحدة في مالي منذ أشهر؟! ألم يكن هو لاند يعلم بوجود الامم المتحدة وقتها، حينما ذهب جنود فرنسا ومدرعاتها في عملية أشبه بالفرجى المفاجرى دولة ذات سيادة؟ بغض النظر عن هدف العملية اذا كان بحثاً عن غاية تتلخص في التخلص من الارهاب، أو انه حماية للمصالح الفرنسية على الأراضي الليبية، فإن هذا يدعونا للتذكير بان فزاعة الحنح «خيال الماته» المسماة بالامم المتحدة ما هي الا مصطلح جميل يزين به قادة الدول الكبرى احاديثهم فقط!

أحمد مصطفى الغرصر

## مقامة الدموع على الوطن المنفوج دمة

لما أوشك الشّهار على الطلوع، حدتنتني الدموع على وطن مفجوع: إنها النكسة تلو النكسة، والدمعة التي تعقبها الهزيمة، ونحن الأعراب - يا عبيد الشوم - غافلون نخلتس من الزمن خلستة، ونويس يوسة، ونتبعها برصعة...سة، سالتني المقل عن العراق فنطقت عرات الأحقاد: أيبكيا يا عراق، يا من أعيا داؤء الرافق، وإنهالت الدموع والجراح حين سفكوا دمه المهرق، كي يطولو لهم الأقصى وحائط البراق، بعدما تشردم الرافق، وتفرقوا شذراً مذر في الأفق، ولم يعد ينفع دواء ولا ترياق، ما إنذا أيبكيا بكاء الششتاق بل بكاء العشايق، كما بكى الجنون «يلاده» بجبل «توياء»، وأرسل «الاه» في كل زقاق، فهل يرء الصدى رجع الهوى، ومو اويل الجوى والسفر بين الأحقاد؟ تحركت الحفون، وأرسلت هذه الشجون: أيبكيا يا ليبييا عمر المختار، علقى بهوك كذ طار، وأضحى اليوم مختار، لمصير أراه لك بنوك الأبرار، قبل الدلاء الأشرار، ممن تحالفوا مع الفجّار، فبهضوا الدار، وأنتهكوا الستار، وضاجعوا بنات الأشراف أحرار... هم من حولوا نهارك (يا طرابلس الغرب) ليلا ليس به واثقاً، ورايضك تستعكنا الأشباح لا الأبطال، ودوحك بلا زمار... وهل يُؤمن الجرذان على أكياس الحنطة، وقد نشروا الرعب والنقطة وقتلوا القطعة، منيتا لكم باجرذان لقد ماتت القطعة، حسبتنموها برنة وطهر، نعتنق الورد والزهر، فأوردتكم سقر، وما أدركم ما سقر، تبقني ولا تتر، وهذي العلامات على الممات، فهل من منكر؟ لقد بان الشرو وتطايير الشر، حين جلبتكم «ناتو» الليباب، وشربتم في أقداحه نخب الخراب، فنلتكم جائزة الحياة باقتنار يا أشباه الطلاب «فليضحك» برنات ليبيي - «ثلا» - ملء شديقه، وليتم ملء الأفغان يا جرذان... فقد يفعل الجاهل بنفسه مالم يفعله العدو بعدو.. بين رواحه وغدو.. يقصم ظهرا ارتفاعه وعلو.. وهامي علامات الانفصال، تلوح في الحال، وتنتشر الأسى والحركة في، أهالي بركة، التي لن تلوح في سماها بعد الآن ومضة ولابرقة أيها الخرقه... اسال يا «سلفم» خلك «هبيقة...» وغدا ستلتحق بنغازي، تشون في السير والمغازي وتفرح كل فرقة بحقتها وهي في القارب المنقوب غرقى، والنصر الرأسي كما يدعي الشيطان الأصغر حين تلتحق بالركب حلب والرقة، حينها فقط نتساقون كلكم عبيدا ورقاً الى سوق نخاسة العم سام، ويلقكم السأم والندم!

البشير بوكثير - الجزائر

## كل ما يحدث في المنطقة مرتبط بسورية

لو فهمتم الأثر العميق، وصدقتكم الكتب السماوية لأدركتم صدق ما أبلغتكم به منذ اللحظات الأولى لهذه الأحداث في سورية وولاعتها كما جاء في شهادة المصطفى عليه الصلاة والسلام:

هي استكمال لذات المخطط التالي لأحداث 11 سبتمبر أيلول والذي أوقفته المقاومة الشرسة في أفغانستان والعراق ومنعت تقدمه باتجاه سورية فايران.

جميع أحداث الصيغ العربي إنما كانت تستهدف سورية منذ البدء.

قرار غزو سورية موضوع سلفاً ويتم الآن التجهيز لتنفيذه بتدخل أمريكي مباشر اضطرتها إليه تطورات الأحداث وفشل جميع محاولات إخفاء حقيقته الصهيونيموسونية عبر ابعاد أمريكا عن واجهة الأحداث المباشرة.

الهدف التالي ليس إيران فقط بل السعودية تحديداً كمدخل لاسقاط ثلثاني لجميع أنظمة حكم الخليج ولإنهاء دين الله الإسلام الذي تم حرفه باتجاه صيغة شيطانية تضمن سقوطه نهائياً ويراد استخدام مرجعية مكة والمدينة لتبييض صيغته الضللة له وضمان عدم ظهور لأي محاولة لتصحيح مساره.

هذا المخطط لغزو سورية سيفشل كجميع محاولات لتصحيح النظام حتى الساعة وسيضطر الغرب لاستصدار قرار أممي مزرور للزول على الشاطيء السوري لإقامة منطقة محمية وديمع خليجي عسكري مباشر وهو الأمر المتعدر الآن ولكنهم سيذفون إليه بعد تصفية الملك عبد الله بن عبد العزيز وتمكين الأمير عبد الرحمن مقابل دعمه العسكري للغزو الغربي لسورية ولكن الانزال سيهزم ويضطرهم لتجاوز القرار الأممي بدخول سورية عبر دول الجوار الذي يتم الآن تجهيزها لذلك.

سيكون غزو سورية فخاً إلهياً عظيماً ينتهي بكوارت تجتاح جميع دوله المشاركة بالتتالي وصولاً لحرب عالمية ثالثة تستمر سبعة سنوات وتكون شرارتها من جوار غزة.

سيهدف الأردن ثمن تورطه المباشر في هذا المخطط وقيامه بعملية التنسيق الأمني والعسكري المباشر بين أطرافه والغرب (سريا) وسيقضى على العرش الهاشمي بمجزرة مخيفة.

فإن كنتم غير مصدقين فانظروا قادم الأيام التي ستشهد لرسول الله .

جمال محمد

واستطاعت فرض نفسها بقوة ضمن أحداث الأحداث

في المشرق العربي. (الربيع التركي) بكثير من الحكمة والتعلل، فقد أشارت عدة تقارير إلى وجود الشات من المظاهر رهن الاعتقال في وقت تتحدث فيه مصادر إخبارية عن وجود قتلى جراء الإشتباكات مع قوات حفظ الأمن. كما ان الأزمة السورية التي كانت تركيا قد ثبتت موقفاً منها مبكراً عبر وزير خارجيتها أحمد داوود أوغلو ألقت بظلالها على دول المنطقة وأصبحت شرارات مثالبها الدول المحيطة بسوريا بالأخص الجارة تركيا على اعتبار تواجد مئات الآلاف من السوريين كلاجئين على أراضيها في مخيمات أنطاكية وعلى إمداد الشريط الحدودي بين البلدين، والتفجيرات الأخيرة التي كانت قد أودت بحياة ما يقرب 50 تركيا أكدت بان تركيا ليست بمنأى عن هذه الأزمة التي بدأت تأخذ منحى أكثر خطورة في ظل إنسداد أفق الحل السياسي وعجز كلا طرفيها النظام والمعارضة عن حسم الصراع العسكري لصالحه بصفة نهائية.

واتاتورك التي تعني باللغة التركية أب الأتراك، فإن العثمانيين الذين خرجوا إلى شوارع استنبول، أزمير، قونيا، اردة، قيصري، انطاكية، اقفة، ديار بكر وغيرها من المدن التركية إنما خرجوا مطالبين بالحفاظ على إرث مصطفى كمال وأبيه ضد الفساد وغياب الديمقراطية، وقد نتجوا وحيداً مع هذا عنده دون مخافة من الإنزلاق وراء غياب الموضوعية في التعاطي مع الأزمة التركية إذا ما تحدثنا عن كون الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها البلاد منذ حوالي أسبوع لم تات على خلفية البطالة، الفساد، التضخم الاقتصادي، غياب الديمقراطية وشرط التداول على السلطة.... إلى آخره

من الأسباب التي قد ينظر إليها على أنها كانت المحرك الأساسي وراء خروج الجماهير العربية إلى الشوارع احتجاجاً على أنظمتها إبان ما اصطلح عليه بالربيع العربي، وبالتالي فإن فرضية الربيع هذه في تركيا تبقى مستبعدة لغياب هذه الشروط السالفة، ولكون الاحتجاجات التركية جاءت على خلفية قرارات حكومية تحمل في طياتها كثيراً من السياسة.

الثلاث سنوات تجعله ملزماً بالتعاطي مع ما ذهب اليه الكثيرون إلى تسميته

التيارات الأولان متشابهان لانهما ينطلقان من ذات الارضية الفكرية اي الارضية العلمانية.

الالهزيمة والايديولوجيا المباشرة في الهزيمة.

يعتبر المحافظ الذي شارك في حرب فلسطين عام 48 من اوائل الماركسيين العرب ممن سعوا الى تحرير الفكر الماركسي والوعي بأهمية الديموقراطية.

اما المفكر جلال صانوق العظم وهو سوري وماركسي ايضا فانه سعى للتصدي للخرافات الدينية خاصة في كتابه (تقد الفكر الديني) والذي احدث ضجة حينها بسبب اعتراض الاسلاميين عليه.

في هذا الكتاب يعتبر العظم ان الفكر الديني يخذي ثقافة الخرافات ويضعف الثقة العقلانية، وانطلاقاً من هذا اعتبر العظم ان التحرير الفعلي للمجتمعات العربية لا بد ان يبدأ من تحرير العقل العربي من ثقافة الخرافة

الكارثة. لكن كلمة وكانهم اتضح أنها وكانوا على علم مسبق وليس كأنهم..

وقد اكتشفت العبدية إبان ما أسسمها بثورات الربيع العربي. فكانت أحداث 11 سبتمبر وتصوير انتهاج برح التجارة العالمية بشكل احترافي كامل، ليس في أدنى شك، من علم وبعض وسائل الإعلام بالحدث مسبقاً، حيث أتت اللقطات بارتكاز الكاميرا على الحامل «الترابيز» في الكثير من اللقطات، أما اللقطات الهزئة بقصد الإيحاء بان التصوير لهواة، فقد فضحها مفاتيح

الزوم إن أوت «ومحور ضبط مؤشر الفوكس في الكاميرا، واصطياح الكاميرا المروحة مرتفعة بمؤسفة عالية التقنية ربما تكون من نوع «4.5» وغير ذلك من المفردات التي تثبت بقيننا علاقة الحدث بأصحابه وليس علاقة الحدث بالإنهاب العربي كما زعموا، وحتى وإن أثبتت التحقيقات تورط بعض المغيبيين العرب في تلك الأحداث الدومية والمرفوضة إنسانياً، لكن الأزمة الحقيقية ان خبراء الإعلام العرب لم يحاولوا تبرئة ساحتنا بعشرات من المفردات الفنية والعلمية التي مرت على من يسمنون أنفسهم بالخبراء دون أن يلجؤوا غمار شغف لعبة الخادعة الإعلامية الغربية بأنثها

العامة، وعلى هذه المسألة سارا إعلام قادة الجزيرة حتى كشفت لعبة الخادعة في ميدان تحرير مصر، فقد قدمت تلك الآلة إلى تصوير مظاهرات 25 يناير باستخدام اللقطات العامة «total»، وما نسميه أيضاً «استريم لونغ شوت» «اكشف مئات الآلاف من البشر داخل الميدان بطريقة توجي للمتلقى بأنهم ملايين من الثوار، وفي المقابل كانت آلة التلفزيون الحكومي «ماسبيرو» تعمل بغيا غير مسبوقة في تثبيت الكاميرا على مجموعة قليلة العدد بلقطة تقرب من الميديوم شوت. لقطة باهتة، لا هي بانتال أو المتوسط، مع ثبات كامل للكامر «فيكس كادر» فيما كانت بعض الحطات

(الربيع التركي) بكثير من الحكمة والتعلل، فقد أشارت عدة تقارير إلى وجود الشات من المظاهر رهن الاعتقال في وقت تتحدث فيه مصادر إخبارية عن وجود قتلى جراء الإشتباكات مع قوات حفظ الأمن.

كما ان الأزمة السورية التي كانت تركيا قد ثبتت موقفاً منها مبكراً عبر وزير خارجيتها أحمد داوود أوغلو ألقت بظلالها على دول المنطقة وأصبحت شرارات مثالبها الدول المحيطة بسوريا بالأخص الجارة تركيا على اعتبار تواجد مئات الآلاف من السوريين كلاجئين على أراضيها في مخيمات أنطاكية وعلى إمداد الشريط الحدودي بين البلدين، والتفجيرات الأخيرة التي كانت قد أودت بحياة ما يقرب 50 تركيا أكدت بان تركيا ليست بمنأى عن هذه الأزمة التي بدأت تأخذ منحى أكثر خطورة في ظل إنسداد أفق الحل السياسي وعجز كلا طرفيها النظام والمعارضة عن حسم الصراع العسكري لصالحه بصفة نهائية.

واتاتورك التي تعني باللغة التركية أب الأتراك، فإن العثمانيين الذين خرجوا إلى شوارع استنبول، أزمير، قونيا، اردة، قيصري، انطاكية، اقفة، ديار بكر وغيرها من المدن التركية إنما خرجوا مطالبين بالحفاظ على إرث مصطفى كمال وأبيه ضد الفساد وغياب الديمقراطية، وقد نتجوا وحيداً مع هذا عنده دون مخافة من الإنزلاق وراء غياب الموضوعية في التعاطي مع الأزمة التركية إذا ما تحدثنا عن كون الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها البلاد منذ حوالي أسبوع لم تات على خلفية البطالة، الفساد، التضخم الاقتصادي، غياب الديمقراطية وشرط التداول على السلطة.... إلى آخره

من الأسباب التي قد ينظر إليها على أنها كانت المحرك الأساسي وراء خروج الجماهير العربية إلى الشوارع احتجاجاً على أنظمتها إبان ما اصطلح عليه بالربيع العربي، وبالتالي فإن فرضية الربيع هذه في تركيا تبقى مستبعدة لغياب هذه الشروط السالفة، ولكون الاحتجاجات التركية جاءت على خلفية قرارات حكومية تحمل في طياتها كثيراً من السياسة.

الثلاث سنوات تجعله ملزماً بالتعاطي مع ما ذهب اليه الكثيرون إلى تسميته

التيارات الأولان متشابهان لانهما ينطلقان من ذات الارضية الفكرية اي الارضية العلمانية.

الالهزيمة والايديولوجيا المباشرة في الهزيمة.

يعتبر المحافظ الذي شارك في حرب فلسطين عام 48 من اوائل الماركسيين العرب ممن سعوا الى تحرير الفكر الماركسي والوعي بأهمية الديموقراطية.

اما المفكر جلال صانوق العظم وهو سوري وماركسي ايضا فانه سعى للتصدي للخرافات الدينية خاصة في كتابه (تقد الفكر الديني) والذي احدث ضجة حينها بسبب اعتراض الاسلاميين عليه.

في هذا الكتاب يعتبر العظم ان الفكر الديني يخذي ثقافة الخرافات ويضعف الثقة العقلانية، وانطلاقاً من هذا اعتبر العظم ان التحرير الفعلي للمجتمعات العربية لا بد ان يبدأ من تحرير العقل العربي من ثقافة الخرافة

الكارثة. لكن كلمة وكانهم اتضح أنها وكانوا على علم مسبق وليس كأنهم..

وقد اكتشفت العبدية إبان ما أسسمها بثورات الربيع العربي. فكانت أحداث 11 سبتمبر وتصوير انتهاج برح التجارة العالمية بشكل احترافي كامل، ليس في أدنى شك، من علم وبعض وسائل الإعلام بالحدث مسبقاً، حيث أتت اللقطات بارتكاز الكاميرا على الحامل «الترابيز» في الكثير من اللقطات، أما اللقطات الهزئة بقصد الإيحاء بان التصوير لهواة، فقد فضحها مفاتيح

الزوم إن أوت «ومحور ضبط مؤشر الفوكس في الكاميرا، واصطياح الكاميرا المروحة مرتفعة بمؤسفة عالية التقنية ربما تكون من نوع «4.5» وغير ذلك من المفردات التي تثبت بقيننا علاقة الحدث بأصحابه وليس علاقة الحدث بالإنهاب العربي كما زعموا، وحتى وإن أثبتت التحقيقات تورط بعض المغيبيين العرب في تلك الأحداث الدومية والمرفوضة إنسانياً، لكن الأزمة الحقيقية ان خبراء الإعلام العرب لم يحاولوا تبرئة ساحتنا بعشرات من المفردات الفنية والعلمية التي مرت على من يسمنون أنفسهم بالخبراء دون أن يلجؤوا غمار شغف لعبة الخادعة الإعلامية الغربية بأنثها

العامة، وعلى هذه المسألة سارا إعلام قادة الجزيرة حتى كشفت لعبة الخادعة في ميدان تحرير مصر، فقد قدمت تلك الآلة إلى تصوير مظاهرات 25 يناير باستخدام اللقطات العامة «total»، وما نسميه أيضاً «استريم لونغ شوت» «اكشف مئات الآلاف من البشر داخل الميدان بطريقة توجي للمتلقى بأنهم ملايين من الثوار، وفي المقابل كانت آلة التلفزيون الحكومي «ماسبيرو» تعمل بغيا غير مسبوقة في تثبيت الكاميرا على مجموعة قليلة العدد بلقطة تقرب من الميديوم شوت. لقطة باهتة، لا هي بانتال أو المتوسط، مع ثبات كامل للكامر «فيكس كادر» فيما كانت بعض الحطات

الكارثة. لكن كلمة وكانهم اتضح أنها وكانوا على علم مسبق وليس كأنهم..

وقد اكتشفت العبدية إبان ما أسسمها بثورات الربيع العربي. فكانت أحداث 11 سبتمبر وتصوير انتهاج برح التجارة العالمية بشكل احترافي كامل، ليس في أدنى شك، من علم وبعض وسائل الإعلام بالحدث مسبقاً، حيث أتت اللقطات بارتكاز الكاميرا على الحامل «الترابيز» في الكثير من اللقطات، أما اللقطات الهزئة بقصد الإيحاء بان التصوير لهواة، فقد فضحها مفاتيح

الزوم إن أوت «ومحور ضبط مؤشر الفوكس في الكاميرا، واصطياح الكاميرا المروحة مرتفعة بمؤسفة عالية التقنية ربما تكون من نوع «4.5» وغير ذلك من المفردات التي تثبت بقيننا علاقة الحدث بأصحابه وليس علاقة الحدث بالإنهاب العربي كما زعموا، وحتى وإن أثبتت التحقيقات تورط بعض المغيبيين العرب في تلك الأحداث الدومية والمرفوضة إنسانياً، لكن الأزمة الحقيقية ان خبراء الإعلام العرب لم حاولوا تبرئة ساحتنا بعشرات من المفردات الفنية والعلمية التي مرت على من يسمنون أنفسهم بالخبراء دون أن يلجؤوا غمار شغف لعبة الخادعة الإعلامية الغربية بأنثها

العامة، وعلى هذه المسألة سارا إعلام قادة الجزيرة حتى كشفت لعبة الخادعة في ميدان تحرير مصر، فقد قدمت تلك الآلة إلى تصوير مظاهرات 25 يناير باستخدام اللقطات العامة «total»، وما نسميه أيضاً «استريم لونغ شوت» «اكشف مئات الآلاف من البشر داخل الميدان بطريقة توجي للمتلقى بأنهم ملايين من الثوار، وفي المقابل كانت آلة التلفزيون الحكومي «ماسبيرو» تعمل بغيا غير مسبوقة في تثبيت الكاميرا على مجموعة قليلة العدد بلقطة تقرب من الميديوم شوت. لقطة باهتة، لا هي بانتال أو المتوسط، مع ثبات كامل للكامر «فيكس كادر» فيما كانت بعض الحطات

الكارثة. لكن كلمة وكانهم اتضح أنها وكانوا على علم مسبق وليس كأنهم..

وقد اكتشفت العبدية إبان ما أسسمها بثورات الربيع العربي. فكانت أحداث 11 سبتمبر وتصوير انتهاج برح التجارة العالمية بشكل احترافي كامل، ليس في أدنى شك، من علم وبعض وسائل الإعلام بالحدث مسبقاً، حيث أتت اللقطات بارتكاز الكاميرا على الحامل «الترابيز» في الكثير من اللقطات، أما اللقطات الهزئة بقصد الإيحاء بان التصوير لهواة، فقد فضحها مفاتيح

الزوم إن أوت «ومحور ضبط مؤشر الفوكس في الكاميرا، واصطياح الكاميرا المروحة مرتفعة بمؤسفة عالية التقنية ربما تكون من نوع «4.5» وغير ذلك من المفردات التي تثبت بقيننا علاقة الحدث بأصحابه وليس علاقة الحدث بالإنهاب العربي كما زعموا، وحتى وإن أثبتت التحقيقات تورط بعض المغيبيين العرب في تلك الأحداث الدومية والمرفوضة إنسانياً، لكن الأزمة الحقيقية ان خبراء الإعلام العرب لم حاولوا تبرئة ساحتنا بعشرات من المفردات الفنية والعلمية التي مرت على من يسمنون أنفسهم بالخبراء دون أن يلجؤوا غمار شغف لعبة الخادعة الإعلامية الغربية بأنثها

العامة، وعلى هذه المسألة سارا إعلام قادة الجزيرة حتى كشفت لعبة الخادعة في ميدان تحرير مصر، فقد قدمت تلك الآلة إلى تصوير مظاهرات 25 يناير باستخدام اللقطات العامة «total»، وما نسميه أيضاً «استريم لونغ شوت» «اكشف مئات الآلاف من البشر داخل الميدان بطريقة توجي للمتلقى بأنهم ملايين من الثوار، وفي المقابل كانت آلة التلفزيون الحكومي «ماسبيرو» تعمل بغيا غير مسبوقة في تثبيت الكاميرا على مجموعة قليلة العدد بلقطة تقرب من الميديوم شوت. لقطة باهتة، لا هي بانتال أو المتوسط، مع ثبات كامل للكامر «فيكس كادر» فيما كانت بعض الحطات

الكارثة. لكن كلمة وكانهم اتضح أنها وكانوا على علم مسبق وليس كأنهم..

وقد اكتشفت العبدية إبان ما أسسمها بثورات الربيع العربي. فكانت أحداث 11 سبتمبر وتصوير انتهاج برح التجارة العالمية بشكل احترافي كامل، ليس في أدنى شك، من علم وبعض وسائل الإعلام بالحدث مسبقاً، حيث أتت اللقطات بارتكاز الكاميرا على الحامل «الترابيز» في الكثير من اللقطات، أما اللقطات الهزئة بقصد الإيحاء بان التصوير لهواة، فقد فضحها مفاتيح

«مثير القدر» مخصص مناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

طلال سيف

fineart61@yahoo.com

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7459 Wednesday 12 June 2013



### كمال خلف\*

■ في زمن تسمية الربيع على كل حالة اضطراب داخلي، سواء كانت سنتفسي الی ربيع من الديمقراطية والتعددية الحرية، أو انها ستكون شتاء عاصفا يدمر البلاد ويهلك الحرث والنسل ويعيد المجتمعات قرونا الی الوراء، تصبح هناك حالة تقرب للصوص السياسيين الاقليميين والدوليين، لانقاط اللحظة التاريخية امام انطلاق اي شرارة احتجاج لاماكن تظهيرها ودمعها، لتحول الى حركة تطيح بالنظام القائم على غرار ما حدث في بلدان عربية.

■ باعتبارنا ان الولايات المتحدة الامريكية ترى ان هذه اللحظة التاريخية يمكن ان تكون داخل ايران في لحظة حساسة تعيئها البلاد لاختيار رئيسها السابع في انتخاباتها الحادية عشرة في عمر الجمهورية الاسلامية الایرانية، وما يعزز ادراك الایر يكي لامكانية ان تحدث حركة اضطراب في ايران، من اعتماده على تجربة الانتخابات الرئاسية السابقة في العام 2009، ولها اقدمت الولايات المتحدة على ثلاث خطوات تزامنا مع بدء الانتخابات، اعطت فيها رسائل لمن يرغب بالتحرك داخل ايران:

الخطوة الاولى التي جاءت مباشرة بعد رفض مجلس صيانة الدستور اهلية المرشحين الشيخ اكبر هاشمي رفسنجاني

### محمد الخليفي\*

■ بعد المواجهات العنيفة التي اندلعت في اسطنبول بين متظاهرين اترك والشرطة التركية احتجاجا على قرار الحكومة اقامة مشروع تجاري في ساحة «تقسيم»، وإزالة حوالي 600 شجرة من حدائق هذه الساحة لهذا الغرض، وبعد انتقال هذه الاحتجاجات إلى مناطق ومدن أخرى، أبرزها انقر وازمير، فإن هذا الحراك الشعبي التركي ما زال متصاعدا، على الرغم من كل الجهود، الذي تبذله وسائل الإعلام لتصوير ما يجري في تركيا على أنه لا يعود كونه حراكا للمجتمع المدني، تعرّفه كل الدول الديمقراطية من حين لآخر، لتشكل بذلك أوسع احتجاجات تشهدها الجمهورية التركية منذ تولي حزب العدالة والتنمية الحكم فيها، والخطر في ذلك كله كونه ثاني في سياق منسجم بالاضطراب والتوتر تشهده منطقة الشرق الأوسط، حيث الأزمة السورية ما زالت تهدد جميع دول الجوار بانتقال حرائقها إلى حدائق هذا الجوار، فهل يمكن اعتبار تظاهرات إسطنبول مجرد اعتراض على مشروع تجاري من مدينة اللينبي، أم ان الأمر مهم حاله من الاقناع لدى شريحة مهمة من الشعب التركي ناجحة عن سياسات يعتمرها حكومة الحزب العدالة والتنمية الحاكم؟

كثيرا ما يتم تقيم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا على أنه حزب إسلامي نموذجي، صالح للتطبيق في جميع الدول الإسلامية، على اعتبار أنه يعد التولية المناسبة التي يستطيع من خلالها الغرب ان يطمئن إلى ان مصالحه ستكون مضمونة وأكثر ازدهارا واثما، فهذا الحزب المحسوب على الازمة الإسلامية، الذي يخدم بشكل جيد المصالح الأمريكية والعربية في المنطقة، والذي لا مشكلة لديه مع «إسرائيل» فهو يقیم معها علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء وعلاقات عسكرية من خلال تدريبات و مناورات مشتركة، كما ان حزب العدالة والتنمية كرس الانتماء التركي لحلف الشمال الأطلسي، وأبقى على أحلامه للاتضمام للاتحاد الأوروبي، على الرغم من كل التظنير والكلام عن العودة للمعق الإستراتيجي، الذي أسس له رجب

### ر. شادي صالح باصرة\*

■ لا تحتاج إلى ذكاء حارق لتعرف ان كل اشكال المفجعة التي تشهدها الساحة السياسية اليمنية تدل على ان

الجميع غير راض عن مسار الحوار، والغالبية المؤثرة، تريد ان تنصل من مخرجاته المزممة. فالإحصائيات الاخيرة تشير إلى ان اليمن ينحصر حتما نحو الفيدرالية، التي لا تستجيب عليها بشكل ميسر، لكونها ستقتضص اجتئهم التي تظل حقول النفط في شبوة وحضرموت، والامر الذي يرفضه أيضا الأغلبية في الحراك الجنوبي، خاصة فصائله المتشددة التي تنادي بالاستقلال واستعادة الدولة. اما الحوثيون فواقعهم اليوم يدل على أنهم استفادوا من حالة اللااستقرار التي يعيشها اليمن منذ بداية الثورة، وتمتلك مكاسبهم بانتشارهم الكبير على مساحات جغرافية واسعة خارج محافظة صعدة، وكسب الوقت لاستتباب مناصرين جدد.

شُئت رغبة لإشغال الحوار بانسحاب قيادات بارزة لأكبر احزاب اليمن بداية بالشيخ حميد الأحمر (قيادي في حزب الإصلاح – الإخوان المسلمین في اليمن – هو وزعيم قبلي بارز) والانسان الجنوبي (رئيس حزب الإصلاح) والصربية (يسكن تكتل شعب العدوي – سابقا) ومؤخرا على البنخيني (ممثل الحوثيين) التي قولبت جميعها باستهجان واستغراب واسع، بعد هذه الانسحابات المرجلة وجس تفيض ردة الفعل الدولية، وتبين للجميع ان العيون الدولية ترابح بحذر تلك التحركات، التي لن تتردى في التهديد بانها ستقلق بالمراض لكل من يسعى لإشغال الحوار الذي يدعوه الامم المتحدة، السؤل الذي يطرح نفسه هنا، لماذا الدخول في حوار وفي نفس الوقت السعي لإشلاهة؟ في الحقيقة ان معظم الاحزاب اليمنية اضطرت للموقفية على المبادرة الخليجية والحوار، ليس حيا والى الجبهة ولكن لعدم قدرة الثوار على اسقاط النظام، كما حصل في مصر وليبيا وتونس، وبسبب تساوي ميزان القوى العسكرية بين الأطراف المتصارعة، وان كل الجميع كان في حاجة لاستراحة محارب لتزبيت الصلوف، خاصة ان الاقتصاد كان على مشارف

### سناء أبو شرار\*

■ عالمان متناقضان مختلفان، الأدب بشغافيته وتراثه بالمساعر الانسانية، والسياسة بخجافيتها وقهرها للمساعر الانسانية، فهل هما مختلفان حقاً؟ وإن لم يكنا مختلفين فما الذي يجمع بينهما؟ وهل الأدب يؤثر في السياسة أم أن السياسة تؤثر في الأدب؟

للهولة الأولى قد تبدو هذه التساؤلات لا قيمة لها، لأن الأدب له عالم والسياسة لها عالم آخر، ولكن حين ندقق النظر ونمعن التفكير نجد أنهما يتبعان لعالم واحد وهو عالم الانسان، وحين نتخبط السياسة ونتعمق بانها تتعامل مع المواطن الرقم أو الملق فقدق انسانيته، وبالتالي تفقد ثقة المواطن بها. وحين يخطف الأدب ويعتقد بأنه جزيرة نائية عن قارة السياسة، يتحول لجرد تعابير وجمل تتحدث عن أي موضوع، ولكن هذا الموضوع لن يمس العصب الأساسي لحياة القارئ، فيتحول العمل الأدبي إلى مجرد لوحة فنية مكتوبة ولكنه ليس إيقاظا للضمير ولا نهضة بال فكر.

الأدب يتمتع بامتياز التنوع، بينما السياسة تفقد للتنوع الإبداعية، وجود سياسيين مبدعين جدد يبدون جريدين للمقدما على أحداث التغيير. التنوع الأدبي يفرض أدبا ملتزما يتحدث عن قضايا إنسانية عليا، أو أدبا عاطفيا غارقا في المساعر وبرغبة كاملة من الكاتب، أو أدبا تاريخيا يورخ أدبيا لأحداث تاريخية، لا حصراً لأنواع الأدب، لأنه جزء من عالم الإبداع الموضوعي ولا محدوديته. ولكن ومع كل هذا التنوع للأدب لا يزال يؤثر في السياسة، الأدب يعجز القارئ العادي يكشف نواحي جديدة في حياة ليس لأنه لا يعرف السياسة، ولكنه لأنه يتجاهلها فيأتي الأدب ليوقط فكره ويلفت نظره لما هو منسي أو مدفون في واقعه أو ذاته.

أي أن الأدب يملك خاصية تشكيل فكر وشعور القارئ برغبة وإرادة كاملة من القارئ، أما السياسة فإنها لا تمتلك خاصية

## البعد الخارجي للانتخابات الرئاسية الايرانية.. رسائل في العلن

يتمرد على النظام، اننا ستكون لجناكم ومستعدون لان نقدم المساندة لجعل التحرك عاليا عبر وسائل الاعلام والقنوات الدبلوماسية. على الطريقة البدائية لجراء المناظرات، حيث عقدت المناظرات بحضور جميع المرشحين وكانت الاسئلة الموجهة ساذجة تشبه طريقة امتحان طلاب المدارس الابتدائية، وبهذه الطريقة لم تتخل ايران عن مكتب المناظرات المباشرة للشعب، وهي تتفخر بانها تجربها على طريقة الديمقراطية العريقة، وبفسن الوقت تجنبنت اشغال الشارع عبر المباشرة الكلامية الحادة، وبهذا ضمن النظام في ايران ضبط ايقاع عملية الاقتراع وابعاد شبح ما مرت به البلاد اثناء الانتخابات السابقة.

اما المسألة الاخرى التي يركز عليها النظام، وهي نسبة الاقبال والمشاركة في الانتخابات وهذه المسألة تتعصب اهمية كبيرة بالنسبة له، فقد دعا المرشد الاعلى السيد علي خامنئي الى جعل الانتخابات الرئاسية ملحة سياسية على حد وصفه، وذلك ليصالح رسالة الخارجة وتحديديا للغرب بان النظام الايراني يتمتع بشرية، وان الشعب لا زال يلتف حوله، نسبة المشاركة المرتفعة هي شرارة النصر التي سوف يرفعها النظام الايراني امام اعدائه، وسيستعد النظام بتدديد ساعات الاقتراع

## قراءة في الحراك الشعبي التركي

فقيام الحكومة بمجموعة من الإجراءات التي ترى فيها العارضة العثمانية مسا بؤايات الدولة التركية، من قبيل اطلاق أسماء رموز عثمانية على معالم في تركيا، وتقنين الخمر وتغيير معالم ساحة «تقسيم، التي تعد رمزاً لعلمانيا، زيادة على معاداة نظام بشار الأسد، الذي يعتبر في آخر المطاف نظاما علمانيا، على الرغم من كل التوصيات غير العلمية التي يوصف بها.

انحراط تركيا الكامل في الأزمة السورية ودعمه المعارضة والحركات السلفية الجهادية، من دون مراعاة إمكانية ارتداد هذا الدعم على الوضع الداخلي.

نهج اردغان لخطاب طائفي لا يستقيم واعراف الخطاب الرسمي لسؤولي الدول، ما انعكس سلبا على شريحة مهمة من المجتمع التركي، حيث يشكل العلويون أكثر من ربع سكان تركيا. عدم العمل الجاد لحل مشاكل الأقليات الدينية والعرقية في تركيا، الأكراد، العلويين، الأرمن، العرب، على الرغم من محاولة تركيا إيجاد غرّة في جدار الشككة الكردية المؤرقة لآترة، من خلال اتفاقها الغامض مع عبد الله اوغلان لوضع نهاية لهذه المشكلة.

الأزمة الاقتصادية العالية وانعكاساتها على تركيا، خصوصا بعد فقدان امتيازات التجارة الهائلة في سورية، فالتفاجح الواضح والمهم لحكومة العدالة والتنمية أذني حقيقته هو المستوى الاقتصادي بدأ يتلاشى شيئا فشيئا، حيث دخلت النقابات العمالية على خط الحراك الشعبي في تركيا، مما يضع أكثر من علامة استفهام على حجم الحراك الاقتصادي التركي والاتفاق المستفيد منه، فالواقع يثبت ان الهوة شاسعة بين الحكام والحضرية والمجالات الريفية، حيث الفقر والتهيش والبطالة والتنمية، كما ان سياسة الخصخصة التي انتهجتها تركيا ولدت نوعا من عدم العدالة الاجتماعية، خصوصا لدى الطبقات الشعبية.

من زاوية أخرى فإن الحراك الشعبي في تركيا إبان عن تناقض صراح في خطاب اردوغان فهذا الأخير الذي كان

## السعي لإفشال الحوار اليمني بأيدي الخصوم

الامن وبدون تحفظ، على الرغم مما تبديه من اجحاف بمساواتها الجراد بالخصية، ما سيثبت على هذا الفشل «بالقول،» بمبادرة جديدة وصيغة منصفة للحراك الجنوبي، وعندما سيتحول مشروع استعادة الدولة والاستقلال من صلح حمل المثل إلى حق مدعو برعاية دولية وبرغبة من معظم دول المنطقة. بالنسبة لحزب الإصلاح، فإن فشل المبادرة الخليجية سيرجخه عن كل استحقاقات المناخفة مع حزب المؤتمر الشعبي العام وحلفائه، وبما أنه من يملك الشارع، والتنظيم الحزبي القوي، والدعم القبلي والاقليمي المتمثل بالنظومة الإخوانية الحاكمة في دول الربيع العربي، ستكون الأولوية عندهم هو تحجيم توسع الحوثيي في اليمن، بالتالي تحجيم النظومة الإيرانية في المنطقة. أما بالنسبة للجنوب، فلا خيار امامهم غير حل القضية الامنية، ودعم بزية من معظم دول المنطقة، وترتيب صفوف النظومة الإخوانية في جنوب شبه الجزيرة للتهيئة للحركة القادمة، لهذا فالدمع السعودي لواجهة الحوثيين غير مضمون هذه المرة. على عكس الامس، لوجه الحوثيين السعي قوة لا يستهان بها بتجاهل الجعيد القديم مع النظام السابق وإيران، وفي حال تحقق هذا السيناريو يدخل الحراك الجنوبي بان اي صراع وحرب مستندب بين الشماليين أنفسهم، ويختلف توجهاتهم، ستتحق الفرصة لهم بالاستقلال، لكنني اذكر سوء ما يتبادر عن ايماننا في سورية، التي انقضى على اتمدار رجب العفلق الذي لم جاورة مثل لبنان وان العراق، فكيف بالحزب الذي ضفي جيشه، ويمتلك حدودا متداخلة وكبيرة مع الشمال، بل ومن الحمصي ان ينجر الحراك لدعم الفصيل الشمالي المربوب في نصرة على الآخر. لكن المتخبرا ان الحروب لا يمكن ان يتنازل عن ثروة الجنوب، خاصة بعد استنزاف الحروب المتوطة.

أما بالنسبة للمؤتمر الشعبي العام، فمن الضروري ان نذكر اول ما مفهوم النصر ونسبته يختلف عند المتشرك الذي كان يسعى للحكم بعد الثورة والمؤتمر الذي كان يقف الاحتئات،

## علاقة الأدب بالسياسة

بالتحدي الضاغط على السياسة ورواية «قصة مدينتين» لتشارلز ديكنز عبرت عن هذا التحدي بين باريس ولندن خلال الثورة الفرنسية. يمكن للكاتب الجاد الملتزم بالبعد عن المصالح الذاتية ان يكتب بدرجة تعبير طال انتظاره، ولكن هذا لا يكون من دون ضمير حي متيقظ يهتم بمن حوله اكثر من اهتمامه بقضاياه الذاتية الضيقة، بل إن الأدب كان ولا يزال وسيلة هروب من التعسف والظلم. ومن ناحية أخرى، وإن كان الأدب له أثر في السياسة، فإن الأدب أيضا كان ولا يزال له عميق الأثر على أصحاب السلطة والملك وأمراء وحتى الجنرالات، منهم الإمام الخميني الإيراني هاديان الملقب بالإمبراطور المنقذ، ونابليون الذي جعل الأدب يخدم أهدافه السياسية؛ كما ان الأدب بالنسبة لأدباء السلطة هو فرصة لتخليد أعمالهم وصفتاتهم عبر أعمال أدبية ليس خالدة حتى بعد رحيلهم، وهو ما يدركه كل رجل سلطة. ويكفي أن نطلع على العدد الضخم للمؤلفات الأدبية التي تناولت حياة رجال السلطة من كل الجسبات وفي كل العصور، التي لا تزال تلاقى وواجبا كبيرا لذلك أهمية الأدب بالنسبة لأي سياسي. ولكن هناك أدباء آخري وهي الأكثر أهمية بين الأدب والسياسة، وهم مدى تأثير الأدب على فكر وشخصية رجل السياسة. من المؤكد ان شخصية رجل سياسي يمتلك ثقافة أدبية عميقة تختلف تماما عن شخصية سياسي لا اهتمام لديه أو دراية بالأدب. حين نعلم بان الدراسات العلمية أثبتت أن قراءة الأدب رفيع المستوى يتخذ القدرات العقلية، ويمنح العقل إبعادا فكرية واسعة وينشط خاليا الدماغ، ندرک ان الانسان المتلف يخلف عن الانسان غير المتلف، وتتسع دائره الاعتقاد هذه حين يتعلم الأمر برجل السياسة. لطالما ساد الاعتقاد في مجتمعنا العربي بان رجل السياسة يجب ان يكون له معرفة بالأدب، بل إن الأدب عالم له علاقة له بالسياسة التي عالما

## البدع الخارجي للانتخابات الرئاسية الايرانية.. رسائل في العلن

النظام، وهذا ما حمل النخب الايرانية وقادة الاحزاب وحتى الشارع على توجيه الانتقاد الحاد لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الايراني، على الطريقة البدائية لجراء المناظرات، حيث عقدت المناظرات بحضور جميع المرشحين وكانت الاسئلة الموجهة ساذجة تشبه طريقة امتحان طلاب المدارس الابتدائية، وبهذه الطريقة لم تتخل ايران عن مكتب المناظرات المباشرة للشعب، وهي تتفخر بانها تجربها على طريقة الديمقراطية العريقة، وبفسن الوقت تجنبنت اشغال الشارع عبر المباشرة الكلامية الحادة، وبهذا ضمن النظام في ايران ضبط ايقاع عملية الاقتراع وابعاد شبح ما مرت به البلاد اثناء الانتخابات السابقة.

اما المسألة الاخرى التي يركز عليها النظام، وهي نسبة الاقبال والمشاركة في الانتخابات وهذه المسألة تتعصب اهمية كبيرة بالنسبة له، فقد دعا المرشد الاعلى السيد علي خامنئي الى جعل الانتخابات الرئاسية ملحة سياسية على حد وصفه، وذلك ليصالح رسالة الخارجة وتحديديا للغرب بان النظام الايراني يتمتع بشرية، وان الشعب لا زال يلتف حوله، نسبة المشاركة المرتفعة هي شرارة النصر التي سوف يرفعها النظام الايراني امام اعدائه، وسيستعد النظام بتدديد ساعات الاقتراع

السلة الخامسة والعشرون – العدد 7459 الاربعة 12 حزيران (يونيو) 2013 – 3 شعبان 1434هـ



الى ما بعد المدة المحددة بساعتين أو ثلاث ساعات للفت الاقتاه الى حجم المشاركة.

وعلى الصعيد الايني اعلنت ايران عن ضبطها شبكية تجسس مموله من دولة عربية، لم يسماها بيان وزارة الامن، الذي قدم مؤشرات واضحة لا تقبل التأويل الى ان المقصود دولة قطر، وان الشبكية كانت تخطط لاغتيال عدد من علماء الدين من السنة، في محافظة سيستان بلوشستان، ومن الشيعة في قم لاحداث فتنة في البلاد قبل الانتخابات.

ولا يعرف حتى الان ان كانت ايران قد ضبطت هذه الشبكية في وقت سابق واختارت هذا التوقيت لتعلن عن اجازها، ام ان الشبكية ضبطت فعلا قبل الانتخابات بايام؟ وفي كل الحالتين اوصلت ايران الرسالة للمعنين.

وتتربقب الولايات المتحدة وبعض دول المنطقة كيف ستسير عملية الاقتراع، ولعل ستكون هناك تداعيات للنتائج الإقليمية، حتى ان احد الكتاب الامريكيين ذهب للقول على احدى المقابلات العربية، ان الولايات المتحدة اجلت مؤتمر جنيف 2 الحاد بالازمة السورية حتى يتضح مصير الانتخابات الايرانية. الايرانيون حسيسما نلمس نحن كمرآقين صحافيين داخل ايران، انهم يتفون من ان البلاد ذاهبة الى انتخابات هادئة وتناحش سقيتها كل القيارات، من دون تشكيك او احتجاج.. وتستعد لاعلان نصر جديد.

\* كاتب فلسطيني

## الحدائثة والديمقراطية والنثرة السورية

### فراس قصاص\*

■ لم يكن الربط بين الحقيقة الدينية وتلك السياسية، وبين العلاقة مع السماء في تأثيرها على الاجتماعي السياسي وما يجري على الأرض، أكثر وضوحا مما كشفت عنه اصطفافات الثورة السورية الداخلية والخارجية، فالحضور الأجنبي في فصل الوقت وتغييرها، وحتى نقاشها، لم يرسم جوهرها إلا من خلال اختلاف النظر إلى المقدس، ووفقا لتباين طرق اشتغال كل المقدس على الوعي التاريخي والخيال الجماعي لطرفا لا يخرج موقف المجتمعات الشعبية في العراق وإيران، الداعم حتى النهاية للنظام في سورية، ولا للتورط العسكري للحزب اللبنايي مدعوما بغالبية الشعية اللبنايين. في القصور وغيرها من بقية المناطق السورية، عن شأن التصويب، ولا يتبعد عن دول ومجتمعات الخليج العربي، حين ساندت الشعب السوري القاسي الذي يقاطع معها في غلبة المذهب السنني سوسولوجيا عليه، حتى الاستقطاب في المجتمع التركي يدعو مستجيبا للتقسيم ذاته، فعالية السنة تويد الثورة ومعظم العلويين يدعون نظام بشار الأسد، فل ذلك يظهر جليا إلى أي حد تؤثر قروسطية الوعي الإسلامي في حياة إنسان المنطقة، وفي قائلته الاجتماعية ومواقفه السياسية، بل في مجمل تعاطيه مع ذاته ومحيطه وجوده كله. على أن الجعيد الذي آثارته الاصطفافات ذلك لم يكن نبضها للمسكوت عن الوعي العربي الإسلامي، إنما واستثناء، تدفع تلك الوقت المختلفة من الحدت السوري إلى السطح والمباشر الاجتماعي. أزمة القطيعة التاريخية التي يعيها اسلام الشرق الأوسط عن الحدائثة العقلية التي اجتاحت العالم الغربي منذ عصر الانوار، كما تبرز الأهمية القصوى لمباشرة التجديد ديني جذري، تناخض عن كقيمة أساسية، عوامل اجتماعية وخطابات سياسية تستهدف هذ المجتمعات، بما يقود الى اعادة توحيد الوعي العربي الاسلامي وردم الهوة الطائفية المؤدية الى اثار اجتماعية صراعية، الامر الذي يمنح في المصلحة، للمختلفين حول النظر إلى الإسلام موافق متسامحة إزاء بعضهم البعض، ويصوب رؤيتهم للجوهر الديني، بحيث يستقر في الضمير والعقل فوراً بالمعنى، متعاليا عن المصالح السياسية، وغير ملوث بالصراعات المزرية على الهيمنة.

بيد ان ما تقدم من اختلاف الحقائق المتحصلة تبعا لتفارق النظورات الذهنية لا يضع بالضرورة الحق الموضوعي القابلة للتوثيق أن يحصل في سورية، فالموقفية العلمية الموضوعية القابلة للتوثيق أن النظام السوري مستبد وشمولي إلى درجة مروعة، ولو أن العقل الديني السائد في سورية والمنطقة كان أكثر انفتاحا على قيم الديمقراطية وشرعة حقوق الإنسان، التي أسست ذات مسحة كوثنية، وأكثر تصالحا مع انجازات العقل الحديث وفتحاته الإنسانية، لا سيما في حق القيمة، لا حصل هذا التجناب الحداد حول الحدت السوري، ولا تقسمت الموقف السياسية إزاء تبعا للهوية الدينية والطائفية، ولا كان مطلب إسقاط النظام وشرعية غير مع سؤال، بل، لا تلجج النظام السوري أساسا في بناء علاقات محلية ولا منطوقة سورية أمينة متماسكة حول استبداده، إلى المدى الذي بدت عليه طوال عامين من مواجهتها للحراك الشعبي السوري.

الإضافة إلى ذلك يبدو ان المازق الذي أصاب الثورة السورية والانسداد الحاصل في مسارها السياسي والاجتماعي هو في الحقيقة جزء من انسداد ثقافي عمري اكبر وأكثر جذرية، بما ليحل إلى قاعدة تصح كثيرا في المجتمعات العربية والإسلامية، وهي أن القطيعة مع الديمقراطية عموم المنطقية ليست إلا فرعا لقطيعة مع الحدائثة وامتدادها، وأن كل تقدم في صعيد القطع مع قروسطية الوعي الديني بتجديده العميق وانفتاحه على قيم العقل الحر والحديث، هو تقدم حقيقي صوب التحرر من جميع أشكال القهر، وعلى رأسها الاستبداد السياسي، كما يصح أيضا في سورية، إلا رغم انفجار الدم والووجع فإن الثورة السورية بوصفها شغفا لزامات المجتمع السوري البيئوية، وتهشيمها لسلطة الاستبداد السياسي فيه، هي أيضا سعي مفتاحي صوب الحدائثة وتحرير حقيقي لإنسان. وأجدا لعجالية الصراع الاجتماعي التي تتشكل وفقا لضرورته ونتائجته قيم الاعتراف بالأخر، بوصفها القيم الأهم التي تؤسس للديمقراطية وتؤدي إليها.

\* كاتب سوري

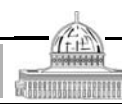
باحث وعضو هيئة التدريس في جامعة صنعاء

وهو أخطر ما تقدمه السياسة في زمننا المعاصر، أصبح رجل السياسة شخصية تُثير الخوف والقلق لأنها مجردة من نظرتها الانسانية لأسور. الأدب لمجرد صور بلاغية أو روايات ممتعة، إنه أحد الأدوات المهمة بتطوير الحس الانساني، سواء على الصعيد الفردي أو الجماعي، حتى ان السياسة تنقل مسحة ثقافية أمام امتداد الانسانية الأدبية وتحصول موضوع من المواضيع، أما الأدب بأن يكون أدبا ضمن برنامج شخصية سياسية ترشح نفسها لمركز، ما، ولكنه سيكون حتماً حاضرا بنظره الانخبين، له، لأنهم يتبخنون صفاته الانسانية لا كسببته المادية.

وأخيرا، هل أفقدتنا التكنولوجيا متعة تذوق النص الأدبي، واكتشافنا لمساعر أخرى بذواتنا وبعلاقتنا مع الآخرين، عبر نصوص أدبية تتناسب مثل القطع الحروبية في الفكر والروح؟ الأدب هو اكتشاف لجمال آخر للذات البشرية، إنه مواجهة الحقيقة بإشراقها ولو كانت مؤلمة، وبذات الوقت فإن مجال الأدب يجعل الثقافة بوقفا جذابيا، بل ومرغوبا ما به من صقل للفنس ولأنه وسيلة للتواصل مع الروح الصامتة لكل منا. الأدب بالنسبة للسياسة يجب ان لا يكون خيالا، هو ضرورية، لأن مرشد السياسة نحو الانسانية والرحمة والتعاطف، هذا إذا كان هدف السياسة الأول هو مساعدة الناس والارتقاء بهم، أما إن كان هدفها هو الانتفاع مما لديهم فهي ليست سياسة، بل إن تازت هذه السياسة تتعطل أمام مقتضى الحاجة الإنسانية، ذلك هو اندثار ذكر كل من استعمل السياسة لصالحه الخاصة، ليس فقط اندثاره، بل في يصبح تاريخه شاهدا عليه لا مجدا له. فقد قلقت أهمية الأدب والثقافة بوجه عام في جميع مجالات الحياة بهذه المقلوة للكاتب والمؤرحة الأمريكية باربرا توشمان: «الكتب هي حالة الحضارات، بدون الكتب يصبح التاريخ صامتا، ويصبح عالمنا عارضا وتطور الانسانية مستحيل. الكتب هي أدوات التغيير، هي الرفاق، هي المعلمون المبدعون وهي خزائن كنوز العقول، الكتب هي الانسانية جمعا».

\* كاتبة فلسطينية





## جينيف 2 والفرضية المستحيلة

محمد كريشان

■ هناك معادلة دولية بوجود الحور الروسي الإيراني القوي الذي يؤيد النظام السوري فيما الغرب متخاذل إن لم نقل انقساما منه خان الثورة والشعب السوري من هو المجنون الذي يظن أن بشار الأسد ونظامه سيسلمون الصلاحيات المطلقة لحكومة انتقالية وصولا إلى انتخابات حرة ؟! منذ أن اجفض بشار الأسد المبادرة العربية الأولى بنيت معاهدة جنيف على فرضية مستحيلة..

ربما لم يلخص أحد المازق السوري كما لخصه بهذه الكلمات الزعيم السياسي اللبناني وليد جنبلاط في مقابلة تلفزيونية أخيرة لأن سماه «الفرضية المستحيلة» المتعلّقة في أن يتراجع الرئيس السوري بشار الأسد ليترك مجمل صلاحياته، لا سيما الأمنية والحربية، لحكومة مشكلة من النظام المعارضه وفيه فلا وبإختصار مستحيلة. هي ذلك بناء على كل ما صرح به الأسد في مرات عديدة، وهي كذلك أكثر بفعل ما يراه من جدية المشاركة في العمليات التي حصل عليه مؤخرا على الأرض من حزب الله اللبناني وأشباهه من العراق، وهي كذلك أكثر وأكثر لأن لا موسكو تبدو صادقة في طرحها ولا الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين بجادين في فرضها ولا الدول العربية المؤيدة للمعارضة تمك طبع القدرة على ذلك.

من هنا فالخوف أن كل هذه الأطراف، باستثناء المعارضين السلميين الذين لا يفهمين من أمر هذا المؤتمر شيئا والانتلاف الذي لا يملك من الحسم شيئا، سترامها تدخل في عملية تكاذب دولي يتواطأ الجميع عليها إلى أن تصل إلى ما وعد عقد المؤتمر، إذا قدر له أصلا أن يتعقد، هذا التكاذب الذي سيزداد اتساعا مع الأيام يقوم على أن الجميع يريد أن يجمع الجميع أن الحل ممكن في حين أن كل واحد لا يملك في ذلك إلا الأخير ليس صادقا في البحث عن هذا الحل المنشود، وبالتالي فمن الأفضل أن يتكره هو يخرب هذه الفرصة عوض أن يطمه هو بذلك.

شيء واحد فقط يمكن أن يشظن سيدياوي التكاذب هذا هو أن يسقطن وموسكو قد تكونا أقربا العزم فعلا على وقت ما يجري في سوريا يتكفل كل واحد منهما بالقيام بما هو قادر على القيام به؛ واشنطن تقرب على كل من محسن من العرب والغرب على إسقاط النظام بالقوة الاعتراف بأن هذا الخيار سفظ في المراء لا بد من حلول وسط مؤلمة... وموسكو تقرب على حلها في دمشق التي عادة ما تتحدث باسمه أو نيابة عنه أن عادته لا بد أن ينتهي طابا كل شيء إنهاء الإرهابيين والمؤامرة الكونية ضد. حتى هذا الخيار، على اقتراض وجهاته وسحقه، لا يمكن أن يعرض ببساطة لأن هناك أربعين ليسوا بالانضباط التي يمكن أن تقرضه أمريكا وأوسيا وأهمهم في هذه المرحلة الجماعات الجهادية المسلحة في سوريا والتي لم تكن موجودة في بداية الثورة، لكنها الآن هي من يتحكم في إيقاعها التي درجة قبولها لانتخاباتها بالكامل تقريبا، ومعها إيران التي تجد نفسها، للمفارقة العجيبة، في نفس الخندق مع هؤلاء في سعيها لإفضال حل أمره إذا لم تشارك في مؤتمر جينيف الثاني وفي ظل استمرار الفتور الغربي والعربي والسوري المعارض لحضورها والفشل الروسي في تهييم على ذلك.

وبين هذه المواقف المتضاربة بحدّة من الصعب تصور كيف يمكن للسيد الأخضر الإسرائيلي يدير ردة الأمور أو أن يخفف من حدة الزوايا ونوّاتها، اللهم إذا خسرط هو بدوره في عملية التكاذب التي انطلقت بعد والتي تجعل الكل يخطون الأرض نهائيا وأياها دون أن يشار أي منهم في حقيقة الأمر مرعبة المرفوف.

وقد يبدو النظام السوري الأكثر أثره في هذا المشهد لأنه إلى حد الآن لم يدخر جهدا في محاولة الظهور بظن المحض للعلن السياسي، على عكس معارضيه المتشددين كما يقول هو ومعهم موسكو، ولكنه في الثورة نفسه لا يريد لهذا الحل أن يبرى التوصل على الأقل بالمثل الذي يطمع فيه الغرب والعرب وترتقا. هو لا يمانع في الذهاب إلى جينيف الخوض مع الخاضعين في أمل ألا يتم التوصل في النهاية إلى أي شيء، ولا أن يبرى التوصل على الأقل بالمثل الذي يطمع فيه الغرب والعرب وترتقا. هو لا يمانع في الذهاب إلى جينيف الخوض مع الخاضعين في أمل ألا يتم التوصل في النهاية إلى أي شيء، ولا أن يشارك مرغمًا على أمل أن يكون نظام الأسد بسبب الفشل على أن يعلن مقاطعته فيلومه الجميع.

وطالما أن أحد قادرا أو مسوحواله بالفوز الكامل على الأرض في سوريا، فإن المرشح لبالسيف الشديدي أن يتواصل الجرح السوري في التزييف ومعه كل التعجب الذي سببه في النخل وفي محيطه خاصة مع تاجج الغرعة الطائفية التي تنبئ بتوسع الحريق أكثر من إخماد الحائي.



## صراع الارادات والزمن بين الاصلاح والديكتاتورية

د. سعيد الشهابي

الحقبة العثمانيّة وانعكاساتها على عقلية الحكم في العديد من الأقطار العربية، لانتها رفعت شعار الإسلام واضعفت موروثات التاريخ الحديث والجغرافيا الإقليمية، بينما شرحت التيارات العلمانيّة بعدم قدرتها على استحضار التاريخ الذي يعتقدونه مصدرا لاعادة قراءة ملفات الهيمنة التي تحلّى على العالم العربي، نظرا لهيمنة العقليّة الجمعيّة التي كانت توجه بشكل كبير من قبل تيار السلفيّة الجهاديّة الذي يصادر الآخرين بقوة السلاح والبيّش والتهديد. أما إيران فهي الأخرى تواجه تحديات الأجيال الجديدة ورغبة أفرادها في المشاركة السياسيّة بشكل فاعل، وإذا كان احدني نجاد قد تمكن في بداية الأمر من تجميع أي تمرد لن يستطيع أن ينفذ ثورة ضدّ الا بطغوى.

ظلم سياسي واقتصادي قادر على تلبية تطوّعات جماهيره واستيعاب جبل الشباب الإيراني المنقطع للحرية والحصول على مستلزمات الحياة خصوصا في مجالات فرص العمل والسكن والتعليم المهني والتجاري. فلا يمكن الجمود على منظومة سياسيّة أو ادارية ثابتة، بل مطلوب منها ان تكون قادرة على التكيف مع تطور الذوق الشعبي وتطلعات الأجيال. صحيح ان النظام الإيراني يعكّل نموذج سياسي خاصا بسبب انتمائه الإسلامي الواضح والاصرار على تمايزه علنا، الا انه محكوم بالذوق الفلواتيني والسنن التي تحميها المنظمات السياسيّة الأخرى. فالعدل اساس الملك، وما لم يستطع النظام السياسي اقتناع جماهيره بجديته في ممارسة العدل فسيظلّ عرضة لمساومة واهترام منظومة حقوق الانسان الدولية والتحديات الداخلية والإقليمية والدولية، لاسياب توجه خافية على احد، ولكي تحمي نفسها فانها مطالبة بتطوير الأداء السياسي واخترام منظومة حقوق الانسان الدولية والإسلامية، وتمتدّن قلاعاتها بمحيطها الإقليمي الراغب في الانتماع من التبعية للعرب، وإذا كانت عورات الفرقة والتجزئة الماضي الديكتاتوري.

ان افق الاصلاح للشعب في الدول العربية قد توسع في بعض الحالات حتى تحلّل النظام السياسي القائم اذا كان غير قادر على اصلاح نفسه، وهذا هو حال اغلب أنظمة الحكم العربيّة، وإذا كانت عورات الفرقة والتجزئة والتبعية هي الأكثر ضجيجا هذه الأيام فانها لن تغير من

المعدّته من شرق العالم الي غربه، هذه الكلام لم يكن ليصدر عن الشيخ الغنوشي لو لم يكن بنار التطرف والجهل والعنف، خصوصا ان هذه التيارات تحظى بدعم من رموز وعلماء يحترّمهم الشيخ وقد يدافع عنهم. فالكتوي بالنار ليس كالمترجم بعيدا عنها، وعندما يصعب الإنسان مسؤولا عن شؤون مواطنيه يصبح أكثر استئثارا لما يؤيدهم او يضرهم، وأكثر بصيرة بمصادر تهديد الأمن وترويج العنف والتطرف.

الاصلاح، تلك الكلمة التي يستعصي تطبيقها على الكثيرين ممن استمروا الاستبداد والظلم، مستظل مرادفة لمصطلحات الثورة، والربيع العربي، وان كانت مستظل مستعصية على التجسد والتطبيق، فحتى تركيا التي كانت حتى وقت قريب مثالا للعديد من الرموز السياسيّة خصوصا الاسلاميين منهم، لم تسلم من الاضطراب السياسي الذي يهدد الدولة واجزة الحكم فيها.

فجر فمري في الاسويين الاخيرين من اضطرابات اتخذت ساحة تقسيم، منطلقا ورمزا على غرار ميدان التحرير، المصري و«دوار اللؤلؤة» الحبراني، يؤكد منحنى جديد سيظل صاحب أنظمة الحكم في البلدان العربية والإسلامية في المستقبل المتطور، بهدف الوصول الى دولة مدنيّة موصّفة على خيار الشعب وانه حقا مصدر السلطات، ومن الصعب تصور استقرار الوضع التركي قريبا ما لم تحدد نفقة نوعية في عقلية الحكم خصوصا تجاه القضايا الرئيسية التي تهم المواطنين الأتراك بشكل اساس، ومنها العلاقات مع الغرب والاحتلال الصهيوني والشرق العربي الإسلامي، وليس مستبعدا ان تؤدي هذه الاضطرابات، اذا توقف الغربيون عن محاولة استغلالها وتوجيهها، الى تهديد حقوقي لمشروع حزب العدالة القليلة يعتقدونها انهم يمثّان على الثورة الداخلية، وان يماكنهم احدات التغيير في سورية، خصوصا بلحاظ التاريخ التركي وما يخترته من هيمنة سياسيّة على العالم العربي خلال حقب الدولة العثمانيّة. الازمة لاسلامية وفرت لاسلاميين (المتشددين والاقل تشددا) فرصة تجاوز

## صراع الارادات والزمن بين الاصلاح والديكتاتورية

د. سعيد الشهابي

حتى اصبح الكثيرون يتحدثون عن تجسد مقولة جورج اورويل في كتابه «1984»، ومفهوم «الآخر الكبير» أي العين التي ترصد المواطنين في كل شارع، وعند كل منعطف، ثابّتا، ان هذه الظاهرة أصبحت أكثر تقنيّا بمنح اجهزة الامن والشرفة صلاحيات ادت الى تآكل الحريات والخصوصيات الشخصية، حتى اصبحت الدولة المدنيّة تتحول تدريجيا الى دولة بوليسية ولكن ضمن القانون وباساليب غير محسوسة الاضحاياها.

سورية تحتاج لاصلاح سياسي جاد وليس شكليا، والنظام السوري مطالب بعدم حصر اهتمامه بتسجيل الانتصارات العسكريّة اليدانيّة خصوصا بعد ان ثبت للشعب السوري نفسه صعوبة الاختيار بين نظام الاسد الكفعي وما تمثّله حركات التطرف من دموية فرطية واسترخا ص لحياء الانسان وكرامته وقيّمته، فالاصلاح المنشود يجب ان يكون ضمن الذوق الانساني وان يعيد للشعب حريته وحقوقه ويوفر للبلاد امنها واستقرارا، وقد يتناجل هذا الاصلاح قليلا حتى تستقر موازين القوى لغير صالح التطرف والاستبداد، وحتى يزول خطر التدخل الاجنبي والتقسيم، ولكن يجب ان لا يتولى ذلك، وفي ضوء تطورات الاسابيع الاخرى المطلوب هو نقل العقل والحكمة والخبرة على الامة والدين والانسانية ان يتبعوا عن ثقافة التمييز والسقوط في وحل الفرقة والاشطافية تازما ولا الانتماة والقوي والذهبي، فذلك انما يزيد المشقة تازما ولا يزيل المشقة عن الأبطار والباطر، حتى يحرص على الاصلاح مطالب بايثان ذلك الحضور بالاعمل على الوحدة وبقاء الانتماة للدين (ايا كان هذا الدين) والانسانية التي يفترض ان تكون قيمها جامعة للبشر، ليس المطلوب من احد التصديق لهذا الطرف او ذاك، فالفتنة ليس فيها مننصر، والارهاب ليس له دين، والظلم لا يفتحي الى عرق ولا لون ولا طائفة، والعاقل من فقا عين الفتنة، وتوقف عن صب الزيت على نيرانها لعله انها ستاتي في الاضعف واليباس وان سياسة دعم العنف والارهاب وفقا لقواعد التمييز والعصبية الجاهلية سترتد على داعيها ومروجيها. هذا ما حدث في العراق، وما يحدث اليوم في بلدان افريقيّة، وعندما يلف فضيلة الشيخ راشد الغنوشي متحدّثا عن دعاة العنف والتطرف من السلفيين قائلا «الدينما حل هؤلاء العربيون، وهم خوارج العصر، الازمة لاسلامية» فانما يكشف عمق الازمة التي تعيشها الامة في اصرارها

على صراع الارادات والزمن بين الاصلاح والديكتاتورية

حتى اصبح الكثيرون يتحدثون عن تجسد مقولة جورج اورويل في كتابه «1984»، ومفهوم «الآخر الكبير» أي العين التي ترصد المواطنين في كل شارع، وعند كل منعطف، ثابّتا، ان هذه الظاهرة أصبحت أكثر تقنيّا بمنح اجهزة الامن والشرفة صلاحيات ادت الى تآكل الحريات والخصوصيات الشخصية، حتى اصبحت الدولة المدنيّة تتحول تدريجيا الى دولة بوليسية ولكن ضمن القانون وباساليب غير محسوسة الاضحاياها.

سورية تحتاج لاصلاح سياسي جاد وليس شكليا، والنظام السوري مطالب بعدم حصر اهتمامه بتسجيل الانتصارات العسكريّة اليدانيّة خصوصا بعد ان ثبت للشعب السوري نفسه صعوبة الاختيار بين نظام الاسد الكفعي وما تمثّله حركات التطرف من دموية فرطية واسترخا ص لحياء الانسان وكرامته وقيّمته، فالاصلاح المنشود يجب ان يكون ضمن الذوق الانساني وان يعيد للشعب حريته وحقوقه ويوفر للبلاد امنها واستقرارا، وقد يتناجل هذا الاصلاح قليلا حتى تستقر موازين القوى لغير صالح التطرف والاستبداد، وحتى يزول خطر التدخل الاجنبي والتقسيم، ولكن يجب ان لا يتولى ذلك، وفي ضوء تطورات الاسابيع الاخرى المطلوب هو نقل العقل والحكمة والخبرة على الامة والدين والانسانية ان يتبعوا عن ثقافة التمييز والسقوط في وحل الفرقة والاشطافية تازما ولا الانتماة والقوي والذهبي، فذلك انما يزيد المشقة تازما ولا يزيل المشقة عن الأبطار والباطر، حتى يحرص على الاصلاح مطالب بايثان ذلك الحضور بالاعمل على الوحدة وبقاء الانتماة للدين (ايا كان هذا الدين) والانسانية التي يفترض ان تكون قيمها جامعة للبشر، ليس المطلوب من احد التصديق لهذا الطرف او ذاك، فالفتنة ليس فيها مننصر، والارهاب ليس له دين، والظلم لا يفتحي الى عرق ولا لون ولا طائفة، والعاقل من فقا عين الفتنة، وتوقف عن صب الزيت على نيرانها لعله انها ستاتي في الاضعف واليباس وان سياسة دعم العنف والارهاب وفقا لقواعد التمييز والعصبية الجاهلية سترتد على داعيها ومروجيها. هذا ما حدث في العراق، وما يحدث اليوم في بلدان افريقيّة، وعندما يلف فضيلة الشيخ راشد الغنوشي متحدّثا عن دعاة العنف والتطرف من السلفيين قائلا «الدينما حل هؤلاء العربيون، وهم خوارج العصر، الازمة لاسلامية» فانما يكشف عمق الازمة التي تعيشها الامة في اصرارها

## حوار صريح: ماذا فعل الاردن بوديعة الضفة الغربية؟

عندما فرضت الجنسية الأردنية قسرا على

أبناء الضفة الغربية وتم تعطيل قانون الجنسية الفلسطيني لعام 1925 وسبق الناس بالاسلاس

للاجنسية الأردنية ونقل الذهب من فلسطين

لتأسيس البنك المركزي الأردني ونقلت مصانع الضفة الغربية إلى الشرقية

هل هذه مؤامرة، نعم انما ذلك كيف تعالجها معا وماذا فعلت بمئات الالات من أبناء هؤلاء الذين اجبروا على حمل الجنسية الأردنية اليوم

واحداهم.. لا يملك احد الحق بالقول بانهم ليسوا اردنيين ومن لديه خيار هو هؤلاء باي شكل لاستقرار في فلسطين سعيد..نعاونا معا فكل بايجاد مثل هذه الخيارات.

عليه لا يكفي الحديث عن دسترة فلك الارتباط ولا عن قوتته ولا بد من تحديد او لا صير المواطن الذين تريد دسترة الأمر بوجههم

ولا إذا كان القصد من المسترنة منع المزيد من التجنيس مسبقا وتمكين الفلسطينيين من دولتهم المستقلة دسترة ليست باثر رجعي..عندما

سأضمف فوراً لدعاة الدستور قائنا اقولها بوضوح: ضد تجنيس اي فلسطيني آخر حتى ولو واحد.

لكنني ايضا ومن الناحية الاخلاقية والميدنية والدستورية لا يمكنني قبول سحب جنسية اي اردني وبصرف النظر عن اي سبب خصوصا وان من تسحب جنسيته يتحول إلى (بدون) ولا يذهب لفلسطين. وقناعتي ان الدولة التي تسحب جنسية مواطنيها لا سبب لا مستقبل لها، باختصار لا للمزيد من التجنيس ولا لسحب الجنسيات على الاقل قبل الوصول للحظة الحقيقية وحسم مسألة الهويات والصراع نفسه وولادة الدولة الفلسطينية..هل ما اقوله هنا يجعلني مهيمونيا ؟

فقط اخبروني في كل الاحرف والاشارة أي المشكلة في دعوتي التالي : \* إعلان وتعليمات واضحة وشريفة وغير سرية لكك الارتباط تحدد كل التفاصيل للناس وتجعل المواطن الذي وضعه القانون ملتصبا يعرف ما الذي يتوجب عليه .

\* ااحالة مسألة تغيير القيد المدني لغراض فلك الارتباط لجلس الوزراء وليس لوظف هنا وهناك يمكن ان يشتري وبييع جنسيات (كما حصل فعلا).

\* اإنهاء حالة الإنداء غير الشرعية لدائرة المتابعة والتفتيش على دور وصلاحيات دائرة الأحوال المدنية والجوازات.

## حوار صريح: ماذا فعل الاردن بوديعة الضفة الغربية؟

عندما فرضت الجنسية الأردنية قسرا على

أبناء الضفة الغربية وتم تعطيل قانون الجنسية الفلسطيني لعام 1925 وسبق الناس بالاسلاس

للاجنسية الأردنية ونقل الذهب من فلسطين

لتأسيس البنك المركزي الأردني ونقلت مصانع الضفة الغربية إلى الشرقية

هل هذه مؤامرة، نعم انما ذلك كيف تعالجها معا وماذا فعلت بمئات الالات من أبناء هؤلاء الذين اجبروا على حمل الجنسية الأردنية اليوم

واحداهم.. لا يملك احد الحق بالقول بانهم ليسوا اردنيين ومن لديه خيار هو هؤلاء باي شكل لاستقرار في فلسطين سعيد..نعاونا معا فكل بايجاد مثل هذه الخيارات.

عليه لا يكفي الحديث عن دسترة فلك الارتباط ولا عن قوتته ولا بد من تحديد او لا صير المواطن الذين تريد دسترة الأمر بوجههم

ولا إذا كان القصد من المسترنة منع المزيد من التجنيس مسبقا وتمكين الفلسطينيين من دولتهم المستقلة دسترة ليست باثر رجعي..عندما

سأضمف فوراً لدعاة الدستور قائنا اقولها بوضوح: ضد تجنيس اي فلسطيني آخر حتى ولو واحد.

لكنني ايضا ومن الناحية الاخلاقية والميدنية والدستورية لا يمكنني قبول سحب جنسية اي اردني وبصرف النظر عن اي سبب خصوصا وان من تسحب جنسيته يتحول إلى (بدون) ولا يذهب لفلسطين. وقناعتي ان الدولة التي تسحب جنسية مواطنيها لا سبب لا مستقبل لها، باختصار لا للمزيد من التجنيس ولا لسحب الجنسيات على الاقل قبل الوصول للحظة الحقيقية وحسم مسألة الهويات والصراع نفسه وولادة الدولة الفلسطينية..هل ما اقوله هنا يجعلني مهيمونيا ؟

فقط اخبروني في كل الاحرف والاشارة أي المشكلة في دعوتي التالي : \* إعلان وتعليمات واضحة وشريفة وغير سرية لكك الارتباط تحدد كل التفاصيل للناس وتجعل المواطن الذي وضعه القانون ملتصبا يعرف ما الذي يتوجب عليه .

\* ااحالة مسألة تغيير القيد المدني لغراض فلك الارتباط لجلس الوزراء وليس لوظف هنا وهناك يمكن ان يشتري وبييع جنسيات (كما حصل فعلا).

\* اإنهاء حالة الإنداء غير الشرعية لدائرة المتابعة والتفتيش على دور وصلاحيات دائرة الأحوال المدنية والجوازات.

## حوار صريح: ماذا فعل الاردن بوديعة الضفة الغربية؟

عندما فرضت الجنسية الأردنية قسرا على

أبناء الضفة الغربية وتم تعطيل قانون الجنسية الفلسطيني لعام 1925 وسبق الناس بالاسلاس

للاجنسية الأردنية ونقل الذهب من فلسطين

لتأسيس البنك المركزي الأردني ونقلت مصانع الضفة الغربية إلى الشرقية

هل هذه مؤامرة، نعم انما ذلك كيف تعالجها معا وماذا فعلت بمئات الالات من أبناء هؤلاء الذين اجبروا على حمل الجنسية الأردنية اليوم

واحداهم.. لا يملك احد الحق بالقول بانهم ليسوا اردنيين ومن لديه خيار هو هؤلاء باي شكل لاستقرار في فلسطين سعيد..نعاونا معا فكل بايجاد مثل هذه الخيارات.

عليه لا يكفي الحديث عن دسترة فلك الارتباط ولا عن قوتته ولا بد من تحديد او لا صير المواطن الذين تريد دسترة الأمر بوجههم

ولا إذا كان القصد من المسترنة منع المزيد من التجنيس مسبقا وتمكين الفلسطينيين من دولتهم المستقلة دسترة ليست باثر رجعي..عندما

سأضمف فوراً لدعاة الدستور قائنا اقولها بوضوح: ضد تجنيس اي فلسطيني آخر حتى ولو واحد.

لكنني ايضا ومن الناحية الاخلاقية والميدنية والدستورية لا يمكنني قبول سحب جنسية اي اردني وبصرف النظر عن اي سبب خصوصا وان من تسحب جنسيته يتحول إلى (بدون) ولا يذهب لفلسطين. وقناعتي ان الدولة التي تسحب جنسية مواطنيها لا سبب لا مستقبل لها، باختصار لا للمزيد من التجنيس ولا لسحب الجنسيات على الاقل قبل الوصول للحظة الحقيقية وحسم مسألة الهويات والصراع نفسه وولادة الدولة الفلسطينية..هل ما اقوله هنا يجعلني مهيمونيا ؟

فقط اخبروني في كل الاحرف والاشارة أي المشكلة في دعوتي التالي : \* إعلان وتعليمات واضحة وشريفة وغير سرية لكك الارتباط تحدد كل التفاصيل للناس وتجعل المواطن الذي وضعه القانون ملتصبا يعرف ما الذي يتوجب عليه .

\* ااحالة مسألة تغيير القيد المدني لغراض فلك الارتباط لجلس الوزراء وليس لوظف هنا وهناك يمكن ان يشتري وبييع جنسيات (كما حصل فعلا).

\* اإنهاء حالة الإنداء غير الشرعية لدائرة المتابعة والتفتيش على دور وصلاحيات دائرة الأحوال المدنية والجوازات.

## حوار صريح: ماذا فعل الاردن بوديعة الضفة الغربية؟

عندما فرضت الجنسية الأردنية قسرا على

أبناء الضفة الغربية وتم تعطيل قانون الجنسية الفلسطيني لعام 1925 وسبق الناس بالاسلاس

للاجنسية الأردنية ونقل الذهب من فلسطين

لتأسيس البنك المركزي الأردني ونقلت مصانع الضفة الغربية إلى الشرقية

هل هذه مؤامرة، نعم انما ذلك كيف تعالجها معا وماذا فعلت بمئات الالات من أبناء هؤلاء الذين اجبروا على حمل الجنسية الأردنية اليوم

واحداهم.. لا يملك احد الحق بالقول بانهم ليسوا اردنيين ومن لديه خيار هو هؤلاء باي شكل لاستقرار في فلسطين سعيد..نعاونا معا فكل بايجاد مثل هذه الخيارات.

عليه لا يكفي الحديث عن دسترة فلك الارتباط ولا عن قوتته ولا بد من تحديد او لا صير المواطن الذين تريد دسترة الأمر بوجههم

ولا إذا كان القصد من المسترنة منع المزيد من التجنيس مسبقا وتمكين الفلسطينيين من دولتهم المستقلة دسترة ليست باثر رجعي..عندما

سأضمف فوراً لدعاة الدستور قائنا اقولها بوضوح: ضد تجنيس اي فلسطيني آخر حتى ولو واحد.

لكنني ايضا ومن الناحية الاخلاقية والميدنية والدستورية لا يمكنني قبول سحب جنسية اي اردني وبصرف النظر عن اي سبب خصوصا وان من تسحب جنسيته يتحول إلى (بدون) ولا يذهب لفلسطين. وقناعتي ان الدولة التي تسحب جنسية مواطنيها لا سبب لا مستقبل لها، باختصار لا للمزيد من التجنيس ولا لسحب الجنسيات على الاقل قبل الوصول للحظة الحقيقية وحسم مسألة الهويات والصراع نفسه وولادة الدولة الفلسطينية..هل ما اقوله هنا يجعلني مهيمونيا ؟

فقط اخبروني في كل الاحرف والاشارة أي المشكلة في دعوتي التالي : \* إعلان وتعليمات واضحة وشريفة وغير سرية لكك الارتباط تحدد كل التفاصيل للناس وتجعل المواطن الذي وضعه القانون ملتصبا يعرف ما الذي يتوجب عليه .

\* ااحالة مسألة تغيير القيد المدني لغراض فلك الارتباط لجلس الوزراء وليس لوظف هنا وهناك يمكن ان يشتري وبييع جنسيات (كما حصل فعلا).

\* اإنهاء حالة الإنداء غير الشرعية لدائرة المتابعة والتفتيش على دور وصلاحيات دائرة الأحوال المدنية والجوازات.

## حوار صريح: ماذا فعل الاردن بوديعة الضفة الغربية؟

عندما فرضت الجنسية الأردنية قسرا على

أبناء الضفة الغربية وتم تعطيل قانون الجنسية الفلسطيني لعام 1925 وسبق الناس بالاسلاس

للاجنسية الأردنية ونقل الذهب من فلسطين

لتأسيس البنك المركزي الأردني ونقلت مصانع الضفة الغربية إلى الشرقية

هل هذه مؤامرة، نعم انما ذلك كيف تعالجها معا وماذا فعلت بمئات الالات من أبناء هؤلاء الذين اجبروا على حمل الجنسية الأردنية اليوم

واحداهم.. لا يملك احد الحق بالقول بانهم ليسوا اردنيين ومن لديه خيار هو هؤلاء باي شكل لاستقرار في فلسطين سعيد..نعاونا معا فكل بايجاد مثل هذه الخيارات.

عليه لا يكفي الحديث عن دسترة فلك الارتباط ولا عن قوتته ولا بد من تحديد او لا صير المواطن الذين تريد دسترة الأمر بوجههم

ولا إذا كان القصد من المسترنة منع المزيد من التجنيس مسبقا وتمكين الفلسطينيين من دولتهم المستقلة دسترة ليست باثر رجعي..عندما

سأضمف فوراً لدعاة الدستور قائنا اقولها بوضوح: ضد تجنيس اي فلسطيني آخر حتى ولو واحد.

لكنني ايضا ومن الناحية الاخلاقية والميدنية والدستورية لا يمكنني قبول سحب جنسية اي اردني وبصرف النظر عن اي سبب خصوصا وان من تسحب جنسيته يتحول إلى (بدون) ولا يذهب لفلسطين. وقناعتي ان الدولة التي تسحب جنسية مواطنيها لا سبب لا مستقبل لها، باختصار لا للمزيد من التجنيس ولا لسحب الجنسيات على الاقل قبل الوصول للحظة الحقيقية وحسم مسألة الهويات والصراع نفسه وولادة الدولة الفلسطينية..هل ما اقوله هنا يجعلني مهيمونيا ؟

فقط اخبروني في كل الاحرف والاشارة أي المشكلة في دعوتي التالي : \* إعلان وتعليمات واضحة وشريفة وغير سرية لكك الارتباط تحدد كل التفاصيل للناس وتجعل المواطن الذي وضعه القانون ملتصبا يعرف ما الذي يتوجب عليه .

\* ااحالة مسألة تغيير القيد المدني لغراض فلك الارتباط لجلس الوزراء وليس لوظف هنا وهناك يمكن ان يشتري وبييع جنسيات (كما حصل فعلا).

\* اإنهاء حالة الإنداء غير الشرعية لدائرة المتابعة والتفتيش على دور وصلاحيات دائرة الأحوال المدنية والجوازات.

## حوار صريح: ماذا فعل الاردن بوديعة الضفة الغربية؟

عندما فرضت الجنسية الأردنية قسرا على

أبناء الضفة الغربية وتم تعطيل قانون الجنسية الفلسطيني لعام 1925 وسبق الناس بالاسلاس

للاجنسية الأردنية ونقل الذهب من فلسطين

لتأسيس البنك المركزي الأردني ونقلت مصانع الضفة الغربية إلى الشرقية

هل هذه مؤامرة، نعم انما ذلك كيف تعالجها معا وماذا فعلت بمئات الالات من أبناء هؤلاء الذين اجبروا على حمل الجنسية الأردنية اليوم

واحداهم.. لا يملك احد الحق بالقول بانهم ليسوا اردنيين ومن لديه خيار هو هؤلاء باي شكل لاستقرار في فلسطين سعيد..نعاونا معا فكل بايجاد مثل هذه الخيارات.

عليه لا يكفي الحديث عن دسترة فلك الارتباط ولا عن قوتته ولا بد من تحديد او لا صير المواطن الذين تريد دسترة الأمر بوجههم

ولا إذا كان القصد من المسترنة منع المزيد من التجنيس مسبقا وتمكين الفلسطينيين من دولتهم المستقلة دسترة ليست باثر رجعي..عندما

سأضمف فوراً لدعاة الدستور قائنا اقولها بوضوح: ضد تجنيس اي فلسطيني آخر حتى ولو واحد.

لكنني ايضا ومن الناحية الاخلاقية والميدنية والدستورية لا يمكنني قبول سحب جنسية اي اردني وبصرف النظر عن اي سبب خصوصا وان من تسحب جنسيته يتحول إلى (بدون) ولا يذهب لفلسطين. وقناعتي ان الدولة التي تسحب جنسية مواطنيها لا سبب لا مستقبل لها، باختصار لا للمزيد من التجنيس ولا لسحب الجنسيات على الاقل قبل الوصول للحظة الحقيقية وحسم مسألة الهويات والصراع نفسه وولادة الدولة الفلسطينية..هل ما اقوله هنا يجعلني مهيمونيا ؟

فقط اخبروني في كل الاحرف والاشارة أي المشكلة في دعوتي التالي : \* إعلان وتعليمات واضحة وشريفة وغير سرية لكك الارتباط تحدد كل التفاصيل للناس وتجعل المواطن الذي وضعه القانون ملتصبا يعرف ما الذي يتوجب عليه .

\* ااحالة مسألة تغيير القيد المدني لغراض فلك الارتباط لجلس الوزراء وليس لوظف هنا وهناك يمكن ان يشتري وبييع جنسيات (كما حصل فعلا).

\* اإنهاء حالة الإنداء غير الشرعية لدائرة المتابعة والتفتيش على دور وصلاحيات دائرة الأحوال المدنية والجوازات.

عندما فرضت الجنسية الأردنية قسرا على

أبناء الضفة الغربية وتم تعطيل قانون الجنسية الفلسطيني لعام 1925 وسبق الناس بالاسلاس

للاجنسية الأردنية ونقل الذهب من فلسطين

لتأسيس البنك المركزي الأردني ونقلت مصانع الضفة الغربية إلى الشرقية

هل هذه مؤامرة، نعم انما ذلك كيف تعالجها معا وماذا فعلت بمئات الالات من أبناء هؤلاء الذين اجبروا على حمل الجنسية الأردنية اليوم

واحداهم.. لا يملك احد الحق بالقول بانهم ليسوا اردنيين ومن لديه خيار هو هؤلاء باي شكل لاستقرار في فلسطين سعيد..نعاونا معا فكل بايجاد مثل هذه الخيارات.

عليه لا يكفي الحديث عن دسترة فلك الارتباط ولا عن قوتته ولا بد من تحديد او لا صير المواطن الذين تريد دسترة الأمر بوجههم

ولا إذا كان القصد من المسترنة منع المزيد من التجنيس مسبقا وتمكين الفلسطينيين من دولتهم المستقلة دسترة ليست باثر رجعي..عندما

سأضمف فوراً لدعاة الدستور قائنا اقولها بوضوح: ضد تجنيس اي فلسطيني آخر حتى ولو واحد.



## هاتف ذكي جديد.. ضد السرقة

وانتقد شتايدرمان وجاسكون شركات الهواتف المحمولة لما قالوا إنها عدم رغبة ملحوظة من جانب هذه الشركات في حل هذه المشكلة المتفاقمة. وقال جاسكون إن قرابة نصف حوادث السرقة التي وقعت العام الماضي استخدمت فيها هواتف محمولة مسروقة.

وقال مكتب جاسكون إن دراسة أخيرة وجدت إن الزبائن خسروا 30 مليار دولار في 2012 بسبب فقدان أو سرقة الهواتف المحمولة.

وانتقد شتايدرمان وجاسكون شركات الهواتف المحمولة لما قالوا إنها عدم رغبة ملحوظة من جانب هذه الشركات في حل هذه المشكلة المتفاقمة. وقال جاسكون إن قرابة نصف حوادث السرقة التي وقعت العام الماضي استخدمت فيها هواتف محمولة مسروقة.

وقال مكتب جاسكون إن دراسة أخيرة وجدت إن الزبائن خسروا 30 مليار دولار في 2012 بسبب فقدان أو سرقة الهواتف المحمولة.

وانتقد شتايدرمان وجاسكون شركات الهواتف المحمولة لما قالوا إنها عدم رغبة ملحوظة من جانب هذه الشركات في حل هذه المشكلة المتفاقمة. وقال جاسكون إن قرابة نصف حوادث السرقة التي وقعت العام الماضي استخدمت فيها هواتف محمولة مسروقة.

وقال مكتب جاسكون إن دراسة أخيرة وجدت إن الزبائن خسروا 30 مليار دولار في 2012 بسبب فقدان أو سرقة الهواتف المحمولة.

سان فرانسيسكو رويترز: تعزز شركة ابل ادخال خاصية ضد السرقة إلى برامج هاتف ذكي جديد في خطوة تجيء وسط ضغط من جانب السلطات والزبائن على الشركات لفعل المزيد لمواجهة زيادة في سرقات هذه الهواتف.

وقال مديرون تنفيذيون في نشرة خلال المؤتمر السنوي للمطورين بالشركة إن الخاصية الجديدة تلزم ادخال بيانات بطاقة هوية المالك الشرعي للجهاز وكلمة المرور قبل إمكانية مسح البيانات الموجودة عليه أو استعادتها بعد مسحها عن

## .. وهواتف ذكية لحماية الطيور

لندن يو بي آي: أطلق علماء بريطانيون تطبيقاً للهواتف الذكية لقياس مدى تأثير عمليات البناء على الطيور المائية في المناطق المحمية.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن التطبيق يحتوي على نصائح حول كيف تؤثر المشاريع التطويرية على صعيد التلوث بالضجيج وغيرها من مسببات الإزعاج على سلوك الطيور. وقد طُوّر باحثون من جامعة «هال» في بريطانيا التطبيق المستند إلى دراسة أجريت بطلب من وكالة البيئة.

ويأمل الباحثون أن يساهم التطبيق في الحدّ من المشاكل الناتجة عن أعمال البناء

وأشاروا إلى أن التطبيق مصمّم لمساعدة واضعي مشاريع البناء على تقييم التأثيرات المحتملة لها قبل المباشرة بها، من خلال قياس مستويات الضجيج ومدى تأثير مشروع ما على الطيور القاطنة في المنطقة. ويقدم التطبيق نظرة عامة حول أجناس الطيور ومدى تعرضها للضرر نتيجة الضجة.

وقال الباحث نيك كوست إن التطبيق يستخدم الضجيج المسجل عبر الهاتف ونظام التوضيح العالمي لتقييم الآثار المحتملة للضجيج.

## على من يزأر (الأسد المتأهب)؟!

رشاد أبو شاوور



الأميركان يبنتون دائما لأعمالهم العدوانية على الشعوب، وهي دائما شنيعة، أسماء تزخم من هيبتهم، وتتقصد إلقاء الرعب والهول في قلوب أعدائهم، الذين هم دائما الشعوب المظلومة والمغلوبة على أمرها. ولا سيما عندما تتورن لنيل حريتها.

هذه المرة أيضا يعودون إلى عاداتهم المألوفة، فيطلقون على مناورتهم العسكرية في الأردن، ولا أحسب أن الأردن هو من فعل ذلك، اسم: الأسد المتأهب، وبمشاركة وحدات عسكرية من 19 دولة، أكثرها تشاويك بضعة أفراد، أمّا الحشد الرئيس فهو أمريكي عدّة وعتادا وتوايا سيئة.

لسي صدقك له تحليلات طريفة وعجيبة، وهو يراها عميقة، وتذهب إلى أبعد مما تراه عقولنا القاصرة، وأخر ما تفتق عنه عقله، وقد همس لسي به وكأنه يخبرني بسر عسكري لا يرغب أن يتفشى قبل أوانه: أنا أرى غير ما ترون أنتم يا أصحاب ال..ال..الشعارات الخشبية، فلما نارت تستهدف استعادة ما أخذته (إسرائيل) التي تسميها أنت في مقالاتك (الكيان الصهيوني)..بالقوة؟

وأضاف هامسا: أسأل نفسك يا محلل يا سياسي، يا فهم: لماذا، نعم لماذا اختاروا يحكي عن جماعة مناورة الأسد المتأهب بضمير الجماعة، على اعتبار أن أمرهم شؤري بينهم، كونهم يدمقراطيين جدا هذا الوقت بالضبط للمناورة، ولماذا أسموها (الأسد المتأهب)، وليس (الأسد حاف)؟

الآن فلنتساءل بجد: أسد متأهب على من، ولماذا؟! النكتة، أو..سماها مشت، والمناورة تهدف إلى استعادة ما استولت عليه (إسرائيل) بالقوة عام 1967 في حزيران المشؤوم..ليش قالها بلهجتنا القح – بقصد التأثير: لأن أو ياما طلع ديتنه من نيتيناها..و..فجاء كيكزي لاستئناف المفاوضات، ولكن نيتيناها ووزراءه يديرون ظهورهم للمفاوضات، حتى إن شخصا اسمه (دندن) أو شيء من هذا القبيل، استيق المفاوضات وأعلن وهو نائب وزير: لا دولة فلسطينية.. فلم يبق سوى مياغفة (إسرائيل)..فالأسد المتأهب..هيب..سيبظ وهو يزأر..فإذا به في القدس..وقد تحورت وأعيدت للأردن، لأنها بالأصل كانت (وديعة) وجزءا من أراضي الدولة الأردنية، ويعدين يا مولانا سا..تقدم على طبق من ذهب للسلمة في رام الله، لتعلن عليها الدولة.. ومن بعد..تعود الوحدة الأردنية الفلسطينية أكوس مما كانت، لأنها هذه المرة لن تكون الحاقية، بل ستكون اختيارا حرا شعبيا يدمقراطيا فيدراليا..وهكذا ترتاح المنطقة..وتخلص أمريكا من وجع الرأس، ويصبح أو يماسا بجائزة نوبل للسلام عليكم التي منحت له قبل أن يفعل فعلته المياغفة البارعة، ويحل السلام في الشرق الوسط الجديد!..شورا راك بهالتحليل؟!

هل هكذا أخلاق وممارسات الأسد الأمريكي المتأهب؟ لا..لأنه متأهب دائما، وهذا يعني أنه بطأش سواء أكان جائعا أم شبعانا يخرج لحم فرأسه من بين شدقيه لفرط خمخته.

أتراه سيفقز على العراق؟ لا فله (أشبال) هناك! على مصر: هو هناك في سيناء، وفي القاهرة، والبيت بيته! على السعودية؟ هو في الديار المقدسة فوق الأرض، وتحتها.. بقواعده التي لا يملك مثيلا لها حتى في عرينه (الأمريكي)!

يبدو أن نوايا الأسد المتأهب الافتراضية تتجه صوب (فريسة) واحدة هي سورية؟ أمّا التصريحات التي تريد أن تطمئن، وتبث الهدوء في (المنطقة) التي تريدتها أمريكا غابة لها وحدها، تآكل فيها ومنها من تشاء، وما تشاء، وتطرد من تشاء، وتفترس في أي وقت تشاء..فهي تضاعف من عدم الطمأنينة، بل وتدعو للقلق الشديد.

من قبل نط الأسد الأمريكي المتأهب على العراق بحجة النووي والكيماوي، ومن أشهر بدأتا تسمع عن كيماوي في سورية! بالمناسبة: لماذا (الأردن) مزعج من الكيماوي إذا ما وجد في سورية، وغير مزعج من النووي، والكيماوي، والبيولوجي..لدى الكيان الصهيوني؟!

في حميا الأسطة استذكرت بعض أبيات جدنا المتنبي، شاعر العرب الأكبر، التي يمتدح بها الأمير ابن عمّار الذي ساط بسوطه أسدا هاجمه، وصرعه:

ورد إذا ورد البحيرة شاربيا  
ورد الفرات زثيره والنيل  
والأسد له أسماء تزيد على الستين، منها بحسب ما أذكر: الأسد، الليث، الضيغم، الرئابل، السورد، الهزير، أبو هريرة (لأنه يهر) وهو شيدعان متجعص على جنبيه، قبل أن ينتفض مطلقا زثيره المروع.

الأسد المتأهب يدير ظهره للقدس، مُطمئنا من يحتلونها، فهو، وهذا ما يعرفونه جيدا، إنما يزأر لطمأنتهم..وهو يطلق زثيره الذي يتردد صدها في أرجاء بلاد العرب التي باتت تسمى (المنطقة) أو (المتنتة) بحسب لهجة بعض ساسة لبنان، وهدفة ليس النيل، فالنيل تتكفل به إثيوبيا، والفرات تتكفل به الطاغية، ولكنه: يردى..آي..والله يردى الحبيب!

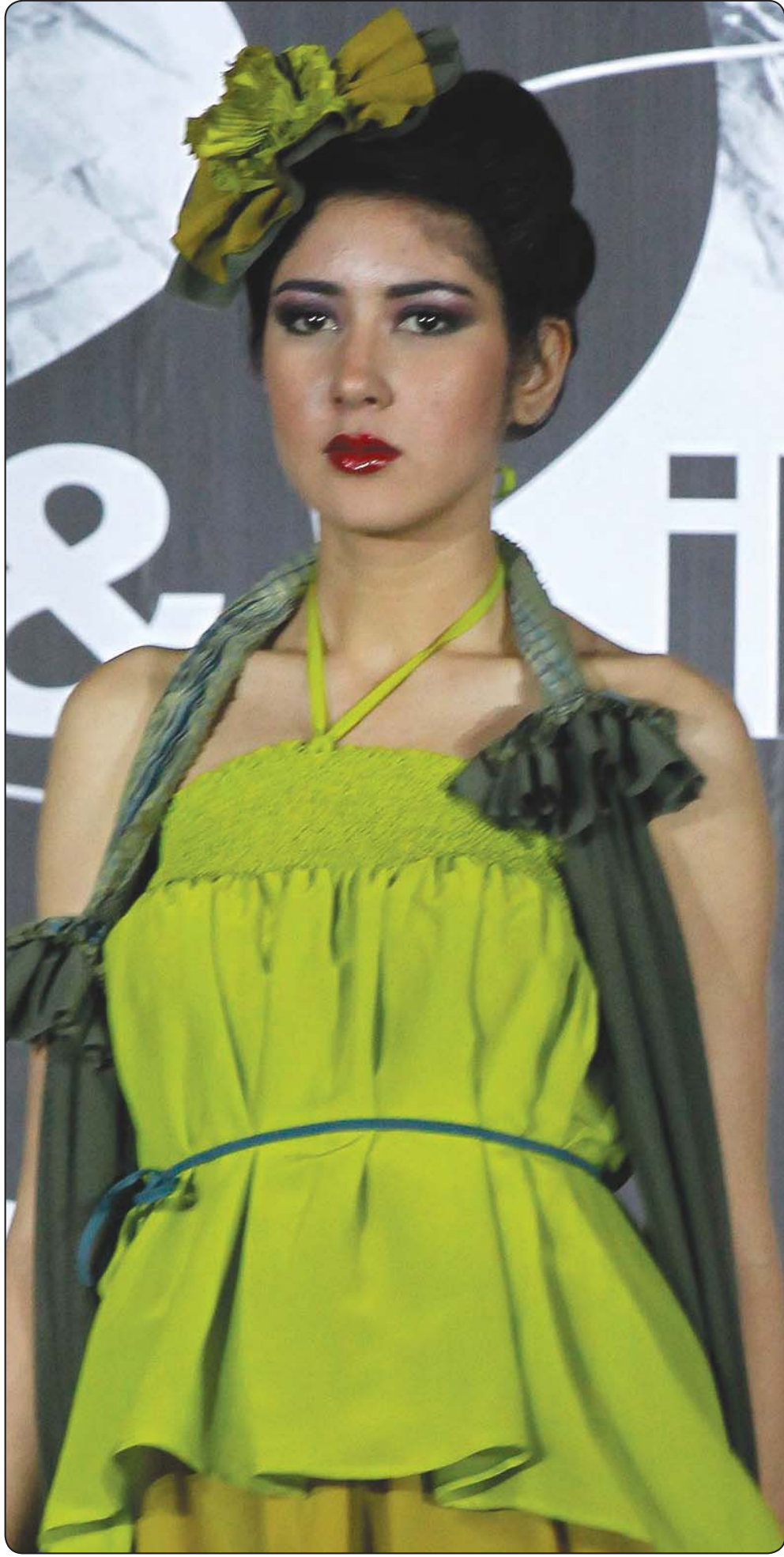
الأسد الأمريكي المتأهب جائع، هو شره لا يشبع، ويلاذ العرب التي بات اسمها (المتنتة) تغويه، فيها غلاب، وأبناء أوي، تخدم مآربه.. وليس لها إلا الله، و(شوية) مقاومة هي التي تستغفر (الأسد المتأهب)، لأنها ترفع سلاح الضمير وتتصدى لوحشيته، وللكيان الصهيوني الذي يدنس يوميا أقدس مقدسات العرب والمسلمين في بيت المقدس، واكتاف بيت المقدس!

على ثرى الأردن الطهور يمزجر الأسد الأمريكي، الذي من جباله ثرى مآذن القدس التي حين احتلت عام 67 كانت جزءا منه، والتي تصيح ليل نهار وهي أسيرة ولا من يهب ويندفع ل فك أسرها..بينما المزجرة على الشام وأهلها، وزثير الأسد الأمريكي يتوعد، ويتهَيَّأ للقفز على الشام، فاتحا شدقيه، مشرعا أنيابه، خاصة بعد انهيار أدواته.

سورية هي هدف المناورة، سواء انتقلت إلى مرحلة العدوان فوراً، أو بقي الزثير مديبا مترصا على هيئة باتريوت، وفانتوم..فهذه الأسلحة بالتأكيد لا تمنح للأردن لتحرير القدس، و(الضفة الغربية) لنهر الأردن، انطلاقا من (أرض الرباط)!

من قصيدة جدنا المتنبي الحكيم، نستعيد أحد أبيات تلك القصيدة الباهرة، التي كأنها يتنبأ فيها بما يتهدد الأردن..حماه الله من مخططات أمريكا التوريطية:

وقعت على الأردن منه بلية  
نضدت به هام الرفاق تولا  
وختاماً:سورية ليست لقمة سائغة، ولن تكون فريسة..ففيها من يزود عنها، والأسد الأمريكي المربع لكثير من عرب زمتنا، هزم في العراق بالقاومة، وسيزهزم وتقع أسنانه على أرض الشام بالقاومة الباسلة، فسورية كلها عربين، وهي لين تكون وحدها، وعلى ثراها سيزهزم سلاح الأمريكي هزيمته القاصمة.



## الصين تطلق رحلة فضائية مأهولة

هي الثانية له ونائبه شيانج شياو جوانغ والرائدة وانغ يا بينغ إلى الجمهور من خلال بث مباشر تلفزيوني الصين المركزي.

وقال ناي الذي شارك في رحلة الفضاء شينزو 9 وأول رحلة اختبار مأهولة صينية لتتحطم بالمعمل الفضائي العام الماضي إن المهمة الجديدة تواجه تحديات أكبر.

وأضاف «تستغرق هذه المهمة وقتا أطول وتشمل تجارب أكثر في الفضاء وتواجه مخاطر وتحديات أكبر بالمقارنة بالهمة شينزو 9».

ولا يزال أمام الصين شوط طويل حتى تتلحق بالقوتين الكبريتين في مجال الفضاء وهما الولايات المتحدة وروسيا.

لكن مهمة شينزو 10 ستكون أحدث استعراض لقوة الصين المتنامية في الفضاء وتأتي في وقت تحد فيه قيود الميزانية وتغيير الأولويات من الرحلات الأمريكية المأهولة إلى الفضاء.

وستكون الرحلة الفضائية خامس مهمة مأهولة للصين في الفضاء منذ عام 2003.

وأثار علماء صينيون احتمال إرسال إنسان إلى القمر ولكن ليس قبل عام 2020.

مركز جيو كوان لإطلاق الأقمار الصناعية في إقليم جيانسو في الصين- رويترز: قالت الإدارة الوطنية للفضاء من الصين أطلقت رحلتها الفضائية المأهولة المقبلة أمس الثلاثاء (11 يونيو) وتضم ثلاثة رواد في مهمة تستمر 15 يوما لمعمل فضاء تجريبي.

وقالت وو بينغ المتحدث باسم برنامج الصين الفضائي المأهول في تصريحات مقتضبة نقلها التلفزيون إن المركبة الفضائية شينزو 10 ستطلق من موقع ناء في صحراء جوبي في أقصى غرب الصين الساعة 5.38 مساء (0938 بتوقيت جرينتش).

وأضافت «مركز التحكم الخاص بالمهمة بعد دراسات ومناقشات ان تطلق مركبة الفضاء المأهولة شينزو 10 الساعة 17.38 بالتوقيت المحلي وبعد وصول الرحلة إلى مدارها ستتحطم السفينة الفضائية بمعمل تيانجونغ I التجريبي وسيجري رواد الفضاء الثلاثة وهم رجلان وامرأة تجارب متعددة وسيختبرون أنظمة المركبة.

وقالت وو إن الرواد سيلقون محاضرة أيضا لطلاب في الأرض.

وقدم الرواد الثلاثة ناي هايشينغ الذي ستكون هذه المهمة

## البدناء يأخذون النصيحة من أطبائهم البدناء!

الصدر والعشرة، كما قِيموا مستوى تقفهم بالنظام الغذائي الذي أعطوهم آيآه الأطباء، وسجّل بالجلمل مستوى عال بالثقّة بالأطباء بغض النظر عن أوزانهم، حيث تراوح بين 2.6 و8.6.

وبالنسبة للنظام الغذائي فإن أوزان الأطباء لعبت دوراً بالنسبة للثقّة، فبالرغم من أن 77% من الأشخاص الذين كانوا أطباء هم من أصحاب الوزن الطبيعي وتَقَووا بنظامهم الغذائي، إلا أن 87% ممن كان أطباء هم من أصحاب الوزن الزائد وتَقَووا بنظامهم الغذائي.

واشنطن يو بي آي: وجدت دراسة جديدة أن أصحاب الوزن الزائدة والسمنة يفضلون أخذ النصيحة بشأن فقد الوزن من أطباء يعانون أنفسهم من هذه المشكلة.

وتعرّف موقع (هلث داي نيوز) الأمريكي إن الباحثين في جامعة «جونز هوبكينز» أجروا دراستهم على 600 شخص يعاني من الوزن الزائد والسمنة، وقاسوا لهم أوزانهم وطولهم، وسجّلوا أوزان أطبائهم. وكان قرابة نصف من شملتهم الدراسة من النساء في عمر تراوح بين 40 و64 عاما.

وقيم هؤلاء مستوى تقفهم بأطبائهم وفقا لسلّم تراوح بين

## ياباني يسير 40 ألف كيلومتر حول العالم

طوكيو- يو بي آي: عاد ياباني إلى حيث انطلق من شانغهاي في الصين، بعد 4 أعوام ونصف على سيره أكثر من 40 ألف كيلومتر حول العالم.

وذكرت وكالة الأنباء اليابانية (كيودو) أن ماساهيتو يوشيدا (32 عاما) من توتوري اليابانية، انطلق من شانغهاي ليلة رأس سنة 2009، وسار إلى البرتغال، قبل أن يطير إلى الساحل الشرقي من الولايات المتحدة، ويسير إلى فانكوفر، وبيريتش، وكولومبيا في كندا.

ثم تجول يوشيدا، عبر أستراليا قبل انطلاقه إلى الجزء الجنوبي من جنوب شرق آسيا في رحلة العودة إلى شانغهاي.

وأعرب يوشيدا عن عزمه السير مسافة نحو 500 كيلومتر إضافي إلى تايوان قبل أن ينهي رحلته، ويعود في آب/أغسطس القادم.

## تحتفل بعيد ميلادها الـ 90 بالسير على حافة أكثر أبراج العالم خطورة

أوتاوا- يو بي آي: أزدت كندية أن تحتفل بطريقة مميزة في عامها الـ 90، فقررَت السير على حافة برج تورنتو، أكثر أماكن العالم خطورة.

وذكرت (هيئة الإذاعة الكندية) إن بيتي كوفنوري، سارت على حافة برج (سي إن) في تورنتو، الذي يبلغ ارتفاعه 364 مترا.

وحضر هذه المناسبة أفراداً من 3 أجيال مختلفة في عائلتها، ويبدو أن قلب كوفنوري لا يعرف الخوف، فقد أعربت عن رغبتها بالترجل على الهواء في عيد ميلادها الـ 91.

## إيطالي .. أحرقته نار الهجر

روما يو بي آي: توفي رجل إيطالي في العقد الخامس من عمره، بعد أن اضرم النيران في نفسه أمام منزل زوجته التي تخلت عنه ورفضت العودة إليه.

وتعرت وكالة الأنباء الإيطالية (انسبا) أن الرجل البالغ من العمر 53 عاماً توفي الثلاثاء بعد يومين من إشعال النيران في نفسه.

وكان الرجل طرق باب منزل زوجته في منطقة كاسيرتا بعد ظهر الأحد، ثم رمى القود على نفسه واضرم النار.

## أرباء الجزائر.. تحتفل بعيد الاستقلال

أقيم عرض للأزياء بالعاصمة الجزائرية بمناسبة مرور 50 عاما على استقلال الجزائر عن فرنسا بعنوان «ثور وحرية» بفندق «الأوراسي» في العاصمة وشارك فيه تسعة مصممين جزائريين وفرنسيين مزجوا فيه بين التقليدي والحديث وبين أدواق الشرق والغرب.

المصممة الجزائرية «ريم منايغي» التي تملك بيت «مينويا» للأزياء قالت «العرض فيه الروح التي أستوحيتها في تصميمااتي حيث أسمى دائما إلى جانب عربي مع الاحتفاظ بجانب تقليدي يتصل بالهوية: لذلك لبنت الدعوة للاشتراك على الفور. علاوة على ذلك أننا انتهز أي فرصة للتعريف بقاقتنا وتاريخنا من خلال الأزياء.»

محرري موقع «هسبريس» دخل القصر الذهبي مع الشابة حنان الزايدية وأقاما حفلة زفافهما بمدينة الدار البيضاء بحضور حشد من اصداقائهما وزملاء المهنة.

جهاز الأمن الوطني في مصر«مباحث أمن الدولة سابقا» التابع لوزارة الداخلية، نشر بيانا على موقع الوزارة في «فيس بوك» هاجم فيه الاخوان المسلمين واستيلائهم على الثورة وذلك ردا على اغتيال ضابط الشرطة محمد ابو شقره.

أحمد ويحمان عضو المؤتمر القومي العربي ورئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، وعضو سكرتارية مجموعة العمل الوطنية لدعم العراق وفلسطين يتلقى التعازي بوالدته عائشة فقيري نايت هموري ابنة المجاهد المغربي الشهيد سعيد أوحمو نايت هموري.

الزميل الصحفي العربي رشيد البلغيتي أحد أبرز

## احوال الناس



رئيس محكمة استئناف الاسماعيلية في مصر التي تنظر قضية هروب الرئيس محمد مرسي وشركات من قيادات الإخوان المسلمين من سجن «وادي النطرون»

أكد من المخابرات العامة استجابات لطلب الحكمة وارسلت تقريرها عن الحادث ورصد لاتصالات بين حركة «حماس» وبين من اقتحموا السجون.

نادية هنري عضو مجلس الشورى المصري المعنية بقران من الرئيس، ارسلت خطابا إلى رئيس المجلس احمد قههي تطلب منه تحويل كل مستحقاتها المالية من عضوية المجلس ولجانته الى حركة «تعهد» التي تطالب بسحب الثقة من الرئيس محمد مرسي واجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

الزميل الصحفي العربي رشيد البلغيتي أحد أبرز

## قتلت حبيبها بكعب حذائها

دفاعا عن النفس

هيوستون يو بي آي: اعتقلت امرأة أمريكية بتهمة ضرب حبيبها بكعب حذائها حتى الموت، مؤكدة أنها قامت بذلك دفاعا عن النفس.

وقالت شرطة هيوستون، أن عناصرها منها استجابوا يوم الأحد لاتصال من، آنأ ليليا تروخيو (44 عاما)، تلبغهم فيه عن تعرضها لاعتداء، ما قادهم إلى شقة فخمة في المدينة.

وأضافت الشرطة أن تروخيو نفسها فتحت الباب للعناصر الذين عثروا على حبيبها، جثة هامة على الأرض، مع إصابات متعددة في رأسه، وقد تم إعلان وفاته فوراً.

واعتقلت تروخيو عندئذ بتهمة طعن حبيبها قرابة الساعة الرابعة من صباح الأحد.

ومن جهتها، أكدت تروخيو أنها قامت بذلك دفاعاً عن النفس.

## خلايا الحب تنمو في الدماغ خلال بلوغ المراهقين

لندن يو بي آي: وجدت دراسة جديدة أن المراهقين يتعلمون الموقع في الحب عندما تتطور خلايا محددة في أدمغتهم خلال فترة البلوغ ما يساعدهم على المغازلة وإيجاد الحبيب.

وتكرت صحيفة (دايلي مايل) البريطانية أن الباحثين في جامعة «ميشيغان» وجدوا أن أدمغة التفتيات تطوّر خلايا جديدة في منطقة اللوزة خلال فترة المراهقة، وهذه المنطقة تلعب دوراً أساسياً في عملية معالجة المشاعر.

وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة ماغي همر، إن هذه المناطق مهمة للسلوك الاجتماعي، وخصوصا سلوك التزاوج، وبالتالي فلنأنا أن الخلايا التي تصاف إلى هذه الأجزاء الدماغية خلال البلوغ قد تكون مهمة في وظيفة الإنجاب عند البالغين.

ومن أجل اختبار هذه الفكرة، حقن الباحثون ذكور الفئران بمادة كيميائية تظهر الخلايا الجديدة خلال البلوغ.

وعندما بلغت الفئران، سمح لهم الباحثون بالتفاعل والتزاوج مع الإناث.

وراقب العلماء فوراً أدمغة الفئران بعد التلاقي، ووجدوا أن خلايا جديدة نمت خلال فترة البلوغ في منطقة اللوزة ومناطق مرتبطة أخرى.

## خمس الأطفال البريطانيين يعيدون مصروف جيبيهم إلى عائلاتهم

لندن يو بي آي: كشفت دراسة جديدة أن خمس الأطفال البريطانيين يعيدون مصروف جيبيهم الأسبوعي إلى آباءهم وأمهاتهم، لمساعدتهم في دفع الفواتير المنزلية.

وقالت الدراسة، التي نشرتها صحيفة (دايلي ميرور)، إن الكثير من الأطفال البريطانيين قلقون للغاية من الصعوبات المالية التي تواجهها أسرهم، إلى درجة أن واحدا من كل 5 منهم يعيد مصروف جيبيه لأسرته.

ووجدت أن 60% من الأمهات أكنن بأن أطفالهن على علم بالصعوبات المالية ويحتفظون بمصروف جيبيهم قدر الإمكان، وأن الأطفال الأصغر سناً على بيبة بالحاجة إلى شئ الأخرمة والتوقف عن مطالبة آبائهم وأمهاتهم بشراء الملابس الباهظة الثمن والهواتف الذكية.

وأضافت أن نسبة تصل إلى ثلثي الأطفال البريطانيين بدأت في توفير أموال مصروف جيبيها خلال مرحلة الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها بلادهم، في حين اعترف نصفهم بأنهم صاروا يقدرون قيمة المال الآن.

وأشارت الدراسة إلى نصف الأطفال البريطانيين اقروا بأنهم سيقبلون مصروف الجيب في حال استحقوه من إنجازاتهم الدراسية، في حين قرّر 25% من الفتيات والفتيان من الفئة العمرية 13 إلى 18 عاما العمل بدوام جزئي أو في عطلة نهاية الأسبوع لساعدة عائلاتهم.